



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9979 Wednesday 29 July 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9979 الأربعاء 29 تموز (يوليو) 2020 - 8 ذو الحجة 1441 هـ

اجماع سعودي - إيراني على حساب المسلمين! 23



مدرب السد القطري تشافي: تدريب برشلونة كان هدفي الرئيسي دائما 19



تجميد أرصدة وممتلكات حليلة بولند ومشاهير في الكويت 14



اليمنية هيا الحمومي وتحدي الاشتغال التشكيلي على المرأة 13



إيران تفجر مجسما لحاملة طائرات أمريكية في تدريباتها... وواشنطن: خطوة متهوره

طهران - أ ف ب: فجر الحرس الثوري الإيراني مجسما لحاملة طائرات أمريكية بصورايخ، أمس الثلاثاء، أثناء تدريبات عسكرية في الخليج وصفها الولايات المتحدة بـ«المتهوره» وغير المسؤولة، وجرت التدريبات التي أطلق عليها «منارات الرسول الأعظم (ص) 14»، بحسب النسخة العربية من وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» قرب مضيق هرمز، وأظهرت تسجيلات مصورة للمناورات بأنها للتفزيون الرسمي القوات الجوية والبحرية التابعة للحرس الثوري وهي تستهدف لشن هجوم قبالة الساحل في جنوب غرب البلاد، وظهرت قوارب سريعة وهي تجر ضمن تشكيل محدد قبل أن تطلق القوات البرية قذائف مدفعية، بينما تم إطلاق صاروخ من مروحية. وأظهرت اللقطات نموذجا لحاملة الطائرات الأمريكية من فئة «نيميثز»، وجود صفوف من مجسمات طائرات مقاتلة على جانبي مدرج الهبوط.

وقال قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي للتلفزيون الرسمي إن «ما تم عرضه اليوم في هذه التدريبات، على مستوى القوات الجوية والبحرية، كان كله هجوما». ونقل موقع الحرس الثوري «سبينا نيوز» عن المتحدث الجنرال عباس نيلفروشان قوله إنه تم إطلاق صواريخ جديدة بعيدة المدى خلال التدريبات، وقال: «استخدمت بعض الأسلحة والمدات الفاجحة، على غرار صواريخ بالستية بعيدة المدى قادرة على ضرب أهداف هجومية عامة من موقع بعيد». إلى ذلك، انتقد الأسطول الخامس الأمريكي ومقره البحرين، استخدام إيران لحاملة الطائرات الزائرة التي ظهرت أول مرة في صور التقطت عبر الأقمار الاصطناعية الإثني. وقالت المتحدث باسم الأسطول الخامس ريبريكا ريباريتش في بيان، أمس الثلاثاء: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات، مصيصة «نري دائما هذا النوع من السلوك متهورا وغير مسؤول». وأضافت: «تقوم البحرية الأمريكية بتدريبات دفاعية مع شركائنا لتعزيز الأمن البحري وحرية الملاحة، في حين تجري إيران مناورات هجومية في محاولة للتخوف».

شكوى لمجلس الأمن واتهامات للحكومة بـ«تسليم حزب الله القرار السيادي في الجنوب» لبنان متخوف من انزلاق الأمور نحو الأسوأ... وإسرائيل تهدد وترسل تعزيزات بيروت - «القدس العربي»



دورية لقوات السلام الدولية تعبر علما لحزب الله في قرية الخيام جنوب لبنان أمس

لا تزال أصداء العملية العسكرية «المتبسطة» أول أمس في مزارع شبعا محسور متابعه في بيروت، وقد حضرت على طاولة كل من مجلس الوزراء اللبناني والمجلس الأعلى للدفاع. وقد قرّر مجلس الوزراء تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة احتجاجا على الاعتداء الإسرائيلي الذي حصل في الجنوب الإثني. تزامنا، عمد العدو الإسرائيلي إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع لبنان، بحسب ما أفاد المتحدث باسم جيش الاحتلال أفخاي أندري عبر «تويتر»، قائلا «بناء على تقييم الوضع في الجيش الإسرائيلي تقرّر تعزيز القيادة الشمالية العسكرية بمظومات نيران متطورة وتجميع المعلومات وقوات خاصة». وقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس جلسة لتقييم الوضع في مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية، بمشاركة كبار قادة الجيش. وقال نتانياهو خلال الجلسة: «كل ما يحدث حاليا هو نتيجة محاولة إيران ووكلائها في لبنان التوسع عسكريا في منطقة... (وحسن نصرالله أمين حزب الله اللبناني) يخدم الصلحة الإيرانية على حساب الدولة اللبنانية».

وهدد نتانياهو حزب الله من تداعيات التصعيد، وقال: «لا أنصح أحدا باختيار الجيش أو دولة إسرائيل»، وقال: «تواصل العمل من أجل إحباط التوسع العسكري الإسرائيلي في منطقة، وستقوم بكل ما يلزم من أجل الدفاع عن أنفسنا، وأنصح حزب الله بأخذ هذه الحقيقة البسيطة بعين الاعتبار، إسرائيل مستعدة لجميع السيناريوهات». وكان وزير الخارجية اللبناني ناصيف حنتي أعلن أن «مجلس الوزراء أدان العدوان الإسرائيلي على لبنان»، وقال: «سننضم إلى مجلس الأمن ونتمسك بوجود وتمديد مهام اليونيفيل من دون تعديل». وأكد رئيس الحكومة أن «ما حصل في الجنوب هو اعتداء إسرائيلي كامل الأوصاف على السيادة اللبنانية، وقد انكشف سريعا كذب الحجج التي قدمها العدو لتبرير عدوانه، وبالتالي ما حصل في الجنوب هو تصعيد عسكري خطير وتهديد للقرار 1701». وأضاف دياب «يبدو أن العدو يحاول تعديل مهمات اليونيفيل بالجنوب، وتعديل قواعد الاشتباك مع لبنان، لذلك، يجب أن تكون

حذرين جداً في الأيام المقبلة، لأن العدو يكّر اعتدائه، والخوف من أن تنزلق الأمور نحو الأسوأ في ظل التوتر الشديد على حدودنا مع فلسطين المحتلة». وقد وجّه فرقاء المعارضة انتقادات صريحة لغياب الحكومة غير المفهوم عن التطورات الجنوبية، وانتقدت «كتلة المستقلين» قرار الحكومة بـ«التأجيل بنفسها عن تحديات في هذا المستوى من الخطورة والأهمية، وتسليم زمام الأمور بالكامل للجهات الحزبية». وأكدت «أن الدفاع عن لبنان ليس اختصاصاً عسكرياً وسياسياً لفئة من اللبنانيين، والغياب

الرياح للحكومة عن المشهد الجنوبي يضيف سجل الإنجازات رصيدا جديدا لحالة الاحترام، قيل أن تستيقظ على وجود حدث أممي بعد 24 ساعة من حصوله وتنبؤي للإدانة في جلسة مجلس الوزراء». كذلك اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في حديث إلى وكالة «اسوشيتد برس» «أن الحكومة التي يدعمها حزب الله لا تنكح القرار السيادي في الجنوب وعلى امتداد الحدود مع إسرائيل حيث يتمركز الآلاف من قوات حفظ السلام الدولية».

مقابل التخلي عن القدس والضفة والمقاومة مستشار لهنية: «حماس» رفضت عرضا دوليا يشمل دولة في غزة ومليارات الدولارات

غزة - «القدس العربي»: رفضت حركة حماس عرضا دوليا لإقامة دولة في غزة ورشوة مالية قدرها مليارات الدولارات، مقابل التنازل عن المقاومة والقدس. وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، طاهر النونو، إن قيادة الحركة رفضت ويوضوح وبمختلف الثقة عرضا دوليا لمقاومة الحقوق الفلسطينية بالأموال. واعتبر هذا الموقف «موقفا تاريخيا بامتياز». وكان النونو يعلق على ما كشف عنه هنية في مقابلة مع صحيفة قطرية، وذلك لقاء مع قناة الأقصى الفضائية التابعة لحماس، تعقيبا على رفض رئيس الحركة عرضا دوليا قدره 15 مليار دولار قُدّم لها قبل شهرين في إطار «صفقة القرن» الأمريكية التصفية، يتضمن مشاريع لبنية التحتية في القطاع تشمل مطارا وميناء وغيرها، مقابل نزع سلاح المقاومة ومجبه في القوات الشريطية وفصل قطاع غزة عن فلسطين. وذكر النونو أن «رئيس الحركة تحدث بلسان كل الأحرار من أبناء الشعب الفلسطيني ليقول نحن لسنا مسامرة وإنما أصحاب وطن وقضية»، وتابع «نحن البعض أنه بعد الحصار وهذه السنوات الصعبة ومحاولة ترغيع الشعب بأن بالإمكان فرض معادلات جديدة وتقديم الأموال والمشاعر للتنازل عن الحقوق الفلسطينية، وأشار إلى أن هذا العرض تضمن ما تسمى بدولة غزة، مصيفا «نحن البعض أن حماس يمكن أن تقوم بهذا الدور وأن تقبل بتسليم غزة عن الكتل الفلسطينية وتخلي عن القدس والضفة وعن هذا الوطن الفلسطيني».

وأضاف: «وجّهنا الوزراء والدوائر الخدمية المعنية بتجنّب العقبات البيروقراطية والعمل بأساليب مرنة في تنفيذ القرارات، ومن سيرعل أي قرار سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه». وتابع: «على الوزراء الاستماع لطالب المواطنين والنزول إلى الشارع ووضع الخطط لتلبية هذه المطالب، فالخطأ الإصلاحي يجب أن تؤازرها خطط مماثلة لاستيعاب مطالب المواطنين». يأتي ذلك بعد ساعات من توجيه الكاظمي بـ«تقصي الحقائق» بشأن الأحداث التي جرت في تظاهرات الإثني، وتقديم النتائج خلال مدة أقصاها اثنتان وسبعون ساعة». وقال في كلمة وجهها للصحبة العراقي في وقت متأخر من ليلة أول أمس «أشعر بالمر شديدا وأنا أرى شعبي وهو يعاني في الحر الالاه بسبب الخراب في الكهرباء». (تفاصيل ص 4)

الكاظمي يوجه وزراءه بالنزول للشارع... والداخلية تتهم مجاميع إجرامية بإثارة الفوضى «ثورة الكهرباء» تتصاعد في العراق وكرات الأمن الحديدية تخترق أجساد المتظاهرين

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تجدد الصدام الليبلي بين المحتجين والمطالين بتوفير الخدمات والطاقة الكهربائية، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، ليلة الإثني الثلاثاء، وبين قوات الأمن، مما أدى إلى مقتل وإصابة 24 محتجا. وبتنهي اليوم الأربعاء الهلثة التي منحها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (72 ساعة) للجنة لكشف التواطؤ بين المتظاهرين، في أولى نتائج الصدام مع المحتجين خلال عمر الحكومة الجديدة. ووقعت مفوضية حقوق الإنسان مقتل 3 متظاهرين وإصابة 21 منهم، وأكدت أن «إصابة البعض منهم خطيرة نتيجة استخدام

الرصاص الحي والصمغ (كرات حديدية تستخدم لتلقيم بنادق الصيد)». وأصدرت وزارة الداخلية أمس بيانا بشأن الأحداث التي حصلت في ساحة التحرير مؤخرا، فيما أشارت إلى رددها «مجموعة إجرامية تسعى لإثارة الفوضى». ووجه رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، وزراء حكومته بـ«النزول للشارع» وتلبية مطالب المتظاهرين، متعهدا بقرارات جديدة تسهم في «تقوية» مؤسسات الدولة. جاء ذلك خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أمس، حسب بيان مكتبه. وأكد العمل بكل الجهود لتذليل التحديات وتلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم، حسب البيان.

في الأثناء، أصدرت وزارة الداخلية أمس بيانا بشأن الأحداث التي حصلت في ساحة التحرير مؤخرا، فيما أشارت إلى رددها «مجموعة إجرامية تسعى لإثارة الفوضى». ووجه رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، وزراء حكومته بـ«النزول للشارع» وتلبية مطالب المتظاهرين، متعهدا بقرارات جديدة تسهم في «تقوية» مؤسسات الدولة. جاء ذلك خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أمس، حسب بيان مكتبه. وأكد العمل بكل الجهود لتذليل التحديات وتلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم، حسب البيان.

ليبيون يتساءلون: هل انقلاب اللوبي الصهيوني على الجنرال؟ برنار ليفي يتهم «وكلاء حفر» بالوقوف وراء المقابر الجماعية

دولي لإسقاط نظام القذافي بعد أن استعصى على النوازل الإطاحة به عبر المظاهرات أو العمل العسكري. وانحصار زيارة ليفي إلى المقابر الجماعية المكتشفة في ترهونة، وهم قلة، يعتقدون أن بإمكانه التأثير على الرأي العام الدولي، وحتى على صنع القرار في العالم، لجر الجنرال الانقلابي الليبي خليفة حفر إلى محاكمة دولية على جرائمه، ملما فعل ذلك في البوسنة والهرسك، عندما سيطر ليفي الضوء على مذابح المسلمين يد على الصرب، ودعا الناتو إلى التدخل في الحرب. وكان ليفي نشر أول تغريدة عن زيارته إلى ترهونة، قال فيها: «اليوم، 25 يوليو (تموز)، في زيارة للمقابر الجماعية في ترهونة... هذه المدينة عانت الشهادة (القتل) أيام القذافي، وتم مؤخرا اكتشاف 47 جثة، بمن في ذلك أطفال بايد مكعبة هذه المدينة، لقد استشهدوا على أيدي وكلاء داعين لحفر. حزني وغضبي وتضامني مع ترهونة».

إسطنبول - الأناضول: أثارت زيارة الكاتب اليهودي الفرنسي الثير للجدل، برنار هنري ليفي، إلى ليبيا زمن الجدل، خاصة في المنطقة الغربية، وفتحت الحكومة الليبية تحقيقا حول مذبحة ترهونة التي وقعت في زيارة المقابر الجماعية في ليبيا، الذي استقبل في مدينة بنغازي (شرق) في 2011 استقبال الأبطال لدوره في إقناع صناع القرار في فرنسا بالتدخل عسكريا لصالح الثورة الليبية ضد نظام معمر القذافي، لاقى معارضة شديدة من ثوار الأمم ونشطاء ليبيين في شبكات التواصل الاجتماعي عندما زار مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، السبت، وحاول كل مسؤول الثرو من هذه الزيارة. فليفي، الملقب اختصارا بـ«بي أش آل»، يحاول البعض تقديمه على أنه عراب تدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) في ليبيا، لدوره في إقناع الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، بقيادة تحالف

السجن 12 عاما لرئيس وزراء ماليزيا السابق نجيب في قضية فساد كبرى

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: تواصل قوات النظام السوري خرق اتفاق وقف إطلاق النار في مناطق خفض التصعيد شمال غربي سوريا، مدعومة بعيليشيات تابعة لإيران تحاول من جهتها تخريب الاتفاق الروسي - التركي، حسب مصادر وكالة الأناضول، وذلك باستهداف مناطق جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، خلال الساعات الماضية، ما تسبب بحركة نزوح جديدة لعشرات العائلات المتبقية في المنطقة نحو مدينة إدلب والخيمات المنتشرة في المناطق الشمالية قرب الحدود السورية - التركية. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان التصعيد والقصف، وردد استمرار خرق قوات النظام لوقف

حرائق في غابات اللاذقية نتيجة قصف مكثف وحركة نزوح واسعة في إدلب سوريا: الميليشيات الإيرانية تصعد القصف لتخريب اتفاق اردوغان - بوتين في إدلب

محكمة ماليزية أمس الثلاثاء حكما بالسجن 12 عاما على رئيس الوزراء السابق نجيب عبد الرزاق بعد أن أدانته بالفساد، وذلك في أول محاكمة تتلحق بفضيحة مالية بمليارات الدولارات في صندوق الاستثمار الحكومي (إيم دي.بي) والتي امتدت إلى دول الخليج وهو ليون. وفي قضية تعد على نطاق واسع اختبارا لجهود ماليزيا من أجل القضاء على الفساد، وقد تكون لها تداعيات سياسية كبيرة، حكم قاضي المحكمة العليا محمد نزلان محمد نزيحي بالسجن 12 عاما على نجيب وغرامة قدرها 210 ملايين بجنجالي (49.4 مليون دولار) بتهمة إساءة استعمال السلطة. (تفاصيل ص 17)

تونس: المشيشي يبدأ مشاوراته... واتهامات بين «النهضة» وخصومها حول «شراء النواب» في جلسة سبب الثقة من الغنوشي

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: بدأ رئيس الحكومة التونسية المكلف، هشام المشيشي، مشاوراته الحكومية كلفا ممثلي المنظمات الكبرى، في وقت يتبادل فيه حركة النهضة وعدد من الأحزاب والكتل البرلمانية، الاتهامات حول تقديم إغراءات مادية وممارسة الضغط على النواب لتغيير قرارهم حول مسألة سحب الثقة من رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، الذي نفى مستشاره الإعلامي نيته بالاستقالة من رئاسة البرلمان. وقالت مصادر إعلامية إن المشيشي التقى كلا من

وتأم وهاب، «وينو سبع البرومبا وزير داخليتك؟» حسان دياب ينسى أنه رئيس الحكومة اللبنانية: أين الأجهزة الأمنية والقضاء وهيبة الدولة؟ بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: صدقوا أو لا تصدقوا! رئيس الحكومة حسان دياب «بيجي ويشكي ولسناو بحكي»، هكذا تفاعل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مع تغريدة لرئيس الحكومة الذي «اشتهر بالافتخار بانجازاته ثم بسيناريواته ومخيلته الواسعة عن المؤامرة ضدّه وض حكومته». غير أن أغلب ما خرج به اليوم هو إطلاقه سلسلة من التساؤلات والواقف التي يفتخر به كرئيس للحكومة أن يجب عليها بنفسه. فقد قال دياب «بلد يواجه تحديات استثنائية، وهناك تغلّت السلاح واعتداء على مراكز الأمن وكان الأمر ليست تحت السيطرة. أين الأجهزة الأمنية؟ أين القضاء؟ ما هو دورهم في فرض هيبة الدولة؟ كيف يمكن أن نفرض الأمن في منطقة

تصريح صادم للسفير السعودي في لندن حول وجود «حانة» في منزله

أنهش السفير السعودي في لندن الأمير خالد بن بندر بن سلطان، صحافياً بريطانيا أخرى معه مقابلة خاصة، باعتراقه بامتلاكه «بار»، في مقر إقامته. ونشر الصحافي البريطاني روبرت كارتر تغريدة قال فيها إن سفير المملكة العربية السعودية في لندن، الأمير خالد بندر لديه حانة في منزله. وأضاف بصيغة تجعل دلالات عدة: «هكذا رجل يمثل دولة إسلامية تحمل الشهادة على علمها وتدير أقدم المواقع الإسلامية». وأضاف الصحافي البريطاني في تعليق لاحق «الحوار الكامل أسوأ بكثير، ويشترح ويشكّل سبباً جادا مقتل الصحافي خاشقجي، والحرب السعودية على اليمن، والعلاقات المتأزمة بين إسرائيل والمملكة». وشكل الاعتراف، مادة دسمة للكثير من المتابعين للشأن السعودي، واعتبرها البعض بمثابة دعابة وترويج للضحك الذي يرسخ له حاكم السعودية الفعلي، بهدف نقل رسائل بأن الملكة تشهد «صراحة عميقة»، وليست تلك الدولة التي كان الجميع يعرفونها. وتسعى السلطات السعودية لإبراز مثل هذه التصريحات، في ضوء التوجه الجديد لولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يسعى ما يصفها بإصلاحات في المملكة. وسبق لولي العهد السعودي الذي يسعى لتتويجه ملكا للبلاد، وفق تسريبات من القصر الملكي، أن انتقد بشدة التيار الديني في بلاده. وقال في تصريحات سابقة إن السلفيين أن وصفهم بالتيار الذي يجب محاربته، أعادوا بلاده للوراء وتسيبوا في كوارث للسعودية التي ابتعدت عن الإسلام الحقيقي، على حد قوله.

«القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم: أنهش السفير السعودي في لندن الأمير خالد بن بندر بن سلطان، صحافياً بريطانيا أخرى معه مقابلة خاصة، باعتراقه بامتلاكه «بار»، في مقر إقامته. ونشر الصحافي البريطاني روبرت كارتر تغريدة قال فيها إن سفير المملكة العربية السعودية في لندن، الأمير خالد بندر لديه حانة في منزله. وأضاف بصيغة تجعل دلالات عدة: «هكذا رجل يمثل دولة إسلامية تحمل الشهادة على علمها وتدير أقدم المواقع الإسلامية». وأضاف الصحافي البريطاني في تعليق لاحق «الحوار الكامل أسوأ بكثير، ويشترح ويشكّل سبباً جادا مقتل الصحافي خاشقجي، والحرب السعودية على اليمن، والعلاقات المتأزمة بين إسرائيل والمملكة». وشكل الاعتراف، مادة دسمة للكثير من المتابعين للشأن السعودي، واعتبرها البعض بمثابة دعابة وترويج للضحك الذي يرسخ له حاكم السعودية الفعلي، بهدف نقل رسائل بأن الملكة تشهد «صراحة عميقة»، وليست تلك الدولة التي كان الجميع يعرفونها. وتسعى السلطات السعودية لإبراز مثل هذه التصريحات، في ضوء التوجه الجديد لولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يسعى ما يصفها بإصلاحات في المملكة. وسبق لولي العهد السعودي الذي يسعى لتتويجه ملكا للبلاد، وفق تسريبات من القصر الملكي، أن انتقد بشدة التيار الديني في بلاده. وقال في تصريحات سابقة إن السلفيين أن وصفهم بالتيار الذي يجب محاربته، أعادوا بلاده للوراء وتسيبوا في كوارث للسعودية التي ابتعدت عن الإسلام الحقيقي، على حد قوله.

«القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم: أنهش السفير السعودي في لندن الأمير خالد بن بندر بن سلطان، صحافياً بريطانيا أخرى معه مقابلة خاصة، باعتراقه بامتلاكه «بار»، في مقر إقامته. ونشر الصحافي البريطاني روبرت كارتر تغريدة قال فيها إن سفير المملكة العربية السعودية في لندن، الأمير خالد بندر لديه حانة في منزله. وأضاف بصيغة تجعل دلالات عدة: «هكذا رجل يمثل دولة إسلامية تحمل الشهادة على علمها وتدير أقدم المواقع الإسلامية». وأضاف الصحافي البريطاني في تعليق لاحق «الحوار الكامل أسوأ بكثير، ويشترح ويشكّل سبباً جادا مقتل الصحافي خاشقجي، والحرب السعودية على اليمن، والعلاقات المتأزمة بين إسرائيل والمملكة». وشكل الاعتراف، مادة دسمة للكثير من المتابعين للشأن السعودي، واعتبرها البعض بمثابة دعابة وترويج للضحك الذي يرسخ له حاكم السعودية الفعلي، بهدف نقل رسائل بأن الملكة تشهد «صراحة عميقة»، وليست تلك الدولة التي كان الجميع يعرفونها. وتسعى السلطات السعودية لإبراز مثل هذه التصريحات، في ضوء التوجه الجديد لولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يسعى ما يصفها بإصلاحات في المملكة. وسبق لولي العهد السعودي الذي يسعى لتتويجه ملكا للبلاد، وفق تسريبات من القصر الملكي، أن انتقد بشدة التيار الديني في بلاده. وقال في تصريحات سابقة إن السلفيين أن وصفهم بالتيار الذي يجب محاربته، أعادوا بلاده للوراء وتسيبوا في كوارث للسعودية التي ابتعدت عن الإسلام الحقيقي، على حد قوله.

تحذيرات لرئيس الوزراء من مصير سلفه عبد المهدي... وإدانة حقوقية لاستخدام العنف التظاهرات تتواصل في العراق وسقوط ضحايا... والداخلية تتهم مجاميع إجرامية بإثارة الفوضى

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تجدد الصدام الليلي بين المحتجين المطالبين بتوفير الخدمات والطاقة الكهربائية، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، ليلة الإثنين / الثلاثاء، وبين قوات الأمن، مما أدى إلى مقتل وإصابة 24 محتجاً، وفيما أظهرت نتائج التحقيق «الأولية» للحكومة، تورط «مجاميع إجرامية» في «إثارة الفوضى»، تنتهي اليوم الأربعاء المهلة التي منحها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (72 ساعة) للجنة لكشف المتورطين بقتل المتظاهرين، في أولى نتائج الصدام مع المحتجين خلال عمر الحكومة الجديدة.

ووثقت مفوضية حقوق الإنسان - خاضعة لرقابة البرلمان- من خلال فرقها الرصدية الأحداث التي جرت في ساحة التحرير ليلة الإثنين/ الثلاثاء، نتيجة للتصادمات بين القوات الأمنية والمتظاهرين، والتي أدت إلى مقتل 3 متظاهرين وإصابة 21 منهم.

وأكدت، في بيان صحافي أمس، إن «إصابة البعض منهم خطيرة نتيجة استخدام الرصاص الحي والصمغ (كرات حديدية تستخدم لتلقيم بنادق الصيد)، مبيئة أن «في الوقت الذي تدين فيه المفوضية استخدام العنف وتقييد حرية التظاهر السلمي» طالبت الحكومة بـ«الإسراع في إعلان نتائج التحقيقات وتقديم المتسببين به للقضاء».

وطالبت أيضاً القوات الأمنية بحظر استخدام العنف تجاه المتظاهرين السلميين، باعتباره يمثل انتهاكاً صارخاً لمعايير حقوق الإنسان ومعايير الأمم المتحدة في إنفاذ القانون والالتزام التام بحماية المتظاهرين، فيما حثت قوات الأمن والمتظاهرين على أهمية «اتخاذ أقصى درجات ضبط النفس والابتعاد عن أي تصادمات تكون نتيجتها سقوط شهداء ومصائب».

وتعهدت المفوضية، في ختام بيانها، مواصلة «توثيق ما حصل من أحداث، واستصدار تقارير تفصيلية بما حدث من إكمال فرق تقصي القضية لهما، واستقبال الشكاوى والبيانات لغرض إحالتها للادعاء العام ومحكمة حقوق الإنسان وفق ولاية المفوضية القانونية، باعتبارها تمثل انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي».

في الأثناء، أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً بشأن الأحداث التي حصلت في ساحة التحرير مؤخرًا، فيما أشارت إلى رصدها «مجموعة إجرامية تسعى لإثارة الفوضى».

نتائج التحقيق الأولية

وأضافت: «أجهزتنا الأمنية رصدت خلال الساعات المنصرمة وفي ضوء نتائج التحقيق الأولية في أحداث ليلة الأحد-الاثنين، مجموعاً من إجراءات خطيرة في ساحة التحرير تصنع الفوضى وعبر ضرب المتظاهرين من الداخل، وإفغال الصدامات مع الأجهزة الأمنية التي تهدف إلى إخفاء من الساحة وحق التعبير السلمي عن الرأي».

وزاد البيان: «نجدد التأكيد على توجهيات القائد العام للقوات المسلحة بعدم استخدام الرصاص الحي مع المتظاهرين لأي سبب كان، وقد صدرت توجهيات مشددة بهذا الشأن» داعية



متظاهر عراقي يواجه مجاميع من قوات الأمن في بغداد

سياسياً، ندد الحزب الشيوعي العراقي بـ«الممارسات القمعية» ضد المتظاهرين، محذراً من خطورة «احتقان» الأوضاع.

المكتب السياسي للحزب، قال في بيان صحافي: «في الوقت الذي ينتظر فيه المتكثفون والمحتجون بصبر فارغ أن تفي الحكومة المؤقتة بوعودها، وتعلن أسماء شهداء انتفاضة تشرين وتكرمهم مع عوائلهم، وتفتح ملف القتل ومن يقف وراءهم وتحيلهم جميعاً إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل، لقاء ما ارتكبوا من مجازر ضد المتكثفين السلميين، وتوفر الحماية لمساحات مناطق الاحتجاج الجماهيري، فتاجت أوساط واسعة من أبناء شعبنا وتفاجنا معها الليلة الماضية، بالتكاسف منظم واسع من جانب قوات مكافحة الشغب (الساحة التحرير في بغداد، واستخدامها الرصاص الحي وأدوات القتل ضد المتكثفين السلميين، وتقول المعلومات المتوفرة أن ذلك أدى حتى الآن إلى استشهاد اثنين من المعتصمين، وجرح وإصابة العشرات غيرهم وإحراق خميهم».

وأضاف أن «ما حصل ليلة أمس، وقيله القمع الذي وجه به المحتجون والمتظاهرون الطالبون والعمال، وبتوفير خدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب وغيرها، وأن تولى التظاهر الأمنية المختصة الأولية في متابعة هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها».

حدث في ساحة التحرير، وطلبت تقديم الحقائق أمامي خلال 72 ساعة»، وسبق ذلك اجتماع للكاظمي مع وزير الداخلية، في مقر الوزارة، والحقيقات الأمنية بحضور رئيس جهاز الأمن الوطني، ومستشار الجهاز، مناقشة أحداث ساحة التحرير، حسب بيان لكتبه الإعلامي.

ووجه الكاظمي حسب البيان بـ«تقصي الحقائق بشأن الأحداث المؤسفة التي جرت (الاثنين) على أن تصل النتائج خلال مدة أقصاها اثنتان وسبعون ساعة»، مؤكداً على «أن التظاهر السلمي حق كفله الدستور العراقي، ووجب الحكومة وأجهزتها الأمنية حماية التظاهرات السلمية والاستماع لطلاب المتظاهرين».

وأشار البيان إلى أن «تم التأكيد، خلال الاجتماع، على دعوة المتظاهرين السلميين إلى التعاون مع القوات الأمنية في التبعين عن العناصر المشبوهة التي تنسب للظاهرات وتضوء المطالب المشروعة للمتظاهرين».

قتل وخطف

وتابع البيان أن «الاجتماع ناقش قضايا الخطف والقتل التي طالت المتظاهرين بشكل خاص، والمواطنين عموماً، وأن تولى التظاهر الأمنية المختصة الأولية في متابعة هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها».

اتخاذ قرارات وطنية لتلبية مطالب أبناء شعبنا»، مشيراً إلى أن «القوات والأجهزة الأمنية ملزمة للكاظمي مع وزير الداخلية، في مقر الوزارة، أو محاولة حلقة التظاهر المطلي، من أي جهة كانت».

يأتي ذلك بعد ساعات من توجيه الكاظمي، بتقصي الحقائق «بشأن الأحداث التي جرت في تظاهرات الإثنين، وتقديم النتائج خلال مدة أقصاها اثنتان وسبعون ساعة».

وقال في كلمة وجهها للشعب العراقي بوقت متأخر من ليلة أول أمس، «اشعر بآلم شديد وأنا أرى شعبي وهو يعاني في الحر اللاهيب بسبب الخراب في الكهرباء».

وأضاف: «كنت أتمنى لو كان في اليد حلٌ سحري ولكن للأسف، سنوات طويلة من التخريب، والفساد، وسوء الإدارة لا حل لها في يوم وليلة»، معتبراً أنه «ليس من العدل والإنصاف أن نطلب من حكومة، عمرها الفعلي شهران، أن تدفع فاتورة النهب والسلب الذي ارتكبتته جماعات وحكومات سابقة».

وتابع: «عسى الوزراء الاستماع لطلاب المواطنين والنزول إلى الشارع ووضع الخطط لتلبية هذه المطالب، فالخطط الإصلاحية يجب أن توازن بينها خطط مماثلة لاستيعاب مطالب الدولة، والعمل جارٍ على تقييدها، ونحن بصدد

المتظاهرين إلى «التعاون معنا لحماية الساحة وضبط العناصر التي تحاول تنفيذ أعمال اغتيال لنسبها إلى القوات الأمنية».

وطالبت الوزارة «الشباب الواعي أن ينظر بعين المسؤولية إلى المسار الخطر التي تحاول جماعات مسلحة خارجة على القانون جر البلاد إليه لتنفيذ مقاصدها الخبيثة».

ووجه رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، وزراء حكومته بـ«النزول للشارع» وتلبية مطالب المتظاهرين، متعهداً بقرارات جديدة تسهم في «تقوية» مؤسسات الدولة.

جاء ذلك خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أمس، حسب بيان لكتبه، وأكد، «العمل بكل الجهود لتذليل التحديات وتلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم» على حدّ البيان.

وأضاف: «وجهنا الوزراء والدوائر الخدمية المعنية بتجنّب العقبات البيروقراطية والعمل بأساليب مرنة في تنفيذ القرارات، ومن سيرعل أي قرار سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه».

وتابع: «عسى الوزراء الاستماع لطلاب المواطنين والنزول إلى الشارع ووضع الخطط لتلبية هذه المطالب، فالخطط الإصلاحية يجب أن توازن بينها خطط مماثلة لاستيعاب مطالب الدولة، والعمل جارٍ على تقييدها، ونحن بصدد

ممارسات الحكومة السابقة، التي أطاحت بها دماء الشهداء وحناجر المنكفيين وهي ما أفككت تنادي (نريد وطن) وطننا يعيش فيه أبناءه جميعاً بأمان وسلام وطمأنينة، بعيداً عن القمع والقتل وتكسيم الأقواء ومصادرة حق التعبير والتظاهر السلمي المكفول دستورياً».

وأوضح الحزب: «إننا على يقين تام أن مثل هذه الممارسات القمعية الدموية لن تزيد الأوضاع إلا احتقاناً، وأنها ترفع مستويات الاستياء والغضب والسخط، وهذا طريق محفوف بالخطر الجمة، ولا يقضي إلا إلى مفاخرة الأمور والاستعصاء، ولا يوفر حلولاً للمشاكل المزمنة والمستدئة، التي تنشأ تحت وطئها غالبية أبناء الشعب، المتكوية بلهيب حرارة الصيف وأزمة الكهرباء والأزمة المالية وتدهور الأوضاع الصحية والمعيشية والاقتصادية، وسوء الخدمات وجشع وفساد الأقلية المتنفذة».

تحقيق علني

وبين أن «على الحكومة، وهي تتحمل المسؤولية السياسية عما حصل، أن تفتح تحقيقاً واسعاً وعلنياً شفافاً بذلك، وأن تشرك جهات حقوقية ومدنية فيه، وتنزل أشد العقوبات بمن أصدر الأوامر وقام بهذا الفعل الشنيع وأرتكب هذه الجريمة المستنكرة، وعلى الحكومة أن تستجيب من دون إبطاء وتسوييف، إلى مطالب المتكثفين السلميين وغالبية أبناء الشعب، وتلك التي تضمنتها منهاجها الحكومي. فلقد شعبت الناس من الوعود، فيما يسسلك المزيد من الدماء البريئة، ويفكك ثلاثي الفقر والجوع والمرض بالعراقيين».

وتابع المكتب السياسي للحزب الشيوعي: «يتوجب على مجلس النواب أن يتحمل مسؤوليته ويسائل الحكومة عما شهدهت ساحة التحرير يوم أمس من وقائع دامية، وعن غيرها من عمليات القمع والقتل والاعتقال والاختطاف، وليتوقف هذا القمع والقتل على الفور».

كذلك، طالب تحالف «عراقيون»، بزعامة عمار الحكيم، الكاظمي بالكشف السريع عن نتائج التحقيق بقتل المتظاهرين، وقال المتحدث باسم التحالف، النائب حسين عرب في بيان، إن «التظاهر السلمي كفله الدستور والقانون وكافة الشرائع المساوية»، مبيئاً أن «الاعتداء على المتظاهرين أو إلقاء القوات الأمنية مرفوض ولا يمكن التسكوت عنه»، وطالب، الكاظمي بـ«الكشف السريع عن نتائج التحقيق إعلان أسماء المعتصمين أمام الرأي العام»، مشدداً على «ضرورة عدم تبويض التحقيق كساقبته».

كما دعا الائتلاف «النصر»، بزعامة حيدر العبادي، الحكومة إلى الابتعاد عن اعتماد القمع كسياسة بالتعامل مع المتظاهرين.

وأضاف، في بيان صحافي: «ائتلاف النصر يدين الجهات التي طالت المتظاهرين بساحة التحرير، ويطالب بتحقيق موضوع رسمي بغسر أحداث، ومحاسبة المسؤولين وقبيلهم المسؤولين الذين قتلوا واغتالوا المتظاهرين السلميين في احتجاجات السنة الماضية والتي كان من نتائجها تشكيك الحكومة الحالية لهمام إنقلابية».

ودعا الائتلاف الحكومة إلى «الابتعاد عن اعتماد القمع كسياسة بالتعامل مع مطالب المتظاهرين السلميين»، مطالباً إياها أيضاً بإعادة التركيز للقيام بمهامها الانتقالية والتهيئة للانتخابات وتوفير الأجواء الصحيحة لإجرائها، والعمل الجاد لتأمين الخدمات الأساس للشعب».

6 ساعات كهرباء فقط في اليوم وسط موجة حر والعراقيون يشكون من سوء الخدمات

وواصل: «لقد ساهمت بعض دول الجوار بتدمير الحياة في العراق من أجل توريد بضائعها الرديئة إلينا وكل هذا بتواطؤ وتخاذل الطبقة السياسية الحاكمة».

أما مصطفى فقال لـ«القدس العربي»: «أنا الآن في ساحة التحرير مع الشباب المتظاهرين ولن ننسحب حتى يعيش الشعب العراقي بجياة كريمة».

مضيفاً أن «انقطاع التيار الكهربائي لساعات طوال في العراق ونحن في القرن الواحد والعشرين يؤكد أن الطبقة السياسية الحاكمة لم تأت لكي تخدم البلاد وإنما جاءوا لكي يسرقوا وينهبوا ثروات البلاد، وهذا ما حصل بالفعل».

متسائلاً «هل يقبل أن يعيش السؤل العراقي بدون كهرباء هو وعائلته في هذه الأجواء الحارة التي تجاورت الخمسين درجة مئوية».

وحسب ما بين عياش أحمد لـ«القدس العربي»، فإن «الكهرباء تأتي 6 ساعات فقط في اليوم، ويحدث انقطاع أيضاً خلال الساعات التي تأتي فيها وينقى أكثر من 18 ساعة دون كهرباء خصوصاً في أوقات الظهيرة، مضيفاً أن: «لابد أن تكون هناك ثورة شعبية كبيرة تقطع جذور الفساد في هذا البلد».

وذكر أن «مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وحدها كفيلة أن تكون هناك ثورة بغض النظر عن باقي المشكلات».

داعياً إلى «محاسبة الحكومات المتعاقبة التي صرفت أكثر من 100 مليار دولار على الكهرباء ولم تبني محطة توليد واحدة وقد ذهبت تلك الاموال إلى المشاريع الوهمية وجيوب الفاسدين».

بغداد - «القدس العربي»:

اشتكى عراقيون من انقطاع التيار الكهربائي وسط موجات حر لاهية تتعرض لها البلاد خلال فصل الصيف. درجات الحرارة تجاوزت الخمسين درجة مئوية في معظم مناطق البلاد، خصوصاً الجنوبية.

المواطن السكتيني علي جاسم، قال لـ«القدس العربي» إن «هناك ثورة مرتقبة ضد الحكومة في حال استمرت في إخفاقها المستمرة»، مبيئاً أن البلاد «تعيش في أجواء حر لاهية وأطفالنا يفترشون الأرض لعلمهم ينتسسون شيئاً من البرد من شدة الحر».

وزاد: «اشعر بالحر عندما أشاهد أحفادي الصغار وهم يتأكلون من شدة الحر وليس باستطاعتي أن أقدم لهم شيئاً وفي الوقت ذاته يعيش أطفال المسؤولين تحت أجهزة التبريد بمولدات خاصة حصولوا عليها من أموال الشعب».

وحسب ما قال المهندس رياض عبد الله، لـ«القدس العربي»: «الحكومة غير جادة في معالجة أزمة التيار الكهربائي التي نعاني منها منذ سنين»، مضيفاً أن «هناك دولا تقف وراء بقاء هذه المشكلة لأنها مستفيدة من ذلك، منهما إيران إنها «تدفع أنصارها من السياسيين في العراق إلى بقاء هذه المشكلة كونها تصدر إليها الكهرباء وتبيعها بكلفة عالية تفوق الكلف العادية بشكل كبير».

موجة إدانة بعد الاعتداء على محتجين عراقيين من حملة الشهادات العليا طالبوا بفرصة عمل

تعيينهم ولكن عليها وضع الخطط اللازمة لتوفير فرص عمل لأصحاب الشهادات من خلال الجامعات الأهلية والقطاع الخاص، فالتعيينات تشمل جميع الوزارات وهي تحتاج الى تخصيصات مالية كافية من قبل وزارة المالية وحسب إقرار الموازنة الاتحادية للعام الحالي».

وتابع: «لجنة التعليم العالي والبحث العلمي النيابية تستعمل جاهدة بالضبط للإسراع بقيام الوزارات كافة بإرسال درجات الحذف والاستحداث للمحافظات بعد ورودها مباشرة من وزارت المالية وتكون أولوية التعيين عندوا لعلمه الشهادات العليا، وكذلك العمل على تضمين الموازنة الاتحادية التخصصات المالية الكافية لتعيين أكبر عدد من حملة الشهادات العليا وفي مختلف الوزارات».

أما ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، فانتقد قمع قوات الأمن للمتظاهرين السلميين من ذوي الشهادات العليا. أمام مبنى وزارة التعليم العالي، حينما كانوا يطالبون بفرصة عمل، غير أن قوات الأمن وعناصر حماية الوزارة اعتدوا عليهم بالضرب والشتم، حسب مقاطع فيديو وثقت تلك الأحداث.

بغداد - «القدس العربي»:

دعت لجنة التعليم العالي والبحث العلمي النيابية، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى فتح تحقيق عاجل حول «الاعتداء» الذي تعرض له عدد من أصحاب الشهادات العليا أمام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من قبل قوة تابعة لقيادة عمليات بغداد/ قوة حماية الملاحية.

وقال رئيس اللجنة مقدم الجبيلي، في بيان صحافي، إن «من غير المقبول التعامل مع هذه الشريحة المتفككة بهذه الطريقة لأنهم طالبوا بإسقاط الحقوق المشروعة وهي الحصول على فرصة عمل وتعيين».

وأضاف: «في الوقت الذي ندين فيه أي اعتداء على المتظاهرين إلا أننا ندعو أخواننا وأخواننا من حملة الشهادات العليا أن يكونوا على قدر المسؤولية والوعي للتعير عن مطالبهم المشروعة بطريقة حضارية تتناسب مع مستوى الثقافة والوعي يحملونه وهم على بيبة أن التعيينات ليست من سلب عمل الوزارات ولا صلاحيتها، وزارة التعليم العالي مثلاً منحتهم الشهادات العليا ولكنها ليست الوزارة الوحيدة المسؤولة عن

نائب عراقي يتهم قوى سياسية بابقاء النازحين في المخيمات

بغداد - «القدس العربي»:

مناطقهم» مبيئاً أن «المشكلة الأولى أمنية حيث أن الكثير من الأسر النازحة لديها مشاكل أمنية في مناطق سكناها كعمليات التآر بسبب مشاركة أولادها أو أقاربها مع داعش ما أوجد نوعاً من القطيعة مع السكان الأصليين»، وأوضح أن «المشكلة الثانية يعاني منها الجانب الآمين من الموصل، وهي التهديد الذي لحق بالنازل والممتلكات، لافتاً إلى أن «المشكلة الثالثة هي عدم رغبة المحافظات بإعادة النازحين».

وتابع «على سبيل المثال محافظة صلاح الدين التي تسلمت 70 ملياً ديناراً (أكثر من 58 مليون دولار) من موازنة 2019 لتسهيل عودة النازحين، لكن المشكلة هي أن هذه الاموال لم تستثمر لتهيئة الأرضية الحقيقية لإعادة النازحين من خلال رفع الانقاض وإقامة بعض البنى التحتية من مجاري وماء، بل استغللت الأموال في شراء كاميرات وبعض الآليات

أكد عضو لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، في العراق، أسعد عبد السادة، أمس على بقاء النازحين في مخيمات النزوح من أجل استمرار فوزها بالانتخابات.

وقال في تصريح لوسائل إعلام تابعة لتيار «الحكمة الوطني، بزعامة عمار الحكيم، إن هناك الكثير من القوى السياسية تحول على بقاء النازحين في مخيمات النزوح من أجل استمرار فوزها بالانتخابات، مؤكداً أن بعض القوى السياسية تعمد النازحين ورقة ضغط وكارت يرفع للمطالبة ببعض الحقوق».

وأضاف: «لدينا 61 ألف عائلة نازحة فقط في المخيمات، ويمكن تحديد 3 أنواع من المشاكل التي تعيق عودة النازحين إلى

«العصاب» تنتقد موقف العراق من الحوار الاستراتيجي:

استمع لشروط واشنطن

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد النائب عن كتلة «صادقون» النيابية، محمد البلداوي، أداء الوفد العراقي في الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية، متهما إياها بالذهاب «للاستماع لشروط واشنطن».

وقال في بيان صحافي، إن بنود الحوار العراقي الأمريكي «مبهمة»، وأعضاء مجلس النواب لا يمتلكون أي معلومات كافية عنه، لافتاً إلى أن الوفد الذي شكل للحوار لم يضع أي نقاط أساسية للحوار، بل ذهب لاستماع شروط واشنطن».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصفا، ذكر في وقت سابق، أن الاستعدادات لإبرارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى واشنطن، لا تزال قائمة وجارية، لكن لم يحدد بشكل نهائي موعد هذه الزيارة، حسبما وصل إلى رئاسة الخارجية العراقية، مستدركاً أن، بالاستناد إلى جولة الوزارات التي بدأت مع الولايات المتحدة الأمريكية، يقدر أن تكون هناك جولة حوارات أخرى يرأسها ويقدمها الكاظمي، وستقضي إلى جملة من المؤشرات والمصالح العراقية الشاملة بالاستناد

قال إن «الأسد لا أحد يستطيع أكل حقه» واعتبر قلق المواطنين مشروعا السياسي: معركة التفاوض في ملف سد النهضة ستطول وسنصل لاتفاق يحافظ على حصتنا



السياسي خلال افتتاح المدينة الصناعية في الروبيكي في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

مشيرا إلى أن «قيام مصر بطلب تدخل مجلس الأمن الدولي في المفاوضات الثلاثية بشأن السد يعد أمرا لا معنى له ولا جدوى منه»، وأكد: «بناء السد قضية تنمعية، وليست قضية أمنية، وهي قضية إثيوبية، وقضية إقليمية. وستعود بالفائدة على أفريقيا وعلى إثيوبيا، ولا يناقش مجلس الأمن هذه القضايا. ولا يشكل السد تهديدا أمنيا، وبالتالي، فإن إثيوبيا منذ البداية لم تدعم الطلب المصري». وقالت وزارة الري والموارد المائية المصرية، إنها عقدت أمس الأول الإثنين، أولى اجتماعات الجولة الثانية بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد «النهضة»، الإثيوبي. ولغقت إلى أنه بناء على مخرجات القمة الأفريقية المصغرة والتي عقدت في 21 يوليو / و زاد: «ماذا لو لم ننجح في التفاوض، سننجز في التفاوض، وسننجز في الوصول إلى اتفاق على ما كنا نحصل عليه من مياه النيل قبل الأزمة». وهناك اهتمام شديد على مواقع التواصل وفي الإعلام بقضية سد النهضة، من يريد أن يعبر عن رأيه يعبر عنه، لكن عليه أن يتذكر، 30 يونيو/ حزيران 2013، والفترة التي استمرت حتى عام 2016، وكيف كانت مصر، وكيف أصبحت، الآن بفضل الله وبوعيمك نزياد قوة، وبسبب وعدة موقفتنا، وتعاملنا بقيم راقية وبالتالي سيكتب لنا النجاح. لو كنا ظالمين لم نعدت لن يكن سيوقفنا الله، ولا بد أن يكون النجاح جائزتنا على النجاح والعمل والمثابرة»، وزاد: «العمل هو السبيل الوحيد لبناء الأمم والشعوب للحضارة عليها».

وواصل: «الأسد لا يستطيع أحد أكل حقه، يجب أن يصبح كل مواطن أسدا صغيرا في مكانه»، وأضاف: «قلق المصريين مشروع، وأنا معكم فيه، وعلينا أن نواجه القلق بالعمل، كل ما تعمل أكثر تصيح قويا ولا يستطيع أحد سلب حقوقك».

وتابع: «نعمل على تحطيم 20 ألف كيلومتر للترع لتقليل الفقد، أهالي القرى يساعدون في المرحلة الأولى خلال ستة ما سيقبل فقد المياه، وحافظ على المصارف والترع».

مشايرع ري

وأوضح «نريد تنفيذ مشروعات ري حديث لتوفير كل نقطة مياه، بسبب حجم الزيادة السكانية، ونعالج مياه الصرف وحجم الاستثمارات في هذا المجال تقريبا تريليون جنيه».

وأكمل: «الدولة تعمل على إجراءات في محطات تحلية مياه البحر ومعالجة الصرف الصحي، وهناك خطة متكاملة، ومصر تعتبر من الدول الأكثر إدارة لاستخدام المياه».

وبخصوص سد النهضة، قال السفير الإثيوبي في موسكو، أليمايهو تينغيو أرغاو، أمس الثلاثاء، إن نشوب نزاع عسكري بين إثيوبيا ومصر بسبب الخلافات حول بناء سد النهضة الإثيوبي، أمر غير واقعي.

وأوضح الدبلوماسي الإثيوبي: «الآن هناك مفاوضات ثلاثية بشأن السد تجري تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، واعتقد أن جميع المشاكل ستحل قريبا جدا. سد النهضة الإثيوبي الكبير ليس سببا في الصراع، السد منشأة آمنة للمنطقة، إنه مصدر للتعاون، وليس للصراع».

مؤشر الفيضان

وكان المتحدث باسم وزارة الري والموارد المائية في مصر، محمد السباعي، قد أكد أن التنبؤات تشير إلى أن مؤشر الفيضان مبشر هذا العام، ولفت في تصريحات متلفزة إلى أن معدلات الفيضان متوسطة وما فوق المتوسط، مضيفا أن مناسيب المياه في السد العالي في الحدود الآمنة.

واعتبر أن «الموقف في مصر مختلف عن السودان، فيما يتعلق بتوقف بعض المحطات وهذا لن يحدث في مصر، لأن مصر بها بحيرة سد العالي، التي تعتمد عليها لتزويد مجرى النيل حال وجود جفاف طبيعي أو صناعي».

ونكر المتحدث باسم وزارة الري والموارد المائية، أن الاحتياجات المائية لصر لن تتأثر هذا العام، لافتا إلى أن إثيوبيا لن تستطيع ملء وتخزين سد النهضة قبل يوليو المقبل.

وأوضح أن هناك العديد من الإجراءات التي يتم اتخاذها للمحافظة على المياه، منها تقنين الزراعات التي تستهلك كميات كبيرة من المياه،

الخرطوم - «القدس العربي»:

زار رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس كامل، الخرطوم، أمس الثلاثاء، وبحث مع المسؤولين السودانيين عدة ملفات أبرزها تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي.

ونقل إلى رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، رسالة شفوية من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تتعلق بالعلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتطويرها وتعزيز المصالح المشتركة بين البلدين.

كما أطلع وفق بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة «على نتائج لقاءاته مع النائب الأول لمجلس السيادة، حمدان دقلو، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، بشأن تطورات سد النهضة، والجهود المبذولة لتجاوز الخلافات

وإتخاذ إجراءات صارمة على كل من يهدر المياه، مؤكدا أن المياه مسؤولية الجميع ويجب الحفاظ عليها.

ويعد سد النهضة الكبير مصدر توتر بين إثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى منذ 2011، ويتوقع أن يصبح السد أكبر منشأة توليد الطاقة الكهروإلكتريكية في إثيوبيا، وتقوم إثيوبيا ببنائه على النيل الأزرق الذي يلتقي مع النيل الأبيض في

... وعباس كامل في الخرطوم لبحث ملف السد

وكما وافقت على «طلب السودان بتأجيل التفاوض لمدة أسبوع ليبدأ الإثنين المقبل 8/8، وذلك لتكملة التشاور الداخلي حول هذا الملف المهم».

وجرت مناقشة «خطوة الماء الأحادي من جانب إثيوبيا، وأثرها على السودان وعلى مسار التفاوض في المستقبل»، وأصدر حمدوك، الخميس الماضي، قرارا بتشكيل لجنة عليا برئاسة، وعضوية عدد من الوزراء، لمتابعة ملف سد «النهضة» الإثيوبي.

وفي أبريل/ نيسان الماضي، بحث عباس كامل مع حمدوك، في العاصمة الخرطوم، تطورات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

وأعلن السودان الإثنين، تحفظه على بدء إثيوبيا الماء الأول لسد النهضة، في إجراء أحادي تتخذه قبل التوصل لاتفاق ملزم حول ذلك.

وفق روح الحوار لحل المشكلة»، كامل شدد على أن «اللقاء آمن على أهمية التعاون المشترك بين البلدين في شتى المجالات الأمنية والاقتصادية».

كما استقبل رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، مدير المخابرات العامة المصرية. وحسب بيان صادر عن إعلام مجلس الوزراء، فإن زيارة عباس كامل إلى العاصمة الخرطوم تستغرق يوما واحدا.

وذكر أن اللقاء يأتي في إطار العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

في السياق، عقدت اللجنة العليا لمتابعة ملف سد النهضة، برئاسة حمدوك، أول اجتماعاتها أمس حيث شددت على مواصلة التفاوض للوصول إلى اتفاق مرضي وملزم لكافة الأطراف بشأن ملف سد النهضة.

بشأن سد النهضة، باع جميعها بالفشل في الوصول لاتفاق يرضي الأطراف الثلاثة.

وبدأت إثيوبيا بتشييد سد النهضة عام 2011، بكلفة وصلت إلى 4 مليارات دولار، وقالت أدريس أبابا إنها تدرس البدء في ملء السد هذا الصيف، على الرغم من أن أعمال التشييد لم تكتمل على أنه إذ يتوقع أن تنتهي في 2022، في وقت تتخوف مصر من تأثر حصتها من مياه نهر النيل التي تبلغ 55 مليار متر مكعب.

المياه، وبالرغم من حُص مصر والسودان إثيوبيا على تأجيل خططها لملء خزان السد هذا الشهر حتى التوصل لاتفاق شامل، أعلنت أدريس أبابا الأسبوع الماضي أنها أنجزت المرحلة الأولى من ملء خزان البالغة 9، 4 مليار متر مكعب والتي تسمح باختبار أول توربينتين في السد.

ودخلت مصر والسودان وإثيوبيا في جولات من مفاوضات شاقة لمدة 9 سنوات

الخرطوم لتشكيل نهر النيل. وترى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيوياً لها، إذ يعتبر نهر النيل المصدر لأكثر من 95 ٪ من مياه الري والشرب في البلاد.

وخلال الأشهر الأخيرة، تصاعد الخلاف بشأن السد مع مواصلة إثيوبيا الاستعداد لملء الخزان، الذي يستوعب 74 مليار متر مكعب من

انتقادات حقوقية لملاحقة السلطات المصرية فتيات «التيك توك»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعالت المطالبات بالإفراج عن الفتيات اللاتي تعرضن للاحتجاز بسبب المحتوى الذي يقطنه على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تطبيق «تيك توك»، بعد أن أصدرت محكمة مصرية حكم بسجن فتيات وتغريم كل منها 300 ألف جنيه «بتهمة التعدي على القيم الأسرية».

حركة الاشتراكيين الثوريين قالت في بيان: «قد يبدو غريباً - لأول وهلة- اهتمام السلطة البالغ بملاحقة فتيات فقط لأنهن عرضن خاصة لتطبيق «تيك توك»، بعد أن أصدرت محكمة مصرية حكم بسجن فتيات وتغريم كل منها 300 ألف جنيه «بتهمة التعدي على القيم الأسرية».

وطلبت بالإفراج الفوري غير المشروط عن المعتقلات، والتوقف عن ملاحقة النساء وتقييد حرياتهن وفرض الرقابة عليهن وعلى ما يقدم من محتوى عبر الإنترنت أو غير ذلك من سبل التعبير وتداول المعلومات، تحت ستار الحفاظ على «قيم المجتمع» وهي القيم التي تصورها النيابة العامة بناء على منظور محافظ لا هو مقبول أو غير مقبول أن تظهره أو تقوله المرأة المصرية، وهو ما يقوض حقهن في حرية التعبير.

ودعت الحكومة المصرية لخلق بيئة آمنة للنساء بدلا من ملاحقتهن وتقييد حرياتهن. وناشدت المجلس القومي للمرأة لمساندة «فتيات تيك توك» وتوفير الدعم القانوني لهن، والتدخل للحفاظ على مساحة النساء وحقهن في التعبير عن آرائهن.

وتوسعت السلطات المصرية مؤخرا في ملاحقة نساء يقدمن أشكالاً مختلفة من المحتوى المصور عبر تطبيق «التيك توك»، فبين إبريل/نيسان الماضي ويوليو/ تموز الجاري، رصدت المفوضية المصرية للحقوق والحريات 11 حالات من مواقع وحسابات بهدف ارتكاب وتسهيل الجرائم»، وفي 26 مايو/أيار الماضي ألقت الشرطة القبض على مئة عبد العزيز، بعد ظهورها في مقطع فيديو تتهم شابين بغتصابها والاعتداء عليها، وقررت

سلطة أبوية مطلقة على أجساد النساء»، كذلك أدانت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات» توسع السلطات المصرية في القبض على نساء مصريات بسبب محتوى صفحاتهن على تطبيقات التواصل الاجتماعي، وسلب حريتهن تحت مزامع وإتهامات فضفاضة من بينها «التحريض على الفساد والفجور»، وحتى الآن ما زالت حنين حسام رهن الحبس الاحتياطي والمصرية».

ووجدت حبسها في الميعاد.

في 21 إبريل/ نيسان الماضي، ألقت قوات الأمن القبض على حنين حسام، وهي واحدة من أشهر مستخدمتي تطبيق «تيك توك» وحسب بيان الداخلية آنذاك، جاءت واقعة القبض عليها بسبب «ظهورها في مقطع فيديو تعرض على الفساد والفجور»، وحتى الآن ما زالت حنين حسام رهن الحبس الاحتياطي ووجدت حبسها في الميعاد.

مراجعة»، هي 6 آخرين بعد انتشار مقطع فيديو لها على «يوتيوب» وهي تعرض للخبر بسبب نشوب مشادة بينها وبين بعض الشباب في الشارع، وقد تم إخلاء سبيلها في الأخيرين في اليوم نفسه.

وفي مطلع يوليو/ تموز الجاري، كانت واقعة القبض على منار سامي وريانا عماد في مكانين مختلفين، الاتهامات نفسها «تقديم فيديوهات خادشة للحياة، بقصد ممارسة الدعارة، والتحريض على الفساد والفجور، وإنشاء صفحة بقصد ارتكاب جريمة معاقب عليها والإعلان عن النفس لممارسة البغاء وتحريض الغير لارتكاب مثل تلك الوقائع، بالمخالفة للمبادئ والقيم».

ورات المفوضية المصرية للحقوق والحريات في استهداف النساء بسبب ممارستهن حقهن في حرية التعبير عبر تطبيق «التيك توك»، تمييزاً ضد المرأة بموجب المادة الأولى من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979 حيث عرفت المادة التمييز ضد المرأة بأنه «أي تفرقة أو استبعاد أو يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه، توهين أو إحياط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحياط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل».

ونكرت الحكومة المصرية بالتزاماتها الدولية والدستورية بشأن مناهضة جميع أشكال التمييز ضد النساء، وحماية حقهن في حرية الرأي والتعبير، وفقاً للمادة 65 من الدستور المصري لعام 2014، وللمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 التي نصت في فقرتها الثانية على أن «لكل إنسان الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين

مراجعة»، هي 6 آخرين بعد انتشار مقطع فيديو لها على «يوتيوب» وهي تعرض للخبر بسبب نشوب مشادة بينها وبين بعض الشباب في الشارع، وقد تم إخلاء سبيلها في الأخيرين في اليوم نفسه.

وفي مطلع يوليو/ تموز الجاري، كانت واقعة القبض على منار سامي وريانا عماد في مكانين مختلفين، الاتهامات نفسها «تقديم فيديوهات خادشة للحياة، بقصد ممارسة الدعارة، والتحريض على الفساد والفجور، وإنشاء صفحة بقصد ارتكاب جريمة معاقب عليها والإعلان عن النفس لممارسة البغاء وتحريض الغير لارتكاب مثل تلك الوقائع، بالمخالفة للمبادئ والقيم».

ورات المفوضية المصرية للحقوق والحريات في استهداف النساء بسبب ممارستهن حقهن في حرية التعبير عبر تطبيق «التيك توك»، تمييزاً ضد المرأة بموجب المادة الأولى من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979 حيث عرفت المادة التمييز ضد المرأة بأنه «أي تفرقة أو استبعاد أو يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه، توهين أو إحياط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحياط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل».

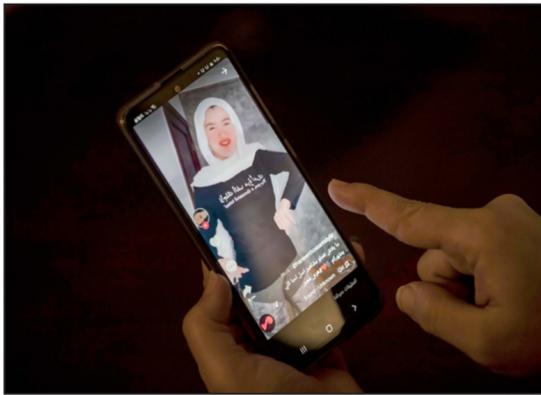
ونكرت الحكومة المصرية بالتزاماتها الدولية والدستورية بشأن مناهضة جميع أشكال التمييز ضد النساء، وحماية حقهن في حرية الرأي والتعبير، وفقاً للمادة 65 من الدستور المصري لعام 2014، وللمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 التي نصت في فقرتها الثانية على أن «لكل إنسان الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين

مراجعة»، هي 6 آخرين بعد انتشار مقطع فيديو لها على «يوتيوب» وهي تعرض للخبر بسبب نشوب مشادة بينها وبين بعض الشباب في الشارع، وقد تم إخلاء سبيلها في الأخيرين في اليوم نفسه.

وفي مطلع يوليو/ تموز الجاري، كانت واقعة القبض على منار سامي وريانا عماد في مكانين مختلفين، الاتهامات نفسها «تقديم فيديوهات خادشة للحياة، بقصد ممارسة الدعارة، والتحريض على الفساد والفجور، وإنشاء صفحة بقصد ارتكاب جريمة معاقب عليها والإعلان عن النفس لممارسة البغاء وتحريض الغير لارتكاب مثل تلك الوقائع، بالمخالفة للمبادئ والقيم».

ورات المفوضية المصرية للحقوق والحريات في استهداف النساء بسبب ممارستهن حقهن في حرية التعبير عبر تطبيق «التيك توك»، تمييزاً ضد المرأة بموجب المادة الأولى من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979 حيث عرفت المادة التمييز ضد المرأة بأنه «أي تفرقة أو استبعاد أو يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه، توهين أو إحياط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحياط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل».

ونكرت الحكومة المصرية بالتزاماتها الدولية والدستورية بشأن مناهضة جميع أشكال التمييز ضد النساء، وحماية حقهن في حرية الرأي والتعبير، وفقاً للمادة 65 من الدستور المصري لعام 2014، وللمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 التي نصت في فقرتها الثانية على أن «لكل إنسان الحق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها للآخرين



امرأة تشاهد مقطع فيديو للمصرية حنين حسام التي حكم عليها بالسجن عامين

روايات حول عمليات متبادلة بين « حزب الله » وقوات الاحتلال الاسرائيلي لبنان: مجلس الوزراء يقرر تقديم شكوى ضد إسرائيل وسط استمرار التوتر على الحدود الجنوبية مع جيش الاحتلال

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

بعد ما شهده أول أمس من صف و مناورات و روايات حول عمليات متبادلة بين «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي وتكرار اعتداءاته على لبنان، كلف مجلس الوزراء اللبناني وزارة الخارجية بتقديم شكوى ضد إسرائيل أمام مجلس الأمن بسبب اعتداءاتها الإثني.

وجاءت قرارات مجلس الوزراء خلال جلسة عقدها قبل ظهر أمس الثلاثاء في قصر بعيدا الرئاسي برئاسة الرئيس اللبناني العماد ميشال عون وبحضور رئيس مجلس الوزراء حسان دياب والوزراء، وذلك في جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي الذي وقع بعد ظهر أول أمس على منطقة الجنوب وتكليف وزارة الخارجية بتقديم شكوى أمام مجلس الأمن.

وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت بعد ظهر الإثني، المرتفعات الشرقية لبلدة كفرشوبا ومحيط موقع رويسات العلم جنوب لبنان. وأعلنت فرق الدفاع المدني في لبنان في وقت سابق من الثلاثاء إخماد حريق كبير نجم عن قصف المدفعية الإسرائيلية محيط بلدة كفرشوبا جنوبي البلاد.

وفي ما يشبه عرض العضلات، لُوح وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء، لـ «حزب الله» اللبناني، بقرارات بلاده العسكرية، في ظل تصاعد التوتر بين الجانبين، وجاء ذلك في تصريحات لغانتس خلال زيارته قاعدة نيغابتيم الجوية في بئر السبع (جنوب)، حسب هيئة البث الرسمية. وقال غانتس: «لدينا قدرة على العمل في أي نطاق و بيقظة عملياتية غير مسبوقة»، وتابع «أقترح على جميع دول المنطقة، القريبة والبعيدة، إيران ولبنان وسوريا (...) أن تتذكر أن لدى إسرائيل قدرة لا حصر لها، وتعرف كيف تستخدمها».

وتعرف كيف غانتس جاءت على خلفية تزايد التوتر على الحدود بين إسرائيل ولبنان، وغداة مزاعم إسرائيل بإحباط محاولة تسلل لمقاتلين من «حزب الله» إلى داخل أراضيها، والإثني، أعلن الجيش الإسرائيلي إحباط هجوم لـ «حزب الله»، حاول تنفيذه في منطقة جبل الروس الحدودية، لكن «حزب الله»، نفى أنه أقدم على

تنفيذ أية عملية من هذا النوع، وقال إن إسرائيل «فكرت الهجوم».

وفي وقت سابق الثلاثاء، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان للمتحدث باسم أفيخاي أندريسي تعزيز قيادته العسكرية الشمالية (مسؤولة عن الحدود مع سوريا ولبنان)، بانظمة حديثة».

وقال أندريسي، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول «بناءً على تقييم الوضع في الجيش الإسرائيلي، تقرر تعزيز القيادة الشمالية العسكرية بمعلومات نيران متطورة، وتجميع المعلومات وقوات خاصة»، دون مزيد من التفاصيل. وسبق للجيش الإسرائيلي أن أعلن الأسبوع الماضي، حالة التأهب تحسبا لهجوم من «حزب الله»، الذي يقول إن إسرائيل قتلت أحد عناصره في هجوم جوي على موقع قرب العاصمة السورية دمشق في 20 يوليو/ تموز الجاري.

ترامنا عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس جلسة لتقييم الوضع في مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية، بمشاركة كبار قادة الجيش، وقال نتنياهو خلال الجلسة: «كل ما يحدث حاليا هو نتيجة محاولة إيران ووكلائها في لبنان التوضيع عسكريا في منطقتنا... (وحسن) نصرالله (أمين حزب الله اللبناني) يخدم المصلحة الإيرانية على حساب الدولة اللبنانية».

وهدد نتنياهو حزب الله من تداعيات التصعيد، وقال: «لا أنصح أحدا باختيار الجيش أو دولة إسرائيل»، وقال: «نواصل العمل من أجل إحباط التوضيع العسكري الإيراني في منطقتنا، وسنقوم بكل ما يلزم من أجل الدفاع عن أنفسنا، وأنصح حزب الله بأخذ هذه الحقيقة البسيطة بعين الاعتبار - إسرائيل مستعدة لجميع السيناريوهات».

وكان رئيس الحكومة حسان دياب أشار خلال جلسة مجلس الأعلى للدفاع، إلى أن إسرائيل اعتدت على سيادة لبنان مجددا وخرقت القرار 1701 بالامس عبر تصعيد عسكري خطير، ولفت دياب إلى أن «العدو يعمل جاهدا لتعديل مهام اليونيفيل وقواعد الاشتباك معنا، لذا ادعو للمحتر في الأيام القادمة لأني متخوف من انزلاق الأمور للأسوأ في ظل التوتر الشديد على حدودنا مع فلسطين

بيروت - «القدس العربي» :

وأوضح بأن «البلد يواجه تحديات استثنائية وهناك تفلت سلاح واعتداء على مراكز الأمن وكان الأمور ليس تحت السيطرة، أين الأجهزة الأمنية؟ وابين القضاء؟ ما هو دورهم بفرض هبة الدولة؟ كيف نستطيع أن نفرض الأمن بمنطقة ولا نستطيع فرضه في منطقة تانية؟»، وشدد على أن «ما يحصل لا يحتاج إلى توافق سياسي، بل إلى قرار أممي جدي وحازم».

وشدد دياب على ضرورة «أن تكون جاهزين للتعامل مع ارتدادات استحقاق 7 آب موعد صدور الحكم في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، وحسب معلوماتنا فإن المعنيين بهذه القضية سيتعاملون معها بشكل مسؤول لوقف الاصطياح في الماء العكر الذي قد يلجأ إليه البعض فواجهة الفتنة أولوية»، وأكد أن «واجهة الفتنة أولوية ويجب أن لا يكون هناك أي تساهل في الموضوع».

تبنى مجلس الوزراء اللبناني توصية المجلس الأعلى للدفاع بإعادة تمديد حالة التعبئة العامة التي أعلنها بالمرسوم رقم 6665/2020 اعتباراً من تاريخ 2020/8/30 و2020/8/30 ضمناً، والتأكيد على تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات التي فرضتها المراسيم ذات الصلة والقرارات الصادرة عن وزير الداخلية والبلديات، وذلك خلال فترة تمديد التعبئة العامة، والإبقاء على الأنشطة الاقتصادية التي سمح لها بإعادة العمل أو إقبالها مؤقتاً ضمن شروط معينة تركزت على المعايير الآتية: كثافة الاختلاط وعدد المختلطين وتمكانية التعديل ومستوى الأولوية والمخاطر المحتملة.

وتقرر الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية كافة التشدد ردعياً، في قمع المخالفات بما يؤدي إلى عدم تفشي الفيروس وانتشاره والتنسيق مع الجهات المختصة.

والتعاون مع المجتمع الأهلي والسلطات المحلية لتحقيق ذلك، وتم الطلب إلى وسائل الإعلام المشكورة على تعاونها مع الأجهزة العسكرية والأمنية والصحية والسلطات المحلية الاستمرار بالحملات الإيجابية التوعوية والوقائية.

وعرض الرئيس اللبناني ميشال عون موجزاً عن التدابير والإجراءات التي اتخذت منذ إعلان تصعيد التعبئة العامة بتاريخ 2020/7/6 في إطار الوقاية من فيروس كورونا، وأشار إلى «أن الوضع أصبح دقيقاً جداً بالاستناد إلى الأرقام وتزايد الإصابات بالفيروس، وهذا أصبح واضحاً في جميع المناطق اللبنانية ويعود السبب إلى عدم احترام والتزام المواطنين بإجراءات الوقاية»، وشدد على «أهمية أن يكون المواطن مسؤولاً عن أفعاله وتصرفاته، وتمنى على الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي المساهمة في تكتيف الحملات

وفي موضوع الفحوصات الخاطئة لفيروس «كورونا» بعدما اكتشف أن نتيجة النائب جورج عقيص كانت خطأ وأنه وسواه غير مصابين بكورونا، عرّذ عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب أكرم شهيب قائلاً «قرار الإقفال من 30 تموز إلى 3 آب ومن 6 إلى 10 آب، أشبه بأوقات عرض الأفلام في صالات السينما من 3 إلى 6 ومن 6 إلى 9، إنه فيلم هندي طويل مع مخرج ما له مثيل، الكورونا تكون اليوم positive وتصيح غداً negative وبالعكس. بفضلكم صار البلد سينما، مشاهد هزيلة مع ممثلين لا ثقة بهم ولا قادرين».

واللائق في جلسة مجلس الوزراء هو المقاربة المختلفة بين عون ودياب لزيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان حيث تكلم عون بإيجابية عن وزير خارجية فرنسا، ونقل ترحيبه باعتقاد التحقيق المالي الجنائي معتبراً إياه أنه بداية فعليه لبناء الدولة، فيما دياب قلل من أهمية زيارة لودريان وقال إنها «لم تحمل معها أي جديد»، ورأى «أن هناك نقصا لدى لودريان في المعلومات لإنحائية مسيطرة لإصلاحات الحكومية»، مشيراً إلى أن «بربطه أي مساعدة للبنان بتحقيق إصلاحات وضرورة المرور عبر صندوق النقد الدولي يؤكد أن القرار الولي هو عدم مساعدة لبنان حتى الآن».



مجلس الوزراء اللبناني مجتمعاً أمس برئاسة عون

الركض إلى الورا برفقة المحور المصري - الإماراتي بدأ يثير أسئلة في الداخل

«أرمينيا» بعد «ليبيا»... بوصلة الدبلوماسية الأردنية وسؤال الموسم: هل سقطت نظرية «نحن على مسافة واحدة»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

كانت طوال عقود النظرية الأكثر صلابة وثباتاً في إدارة الدبلوماسية الأردنية. صمدت نظرية «نحن على مسافة واحدة من الجميع» عندما يتعلق الأمر بالبوصلية الدبلوماسية الأردنية إلى حقبة طويلة من الزمن. قبل أن تخضع للمراجعة في الأسابيع القليلة الماضية تحت وطأة التحالفات الديناميكية والاصطفافات المرات، تظهر فجأة، بصفة غير رسمية وغير منصات التواصل، عناصر الاشتباك مع الصراع الأذربيجاني الأرمني.

لا يعرّف الرأي العام الأردني حقيقة أي شيء، ولا يتابع بعمق معرفة أي شيء له علاقة بالصراع بين أذربيجان وأرمينيا، لكن ذلك لا يعفي الأردن على الأقل من كلفة الجدل الناتج عن تسريب نبأ لم يتف رسمياً فكرته استدعاء السفير الأردني في أذربيجان ومناقشة ما يتردد حول إنحياز بلاده إلى أرمينيا.

تماماً كما حصل في تفاصيل الصراع الليبي المعقد، حيث تسريبات ومعلومات لها علاقة بأسئلة يتم بيعها أو تصديرها. وحتى اللحظة لا يوضح وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، أي ملامحها علاوة بما تولكه وسائل الإعلام عن دور منازح لأحد أطراف الصراع في ليبيا وبصورة مستجدة وغريبة نوعاً ما متعلق

صفحات التواصل الاجتماعي اليوم بتعليقات تستغرب وجود أي علاقة للأردن بالصراع الأذري الأرمني.

يبدو أن الحكومة الأردنية لا تملك رواية محددة حول ما تلتقطه أو تشيخه منابر الإعلام هنا أو هناك، فالتصور حتى برأي المفكر السياسي عدنان أبو عودة شرس وعميق وكبير في الإقليم والعالم والمنطقة، والاصطفاف في التحالف السياسي له كلف بكل الأحوال، لكنها كلف من المرجح أنها مرسومة ضمن التوقع العام على الأقل في الملف الليبي قبل الجدل بالأرمني، حيث تصريح شهير ومباشر من النوع الذي كان من الممكن الاستغناء عنه دوماً لوزير الخارجية الصفدي يدعم فيه مبادرة الرئيس المصري دون إشارات مسبقة مع أنها مبادرة تعترض عليها الحكومة الشرعية في ليبيا ولم تحضرها وليست طرفاً فيها مما يؤدي بالنتيجة في أحد التدايمات الصغيرة إلى امتناع حكومة الوفاق عن دفع أموال هي عبارة عن ديون عليها لقطاع المستشفيات الخاصة الأردنية.

في كل حال، عملية الركض إلى الخلف ظاهرة في بوصلة التحالفات الأردنية لكن دون عنوان واضح وصيغة دعت بقاعدة «المسافة الواحدة» إلى الورا إلى الأذريين، فالأردن تحت وطأة الاستعصاء الأمريكي والكنز السعودي والخرش اليمني الإسرائيلي يناير سياسياً في العديد من الزوايا الضيقة.

تلك مناورات مما عالج أوجه، ويرأي سياسياً مخضرم من وزن طاهر المصيرياً لا يد من الانتباه دوماً إلى ضرورة الحفاظ على مواقف

محددة ومرسومة تراعي المصالح وتؤمن بالتنوع والتعدد، لكن دون تغذية سلبية راجعة. ما الذي يعنيه مثل هذا الكلام؟

لا أحد حتى اللحظة على الأقل يستطيع تقديم إجابة شافية وإفوية، لكن التنوع في التحالف والتواصل على المستوى الدبلوماسي توقع كثيرين أن يذهب في اتجاه تركيا وبدرجة أخف في اتجاه إيران مثلاً، إلا أن ذلك لم يحصل مع أنه كان ينبغي أن يحصل برأي الوزير السابق والخبير الدكتور طالع الرفاعي الذي يصير بكل مساجلاته على ضرورة الانتباه إلى أن أقطار ومصالح الأردن في الجوار قبل أي اعتبار آخر، وإلى أن اتجاه البوصلة نحو التواصل مع الجار السوري تحديداً فيه تضخ أكبر يحمي المصالح. لكن بدلاً من التقارب مع تركيا أو إلغاء ولو تحية دبلوماسية إلى إيران، وبدلاً من الانفتاح أو المصالحة مع النظام السوري وبناء علاقات مع حكومته الحالية، تتحول الدبلوماسية الأردنية إلى عمل بالقطعة والتقسيم مع هذه الأطراف، ويؤسس التقارب الكبير والتحالف شبه الاستراتيجي مع الخيارين المصري والإماراتي، تحديداً إلى حالة لا تضمن بقاء الأردن على مسافة واحدة طوال الوقت، خصوصاً في ملفات الصراع الإقليمية البعيدة أو الأبعد، وتتأسس مشاركة الأخصان مع الخيارين المصري والإماراتي ليس فقط إلى مستجدات في ترتيب المشهد الداخلي، ولكن إلى اتجاهات تبدو صعبة ومعقدة في ملفات مثل ليبيا أو أرمينيا مما يعني مزيد من الاصطفاف والكلف من كل الأضناف. طبعاً لا يملك أحد شرعية التشكيك بالدوافع، ولا يمكن مناقشة

محام سوري: رأيت الموت في سجون النظام الشبيهة بـ «المسالخ»



علي خطيب

واحدة كل يومين، مشيراً إلى أنه لن ينسى الأيام التي قضاها في مطار حماه، وأوضح أنه فقد خلال 3 أشهر قضاها في المطار نحو 50 كيلو من وزنه، لشدة ما لقيه من عذاب ولقمة الطعام، ولفت إلى أنه بقي معلق من يده لمدة 18 يوماً وأنهم نزعوا أظفاره وأصبع الخنصر خلال تلك الفترة.

وتابع: «كانوا يضربون المعتقلين حتى الموت، ثم يتركونهم غارقين في دمائهم، وكانوا يقولون

■ المسخة - رأس العين - الأناضول: «كنت أصلي بتحريك عيوني حتى لا يشعر أحد لأن ذلك كان يكلفني التعرض لتعذيب شديد»، بهذه الكلمات يستهل المحامي والضابط في الجيش الوطني السوري» على خطيب، حديثه عن 7 سنوات قضاها تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري.

وقال في حديثه، إنه «رغم حالات العجز الشديدة التي عشتها في المعتقل وما لقيت من تعذيب لم أفرق أبداً بالانتحار، فأيماني بالله أمسكتني عن ذلك وحافظت على رباطة أجنبي». وتعلقت قوات الأسد مشات الألاف من السوريين في سجونها، حيث يتعرضون لنشئي أنواع التعذيب، كما ذكرت مئات الشهادات الخارجيين من تلك المعتقلات. خطيب، واحد من أولئك الذين كتب لهم الخروج بعد 7 سنين، حيث اعتقل في سبتمبر/ أيلول 2012، وخرج في أبريل/نيسان 2019.

وخلال الفترة التي قضاها خطيب في معتقلات النظام، قتل النظام بالصف 50 فرداً من عائلته وأقاربه، وروى خطيب كيفية اعتقاله، قائلاً: «اعتقلني قوات النظام بسبب مشاركتي في مظاهرة في منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب (شمال) حيث تم اقتيادي إلى مركز استجواب في بلدة دير شميل في دمشق».

وبيّض: «بقيت هناك 15 يوم لم ألتزم إرسالي بعدها إلى مطار حماه (وسط) لأبقي 90 يوماً ويتم نقلي بعدها إلى سجن تحت الأرض في منطقة الجميلية في مدينة حلب (شمال)، ويتابع

مجموعات إيران تعمل على تخريب «الهدنة» في إدلب شمال غربي سوريا

إدلب - الأناضول:

تحاول المجموعات التابعة لإيران وقوات النظام السوري، تخريب اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة إدلب لخفض التصعيد شمالي سوريا، وفق مصادر من المعارضة.

وأوضحت المصادر، أن هذه المجموعات وقوات النظام تحاول تخريب الاتفاق، الذي تم التوصل إليه بين تركيا وروسيا، في 5 مارس/ آذار الماضي، عبر قصف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المعتدلة بقذائف المدفعية والهاون والصواريخ.

واستهدفت تلك المجموعات بالقصف الصاروخي والمدفعي، في الفترة الأخيرة، مناطق الغفيرة، وكصفرة، وسفوهن، والبارا، وكفر عويد، وعين لاروز، والبارا، وبنين الروضة، وبيلون الواقعة جنوب الطريق الدولي «M4» الواصل بين مدينتي حلب (شمال) واللاذقية (غرب). وأفادت المصادر ذاتها أن النظام ومجموعات إيران يحشدون قواتهم في مناطق سراقب، ومرة النعمان، وسهل الغاب التي سيطروا عليها خلال الحملة الأخيرة على منطقة خفض التصعيد.

وأوضحت المصادر أن قوات النظام استدعت عدداً كبيراً من المقاتلين وأسلحة ثقيلة إلى خطوط التماس مع فصائل المعارضة. وأعلنت تركيا، وروسيا وإيران (داعمات للنظام السوري)، في مايو/ أيار 2017 توصلها إلى اتفاق على إقامة «منطقة خفض تصعيد» في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

مجموعات إيران تعمل على تخريب «الهدنة» في إدلب شمال غربي سوريا

إدلب - الأناضول:

تحاول المجموعات التابعة لإيران وقوات النظام السوري، تخريب اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة إدلب لخفض التصعيد شمالي سوريا، وفق مصادر من المعارضة.

وأوضحت المصادر، أن هذه المجموعات وقوات النظام تحاول تخريب الاتفاق، الذي تم التوصل إليه بين تركيا وروسيا، في 5 مارس/ آذار الماضي، عبر قصف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المعتدلة بقذائف المدفعية والهاون والصواريخ.

واستهدفت تلك المجموعات بالقصف الصاروخي والمدفعي، في الفترة الأخيرة، مناطق الغفيرة، وكصفرة، وسفوهن، والبارا، وكفر عويد، وعين لاروز، والبارا، وبنين الروضة، وبيلون الواقعة جنوب الطريق الدولي «M4» الواصل بين مدينتي حلب (شمال) واللاذقية (غرب). وأفادت المصادر ذاتها أن النظام ومجموعات إيران يحشدون قواتهم في مناطق سراقب، ومرة النعمان، وسهل الغاب التي سيطروا عليها خلال الحملة الأخيرة على منطقة خفض التصعيد.

وأوضحت المصادر أن قوات النظام استدعت عدداً كبيراً من المقاتلين وأسلحة ثقيلة إلى خطوط التماس مع فصائل المعارضة. وأعلنت تركيا، وروسيا وإيران (داعمات للنظام السوري)، في مايو/ أيار 2017 توصلها إلى اتفاق على إقامة «منطقة خفض تصعيد» في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»:

تكررت صحيفة «الإنديبندنت أونلاين» في مقال رأي لياسمين قريشي، بعنوان «يُقتل مسلمو الإيغور ويعدون ويسجنون. لا يمكننا أن نصمت عندما تكون المخاطر كبيرة»، أن «ها تحتاجه الآن هو إجماع واسع على أننا نواجه شيئاً جديداً ربما في حياتنا، لم يسبق له مثيل»، فيما يتعلق بقضية المسلمين الإيغور.

وتنقل الكاتبة عن أدريان زينز، الذي كان عمله في طليعة توثيق تفاصيل هذه «الجريمة ضد الإنسانية» أن ما يصل إلى 1.8 مليون شخص قد تم اعتقالهم «ووجدت مجموعة متزايدة من الأبحاث انخفاضاً كبيراً في حالات الحمل بين الأقليات العرقية في شينجيانغ، والعديد من الروايات حول العنف الجنسي المروع وشبكة المراقبة الرقمية والمتنامية التي ترصد وتتبع كل عمل يقوم به مجتمع الإيغور».

وأوضحت الكاتبة، وهي عضو مؤسس للمجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب حول الإيغور في بريطانيا، أن هناك أدلة على أن السخرة - بعبارة أخرى العبودية - تلعب دوراً مركزياً متزايداً في اقتصاد الصين، مستشهدة بتقرير لمعهد السياسة الاستراتيجية الأسترالي صادر في مارس/ آذار الماضي، يشير إلى أنه تم نقل 80 ألفاً من الإيغور على الأقل خارج شينجيانغ وتم تعيينهم في المصانع في سلسلة من سلاسل التوريد بما في ذلك الإلكترونيات والمنسوجات والسيارات.

وأشارت إلى أنه يمكن تعزيز العقوبات ضد مسؤولين صينيين متورطين في جرائم ضد الإيغور على غرار قانون مانغينستسي الذي أقره الكونغرس خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ويلزم الرئيس الأمريكي بتحقق بعد تلقيه طلباً من أعضاء في الكونغرس، إذا ما كان مسؤول اجنبي متورطاً في جريمة قتل أو تعذيب أو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان العرقي بها دولياً لممارسة حقه في حرية التعبير. كما يمكن ممارسة المزيد من الضغط



أحد مسكرات «إعادة تاهيل» الإيغور المسلمين في الصين

على الشركات التي تحرك سلاسل التوريد عبر شينجيانغ، 20% من القطن في العالم يأتي من منطقة الإيغور، حسب التقرير.

وكانت قد اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، يناير/كانون الثاني الماضي، الحكومة الصينية بأنها «تشكل تهديداً للنظام العالمي لحقوق الإنسان»، وقال المدير التنفيذي للمنظمة، كيتيا روث،

إن «السلطات الصينية أنشأت نظاماً مرعباً للمراقبة للسيطرة على ملايين الإيغور وغيرهم من المسلمين، واحتجزت تعسفاً مليون شخص لغرض التثقين السياسي القسري»، وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليوناً من الإيغور، فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون، أي نحو 9.5% في المائة من السكان.

«الإنديبندنت»: أوقفوا «الجرائم» ضد الإيغور المسلمين في الصين

... و«إكو بزنس»: تصاعد المطالبات العالمية بوقف الاستيراد من الصين بسبب استخدام «العمالة القسرية» للإيغور المسلمين فيها

نيويورك - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال تحالف من منظمات المجتمع المدني، إنه يتعين على كبار تجار التجزئة التوقف عن الاستيراد من منطقة شينجيانغ الصينية بسبب «الخطر الجسيم للاستعباد» وسط ضغوط عالمية متزايدة على بكين بشأن معاملتها للأقلية المسلمة الإيغورية. وحث التحالف، الذي يضم 180 منظمة، العلامات التجارية من أنداس إلى أمازون على إنهاء توريد القطن والملابس من المنطقة وقطع العلاقات مع أي من الموردين في الصين، الذين يستفيدون من العمل القسري للإيغور وغيرهم من المجتمعات المسلمة.

ويُقدر خبراء الأمم المتحدة أن ما لا يقل عن مليون من الإيغور وغيرهم من المسلمين محتجزون في مراكز الاحتجاز في شينجيانغ، ونفت الصين سوء المعاملة وقالت إن الخيمياء تقدم تدريباً مهنياً وتساعد في مكافحة الإرهاب والتطرف. وأفاد موقع «إكو بزنس» في تقرير سلط الضوء على الجهود العالمية لوقف الاستيراد من المناطق، التي يعتقد أنها تمارس أعمال السخرة ضد المسلمين في الصين، أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات، هذا الشهر، على العديد من المسؤولين الصينيين بسبب انتهاكات حقوق الإنسان ضد الإيغور، وقد أدانت بريطانيا وفرنسا مؤخراً معاملتهم. وقالت المنظمات الحقوقية في رسالة إن في حين أن معظم ماركات الأزياء لا تتعامل مع مصانع بطريقة مباشرة في منطقة شينجيانغ، إلا أنه من المرجح أن تكون هناك سلاسل توريد عدة مع المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالقطن، حيث يأتي 80 في المئة من القطن الصيني من شمال المنطقة، التي تضم حوالي 11 مليوناً من الإيغور.

وقال سكوت نوفر، رئيس اتحاد حقوق الإنسان في الولايات المتحدة: «تدرك العلامات التجارية أن هناك مشكلة كبيرة في المنطقة، وأن سلاسل التوريد الخاصة بها معرضة لخطر كبير للعمل القسري»، وأكدت ياسمين أوكونور، رئيسة منظمة مكافحة الرق الدولية، أن الطريقة الوحيدة التي يمكن للعلامات التجارية أن تضمن عدم استفادتها من الاستغلال في الخروج من المنطقة وإنهاء العلاقات مع الموردين الذين يدعمون النظام الصيني.

«ميدل إيست آي»: غوف وليس جونسون هو رئيس الوزراء البريطاني الحقيقي

لندن - «القدس العربي»:

نشر موقع «ميدل إيست آي» مقالاً للكاتب بيتر أوبورن يقول فيه إن بورييس جونسون ليس رئيس الوزراء الحقيقي، بل من يتخذ القرارات هو مايكل غوف، وزير شؤون مجلس الوزراء، ويكتب بوبورت: «مرت 17 سنة منذ أن قاد المحافظون الجدد بريطانيا والولايات المتحدة إلى الغزو الفعج للعراق، بحكم حجم الكارثة، قد يتوقع البعض أن يخفوا من الحياة العامة والسياسة». إلا أن ذلك لم يحصل، فلم ينح المحافظون الجدد فحسب، بل ازددهروا. إن من فقد السلطة هم من عارض الحرب، ويعتبر الكاتب، أن زعيم حزب العمال السابق، جيريمي كوربين، المثال الرئيسي على ذلك.

ويشير الكاتب إلى أن مايكل غوف يعد اليوم في بريطانيا، الممثل الأبرز لتلك الأيام المظلمة عندما كانت الطبول تندفع للحرب في العراق. يتابع أن غوف هو القائد العام لمعادي المسلمين في حزب المحافظين، بالإضافة إلى أكبر دعاة الحرب في بريطانيا وأكثرهم خبرة. لم يكن هناك غزو اجنبي أو تدخل لم يؤيد. ليس العراق فقط، بل أفغانستان وليبيا أيضاً، ويتابع الكاتب إن غوف كان وزير التعليم الذي دمر مسيرة العديد من المعلمين وأضر بفرص مئات الأطفال من خلال رده على «مؤامرة حسان طروادة» (بالإشارة إلى الادعاءات التي تم تلفيقها ضد مسلمي مدينة بيرمنغهام بأنهم يروجون للظرف في المدارس). كما نعلم الآن، فإن ما يسمى بالمؤامرة الإسلامية للسيطرة على مدارس بيرمنغهام كانت ملققة، كانت مجرد نظرية مؤامرة معادية للإسلام بتشجيع من غوف واتباعه.

رئيس الوزراء الحقيقي

واعتبر أوبورن أنه في الحكومة الحالية، برز غوف كرئيس الوزراء الحقيقي لبريطانيا. فقد احتفل بورييس جونسون الأسبوع الماضي بذكري عامه الأول في رقم «10 داونينغ ستريت» إلا أن أوبورن يعتبر أن جونسون هو رئيس الوزراء بالاسم فقط، إنه صافح مرح وجاد في بعض الأحيان خلال المناسبات العامة لكنه في الواقع لا يبذل الجهد والوقت الكافيين ليكون رئيساً جاداً، حسب الكاتب، وكشفت مقالة في صحيفة «صندايا تايمز» أنه في الأيام الحاسمة التي أدت إلى إغلاق البلاد نتيجة تفشي فيروس كورونا في المملكة المتحدة، تم إخبار النسماعين بابقاء ملاحظاتهم الموجزة قصيرة جداً، إذا أرادوا أن يقرأها رئيس الوزراء لأنه كان مشتتاً بسبب قضايا شخصية. وكشف المقال ذاته أن جونسون فشل في حضور أي من اجتماعات كوبرا الطارئة الخمسة الأولى للتعامل مع جائحة كوفيد 19.

واستشهد أوبورن بظهور جونسون في أسئلة رئيس الوزراء كل أربعاء في مجلس العموم، معتبراً أنه يظهر جونسون غير مستعد، وغير متمكن من التفاصيل، على سبيل المثال، ادعى جونسون الأربعاء الماضي أن زعيم حزب العمال كير ستارمر ظل صامتا عندما تم تسريح رجل وامرأة

«لوفيغارو»: هل سنشهد مزيداً من عمليات إغلاق الحدود داخل أوروبا بسبب كورونا؟

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

في تقرير إخباري بعددها الصادر أمس الثلاثاء، تحت عنوان: «الوباء يعود من جديد وسيط قسراً الأوروبيين»، أوضحت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن إجراءات مراقبة الحدود أو الحجر الصحي الاجباري لأسبوعين في تزايد مع عودة وباء كوفيد-19 في جميع أنحاء أوروبا.

فقد بدأت بعض الدول الأعضاء في تشديد الدخول إلى أراضيها، لكن مسألة إغلاقها هذه المرة تبقى مستعبدة حتى الآن، خلافاً لما حصل في بداية تفشي الوباء في شهر مارس/ آذار المنصرم، عندما أغلقت الدول الأعضاء حدودها واحدة تلو الأخرى، قبل الموافقة على القواعد المشتركة للسياح بمرور الأشخاص ذوي الوظائف التي تعتبر أساسية، إضافة إلى السلع، في مقدمتها المعدات الطبية.

«لوفيغارو»، أوضحت أن هذه المرة، وبينما لا ينبغي للأوروبيين تدمير موسم سياحي يعد أحد هذا بأن يكون فقيراً جداً، فإنه تم وضع ضوابط تجاه السياح القادمين من مناطق أو دول مصنفة «خطيرة» من حيث حجم انتشار فيروس كورونا فيها، حيث سيفرض على الأشخاص القادمين من هذه الدول حجر إلزامي وإجراء اختبار الكشف عن كورونا لحظة الوصول أو قبل أيام قليلة من المغادرة.

إجراءات الإغلاق هذه تتضاضف، بالترافق مع تزايد حالات العدوى بالفيروس في بلدان أوروبية مختلفة، كفرنسا وألمانيا وإسبانيا وبلجيكا وسويسرا وبولندا، بينما يعد الوضع في رومانيا وبلغاريا مثيراً للقلق أكثر، حيث انتشرت الحالات مؤخراً.

ولكن حتى الآن هناك ثابت واحد بالنسبة للأوروبيين، تقول «لوفيغارو» موضحة أن إسبانيا هي البلد المستهدف حالياً وبشكل متزايد من خلال هذه القيود الجديدة، فقد أعلنت المملكة المتحدة مساء السبت أن البريطانيين العائدين من هذا البلد سيخضعون للحجر الصحي 14 يوماً، وتقول لندن في أن تفعل الشيء نفسه مع العائدين من فرنسا وألمانيا، وقبل بريطانيا، أعلنت النرويج يوم الجمعة عن الحجر الصحي لمدة عشرة أيام لسافريها القادمين من إسبانيا، وفي فرنسا، أوصى رئيس الوزراء جان كاستكس بتجنب زيارة إقليم كاتالونيا، واعتبرت الصحيفة الفرنسية أنه من الواضح أن الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها في الأيام القليلة الماضية من قبل بعض البلدان الأوروبية، تعد كارثة بالنسبة للسياحة في إسبانيا والتي تمثل 12.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وعليه، فإن قادة هذا البلد يحاولون قدر المستطاع إقناع السياح

بعدم الغاء رحلاتهم المبرجة إليه، وفي هذا الصدد، شدد وزيرة الخارجية الإسبانية اريثاغا غونزاليس لايا، على أن «إسبانيا دولة آمنة».

لكن أحدهم في بروكسل أجاب قائلاً: «كان الإنسان هم أول من وضع إجراء الحجر الصحي.. لذلك من الصعب عليهم اليوم معارضة الإجراءات التي يتم اتخاذها الآن» تشير الصحيفة الفرنسية نقلاً عن هذا المصدر الأوروبي الذي لم تذكر اسمه.

أما اليونان التي كانت واحدة من أوائل دول الاتحاد الأوروبي التي أعادت فتح حدودها لإطلاق موسمها السياحي، فإنها تجد نفسها هي الأخرى مضطرة لتقليص أنشطتها واتخاذ ضوابط حدودية أكثر صرامة؛ إن يتمكن أي زائر من بلغاريا أو رومانيا من ركوب طائرته إلى اليونان إلا إذا استطاع إثبات أن الاختبار الذي أجره قبل ثلاثة أيام كان سلبياً، ويجب أن يخضع الرومانيون الراغبون في الذهاب إلى إيطاليا إلى حجر صحي لمدة أربعة عشر يوماً.

وسألت «لوفيغارو» دبلوماسياً أوروبياً لم تذكر اسمه، إن كانت كل هذه الإجراءات تمهيداً لمزيد من عمليات إغلاق الحدود داخل منطقة شنغن؟ فرّق قائلاً: «لا أتصور أننا يمكن أن نجد أنفسنا في الوضع الذي كنا فيه من مارس/ آذار إلى مايو/ أيار الماضيين، هذه القيود الحالية هي تدابير خاصة ومتناسخة في مواجهة وضعية لا علاقة لها أبداً بتلك التي مررنا بها خلال فصل الربيع». في تلك الفترة، مع ارتفاع مخنضات العكوى بفيروس كورونا، واجهت الدول الأعضاء أيضاً نقصاً في الكمادات واختبارات الكشف عن الإصابة بالفيروس.

الصحيفة حذرت من أن هذه القيود الجديدة المفروضة على البعض وليس على الآخرين، قد تكون لها تداعيات سلبية داخل الاتحاد الأوروبي، حيث تم بالفعل اختيار التضامن بشكل كبير من قبل أزمة فيروس كورونا، وتنقل الصحيفة عن مصدر في بروكسل تحليله للوضع قائلاً: «الصعوبة تكمن في أن التدابير التي تتخذها دولة عضو في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بدولة أخرى عضو تظهر بسرعة كبيرة كموضوع سياسي ودبلوماسي، في حين أن هذه القرارات تتخذ قبل كل شيء فيما يتعلق بالحالة الصحية».

وتلك «محكمة»، لا يمكن إجراؤها في بافاريا، كما تقول الصحيفة الفرنسية، موضحة أن تلك المنطقة السياحية للغاية اختارت عدم «وصم» زوارها، فهناك، يمكن اختيار الجميع على أساس تطوعي بغض النظر عن جنسيتهم في المحطات التي تم إنشاؤها لهذا الغرض داخل المطارات المحلية، وسيتمكنون قريباً من الاختبار في محطتي ميونيخ ونورمبرغ، ولكن أيضاً على الطرق السريعة.

«ذا هيل»: الطبقة الفاسدة في لبنان على استعداد لتترك البلاد تحترق بدل البدء في إصلاحات حقيقية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

ينشغل الأمريكيون في أزمتنا متعددة، إلا أن الكارثة التي تلوح في لبنان تستدعي المزيد من الاهتمام في واشنطن، حيث تتجه البلاد بسرعة نحو أسوأ سيناريو متوقع: دولة فاشلة في شرق البحر الأبيض المتوسط، مع أزمة الديون التي تقامت بسبب الوباء وتدبير الإغلاق الاقتصادي.

عدم استقرار سياسي وانهيار اقتصادي

الباحثة منى يعقوبيان حذرت من الأزمة في مقال نشرته منصة «ذا هيل» الغربية من الكونغرس، وترى إنه يمكن مقارنة حال لبنان بشكل متزايد بما يحدث في فنزويلا، التي تتميز بعدم الاستقرار السياسي والانهيار الاقتصادي، ولكن على حد تعبير يعقوبيان، فإن الأساسيات في لبنان هي أسوأ من فنزويلا، التي يمكن لمواردها النفطية في النهاية تمويل حالة من الانتعاش.

والإحصاءات مذهلة: فقدت الليرة اللبنانية 80 في المائة من قيمتها منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019 مما أدى إلى زيادة التضخم الذي يقدر الآن بحوالي 55 في المائة، وشهدت بعض المواد الغذائية زيادات

في الأسعار بنحو 200 في المائة، ويعيش نصف سكان لبنان تحت خط الفقر، ومن المتوقع أن تتبخر مخدرات الطبقة الوسطى، وتقدر نسبة البطالة بحوالي 40 في المائة.

وتقول يعقوبيان، وهي مستشارة أولى لناثب الرئيس لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا في المعهد الأمريكي للسلام، إن علامات اليأس قد تزايدت في هذا البلد النابض بالحياة والعروف بأسلوبه الفريد وحسن ضيافته، حيث حدثت أربع حالات انتحار بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة على مدى ثلاثة أيام فقط، وتزايدت السرقات بسرعة كبيرة.

وعلى حد تعبير الكاتبة، لم تكن الحكومة اللبنانية منغمسة في معالجة الأزمة على الرغم من الانهيار الدراماتيكي للبنان، وكانت غير راغبة بالإصلاحات التي تشنت الحاجة إليها، وأضافته الباحثة أن الطبقة الفاسدة في لبنان، صاحبة السلطة الحقيقية في البلاد، على استعداد ترك البلاد لتحترق بدلاً من تنفيذ إصلاحات حقيقية من شأنها أن تقضي بالضرورة على المحسوبة والفساد.

ومع انهيار لبنان، وفقاً لاستنتاجات يعقوبيان، فإن المخاطر على الولايات المتحدة ستتضاعف، مؤكدة على أن استقرار لبنان هو من مصلحة الأمن القومي الأمريكي لسبب وجيه هو أن فشل الدولة هناك سيؤدي إلى العديد من التطورات المزعزعة

للاستقرار، والتي ستعرض مصالح الولايات المتحدة ومصالح حلفاء واشنطن للخطر، وأوضح مقال «ذا هيل» أن الاضطرابات اللبنانية قد تؤدي بسرعة إلى صراع أهلي يذكر بالحرب الأهلية التي استمرت 15 عاماً في البلاد، وبالتالي حدوث فراغات أمنية يمكن استغلالها من قبل جهات أكثر خطورة؛ وبالنسبة للولايات المتحدة فإن هذا يعني تحرك تنظيم «الدولة» والجماعات الجهادية كما أن حزب الله سيستفيد من ذلك.

أعداد كبيرة من اللاجئين

ويستضيف لبنان عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين، وهو بذلك يقدم خدمة دولية مهمة لا ترغب الدول الغربية في تقديمها، وإذا حدث انهيار في البلاد، كما تصيف الباحثة، فإن هذا يعني تدفقات جديدة من اللاجئين إلى أوروبا، وستضيف الفوضى في لبنان المزيد من الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط مع آثار سلبية على الأردن والخليج وتركيا.

ما العمل إذا؟ تجيب يعقوبيان أنه بالنظر إلى المخاطر فإن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتجاهل انهيار لبنان الوشيك، وأن عليها بمساعدة من الدول الغربية القيام بجهد دبلوماسي مكثف لدفع الحكومة اللبنانية نحو الطريق الصحيح.



مشرد لبناني مسن بلا مأوى يقترش الرصيف في أحد شوارع العاصمة بيروت

سموم المستوطنين تسببت في نفوق عشرات الأغنام ودعوات لتشكيل «لجان حراسة»

الاحتلال يقتحم مناطق السلطة ويعتقل مواطنين ويهدم ويجرف منشآت زراعية وصناعية

الماشية في منطقة العوجا في الأغوار، بعد رش سموم في المراعي. وقال أحمد حسن الزواهره، وهو أحد المتضررين من أعمال المستوطنين، لووكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن مستوطنين رشوا المنطقة الرعوية بالسموم، مما أدى إلى نفوق رؤوس الماشية التي يمتلكها. وفي هذا السياق، حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من تصاعد اعتداءات المستوطنين، ودعت كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المحلي إلى رفع جاهزيتها، وتطوير أشكال التنسيق اليومي الميداني وصولاً إلى تشكيل لجان حراسة شعبية في مختلف المدن والقرى والمخيمات لـ «مواجهة اغتالات عصابات المستوطنين ولسلبات أعتابهم».

كذلك هدمت سلطات الاحتلال مغسلة للسيارات، واستولت على كافة المعدات الخاصة بها، في بلدة الخضّر جنوب بيت لحم. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم بريجية، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة أم ركية جنوب البلدة، وهدمت المغسلة، واستولت على كافة المعدات التي تعود لأحمد عبد السلام السير، بحجة عدم الترخيص. كذلك هدمت عدداً من المنشآت الزراعية والحيوانية في بلدة العيسوية في القدس، وجرفت نحو 14 دونماً. وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو الحمص، إن طواقم بلدية الاحتلال في القدس اقتحمت البلدة، وجرفت ألياتها نحو 10 دونمات في المنطقة الشمالية، و 4 أخرى في المنطقة الجنوبية الشرقية من البلدة، كما احتجزت عشرات المركبات قرب الأراضي التي تم تجريفها. وأوضح أيضاً أن تلك القوات هدمت 5 بركسات، منها بركسان لتربية الأغنام، كما استولت على ثلاث غنمات من أحدهما، وآخر للخيول.



بعض الأغنام التي نفقت جراء سموم المستوطنين

على جرائمهم وانتهاكاتهم المتصاعدة. وأدانت بشدة «تصاعد أعمال العنف وجرائم الكراهية المنظمة التي يمارسها المستوطنون المتطرفون ضد المقدسات الدينية الإسلامية المسيحية»، واصفة هذه الممارسات بأنها «إشعال حرب دينية تحدث بجمامية وتوجيه من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي المتطرف». وقالت «إن هذه الاعتداءات الخطيرة والمعاينة للأديان هي نتيجة فكر احتلالي متطرف قائم على العنصرية والتخريص والتشويه والكراهية، في ظل وجود تشريعات ترسخ التمييز وإقصاء الآخر وتتصل من مساءلة ومحاسبة المجرمين».

إلى ذلك تواصلت اعتداءات المستوطنين في منطقة الأغوار. وأعلن عن نفوق 34 رأساً من

الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين «كل من يستطيع الوصول إلى القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، بالتحرك للوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي»، من جهتها، دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عسراوي المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية والمؤسسات والهيئات الدولية ذات العلاقة، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والسياسية والأخلاقية وتوفير الحماية العاجلة للمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية، ولللسطينيين العزل، وضمان الحريات بما فيها حرية العبادة.

كما دعت عسراوي، في بيان صحفي، إلى محاسبة ومساءلة دولة الاحتلال ومستوطنها

في حملة لتهدويد المسجد الأقصى، تحت عنوان «جبل الهيكل بأيدينا»، وتهدف الحملة لجمع أكبر عدد من المشتركين في هذه الجماعة، وجمع التبرعات المالية لدعم برامج وأفكار تهودية للأقصى، ودعت لتنفيذ اقتحامات كبيرة ونوعية خلال ما تسمى نذكرى «خراب الهيكل»، وهي الفترة ما بين 27 إلى 30 من يوليو/ تموز الحالي.

وكان عدد من رجال الدين في القدس المحتلة قد عرفوا المواطنين للتصدي لتلك الاقتحامات من خلال «شد الرحال» للأقصى، وحذروا سلطات الاحتلال من مخاطر تسهيل تلك الاقتحامات، كونها تمس عقيدة المسلمين في العالم أجمع.

وناشد المفتي العام للقدس والديار

رام الله - «القدس العربي»:

يشكل استغزازي اقتحمت قوات الاحتلال مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، التي يوجد فيها عدد من المراكز الحكومية الرئيسية للسلطة الفلسطينية، وذلك بعد يوم واحد من إقدام مستوطنين على إحراق أحد مساجد المدينة، في وقت نفذت فيه حملات اعتقال طالت عدداً من المواطنين، وواصلت حربها الخاصة على المنشآت التجارية والزراعية. واقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس شمال الضفة، واعتقلت بكر حشاش، وذلك بعد اعتقال عدي حمادة ليل أول من أمس الإثنين أثناء مروره عبر حاجز حوارة جنوب المدينة.

ونصبت قوات الاحتلال فجر أمس حاجزا قرب قرية حداد السياحية في مدينة جنين شمال الضفة، وأعاقت الحركة. وكلفت وجوبها في أطراف المدينة، وقرائها، وبلداتها. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت أيضاً مخيم عقبة جبر التابع لمدينة أريحا شرق الضفة الغربية، واعتقلت سامي أبو عطا.

كذلك اقتحمت فجر أمس، البيرة، وفتشت عدداً من المنازل. وذكرت مصادر من المدينة التي يوجد فيها عدد من مقر السلطة، أن الاقتحام شمل منطقة الهاشمية ومحيط بلدية البيرة، وفتشت عدداً من المنازل. ويعد هذا الاقتحام هو الثاني على التوالي خلال الـ 48 ساعة الماضية، حيث أحرق مستوطنون، فجر أول من أمس، أجزاء من مسجد البر والاحسان في البيرة، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها الداخلية، وأحرقوا مراقفة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شخصاً، وفتشت عدداً من المنازل في مدينة

ناشط سويدي ينظم حملة على الدراجات لمساعدة أطفال فلسطين



السويدي بينيامين لادرا وزملاؤه الذين رافقوه في رحلة خيرية على الدراجات الهوائية داخل السويد

400 كيلومتر على الطريق، مشيراً أن رحلتهم قد تستغرق 33 يوماً. وأشار أن الأشخاص الذين التقوا معهم خلال الرحلة لم يكونوا على علم بالانتهكات لحقوق الإنسان التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين. وقال «رحلتنا في ركوب الدراجات هي فرصة جيدة لشرح جرائم إسرائيل، وسبخت تحويل الأموال التي سبخت جمعها في الحملة إلى صندوق مساعدة الطفل الفلسطيني». وأشار لادرا بالدور الذي تلعبه تركيا لكشف الانتهاكات لحقوق الإنسان في فلسطين. وقال «يجب ألا يتأخر المجتمع الدولي في ممارسة الضغط السياسي على إسرائيل، تركيا تلعب دوراً مهماً في كشف الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين».

وهذا ليس أول نشاط لادرا، فقد قام قبل عامين برحلة من السويد حتى فلسطين سيراً على الأقدام، وعبر فيها دولا أوروبية عدة، وذلك للفت الأنظار على معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

لندن - الأناضول: أطلق الناشط السويدي بينيامين لادرا، وأصدقاه، حملة مساعدات للمساهمة في تلبية احتياجات علاجية لآلاف الأطفال الفلسطينيين الذين أصيبوا في هجمات إسرائيلية وقتلوا أطرافهم المختلفة. وبدأت حملة «السويد تقود الدراجات الهوائية من أجل غزة» من مدينة يوتوبوري (جنوب غرب) في رحلة على الدراجات الهوائية تمتد لثاني كيلومتر، كجزء من حملة مساعدة لتلبية احتياجات ثلاثة آلاف طفل مصاب نتيجة الهجمات الإسرائيلية.

ويحزم الناشط السويدي وأصدقاه قيادة دراجاتهم الهوائية مسافة ألفي كيلومتر، تبدأ من يوتوبوري في السويد وتنتهي في ألبسكو على الحدود السويدية مع فنلندا، للفت الانتباه إلى ضرورة المساهمة في تلبية الاحتياجات العلاجية للأطفال الفلسطينيين.

وقال الناشط لادرا لمراسل الأناضول، إن رحلته التي بدأت في 20 يوليو/ تموز الجاري، تجري بمشاركة 12ة من أصدقائه، من تشيلي، ورومانيا، والسويد، وسوريا. وأضاف أنهم قطعوا حتى الآن مسافة

فرص عمل قصيرة الأجل من خلال المنظمات غير الحكومية في القطاعات ذات العائد المرتفع في الخدمات الاجتماعية. وأوضح أن التدخل المقترح الخاص بالنقد مقابل العمل، سيستخدم في الضفة أساليب مماثلة ويبلغ أكثر من 3 آلاف مستفيد، 50% منهم على الأقل من النساء. وقال المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة كاثان شانتار «تشكل جائحة كورونا تحدياً غير مسبق له لتبعات اجتماعية واقتصادية شديدة للغاية على الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني بالفعل، وتصبح الحماية الاجتماعية إحدى أولويات البنك الدولي في سياق زيادة الفقر وفقدان الوظائف».

وأشار إلى أن المشروع الجديد يهدف إلى الحد من «تأثير الصدمة» على العامل والأسرة، من خلال حماية الدخل وإتاحة فرص عمل بديلة للعاطلين عن العمل، لافتاً إلى أن فقدان الدخل في الضفة الغربية نتج بشكل أساسي عن فقدان الوظائف، ما أدى إلى تفاقم معدلات البطالة المستمرة في الارتفاع حتى قبل الأزمة. وأضاف «يتأثر العمال في القطاع غير الرسمي، والذين يمثلون حوالي 60% من القوى العاملة، بشكل كبير من إجراءات الإغلاق، ويتركز هؤلاء العمال غير الرسميين بشكل غير متناسب في الأسر الفقيرة وتلك التي تعيش على حافة الفقر وغير مسجلة في برامج الحماية الاجتماعية الرسمية». جدير بالذكر أن الجائحة تسببت في إغلاق العديد من المحال والورش والمصانع، في إطار خطة الطوارئ المعتمدة، ما أدى إلى فقدان الكثير من العمال أماكن عملهم، كما أدت إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. وخلال الفترة الماضية قدمت الحكومة الفلسطينية من خلال صندوق «وقف غزة» مساعدات نقدية للمتضررين.

بسبب عجز السلطة عن المساهمة بحصتها في التحويلات النقدية

البنك الدولي يتدخل بـ 30 مليون دولار لمساعدة متضرري كورونا في الضفة وغزة

غزة - «القدس العربي»:

قرر البنك الدولي تقديم منحة جديدة للسلطة الفلسطينية قدرها 30 مليون دولار، كمساعدات لتخضيري جاحة «كورونا» في الأراضي الفلسطينية، في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. وأكد البنك الدولي في بيان له، أن المشروع الجديد يستهدف «الاستجابة الطارئة» للحماية الاجتماعية من الجائحة بالضفة الغربية للسكان الذين «انزلوا إلى دائرة الفقر حديثاً»، ممن فقدوا دخولهم نتيجة الوباء، والأسر التي تعاني من الفقر بالفعل قبل تفشي الجائحة لكنها تكافح الآن بصعوبة أكبر. وأوضح أن عدد المستفيدين من البرنامج 89 ألفاً و 400 أسرة فقيرة تأثرت بأزمة الفيروس المستجد، من التحويلات النقدية الطارئة بإجمالي 20 مليون دولار، استناداً إلى البرنامج القائم للتحويلات النقدية الموجهة. وأشار إلى أنه يمكن التوسع في البرنامج ليصل إلى 68 ألف أسرة مسجلة حديثاً، لافتاً إلى أن المشروع الجديد سيمول الفجوة التمويلية اللازمة لتغطية 21 ألفاً و 400 أسرة مسجلة بالفعل، وذلك لضمان قدرة المستفيدين على تمويل احتياجاتهم الأساسية وعدم الانزلاق أكثر في دائرة الفقر. ولفت إلى أن المساعدات التي يقدمها باتت ملحة بعد أن عجزت السلطة الفلسطينية عن المساهمة بحصتها في مشروع التحويلات النقدية للربع الثاني من عام 2020 بسبب الأزمة الحالية في المالية العامة. ومن المقرر حسب خطة صرف الأموال، اعتماد مبلغ 8 ملايين دولار لبرنامج «النقد مقابل العمل» الذي تم إعداده بالفعل في غزة، ويشمل إتاحة

غزة - «القدس العربي»:

فرص عمل قصيرة الأجل من خلال المنظمات غير الحكومية في القطاعات ذات العائد المرتفع في الخدمات الاجتماعية. وأوضح أن التدخل المقترح الخاص بالنقد مقابل العمل، سيستخدم في الضفة أساليب مماثلة ويبلغ أكثر من 3 آلاف مستفيد، 50% منهم على الأقل من النساء. وقال المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة كاثان شانتار «تشكل جائحة كورونا تحدياً غير مسبق له لتبعات اجتماعية واقتصادية شديدة للغاية على الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني بالفعل، وتصبح الحماية الاجتماعية إحدى أولويات البنك الدولي في سياق زيادة الفقر وفقدان الوظائف».

وأشار إلى أن المشروع الجديد يهدف إلى الحد من «تأثير الصدمة» على العامل والأسرة، من خلال حماية الدخل وإتاحة فرص عمل بديلة للعاطلين عن العمل، لافتاً إلى أن فقدان الدخل في الضفة الغربية نتج بشكل أساسي عن فقدان الوظائف، ما أدى إلى تفاقم معدلات البطالة المستمرة في الارتفاع حتى قبل الأزمة. وأضاف «يتأثر العمال في القطاع غير الرسمي، والذين يمثلون حوالي 60% من القوى العاملة، بشكل كبير من إجراءات الإغلاق، ويتركز هؤلاء العمال غير الرسميين بشكل غير متناسب في الأسر الفقيرة وتلك التي تعيش على حافة الفقر وغير مسجلة في برامج الحماية الاجتماعية الرسمية». جدير بالذكر أن الجائحة تسببت في إغلاق العديد من المحال والورش والمصانع، في إطار خطة الطوارئ المعتمدة، ما أدى إلى فقدان الكثير من العمال أماكن عملهم، كما أدت إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. وخلال الفترة الماضية قدمت الحكومة الفلسطينية من خلال صندوق «وقف غزة» مساعدات نقدية للمتضررين.

جيش الاحتلال يزييد من حالة التأهب في الشمال

استمرار تناقض الرواية بين إسرائيل وحزب الله وتنتياهو يكرّر تحذيراته: لا أنصح باختبارنا

حدثت عملية رد انتقامية من حزب الله، وحسب إذاعة جيش الاحتلال فإن الخوف في المؤسسة الأمنية ليس فقط من الهجمات من لبنان، ولكن من الأراضي السورية حيث يعمل حزب الله هناك أيضاً، فيما حذر مراقبون إسرائيليون من عملية خلافة لحزب الله من الجبر ضد أهداف إسرائيلية. وقدرت مصادر أمنية إسرائيلية أنه رغم أن الجيش الإسرائيلي «منع التدهور الأمني» في المنطقة، غير أن حسن نصر الله حقق نجاحاً في ممارسة الضغط على إسرائيل وعليه سوف يزيّد الجيش العمليات الاستخباراتية. وقالت إن أحد التحديات التي يواجهها الجيش الإسرائيلي هو الحفاظ على عدد كبير من القوات في المنطقة الشمالية إلى جانب الحفاظ على الاستعداد واليقظة العملياتية بمرور الوقت. وتابعت «سيطلب من شعبة الاستخبارات تحليل الواقع وسلوك حزب الله والوضع على الأرض من أجل ملاحظة التغييرات والتنبؤ هل عادت الحياة إلى طبيعتها أم يواصلون الاستعداد لهجوم آخر». وفي هذا الصدد اعتبر محللون عسكريون إسرائيليين أن إسرائيل اكتفت بما حصل وعملت على منع التدهور الأمني.

وقال عاموس هرازيل المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، إن «الحادث الأمني» انتهى بالتعاول. وتابع «لكن هناك شك ما إذا كان حزب الله راضياً عن هذه النتيجة».

أما زميله المحلل العسكري في صحيفة «معاريف»، تال ليف رام فكان أكثر وضوحاً في توقعاته، فقال إن العملية كانت ستؤدي الى مواجهة عسكرية واسعة في الشمال، وإن الجيش يعتبر أن الحساب ما زال مفتوحاً مع حزب الله، ويتوقع الرد مجدداً. لكنه يتفق مع هرازيل بأنه «رغم العودة إلى الوضع الروتيني، إلا أن الجيش الإسرائيلي سيحافظ على مستوى عال من التأهب، على طول الحدود مع لبنان في الأيام المقبلة».

واعتبر رون بن يشاي، المحلل العسكري في صحيفة «يديעות أحرונوت»، أن حزب الله لم يرد بعد، رغم تلقيه ضربة أول من أمس، وأضاف أنه لا يزال يهدد بالانتقام، ولذلك سيبقى الجيش في حالة تأهب. وانتقد زميله المحلل العسكري يوسي يهوشع عدم قيام إسرائيل بإقتلاع عناصر خلية حزب الله خلال محاولة التسلل واستهداف دبابة إسرائيلية. وقال إن قوة ردع إسرائيل تنصّر باستمرار، لكن المحلل العسكري في القناة الإسرائيلية 13 ألون بن دافيد اعتبر أن ما حدث يعكس وجود معادلة ردع متبادل بين حزب الله وإسرائيل.

صاروخاً من طراز «كوريت»، لافتاً إلى أن «إياماً متوترة بانتظارنا»، وفي المقابل تحدثت مصادر لبنانية عن قصف عدة مواقع لبنانية بمدافع إسرائيلية، ونفى حزب الله الرواية الإسرائيلية واعتبرها كاذبة وتهدف لإنتاج انتصارات وهمية، منوها إلى أن العملية الأثرية على قتل أحد عناصره في غارة جوية إسرائيلية في محيط دمشق قبل عشرة أيام من المتوقع أن تتم لاحقاً.

وقبيل ذلك وفي بيان مشترك له مع وزير الأمن بيني غانتس قال تنتياهو أن «نصر الله يورط لبنان وإيران، يجب على حزب الله أن يعرف أنه يلعب بالبنان، نصر الله ارتكب خطأ بتقديراته حول تصميم إسرائيل الدفاع عن نفسها، ولبنان دفع ثمن ذلك، انصحهم عدم تكرار هذا الخطأ».

وقال: «من يجرؤ على اختبار قوة الجيش الإسرائيلي سيرعرض نفسه والدولة التي ينشط منها إلى الخطر، كل اعتداء ضد إسرائيل سيتم الرد عليه بصورة قاسية ومؤلمة».

ورغم أحاديث عن محاولات لخفض التوتر برسائل هادئة قالت مصادر إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي ضاعف من جهوزيته في المناطق الحدودية، بتعزيزات عسكرية إضافية، وذلك في إطار الاستعدادات لاحتمال محاولة تنفيذ عملية ثأرية جديدة لحزب الله، وكجزء من هذه الاستعدادات والإجراءات الاحترازية يحظر على المسؤولين الأمنيين في القرى والمدن الإسرائيلية المتاخمة للحدود التجول في ساعات الليل المتأخرة خشية تعرضهم لهجوم من عناصر حزب الله، كما أصدر السكرتير العام للحكومة الإسرائيلية أوامر للوزراء بالأبلاغ بصدرها أي تصريحات حول الموضوع وتم إبلاغهم بأن: «الحديث في شمال البلاد لا يزال قائماً والأوضاع متوترة».

كما أفادت المصادر بأنه رغم الرسائل التطنينية ورسائل الردع التي بعثتها إسرائيل عن طريق جهات دولية بعد إعلانها عن محاولة تسلل خلية لحزب الله، فإنه «لا توجد لديها نية لتصعيد الوضع الأمني في المنطقة»، إلا أنها شددت أنه في حال طلب الأمر ذلك فإنها «مستعدة لتوجيه ضربة مؤلمة» إلى حزب الله، وأن سوريا ولبنان مسؤولان عما يجري، بينما إيران هي التي تقود الأحداث. وعلى خلفية كل ذلك أمر غانتس مسؤولي الأركان العامة بالاستمرار في الحفاظ على اليقظة في جميع أنحاء الحدود الشمالية، حيث يستعد الجيش لأيام متوترة جديدة بالشمال، وذلك في إطار توقعات

الناصرة - «القدس العربي»:

تزامناً مع استمرار حالة التوتر في المناطق الشمالية الحدودية مع لبنان، وجه رئيس حكومة الاحتلال بينيامين نتنياهو تحذيراً جديداً لحزب الله قال فيه إنه ينصح بعدم اختبار إسرائيل. وكان جيش الاحتلال قد أعلن بعد انتهاء «الحادثة الأمنية»، الإثنين، أن خلية لحزب الله مكونة من 3 حتى 5 أشخاص حاولت التسلل إلى إسرائيل لتنفيذ عملية لاستهداف آلية عسكرية إسرائيلية، وتمت مواجهتها بنيران الدفعية والدبابات والأسلحة الخفيفة من مسافة مئات الأمتار، دون أي إصابات بصرفه، إلا أن حزب الله نفى في وقت لاحق من اليوم نفسه تنفيذ أي محاولة من طرّفه ضد إسرائيل.

وغداة «الحادثة الأمنية»، المذكورة في سفوح جبل الشيخ الغربية التي زعمت فيها إسرائيل إحباط محاولة عملية عسكرية ثأرية لحزب الله الذي اتكرها بدوره، قام نتنياهو بجولة ميدانية في الجليل الأعلى بعد اجتماع له مع قائد هيئة الأركان آفي كوخافي وقائد لواء الشمال في الجيش ورئيس الاستخبارات العسكرية وقادة آخرين تباحثوا فيها في الأوضاع بعد الحادثة التي زعمت فيها إسرائيل أن خلية لحزب الله حاولت التسلل وضرب دبابة إسرائيلية بصاروخ من طراز «كورنت»، بعد ظهر أول من أمس الإثنين.

وبعد الاستماع لتقييمات شاملة من القادة العسكريين قال نتنياهو في ختام الاجتماع إن «عملية أمس مهمة لأنها منعت تسللاً نحو البلاد» معتبراً أن كل ما يجري الآن هو نتيجة مساعي إيران و «مجروراتها» ولتوضيح عسكري في سوريا ولبنان. وتابع مهذا ومرحضاً على حزب الله «يخدم حسن نصر الله مصالح إيران على حساب لبنان ولا تقتري لأحد أن يختبر الجيش أو إسرائيل فكن مضمون على الدفاع عن أنفسنا».

كما تطرق نتنياهو لدى جاهزية إسرائيل في حال اندلاع مواجهة إضافية مستقبلاً، بالقول إنه يأخذ انطباعاً بأن الجيش مستعد جيداً لأي سيناريو ممكن، مشدداً على مواصلة إسرائيل مساعيها لمنع التوضع الإيراني في المنطقة، وتابع «ستقوم بكل ما يلزم للدفاع عن أنفسنا واقترب على حزب الله أن يأخذ بالحسبان هذه الحقيقة». إسرائيل جاهرة تماماً لكل احتمال.

من جهته قال الناطق بلسان الجيش أمس إن حزب الله لم يطق

خالد مشعل يقدم «رؤية سياسية» لمواجهة خطة الضم

غزة - «القدس العربي»:

قال موقع حركة حماس الرسمي إن رئيس المكتب السياسي السابق للحركة خالد مشعل، قدم خلال حوار مع رئيس منتدى التفكير العربي في لندن «رؤية سياسية» لمواجهة خطة الضم، التي تنوي بموجبه دولة الاحتلال نهب 30% من أراضي الضفة الغربية. وذكر الموقع أن الرؤية تشمل مواجهة قرار الضم، وبناء المشروع الوطني الفلسطيني. لافتاً إلى أن مشعل تحدث بالتفصيل في الورقة عن قرار الضم وخلفيات التوقيت والدوافع التكتيكية للتأجيل. واقترح برنامجاً وطنياً يقوم على أساس إطلاق المقاومة والمواجهة الشاملة مع الاحتلال. وأشار إلى أن مشعل يبالغ من خلال رؤيته «أزمة المشروع الوطني الفلسطيني»، ويضع «خريطة طريق» لإعادة الاعتبار له وبناءه من جديد بتوافق وطني. وفي سياق متصل، كان أنصار حركة حماس في قطاع غزة قد خرجوا في مسيرة جماهيرية وسط قطاع غزة، ليل أول من أمس الإثنين، رفضاً لخطة الضم، و«صفقة القرن» الأمريكية. وخلال المسيرة ألقى الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، كلمة قال فيها «اليوم تعلن حماس من جديد للقاصي والداني رفضها لكل المشاريع التي تستهدف الحقوق والتوابت الوطنية»، وشدد على رفض حركة المقاومة على «سلاح المقاومة»، وقال «سلاحنا ليس خطاً أحمر، بل سلاح المقاومة خط أسود، ويسود وجه كل من يقرب منه». وأضاف «لن نقدم تنازلات، ولن نسامو على ذرة تراب من أرض فلسطين، حتى لو كان الثمن مليارات الأرض وخزائن العمورة».

وكان إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد كشف في مقابلة مع صحيفة قطرية أول من أمس، عن رفض حركته قبل شهرين، عرضاً من جهات (لم يسمها)، يقضي بتنفيذ مشاريع في قطاع غزة، بقيمة 15 مليار دولار، كونه يأتي في إطار خطة «صفقة القرن» الأمريكية، ويشترط «نزع سلاح المقاومة»، ودمجها في القوات الشرعية، وإدارة القطاع بشكل منفصل، وإنهاء المقاومة، والتخلي عن القدس.

«الأصالة والمعاصرة» يرفض منطق «العقاب الجماعي» للشعب... و«الاستقلال» يتحدث عن «أزمة ثقة» في الحكومة المغرب: حزبان معارضان يحتجان على قرار منع السفر بين عدد من المدن

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل

تتواصل المواقف المتحججة المنع على قرار السلطات المغربية منع التنقل من وإلى ثماني مدن مغربية، إذ اعتُبر دليلاً جديداً على السياسة المرتبكة لحكومة سعد الدين العثماني في التعامل مع جائحة «كوفيد-19»، كما أنه خلق ضغطاً نفسياً قوياً على المواطنين وعرض حياتهم للخطر، بسبب الأسفار المفاجئة للراغبين في قضاء عيد الأضحى مع أسرهم.

وأوضح مصدر مقرب من رئيس الحكومة أنه من المعروف في العالم أنه عند تطور الحالة الوبائية وارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-19، تقوم الدول والحكومات بالإجراءات اللازمة لحصره بما ذلك عزل المناطق والمدن التي تعرف بوئراً وحالات كثيرة، وتمنع الدخول إليها أو الخروج منها.

احتمال توسع انتشار الفيروس

وأضاف المصدر: «لو كانت الحكومة أعطت في قرارها مهلة للناس، فسيكون حينها احتمال توسع انتشار الفيروس كبيراً جداً بما له من نتائج كارثية لا قدر الله، فعوض الحد من عدد المسافرين للوادي والمدن الأخرى، ستكون المدة الكافية التي يطالب بها البعض مناسبة ساحة للسفر، وبالتالي نقل الوباء، والموت للاهل والأحباب بنسب أكبر وربما مضاعفة»، وشدد حزب «الأصالة والمعاصرة» (ليبرالي معارض) على أن القرار الحكومي الجديد والبالغ، الصادر عشية الأحد، أحدث صدمة قوية وسقط ملايين المواطنين والمواطنين، وخلق هولاً وضراً عابثين، كما تسبب في تقلص حجم الاقتصاد والاجتماعي والنفسي

على المواطنين فحسب، بل بسبب ذلك الزمن الضيق غير المفتر فيه لتطبيقه، حيث ساعات قليلة جداً ما بين تاريخ إصدار القرار ولحظة دخوله حيز التنفيذ. وأوضح بلاغ للحزب أنه في الوقت الذي نجحت فيه السلطات المغربية في مواجهة الجائحة طيلة فترة الحجر الصحي بفضل القرارات الاستراتيجية الاستباقية للعاهل المغربي، وانخراط مختلف المواطنين والمواطنات بوعي جماعي وحس وطني مسؤول في مختلف الإجراءات المتخذة، فإن الحكومة كانت تمس بتلك الجهود وباتأثرها على المواطنين والمواطنات، بسبب سياساتها المرتبكة وهي تقرر كيفية الخروج من الحجر الصحي.

وذكر الحزب بما سبق أن نبه إليه خلال الجلسة الشهرية لمسألة رئيس الحكومة بمجلس النواب قبل شهر، حيث عبر عن تدمره من طبيعة التدابير والقرارات المرتبكة التي اتخذتها الحكومة خلال بداية الخروج من الحجر الصحي، ما جعل حزب «الأصالة والمعاصرة» يتراجع علانية عن دعمه السياسي الذي قدمه للحكومة طيلة فترة الحجر الصحي.

ووصف الحكومة بأنها فاقدة للبوصله، فعوض استثمار الوحدة الوطنية التي بنتها جهود الدولة والجمتع لمواجهة هذا الوباء، باتت مصدراً للعبث بها وزرع العدا والاحتقان وسط المواطنين والمواطنات، القرارات المباغثة.

وأكد حزب «الأصالة والمعاصرة» أنه من موقع حرصه على أولوية السلامة الصحية للمواطنين والمواطنات، فإنه يرفض معاملتهم بعدم الاعتبار، وكأنهم ليسوا مواطنين الجدي المواطنين، تجرب فيهم الحكومة القرارات دون خطب ناظم، ودون استحضار لمكانتهم الصوتية بالمشكور. كما شدد على رفضه استعمال لغة التهديد والوعيد تجاه المواطنين من لدن

المادية والاجتماعية، واستنكر الحزب «الطابع الارتجالي والانفرادي لقرار منع السفر الذي كانت له تداعيات كارثية على المواطنين والمواطنات، وعلى العديد من المقاتلات والصغرى والمتوسطة، وعلى اليد العاملة التي ستنلقى ضربة أخرى على مستوى قدرتها الشرائية، والتي يجب تعويضها عن تلك الأضرار»، وحملت فدالية اليسار الديمقراطي الحكومة كامل المسؤولية لما وقع وقد يقع من حوادث سير واصطدامات بين المواطنين في الحواجز الأمنية والمقاطعات الإدارية للحصول على رخص التنقل الاستثنائية، بعد قرار منع التنقل من وإلى ثماني مدن، واعتبرت أنه كان الانتشار الوباء في المدن الكبرى، قرارات رنساء وارتجالية»، وقال إن حزبه سيق وأن طلب بالغا احتفالات عيد الأضحى، بسبب تزامن الحفان والجائحة، وعجز ملايين الأسر المغربية على اقتناء كبش العيد، وتعويز آلاف الكسابة سيكون أقل تكلفة من تعويض ملايين الأسر.

وعبر الحزب الاشتراكي الموحد عن رفضه لاستمرار تفرد وزارة الداخلية بمسؤوليات وصلاحيات تدبير تداعيات جائحة كورونا، وقال إن قرارها الأخير، القاضي بمنع التنقل من وإلى ثماني مدن، أبرز مثال على هيمنة عقليتها ومقاربتها الحكومية التي لا تأخذ في الاعتبار أوضاع المواطنين وظروفهم وحالاتهم

آلاف المواطنين والمواطنات إلى مخاطر حقيقية، ووجهه على بطولته، الكاتب العام لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، انتقادات لاذعة للحكومة وصف الحكومة بهـغير المسؤولة وقراراتها رعناء وارتجالية». وقال في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي إن "الشعب المغربي يحتفل لجميع الشعوب السلمة بعيد الأضحى المبارك، لكن احتفال هذه السنة يتم في ظل ضغوط وتوترات نفسية غير مسبوقة، ليس فقط بسبب تداعيات وباء كورونا المستجد، بل أيضاً بسبب التدبير الكارثي لحكومتنا غير المسؤولة، والتي ركبت العناد، واعتمدت في نهاية المطاف بعد تسارع انتشار الوباء في المدن الكبرى، قرارات رنساء وارتجالية»، وقال إن حزبه سيق وأن طلب بالغا احتفالات عيد الأضحى، بسبب تزامن الحفان والجائحة، وعجز ملايين الأسر المغربية على اقتناء كبش العيد، وتعويز آلاف الكسابة سيكون أقل تكلفة من تعويض ملايين الأسر.

واعتبر رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، عزيز عالي، أن قرار منع المغاربة من السفر خلال هذه الفترة التي تسبق عيد الأضحى هو بمثابة «قمة العبث واللامسؤولية»، لا سيما أن عدداً من المواطنين هم الذين أدوا الثمن ليلة أمس جراء حوادث السير الخطيرة.

وأوضح مصدر مقرب من رئيس الحكومة أنه من المعروف في العالم أنه عند تطور الحالة الوبائية وارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-19، تقوم الدول والحكومات بالإجراءات اللازمة لحصره بما ذلك عزل المناطق والمدن التي تعرف بوئراً وحالات كثيرة، وتمنع الدخول إليها أو الخروج منها.

وأضاف المصدر: «لو كانت الحكومة أعطت في قرارها مهلة للناس، فسيكون حينها احتمال توسع انتشار الفيروس كبيراً جداً بما له من نتائج كارثية لا قدر الله، فعوض الحد من عدد المسافرين للوادي والمدن الأخرى، ستكون المدة الكافية التي يطالب بها البعض مناسبة ساحة للسفر، وبالتالي نقل الوباء، والموت للاهل والأحباب بنسب أكبر وربما مضاعفة»، وشدد حزب «الأصالة والمعاصرة» (ليبرالي معارض) على أن القرار الحكومي الجديد والبالغ، الصادر عشية الأحد، أحدث صدمة قوية وسقط ملايين المواطنين والمواطنين، وخلق هولاً وضراً عابثين، كما تسبب في تقلص حجم الاقتصاد والاجتماعي والنفسي



مسافرون مغاربة في محطة باصات في الدار البيضاء استعدادا لمغادرة المدينة

يؤدي التباطؤ الاقتصادي إلى نقص في مداخيل الخزينة بناهز 500 مليون درهم في اليوم الواحد خلال فترة الحجر الصحي. ونبه الوزير آيت الطالب أن «الحرب على كورونا المستجد مفتوحة اليوم ونحن نحاول مقاومته بكل الوسائل». وكشفت أن فيروس كورونا تمكن من إصابة 154 شخصاً في قطاع الصحة وأن الأطر الطبية وشبه الطبية تقوم بعمل جبار منذ بداية فيروس كورونا في البلاد، إذ تجنبت ضمن الصعوف الامامية لمواجهة الوباء «وصلنا اليوم إلى إصابة 154 شخصاً من الأطر الطبية وشبه الطبية على المستوى الوطني» معتبراً أن هذا الأمر يعني وجود نسبة خطورة على العاملين في القطاع.

أن يبحث عن إجراءات وقائية لتفادي تفشي فيروس كورونا والعودة إلى خيار الحجر الصحي، وكازاخستان هي الدولة الوحيدة اليوم التي أعادت فرض الحجر الصحي، فيما اختارت بلاده منذ البداية التدرج في التدابير الوقائية، ولم تستنفذ جميع الحلول المتاحة، ولحل اليوم يوجد بين أيدي المواطنين لتفادي فرض حجر صحي لأن تداعياته قاسية جداً». ووفق معطيات رسمية لوزارة الاقتصاد والمالية، فإن كلفة الحجر الصحي 0.1 نقطة من الناتج الداخلي الإجمالي، عن كل يوم من الحجر، برسم سنة 2020 أي ما يعادل خسارة مليار درهم كل يوم (110 ملايين دولار) كما توقع قانون المالية التعديلي أن

هذا العدد الهائل، لذلك لا بد من عدم تضيق الوقت، ولا يمكن ترك الوقت للناس كي ينتقلوا كما يشاؤون، فالحمد من الحركة قبلها في شأن القرار، وعدم تهيئها المناسب الخالية أمنة، مقابل احتواء الفيروس في الأماكن التي ينتشر فيها، وقال إن التراخي من أسباب تفاقم الوضعية الوبائية، فحركية الإنسان تعني حركة الفيروس، مؤكداً على ضرورة استخدام الأتعة بطريقة صحيحة، والتدابير الوقائية وعلى الجميع أن يتحمل المسؤولية. وأكد آيت الطالب أن فرض المغرب الحجر الصحي من جديد هو اختيار صعب جداً، لكنه نبه إلى أن تطور الوضع الوبائي في العالم يبقى غامضاً، «فالعالم اليوم يُحاول

حوالي، في حين ارتفعت حالات الشفاء إلى 16553 حالة، بعدما انضافت 115 حالة شفاء جديدة، ليكون بذلك معدل التعافي يساوي 79.3 في المئة.

وقال وزير الصحة المغربي، خالد آيت الطالب، إن الحالة الوبائية بالمغرب مقلقة لكن لم تخرج عن السيطرة، وما زال بالإمكان التحكم فيها، وإن القرارات المتخذة خلال عيديد الأضحى جاءت في وقت كانت الحالة الوبائية مستقرة وقد تم اتخاذ التدابير اللازمة.

وأضاف في ندوة صحافية، مساء أول أمس الإثنين، أن الانتشار السريع للوباء لا يعطي الوقت الكافي للتفكير ويتطلب تدابير استعجالية، ففي أسبوع واحد تغيرت المؤشرات حيث لوحظت زيادة كبيرة في الوفيات والحالات الموجودة في الإنعاش، متسائلاً عن التآل الذي سنحصل إليه إذا استمر الوضع والدينامية على ما هو عليه الحال.

وقال إن الزيادة الكبيرة للحالات الحرجة كانت بطنجة التي تحتضن وحدها نصف الحالات تقريبا متبوعه بفاس، مؤكداً أن الفيروس ينتشر بسرعة، والأشخاص ذو المشاشة عرضة للانتكاسة وهم الذين يدخلون الإحضان، إضافة إلى أن هناك شبابا يدخلون هذه الأقسام، فالعطبات عن الفيروس ليست كاملة.

وأضاف أن المغرب لم يسبق أن سجل

تزال تخضع للاستشفاء بلغ 4018 حالة على الصعيد الوطني، أي 11 لكل 100 ألف نسمة تقريباً، منها 72 حالة صعبة أو حرجة، في حين يبلغ عدد الحالات التي تخضع للتنفيس الاصطناعي 7 حالات.

وتوجد الحالات النشيطة أساساً بجهة طنجة-طوان-الحسيمة (1383 حالة)، وجهة فاس-مكناس (749 حالة)، وجهة الدار البيضاء-سطات (1140 حالة)، في حين تتوزع عدد الحالات الأخرى على باقي الجهات.

وبلغ معدل الإصابة خلال 24 ساعة الماضية على الصعيد الوطني 1.7 لكل 100 ألف نسمة، ويختلف حسب الجهات، في حين تتوزع الحالات الحرجة على جهات طنجة-طوان-الحسيمة (17 حالة) الدار البيضاء-سطات (21 حالة) مراكش-أسفي (21 حالة) فاس-مكناس (11 حالة) فيما سجلت حالتان في الرباط-سلا-القنيطرة.

وبلغ عدد الحالات التي تم استبعادها بعد تحليل مخبري سلبي إلى حدود اليوم مليوناً و147 ألفاً و226 حالة، في حين بلغ عدد المخالطين 116 ألفاً و235 مخالطاً، منهم 13 ألفاً و251 مخالطاً لا يزالون رهن التتبع الطبي. وبالنسبة لحالات الوفاة، سجلت الوزارة زيادة 3 وفيات جديدة، بفاس، ليرتفع مجموع الوفيات المسجلة جراء هذا المرض إلى 316 حالة، أي بنسبة إماتة تبلغ

الحكومة تعبر عن قلقها من تطورات انتشار كورونا

وزارة الصحة المغربية تعلن تسجيل 609 إصابات و3 حالات وفاة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عبرت الحكومة المغربية عن قلقها من تطورات انتشار فيروس كورونا المستجد وارتفاع عدد الإصابات والوفيات، وقالت إن الانتشار السريع للفيروس لا يعطي وقتاً للتفكير وإن الرجوع للحجر قرار مؤلم جداً ومن الصعب التفكير فيه، لكن لا أحد يدري ماذا سيقع في العالم، علماً أن الطول بين أيدينا جميعاً للسيطرة على الوباء وتفادي الحجر لأن تداعياته قاسية جداً.

وأعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء الإثنين، في تقريرها اليومي حول تطورات انتشار الفيروس، عن تسجيل 609 إصابات جديدة وتم تسجيل 115 حالة شفاء، و3 حالات وفاة خلال الـ24 ساعة السابقة. وقال منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة بوزارة الصحة المغربية، معاد المرابط، إن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 20 ألفاً و887 حالة، منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي. ومجموع حالات الشفاء التام إلى 16 ألفاً و553 حالة بنسبة تعاف تناهز 39 في المئة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 316 حالة.

وأضافت الوزارة، خلال الندوة الصحافية اليومية، أن عدد الحالات النشيطة التي لا

«شاب اعتقاله والتحقيق معه العديد من الخروقات القانونية وتماطل في العدالة ورافق ذلك مقالات تشهيرية»

حقوقيون مغاربة يطالبون بالإفراج عن الصحافي سليمان الريسوني

الرباط - «القدس العربي»:

طالب حقوقيون مغاربة بالإفراج عن الصحافي المغربي سليمان الريسوني، رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم»، المتابع بحالة اعتقال منذ نهاية أيار/مايو الماضية على خلفية تدوينته ثلثي جنسي يتهمه بالتحرش.

ودعا هؤلاء الحقوقيون، في ندوة نظمها «لجنة التضامن مع الصحافي سليمان الريسوني» ووثت على قناة «ريفزيون» الرقمية، حول استمرار متابعته في حالة اعتقال بعدما «شباب اعتقاله والتحقيق معه العديد من الخروقات القانونية» وتماطل في العدالة، ورافقت ذلك «مقالات تشهيرية»، ودعت جمعيات و«لجان حقوقية إلى تقديم الملف إلى هيئات أممية على رأسها الفريق الأممي المعني بالاعتقال التعسفي ودعوا إلى خلق لجنة مغربية للتواصل والاتصال حول التشهير والمضايقات التي يتعرض لها صحافيون في بلدان المغرب العربي، لأن نقابات الصحافيين في المغرب لا تقوم بواجبها تجاه المضايقات التي يتعرض لها الصحافيون.

وقال الناشط السياسي المغربي، المعطي منجيب، ورئيس جمعية «حرية الآن» إن تقديم ملف الصحافي الريسوني إلى هيئات أممية ضروري ومن شأنه التعريف بملفه وإظهار الحقيقة، لا سيما ما يتعرض له من اعتقال تعسفي خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى ما يتعرض له الصحافيون المغربية المستقلون من حملات تشهير، من طرف صفحات ومواقع مقرية من السلطة، وأن الريسوني يتعرض بدمره إلى هجوم خطير من طرف الصحافة التشهير، بل الغرب ان صحافة التشهير هدته باعتقاله، وقال إن صحافة التشهير كانت تهدف إلى تهديد الراي العام المغربي ضد الريسوني، بترويج معطيات غير دقيقة وكاذبة عنه.

ولفت رئيس جمعية «حرية الآن» الانتباه إلى ان الصحافيين المستقلين المغربية يتعرضون إلى حملات تشهير ممنهجة،

ويتابعون بتهم مبهينة، مثل الاعتصاب والخيانة الزوجية أو خيانة البلاد، وذلك لضرب مصداقيتهم وذكر بتوقيع 110 صحافيين مغربيين على عريضة ضد الصحافة التشهير، بل ان البعض منهم يشتغل في صحافة التشهير، وهذا يدل ان هذا النوع من الصحافة ليس له مصداقية، ورفض قاضي التحقيق، الأسبوع الماضي، طلب متابع الصحافي الريسوني بالسراح الموقت، قدمته هيئة دفاع الصحافي، خلال جلسة الاستئناف التصفيلي، مع الريسوني والذي دامت 3 ساعات ونصف الساعة وهو ما خلف استياء كبيرا في صفوف المتضامنين من الريسوني وعائلته، خاصة في ظل انعدام ائمة تستوجب المتابعة في حالة اعتقال، ووافر في كل ضمانات الحضور. وقرر إجراء المواجهة بين اطراف القضية، في تاريخ 9 أيلول/ سبتمبر المقبل، مع استدعاء مصرحي الحاضر، وتمكين الدفاع من فرصة إعداد شهود اللائحة، بالإضافة إلى انه سيتم الاستماع أيضا إلى زوجة الريسوني.

ويعتقد منجيب أن هناك استهدافاً ب«تهم الحق العام، وخيانة الوطن أو الخيانة الزوجية أو المالية، وهو ما انطلق بهشام المنصوري الذي هوجم بتبذة، وصوّر عارياً، وانزل ونقل عارياً إلا من منسفة، وتوات القضايا التي كان آخرها اتهام عمر الراضي بتلقي أموال متعلقة بالجنس، مع وجود إشاعة جديدة تتهمة بالاعتصاب.

ودعا إلى «خلق مقالة صحافية تعاونية، تجمع الصحافيين المغاربة، في تونس الأكبر حرية بالناقطة، ليس هدفها مهاجمة الأنظمة، بل أن تكون صحيفة مهنية يعمل بها الصحافيون المطاردون في المغرب والجزائر»، خاصة بعدما صارت «السلطات المغربية تؤثر حتى في الإعلام الأجنبي المستقل، بفعل الضغوطات الراهية على حكومات دول أو وروية حتى لا تكون هناك متابعة مهنية، وحتى يبقى نوع من الحذر ومحاولة أخذ مسافة مما يقع لصحافيين وحقوقيين».

بعد أن همش البرلمان والأحزاب من خلال تعيين شخصية مستقلة في بلد يتعين عليه توطيد الديمقراطية الرئيس التونسي جازف باستبعاده مرشحي الأحزاب لرئاسة الحكومة



الرئيس التونسي قيس سعيد

ويضيف أن نهج الرئيس، تماشياً مع انتقاداته للسياسات الحزبية، يمنع «إجراء ترتيبات تصب في مصلحة قادة» الأحزاب «التي قلما تعتمد النهج الديمقراطي» و«ليس لها تفعيل واسع».

يدعى معرفة كيف سيتمكن المشيخي من حشد غالبية تمنحه الثقة في برلمان منقسم على نفسه علماً أنه ليس لديه برنامج يدافع عنه ويمتلك القليل من الخبرة السياسية.

وقال كل من النهضة وقلب تونس، الإثنين، إنهما لا يعارضان من حيث المبدأ تعيين المشيخي، لكن من المتوقع أن تكون المفاوضات بشأن تشكيل الحكومة شائكة.

وليس في يد الحزبين سوى القليل من الأوراق، فتنظيم انتخابات مبكرة في نهاية 2020، بعد سنة من الانتخابات الأخيرة، قد يشهد تراجع تمثيل النهضة وتقدم أشد خصوصاً، الحزب الدستوري الحر.

كما أنهما سيخاطران بزيادة العداء المتنامي لدى الرأي العام الذي لم المهاترات السياسية التي تعوق الإصلاحات المنتظرة من أجل محاربة البطالة وتحسين الخدمات العامة المتداعية.

الجمهورية مباشرة من الشعب في انتخابات عامة، مع إعطاء البرلمان صلاحيات واسعة، وهو نظام يتعرض باستمرار للانتقادات.

ويقول المحلل السياسي صلاح الدين الجورشي إن الرئيس «ينقل تونس من نظام برلماني معتدل إلى نظام رئاسي، دون إجراء التغييرات اللازمة (في الدستور) أو محاولة إقناع الأغلبية»، ويضيف الجورشي أن سعيد «يريد تغيير سياسة البلد ويريد رئيس حكومة لا يعارضه».

ويصرى أن قرار الرئيس، مثل خطر حل مجلس النواب، «سيكون له انعكاسات خطيرة على استقرار الحياة السياسية وهذا سيؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية» في بلد تضطر بالفعل جراء تداعيات وباء كوفيد-19.

وقد اتفقت حركة النهضة (54 نائباً من أصل 217) وحزب قلب تونس الليبرالي (27 مقعداً) برئاسة رجل الأعمال نبيل القروي الذي أوقف بهيمة غسل الأموال، على اسمي مرشحين مستقلين. ويقول خراط إن الرئيس فعل «جيداً بوضع الأحزاب في مكانها».

على الأمور. لكن عضواً في حركة النهضة الإسلامية انتقد محاولة «شيطنة البرلمان» محذراً من أنها ترقى إلى «قيادة البلاد نحو ديكتاتورية جديدة» وهي تهمة ذات مغزى في بلد ما زال فيه عهد زين العابدين بن علي (1987-2011) ماثلاً في الأذهان، وكتبت صحيفة «لابرس» اليومية أن الرئيس سعيد يسحب «البساط من تحت أقدام برلمان تسوده الفوضى».

والمشيخي، رجل قانون، وقد شغل منصب المستشار القانوني للرئيس بعد أن كان مسؤولاً لقي عدة وزارات، وعُين وزيراً للداخلية في نهاية شباط/فبراير 2020 في حكومة الخفاف، الذي قدم استقالته.

وإذا لم تحصل الحكومة الجديدة على ثقة النواب بحلول نهاية آب/أغسطس، فقد يلجأ سعيد إلى حل مجلس النواب المنتخب في تشرين الأول/أكتوبر 2019 والسذي يتوقع أن يطرأ تعديل كبير على تشكيلته إذا نظمت انتخابات جديدة، وفق استطلاعات الرأي.

تبنّت الثورة التي أنهت الديكتاتورية في 2011، تبنت تونس في 2014 نظاماً مختلطاً ينجذب فيه رئيس

تونس - أ ف ب: من خلال تعيين شخصية مستقلة في منصب رئيس الوزراء، قام الرئيس التونسي، قيس سعيد، بتهميش البرلمان والأحزاب التي فقدت مصداقيتها بسبب الخلافات السياسية المتواصلة، وما فعله يعد مجازفة في بلد لا يزال يتعين عليه توطيد الديمقراطية بعد عشر سنوات من سقوط الديكتاتورية.

مساء السبت، كلف سعيد وهو مستقل سياسياً أيضاً، وزير الداخلية المستقل، هشام المشيخي، بتشكيل الحكومة، مستبعداً الأسماء التي اقترحتها الأحزاب الرئيسية.

وأمام الترتيبات الحزبية غير الشفافة والصراعات على السلطة التي شلت مجلس نواب الشعب، لقي قراره ترحيباً على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث احتفى الكثير من مستخدمي الإنترنت بخياره، وقالوا إنه فعل «عين الصواب» بتجاهل مقترحات الأحزاب.

ويقول سليم خراط، المسؤول عن مرصد «البوصلة» المستقل، إن حركة النهضة، وهي الحزب الرئيسي في البرلمان الذي دفع حكومة إلياس الخفاف إلى الاستقالة لتشكيل ائتلاف جديد أكثر ملاءمة له، قد «فقدت السيطرة»

الجزائر: وزير الشؤون الدينية يؤكد أن المساجد ستظل مغلقة ونقابة الأئمة تجيز شراء الأضحية بالتقسيط!

منها 15 وفاة، وأوضح أن صلاة عيد الأضحية لن تقام في المساجد، ولكن التكبيرات ستقام في المساجد، غير أن صلاة العيد ستصلى في البيوت.

وأجاز رئيس التنسيقية الوطنية للأئمة، جلول حجيبي، شراء أضحية العيد بالتقسيط، بسبب ما أسماه الظروف الاقتصادية والمالية التي تعرفها البلاد جراء تفشي فيروس كورونا، مذكراً بأن شعيرة الذبح ليست فرضاً على المسلمين ويجوز إسقاطها على الأشخاص الذين يتخوفون من انتشار الوباء، أو الذين يعانون من ظروف مالية صعبة جراء الوضع الاستثنائي الذي خلفه الفيروس.

وذكر في تصريح لوقع سعيد برس، أن عيد الأضحية هذه السنة يأتي في ظروف استثنائية بسبب جائحة كورونا، الأمر الذي أثر على مدخرات المواطنين ومصادر دخلهم، معتبراً أن هذا الوضع يجعل من شراء الأضحية بالتقسيط أمراً جائزاً، بالنسبة للأغنياء في تطبيق سنة سيدنا إبراهيم عليه السلام، مع التأكيد على الوضع الحالي لا يجعل نحر الأضحية أمراً مفروضاً، إلا أن استطاع إليها سبيلاً، سواء من

الجزائر - «القدس العربي»:

قال يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، أمس الثلاثاء، إن «المساجد لن تفتح إلا بعد أن يُرفع عنا وباء كورونا المتفشي عبر العالم بأسره».

مشيراً إلى أنه يتفهم حاجة وشوق الجزائريين لإعادة فتح المساجد، لكن الخطر ما زال قائماً، ولكن من غير الممكن المخاطرة بصحة وسلامة المواطنين.

وأضاف في تصريحات للإذاعة الحكومية، أن بيوت الرحمن ستظل مغلقة ما دام خطر فيروس كورونا قائماً، مستطرداً: «نحن نتفهم حاجة وشوق المواطنين لبيوت الرحمن، لكننا لن نجازف بصحته وسلامته».

وأوضح أن وزارته على اتصال باللجنة العلمية المتابعة رصد وتفشي وباء كورونا في الجزائر، والرأي الأخير يعود إليها بشأن إعادة فتح المساجد.

وذكر أن شريحة الأئمة لم تسلم أيضاً من فيروس المسجّد، مشيراً إلى تسجيل إصابات بفيروس كورونا وسط الأئمة، بلغت 166 حالة

الرباط - «الأناضول»: قال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، إن بلاده عقدت اتفاقاً واضحاً مع تركيا لصد عدوان قوات غير شرعية، في إشارة إلى ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، المدعوم من دول عربية وغربية.

وعقب مباحثات مع وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في العاصمة الرباط، أضاف المشري في مؤتمر صحفي مشترك، أن «الاتفاقية الخاصة بالتعاون العسكري» مع تركيا (والموقعة في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019) مدتها سنة قابلة للتديد، ومتحکم فيها من الجانب الليبي، وهي اتفاقية غير مبرومة على ليبيا».

وتابع: «حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، لم تستعن بالقوات التركية إلا بعدما وجدت أن ما بين 6 و10 دول تدعّم حفتر، وليس لنا قدرة الدفاع عن شرعيتنا أمام هذه الدول جميعاً». وأردف: «ليبيا تعرضت لتدخل عسكري من طرف الإمارات منذ 2013، حيث تم قصفها بالطائرات، وأيضاً من قبل مصر وعدة دول أخرى»، وهذا التدخل «يخرق القرارات الأممية»، واستطرد: «عندما استعان حفتر بالعديد من الدول ووصل إلى حدود (الغاصبة) طرابلس (غرب)، لم يكن من حل إلا الاستعانة بدولة تركيا، طبقاً للاتفاقات واضحة وعلنية»، وانتقد المشري الدول التي تنكر الدعم التركي للحكومة الليبية الشرعية، وتعمل في الوقت نفسه على دعم الانقلابي حفتر، فيما قال وزير الخارجية المغربي: «هناك إجماع على تعديل اتفاق الصخيرات السياسي، ويجب السّرع إلى تنفيذ هذه التوافقات»، ورأى أن «المجلس الأعلى للدولة الليبي والبرلمان الليبي المنعقد بطبرق (شرق) - داعم لليبيليشيات حفتر»، لهما الإمكانيات للاتفاق على حل، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات الليبية الأخيرة».

ووقع طرفا النزاع الليبي، في كانون الأول/ديسمبر 2015، اتفاقاً سياسياً بمدينة الصخيرات المغربية، نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي يقود حكومة الوفاق، إضافة إلى التمديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس أعلى للدولة، لكن حفتر سعى طيلة سنوات إلى تعطيل وإسقاط الاتفاق.

المشري: اتفاقنا مع تركيا كان واضحاً لصد عدوان قوات غير شرعية



خالد المشري

وقال المشري، في وقت سابق الإثنين، إنه بحث مع حكيم بنشماش، رئيس مجلس المستشارين (الفرقة الثانية بالبرلمان المغربي)، «تعديل اتفاق الصخيرات بما يتوافق مع المرحلة الحالية».

وبالتزامن أجرى عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي المنعقد بطبرق، مباحثات في الرباط الإثنين مع كل من بوريطة وحبیب المالكي، رئيس مجلس النواب (الفرقة الأولى بالبرلمان المغربي).

وتتزايد تحركات و ضغوط لوقف القتال واستئناف العملية السياسية في ليبيا، في ظل تحقيق الجيش الليبي سلسلة انتصارات مكنته من تطهير المنطقة الغربية من ميليشيات حفتر، التي تتنازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

طرابلس - «الأناضول»: جدد القائم بأعمال السفارة الأمريكية في ليبيا، جوشوا هاريس، الإثنين، التأكيد على احترام واشنطن لإسهامات قوات مصراتة (تابعة للحكومة الليبية) في مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال زيارة المسؤول الأمريكي إلى مدينة مصراتة، ولقائه بنائب رئيس

الرياض - «الأناضول»: دعا وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، أمس الثلاثاء، إلى التوصل إلى حل للأزمة الليبية. جاءت هذه الدعوة خلال زيارة «بن فرحان» للجزائر، حيث التقى كلاً من الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، ووزير خارجيته، صبري بوقادوم، وفق بيان نقلته الوكالة السعودية الرسمية للأنباء. ومنذ سنوات، تعاني ليبيا، جراء الجزائر، من صراع مسلح، فبدعم من دول عربية وغربية تتنازع ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

ووصل «بن فرحان» الجزائر، أمس الثلاثاء، في زيارة غير معلومة المدة، قادماً من القاهرة، حيث بحث مع مسؤولين مصريين تطورات الأوضاع في ليبيا ومساعي وقف التصعيد العسكري، وفق وسائل إعلام رسمية من البلدين.

وقال «بن فرحان»: «ناقشنا (مع تبون وبوقادوم) الأوضاع الإقليمية وجدنا تطابقاً في وجهات النظر بين السعودية والجزائر حولها، لا

من الجزائر...

وزير خارجية السعودية يدعو لحل الأزمة الليبية

سيما الأزمة الليبية التي تباحثنا حولها بشكل مكثف، وتابع: «لا بد أن يكون الحل ليبيا - ليبيا، ويُفضى إلى تسوية سلمية تُنهى الصراع»، وشدد على «أهمية ومحدورية دور دول الجوار الليبي للوصول إلى هذا الحل». وأعرب عن «التزام السعودية وسعيها مع دول الجوار كافة للوصول إلى تسوية تحمي ليبيا وتعيد له استقراره». والسعودية هي إحدى دول عربية يتهمها لبييون بدعم ميليشيات حفتر، وهو ما تنفيه الرياض عادة. وهذه هي ثاني زيارة لـ«بن فرحان» إلى الجزائر هذا العام، بعد زيارة في شباط /فبراير الماضي، بحث خلالها العلاقات بين البلدين وملفات إقليمية، على رأسها أزمة ليبيا.

وأعلن تبون قبل أيام عن مبادرة مشتركة مع تونس لإطلاق حوار بين فرقاة الأزمة الليبية في دون تفاصيل أكثر.

وجدد الإعراب عن استعداد الجزائر لاحتضان جولات حوار بين الفرقاء تقضي إلى إطلاق مسار سياسي جديد يقرر خلاله الليبيون مستقبل بلادهم دون تدخل أجنبي».

الرياض - «الأناضول»: دعا وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، أمس الثلاثاء، إلى التوصل إلى حل للأزمة الليبية. جاءت هذه الدعوة خلال زيارة «بن فرحان» للجزائر، حيث التقى كلاً من الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، ووزير خارجيته، صبري بوقادوم، وفق بيان نقلته الوكالة السعودية الرسمية للأنباء. ومنذ سنوات، تعاني ليبيا، جراء الجزائر، من صراع مسلح، فبدعم من دول عربية وغربية تتنازع ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

ووصل «بن فرحان» الجزائر، أمس الثلاثاء، في زيارة غير معلومة المدة، قادماً من القاهرة، حيث بحث مع مسؤولين مصريين تطورات الأوضاع في ليبيا ومساعي وقف التصعيد العسكري، وفق وسائل إعلام رسمية من البلدين.

وقال «بن فرحان»: «ناقشنا (مع تبون وبوقادوم) الأوضاع الإقليمية وجدنا تطابقاً في وجهات النظر بين السعودية والجزائر حولها، لا

الرباط - «الأناضول»: جدد القائم بأعمال السفارة الأمريكية في ليبيا، جوشوا هاريس، الإثنين، التأكيد على احترام واشنطن لإسهامات قوات مصراتة (تابعة للحكومة الليبية) في مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال زيارة المسؤول الأمريكي إلى مدينة مصراتة، ولقائه بنائب رئيس

واشنطن تؤكد احترامها دور قوات الحكومة الليبية في مكافحة الإرهاب

الجلس الرئاسي، أحمد معيتيق، ووزير الداخلية، فتحي باشاغا، حسب بيان السفارة واشنطن نشر عبر حسابها بـ «فيسبوك».

وأضاف أن الزيارة تأتي «للتشاور مع القادة الليبيين لإحباط التصعيد العسكري في سرت والجفرة»، وإعادة فتح قطاع الطاقة في ليبيا.

الرباط - «الأناضول»: جدد القائم بأعمال السفارة الأمريكية في ليبيا، جوشوا هاريس، الإثنين، التأكيد على احترام واشنطن لإسهامات قوات مصراتة (تابعة للحكومة الليبية) في مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال زيارة المسؤول الأمريكي إلى مدينة مصراتة، ولقائه بنائب رئيس

الرباط - «الأناضول»: جدد القائم بأعمال السفارة الأمريكية في ليبيا، جوشوا هاريس، الإثنين، التأكيد على احترام واشنطن لإسهامات قوات مصراتة (تابعة للحكومة الليبية) في مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال زيارة المسؤول الأمريكي إلى مدينة مصراتة، ولقائه بنائب رئيس

نائب يطالب بتعديل الدستور لمساءلة الرؤساء السابقين

موريتانيا: البرلمان يقر بالإجماع تعديل القانون النظامي لمحكمة العدل السامية



البرلمان الموريتاني

العلمي، ولا يتهم رئيس الجمهورية إلا من طرف الجمعية الوطنية التي تبت بتصويت عن طريق الاقتراع العلني، وبالأغلبية المطلقة لأعضائها، وتحاكمه في هذه الحالة محكمة العدل السامية».

وتنص المادة نفسها على «أن رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة مسؤولون جنائياً عن تصرفاتهم خلال تأدية وظائفهم والتي تكيف على أنها جرائم أو جنح وقت ارتكابها، وتطبق عليهم الإجراءات الجنائية أعلاه في حالة التأم على أمن الدولة وكذلك على شركائهم، وفي الحالات المحددة في هذه الفقرة، تكون محكمة العدل السامية مقيدة بتحديد الجرائم أو الجنح وكذا تحديد العقوبات المنصوص عليها في القوانين الجنائية النافذة وقت وقوع تلك الأفعال».

جاءت في نص المادة 92 (جديدة) من الدستور الموريتاني على أنه: «نشأ محكمة عدل سامية، وتتشكل من أعضاء منتخبين، من بين أعضاء الجمعية الوطنية بعد كل تجديد عام، ويتم انتخاب رئيس من بين أعضائها، ويحدد القانون النظامي تشكيل محكمة العدل السامية، وقواعد سيرها وكذلك الإجراءات المتبعة أمامها».

وتنص المادة 93 (جديدة) على أنه «لا يكون رئيس الجمهورية مسؤولاً عن أفعاله أثناء ممارسة سلطاته إلا في حالة الخيانة

الطورات التشريعية في البلاد والاستفادة من التطور الحاصل في تنظيم هذا النوع من المحاكم، وأنه بالرغم من التحسينات التي أدخلها المقترح على القانون الساري المفعول فإنه يظل بحاجة إلى الدراسة المعقّدة لتحسينه وتكميله».

وأكد نواب مختلف الفرق في مداخلاتهم «أن القانون الجديد سيدفع نواب قائمة في الترسانة القانونية الوطنية دون مسوغ مقبول، كما هي الأضحية الملائمة لتشكيل هيئة أسند إليها الدستور مهام حيوية بالنسبة لاستقرار البلاد وتنميتها».

وطالب النواب «باستحضار الطبيعة الإجرائية لمقترح القانون النظامي، والابتعاد عن كل ما من شأنه إعاقة تشكيل المحكمة أو سير عملها، سواء تعلق الأمر بعدم تحديد تاريخ التشكيل وآلية انتخاب الأعضاء واستبدالهم أو بعدم توضيح المأمورية المسندة إليها، أو تعلق بزيادة عدد القضاة عن الحد الضروري وعدم ضمان الاستقلالية التامة بعيداً عن الخضوع لأي محكمة أخرى أو لأي أجندة سياسية قد تسعى لاستغلالها لتحقيق أغراض خاصة».

وأكد وزير العدل الموريتاني، حيمود ولد رمضان، أن «تعديل قانون محكمة العدل السامية جاء في الوقت المناسب لاستكمال الهيئات الدستورية، حيث إنه يحدد قواعد سير عملها والإجراءات المتبعة أمامها، وهو ما يفرض، حسب قوله، «إحاطة النص المقترح بكثير من العناية حتى يتاح لهذه الهيئة أن تتشكل وتتضمن من توفير الشروط الملائمة للنظام بالمهام الموكلة إليها».

وأوضح «أنه لا ينبغي التظلم إلى تشكيل محكمة العدل السامية على أنه إجراء عارض ضد أي كان، بل هو تفعيل لهيئة دستورية أسندت إليها مهمة مسالة بعض المسؤولين الذين يمتحهم الشعب فقتة على أساس برامج والتزامات معينة ثم لا يفون بالتزاماتهم تجاهه».

وخلال جلسة المصادقة، طالب النائب البرلماني، محمد بوي الشيخ محمد فاضل، «بإجراء تعديل للمادتين 92 و93 من الدستور لتسهيل مساءلة الرؤساء السابقين».

وقال: «سيكون ذلك رادعاً من جهة وضامناً لحقوق المواطنين من

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

في خطوة قد تقود لمحكمة الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، وعدد من أقربائه ومعاونيه، أجاز البرلمان الموريتاني، أمس، بالإجماع قانوناً نظامياً يلغي ويحل محل القانون النظامي رقم 021-2008 المتعلق بتشكيله ومهام ونظام محكمة العدل السامية المختصة في محاكمة الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء، ويتمنى خصوم الرئيس السابق، وغيرهم من متابعي الفساد، أن يكون التصديق على هذا القانون خطوة نحو انتخاب رئيس وأعضاء محكمة العدل السامية، ليبتسنى لها محاكمة الرئيس السابق وأقربائه ومعاونيه ممن ثبتت ضدهم تهم تتعلق بالفساد ونهب المال العام في تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الذي دقق فيه على مدى ستة أشهر حالة صفقات تنفيذها النظام السابق بطرق أكد التقرير أنها «غامضة ومخالفة لقانون الصفقات العمومية».

وأكدت لجنة العدل والداخلية والدفاع في الجمعية الوطنية، في تقرير قدمته خلال جلسة التصويت، أن «مراجعة القانون النظامي رقم 021-2008 المتعلق بمحاكمة العدل السامية، أصبحت مسألة ضرورية».

وأوضحت أن «مقترح التعديل الحالي سيمكن من تحقيق ثلاثة أهداف تتمثل في مطابقة القانون المذكور مع الدستور بعد التعديلات الدستورية الأخيرة التي ألغت غرفة الشيوخ التي كان ينتمي إليها نصف أعضاء محكمة العدل السامية، وتطبيق الأحكام الواردة في المادة 92 من الدستور التي تنص على وجوب تشكيل محكمة العدل السامية بعد كل تجديد عام للجمعية الوطنية، وتمكين محكمة العدل السامية من لعب دورها في تعزيز الرقابة البرلمانية على العمل الحكومي وحماية الأموال العامة».

وأشارت اللجنة «إلى أن مقترح القانون جاء نتيجة جهد توافقي حاز على إجماع مختلف فرق الجمعية الوطنية، بهدف الاستجابة

الطورات التشريعية في البلاد والاستفادة من التطور الحاصل في تنظيم هذا النوع من المحاكم، وأنه بالرغم من التحسينات التي أدخلها المقترح على القانون الساري المفعول فإنه يظل بحاجة إلى الدراسة المعقّدة لتحسينه وتكميله».

وأكد نواب مختلف الفرق في مداخلاتهم «أن القانون الجديد سيدفع نواب قائمة في الترسانة القانونية الوطنية دون مسوغ مقبول، كما هي الأضحية الملائمة لتشكيل هيئة أسند إليها الدستور مهام حيوية بالنسبة لاستقرار البلاد وتنميتها».

وطالب النواب «باستحضار الطبيعة الإجرائية لمقترح القانون النظامي، والابتعاد عن كل ما من شأنه إعاقة تشكيل المحكمة أو سير عملها، سواء تعلق الأمر بعدم تحديد تاريخ التشكيل وآلية انتخاب الأعضاء واستبدالهم أو بعدم توضيح المأمورية المسندة إليها، أو تعلق بزيادة عدد القضاة عن الحد الضروري وعدم ضمان الاستقلالية التامة بعيداً عن الخضوع لأي محكمة أخرى أو لأي أجندة سياسية قد تسعى لاستغلالها لتحقيق أغراض خاصة».

وأكد وزير العدل الموريتاني، حيمود ولد رمضان، أن «تعديل قانون محكمة العدل السامية جاء في الوقت المناسب لاستكمال الهيئات الدستورية، حيث إنه يحدد قواعد سير عملها والإجراءات المتبعة أمامها، وهو ما يفرض، حسب قوله، «إحاطة النص المقترح بكثير من العناية حتى يتاح لهذه الهيئة أن تتشكل وتتضمن من توفير الشروط الملائمة للنظام بالمهام الموكلة إليها».

وأوضح «أنه لا ينبغي التظلم إلى تشكيل محكمة العدل السامية على أنه إجراء عارض ضد أي كان، بل هو تفعيل لهيئة دستورية أسندت إليها مهمة مسالة بعض المسؤولين الذين يمتحهم الشعب فقتة على أساس برامج والتزامات معينة ثم لا يفون بالتزاماتهم تجاهه».

وخلال جلسة المصادقة، طالب النائب البرلماني، محمد بوي الشيخ محمد فاضل، «بإجراء تعديل للمادتين 92 و93 من الدستور لتسهيل مساءلة الرؤساء السابقين».

وقال: «سيكون ذلك رادعاً من جهة وضامناً لحقوق المواطنين من

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

في خطوة قد تقود لمحكمة الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، وعدد من أقربائه ومعاونيه، أجاز البرلمان الموريتاني، أمس، بالإجماع قانوناً نظامياً يلغي ويحل محل القانون النظامي رقم 021-2008 المتعلق بتشكيله ومهام ونظام محكمة العدل السامية المختصة في محاكمة الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء، ويتمنى خصوم الرئيس السابق، وغيرهم من متابعي الفساد، أن يكون التصديق على هذا القانون خطوة نحو انتخاب رئيس وأعضاء محكمة العدل السامية، ليبتسنى لها محاكمة الرئيس السابق وأقربائه ومعاونيه ممن ثبتت ضدهم تهم تتعلق بالفساد ونهب المال العام في تقرير لجنة التحقيق البرلمانية الذي دقق فيه على مدى ستة أشهر حالة صفقات تنفيذها النظام السابق بطرق أكد التقرير أنها «غامضة ومخالفة لقانون الصفقات العمومية».

وأكدت لجنة العدل والداخلية والدفاع في الجمعية الوطنية، في تقرير قدمته خلال جلسة التصويت، أن «مراجعة القانون النظامي رقم 021-2008 المتعلق بمحاكمة العدل السامية، أصبحت مسألة ضرورية».

وأوضحت أن «مقترح التعديل الحالي سيمكن من تحقيق ثلاثة أهداف تتمثل في مطابقة القانون المذكور مع الدستور بعد التعديلات الدستورية الأخيرة التي ألغت غرفة الشيوخ التي كان ينتمي إليها نصف أعضاء محكمة العدل السامية، وتطبيق الأحكام الواردة في المادة 92 من الدستور التي تنص على وجوب تشكيل محكمة العدل السامية بعد كل تجديد عام للجمعية الوطنية، وتمكين محكمة العدل السامية من لعب دورها في تعزيز الرقابة البرلمانية على العمل الحكومي وحماية الأموال العامة».

وأشارت اللجنة «إلى أن مقترح القانون جاء نتيجة جهد توافقي حاز على إجماع مختلف فرق الجمعية الوطنية، بهدف الاستجابة

سلطان عمان وأمير قطر يناقشان التطورات الإقليمية والدولية ويبحثان تعزيز العلاقات

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:



أرشيفية للقاء سابق لسلطان عمان هايم بن طارق آل سعيد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أرشيفية للقاء سابق لسلطان عمان هايم بن طارق آل سعيد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

وتتميز العلاقات القطرية العمانية بالوقر والمثانة، يعكسها تطابق وجهات النظر حول عدد من الملفات المشتركة، والمساهمة في دعم جهود إحلال السلام في المنطقة. وبذلت مسقط مساع حثيثة في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد آل سعيد، وخليفته هايم بن طارق

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أبرز القادة الذين وصلوا الدوحة، وكانت أول زيارة خارجية له منذ انتشال جائحة كورونا. كما استقبل الشيخ تميم في قصر البحر الجنرال شارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، وقبيلها قائد القيادة المركزية الأمريكية، الفريق أول كينيث ماكينزي، واليوتوث الأمريكي الخاص بايران برايان هوك.

زعيم الحركة يطالب الأمريكيين بعدم عرقلة محادثات السلام طالبان تعلن وقفا لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام خلال عيد الأضحى وغني يتوقع بدء المحادثات قريباً

كابول - «القدس العربي» - وكالات:

تواصل تنفيذ الضربات الجوية للدفاع عن القوات الأفغانية، ولكن لا يُعرف عدد الضربات منذ أن توقف الجيش الأمريكي رسمياً عن نشر هذه الأرقام قبل بضعة أشهر. كما أوقفت حركة طالبان هجوماً ضد القوات الدولية، لكنها كثفت هجماتها ضد القوات الأفغانية في جميع أنحاء البلاد.

وفي مقطع فيديو نُشر على تويتر، أمس الثلاثاء، أكد الجنرال سكوت ميلر، قائد القوات الأمريكية وقوات حلف الأطلسي في أفغانستان، التزام الولايات المتحدة «بدعم القوات الأفغانية في هذه الأوقات المضطربة، مع الاستمرار في الدفاع عن شركائنا».

ويصن الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان على انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول أيار/مايو 2021 مقابل ضمانات أمنية من طالبان وبدء مفاوضات سلام مع كابول.

كما دعا أكوند زاده، الرئيس السابق لحاكم طالبان، واشنطن إلى «عدم وضع عقبات أمام إنهاء أطول حرب في التاريخ الأمريكي عبر التصريحات غير المبررة والدعاية»، بعدما انتقد الجنرال ميلر أسس الأول الاثنى زيادة العنف. وانتزه زعيم طالبان الفرصة لهاجمة الحكومة الأفغانية التي قال إنها «تخوض صراعا من أجل مصالح قصيرة الأجل ومن أجل السلطة». واتهم أكوند زاده كابول بعرقلة عملية السلام، لا سيما من خلال إبطاء تبادل السجناء الذي تعتبره الحركة شرطا مسبقا لبدء محادثات السلام.

وقال طالبان الحكومة الأفغانية بالإفراج عن 5 آلاف مقاتل مقابل ألف من أفراد القوات الأفغانية. وقد أفرجت كابول بالفعل عن معظم هؤلاء السجناء الخمسة آلاف، ولكن المخبرات الأفغانية تقبلون إن البعض منهم عاد إلى ساحة المعركة.

وقال طالبان إنها مستعدة لإجراء محادثات مع الحكومة الأفغانية الشهر المقبل بعد عيد الأضحى إذا تم التبادل. وفيما قال إنه مستعد للتفاوض على السلام، كرر أكوند زاده أن طالبان ستقيم نظام حكم إسلاميا شرعيا في أفغانستان.

قال المتحدث باسم حركة طالبان أمس الثلاثاء، إن الحركة ستلتزم بوقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام في أفغانستان بدءاً من يوم الجمعة بمناسبة عيد الأضحى، وأضاف المتحدث نذبح الله المجاهد على تويتر: «وحتى يقضي شعبنا أيام العيد الثلاثة في طمانينة وسعادة، تلقى جميع المقاتلين تعليمات بعدم تنفيذ أي عملية»، لكنه أشار إلى أن مقاتلي طالبان سيردون في حالة تعرضهم لأي هجوم من القوات الحكومية، وصاعدت وتيرة العنف في أفغانستان خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تعثر اتفاق لمبادأة السجناء بين الحكومة وطالبان.

إلى ذلك، أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس الثلاثاء أن محادثات السلام مع حركة طالبان قد تبدأ «خلال نحو أسبوع»، عقب استكمال عملية تبادل السجناء التي تعد أساسية لبدء المفاوضات. وقال غني لكبار المسؤولين في القصر الرئاسي إنه سيعا «للتعبير عن التزام الحكومة بالسلام، ستشكل جمهورية (أفغانستان) الإسلامية قريباً بإطلاق سراح 5000 سجين من طالبان». وأضاف «نتطلع عبر هذه الخطوة لبدء المفاوضات المباشرة مع طالبان خلال نحو أسبوع».

وفي سياق متصل، دعا زعيم طالبان هيبه الله أكوند زاده الولايات المتحدة إلى احترام اتفاقها مع الحركة، متهماً الأمريكيين بتعريض عملية السلام في أفغانستان للخطر، وخصوصاً بعد شن ضربات جوية. وقال هيبه الله أكوند زاده في رسالة بمناسبة عيد الأضحى: «إن الهجمات بطائرات بدون طيار والتفجيرات والغارات والقصف الدفعي لأسباب لا مبرر لها لا تخدم مصلحة أحد ولا تساعد في كسب الحرب. بل يمتلئها وبالغالب تطالب بممثيل عادل يوازى حجمها الجغرافي وثقلها الاجتماعي والقبلي على الأرض». وكان أكوند زاده قد أعلن في وقت سابق أن طالبان ستستأنف المفاوضات مع الحكومة الأفغانية في وقت لاحق بناء على اتفاق الرياض، والالتزام بالعلم الوطني للمين دستورهما النافذ.

وتمتص على الفور أي تعقيب رسمي من المجلس الانتقالي أو الحكومة اليمينية حول الأمر. وكانت العديد من الكوئبات الاجتماعية في الجنوب رفضت الحصص التي خصصت لها وفقاً لهذا الاتفاق المزمع توقيعه قريباً وادعت أن الانتقالي الجنوبي لا يمثلها وبالتالي تطالب بممثيل عادل يوازى حجمها الجغرافي وثقلها الاجتماعي والقبلي على الأرض.

وفي هذا الإطار التقى هادي أشرف غني مع ممثلي مرجعية حضرموت السوادي ومؤتمر حضرموت الجامع الذين يطالبون بنصيب أكبر لحافظة حضرموت في التشكيكية الحكومية الجديدة، والذين أكدوا أن الانتقالي الجنوبي لا يمثلهم ويرفضون أن تكون نسبة محافظة حضرموت ضمن نصيب الانتقالي الجنوبي.

وأوضح هادي هيم أنه يعطي محافظة حضرموت اهتمامه الخاص في إطار واقع اليمين الجديد «المرتكز على مخرجات الحوار الوطني وتفعيل الأقاليم بعيداً عن المركزية المفرطة وإشراك المجتمع في بناء ورسم مستقبلهم الذي عنوانه التنمية والأمن والاستقرار والسلام».

وكان الائتلاف الوطني الجنوبي وهو مؤمن مؤابي للشرعية ومواز للانتقالي الجنوبي نظم أمس الأول الاثنى مسيرة حاشدة في محافظة آين الجنوبية، دعماً للشرعية وللطالبية بنصيب عادل في السلطة والثروة. ورفض هذا الائتلاف في بيسان له محاولة استئثار الانتقالي الجنوبي «بحق تمثيل المحافظات الجنوبية بالاستناد إلى القوة».

مصادر تؤكد أن الجنوبي تعهد التخلي عن الحكم الذاتي اليمن: توقعات بالتوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة جديدة قريباً بمشاركة الانتقالي

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:



الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

نصيب الأخير في التشكيل الحكومي الجديد وأيضاً حول شروط الشرعية مقابل مشاركة الانتقالي الجنوبي بالحكومة الجديدة والتي تضمنت إلغاء الإدارة الذاتية على الجنوب وسحب ميليشياته من محافظة عدن وفقاً لاتفاق الرياض.

وكان السفير السعودي لدى اليمن، محمد سعيد آل جابر، قال في تغريدة وصفحته الرسمية في موقع «تويتر»: «تفاءلوا بالخير جسود»، عقب لقائه الرئيس اليمني هادي، لإطلاعه على آخر نتائج المباحثات، والتي تسربت أنباء عن إعلانه الرئيس هادي على المنسحة النهائية للاتفاق التي وافق عليها الانتقالي الجنوبي وبقي موافقة فقط للتوقيع عليها والتي يوجها يتم تشكيل حكومة جديدة بشكل متزامن مع بقية البنود ومنها إلغاء الإدارة الذاتية للانتقالي في الجنوب وإخراج ميليشيا الانتقالي من محافظة عدن وفقاً لاتفاق الرياض.

وكشفت مصادر مطلعة أن هادي اشترط قبل التوقيع على أي إجراءات إصدار بيان من المجلس الانتقالي الدعم للترافع عن قرار الإدارة الذاتية، والعودة عن انقلاب سقظرى، وإعادة الأموال التي نهباها الانتقالي للبنك المركزي اليمني. وحسب المصادر فإن هادي قال للسفير السعودي: «لا محاصفة في قاعد الحكومة ولا نقاش فيها في الوقت الراهن، وأن ذلك سيكون مطروحا للحوار خلال شهر من تعيين رئيس الحكومة»، وأشارت

توقع مصدر حكومي التوصل قريباً إلى توقيع اتفاق يقضى إلى تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بمشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي، برعاية الملكة العربية السعودية، يسهم في إغلاق الأزمة الراهنة بين الشرعية والانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، والذي يسيطر عسكرياً على العديد من المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها العاصمة الحكومية المؤقتة عدن.

وقال لـ«القدس العربي» إن «اتفاقاً يتوقع التوقيع عليه قريباً برعاية السعودية لتشكيل حكومة جديدة مكونة من 24 حقيبة وزارية، أربع منها سيادية من حصة الرئيس عبدربه منصور هادي وأربع تمنح للمجلس الانتقالي والبقية لبقية الأحزاب والكوئونات السياسية في الشمال والجنوب»، مؤكداً أن هذا الاتفاق يعد استكمالاً لاتفاق الرياض التي تعثر تنفيذها على الأرض منذ التوقيع عليه في تشرين ياني/ نوفمبر الماضي.

وأوضح أن الاتفاق الجديد يقضى بتشكيل حكومة جديدة مكونة، وفقاً لقرار سعودي، من 24 حقيبة وزارية توزع مناصفة بين الشمال والجنوب، يحتفظ فيها الرئيس هادي بأربع حقائب سيادية هي الدفاع والدخالية والخارجية والمالية، فيما يمنح المجلس الانتقالي الجنوبي 4 حقائب وزارية منها، وتوزع بقية الحقائب على الأحزاب السياسية والكوئونات الاجتماعية في الشمال والجنوب، حسب الحضور السياسي والثقل الاجتماعي لكل منها على أرض الواقع.

وأشار إلى أن التعهد الشديدي الذي ساد التوصل إلى توقيع هذا الاتفاق خلال الأسابيع القليلة الماضية، هو الخلاف الكبير بين الشرعية والانتقالي الجنوبي حول

وزير العدل الأمريكي يدافع عن قمع احتجاجات بورتلاند

واشنطن - أ ف ب: أكد وزير العدل الأمريكي بيل بار، أمس الثلاثاء، أن الاحتجاجات العنيفة في بورتلاند وأوريغون وعدد من المدن الأمريكية الأخرى لا علاقة لها بحركة «حياة السود مهمة»، ودافع عن حملة قمع المحتجين. وفي شهادة معدة مسبقاً أمام الكونغرس، بذد بار بالمتحجين الذين وصفهم بأنهم فوضويون لا يحق لهم تدمير الممتلكات والفرار أو إنزال المتأثرين والآثار التي يعدها البعض عنصرية، ونفى بار، وهو المدعي العام الأمريكي أيضاً، قيامه بمزايدة سياسية لمصلحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وسعت انتقادات قوية قبل ثلاثة أشهر ونيف من الانتخابات الرئاسية.

وأصر على أن قوات الأمن والقوات شبه العسكرية من وزارتي الأمن الداخلي والعدل أرسلت إلى بورتلاند لمواجهة ما اعتبره «هجوماً على حكومة الولايات المتحدة»، وقال في شهادة أمام لجنة العدالة في مجلس النواب «في أعقاب وفاة جورج فلويد، خطط مثيرو الشغب العنفيون والفوضويون الاحتجاجات القانونية لإحداث فوضى لا معنى لها بحق ضحايا أبرياء»، وتابع: «التعاضى عن التدمير والفوضى يعنى التخلي عن مبادئ سيادة القانون الأساسية التي يجب أن توحدها حتى في مرحلة انقسام سياسي».

وأرسلت إدارة ترامب ضباطاً مسلحين، يرتدي العديد منهم ملابس شبيهة بالملابس القتالية، إلى بورتلاند للتدخل بعد أن خلفت أسابيع من الاحتجاجات المناهضة للشرطة والمعارضة للحكومة تخريباً في محكمة اتحادية والعديد من المباني الحكومية الأخرى. وقال مسؤولون بديمقراطيون إن هذه التدابير تفوح منها رائحة «دولة بوليسية»، وإنها خطوة سياسية لإظهار ترامب للناخبين كرئيس صارم ينفذ القانون والنظام.

لكن المفارقة أن الاحتجاجات في بورتلاند اشتدت فقط بعد وصول الضباط الفدراليين واعتقال العشرات على مدى الأسبوعين الماضيين. واتهم مسؤولو بورتلاند وأوريغون بار برد فعل مفرط جعل الموقف أسوأ.

لكن بار أكد في شهادته إن مهمته هي حماية الممتلكات وسيل العيش التي أضربها المظاهرات. وقال: «لا مكان في هذا البلد للعنف المسلح الذين يسعون إلى إنشاء مناطق حكم ذاتي خارجة عن سيطرة الحكومة أو هدم المتاحيل والآثار التي اختارت المجتمعات المتزمنة بالقاءون أن تقيعها أو تدمير ممتلكات وسبل عيش أصحاب الأعمال الأبرياء». وشدد على أن المسؤولية الأساسية للحكومة هي ضمان سيادة القانون. وياتي ذلك بالتزامن مع انتشار مقطع مصور على مواقع التواصل من مدينة بورتلاند لاتعاء القوات الفيدرالية على امرأة، ويظهر المقطع الشابة وهي تنزف ويجلس الجنود على ظهرها ضاغطين بأيديهم وبالعض على رقبتها، مما جعلها تحاول المقاومة وتنادي عليهم بالتوقف قائلة «لا أستطيع التنفس».

السلطات الإيرانية تنقل الأكاديمية الاسترالية - البريطانية المعتقلة لديها إلى سجن أكثر سوءاً

مألوقة «تحتل إيران مسؤولية صحة وسلامة الدكتورة مور - غيلبرت»، وذكر مسؤولون أستراليون أن السفيرة الأسترالية في إيران ليدال ساكس زارت مور - غيلبرت مؤخرًا في سجن ايوبين حيث كانت محتجزة. وتمكنت الأكاديمية من الاتصال بعائلتها من ايوبين. وقال المتحدث باسم الخارجية الأسترالية: «سنسعى بشكل عاجل للحصول على فرصة القيام بزيارة تفصيلية لها في هذا الموقع الجديد». وأضاف: «تعد قضية الدكتورة مور - غيلبرت على رأس أولويات الحكومة الأسترالية بما في ذلك مسؤولو سفارتنا في طهران». وذكر ناشطون حقوقيون في إيران في أيار/مايو أن مور - غيلبرت حاولت الانتحار عدة مرات وشعرت بالإحباط حيال طريقة تعامل أستراليا مع ملف اعتقالها. لكنها عائلتها أكدت في بيان نشرته وزارة الخارجية الأسترالية الشهر ذاته أنها تحدثت إليها «عدة مرات» في الأشهر الأخيرة. وأفادت العائلة أنها

أفقره وافقت على تأجيل خطط التنقيب وأثينا قبلت استئناف الحوار

هل نجحت ميركل في نزع فتيل مواجهة عسكرية كانت وشيكة بين تركيا واليونان؟

تخشى الكثير من الأطراف الدولية أن يؤدي إلى نزاع عسكري خطير بين البلدين لا يمكن السيطرة عليه. وفي محاولة لتجنب هذا السيناريو الخطير، كشفت مصادر تركية وألمانية عن أن المستشار الألمانية أنغيلا ميركل لعبت دور الوسيط وبشكل متكثف بين أنقرة وأثينا في محاولة لاحواء التوتر ومنع تفجر صدام بين البلدين، وهو ما نجحت فيه مؤخرًا حسب تأكيدات تركية

وخرج اتصال هاتفي بين الرئيس رجب طيب اردوغان وميركل الثلاثاء الماضي، أعلن عنه رسمياً من قبل تركيا، لكن اتصالاً آخر جرى خلال الساعات الماضية لم يعلن عنه، وهو الاتصال الذي تمكنت خلاله ميركل من إقناع اردوغان بتأجيل تحريك سفينة التنقيب التركية من مكان رسوها في ميناء انطاليا والاتفاق على فتح قنوات اتصال بين أنقرة وأثينا برعاية ألمانية. وفي هذا السياق، أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن في تصريحات لمتلفزيون «سي إن إن تورك»، أمس الثلاثاء، أن

على تحديد الجرف القاري لجزيرة صغيرة تبعد مرمى حجر عن الحدود التركية وأكثر من 500 كيلومتر عن اليابس اليوناني لكنها تتبع اليونان عملياً، وبينما تصر تركيا على أن هذه الجزيرة الصغيرة المتاخمة لسواحلها لا يمكن أن يكون لديها جرف قاري كامل يتبع لليونان، تشدد اليونان على أنها جزيرة تابعة لها وتتبع بالحقوق الكاملة فيما يتعلق بالجرف القاري. وجزيرة «ميس» التركية و«كاسيتيلوريزو» باليونانية جزيرة صغيرة جدا لا مساحتها الإجمالية 10 كيلومترات مربعة، والمير أنها لا تبعد سوى كيلومترين عن السواحل التركية قبالة منطقة كاش بولاية انطاليا، بينما تبعد عن أقرب يابس من الأراضي اليونانية 580 كيلومتراً، ورغم ذلك تقع تحت السيادة اليونانية بموجب الاتفاقيات التي عقبت الحرب العالمية الأولى ونهاية الدولة العثمانية. الخلاف على هذه الجزيرة ينطبق على الخلاف الجذري بين تركيا واليونان على أغلب الجزر الصغيرة المنتشرة في بحر إيجة وشرق المتوسط والتي تصر اليونان على أنها تتمتع

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

كشفت مصادر تركية وألمانية متطابقة أن المستشار الألمانية أنغيلا ميركل لعبت دوراً حاسماً في تهدئة التوتر المتصاعد بين تركيا واليونان في شرقي البحر المتوسط والذي كان يتكهن تخيرون بإمكانية تحوله إلى مواجهة عسكرية خطيرة مع رفع مستوى الاستعداد العسكري من قبل البلدين.

وبالعقل وصل التوتر العسكري بين أنقرة وأثينا إلى مستويات غير مسبوقة، وذلك بعدما أطلقت تركيا إنذاراً يتعلق بقررب بدء التنقيب، عن الموارد في منطقة متنازع عليها بين البلدين، وهو ما دفع اليونان إلى تحريك قطع بحرية ورفع مستوى الجاهزية العسكرية.

ومع تحرك سفينة التنقيب التركية «اوروش رئيس» من انطاليا باتجاه منطقة التنقيب التي أعلنت عنها تركيا، كان من المتوقع أنه أن تقوم سفن حربية يونانية باعتراضها وهو ما كانت



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس التركي رجب طيب اردوغان

بحقوق الجرف القاري لأي دولة في العالم، بينما تصر تركيا على أن ذلك مخالف للقوانين الدولية وأن الجزيرة الصغيرة لا تنطبق عليها أحكام الدول أو الجزر الكبرى، وتعتبر أن اليونان ومن

خلال الجزر الصغيرة المتناثرة في البحر تسعى لوضع يدها على كامل الموارد وحصر تركيا في شريط ضيق ملاصق لسواحلها رغم أنها من أكثر الدول التي تطل على بحر مرمرية والمتوسط.



سعيد يقطين*

إبراهيم الخطيب: المدرسة الغربية

من نقد العرب المعاصرين الذين اهتموا بنقد الرواية، لا يستشهد بأحد أعلام الشكلانيين الروس؛ ومن منهم أيضاً لا يعتمد على بروب في تحليل السرد الشعبي وغيره؟ ومن منهم أيضاً ولا يهتم بم تعامل مع رولان بارت؟ ومن منهم لم ينظر عليه سحر بورخيس؟ لو لم يكن إبراهيم الخطيب لما أمكننا التعرف على هؤلاء الأعلام، المتميزين في مجالاتهم الخاصة، أو لتأخر اطلاع القارئ بالعربية على أعمالهم إلى زمن غير الذي قدم فيه ترجماته المتميزة.

منذ بداية الثمانينيات انطلق الخطيب مدسناً حقلاً جديداً من ترجمة الدراسات النقدية الرائدة، التي سيكون لها تأثير في النقد العربي خلال المرحلة «البنويوية»، ترجم نصوص الشكلانيين الروس سنة 1982 و«نقد وحقيقة» لبارث سنة 1985 و«مورفولوجيا الحكاية الخرافية» لغلامير بروب (1986) و«المرايا والمتاهات» لبورخيس (1987) و«الدنو من المعتصم» لبورخيس أيضاً، سنة 1992. إنه من الأوائل الذي فتح أعينهم على التحول العميق الذي عرفته الدراسة الأدبية الغربية عامة، والفردانية بصفة خاصة منذ الستينيات، في سنة 1981 كتبت التقي بين الفينة والأخرى مع القاص محمد عزيز المصباحي، في السارد البيضاء للتحضير لشهادة استكمال الدروس في بيته، فأخرج لي مرة أوراها من تقيدهاته، عندما كان في المدرسة العليا للأستاذة، وأطلعني عليها، فإذا هي دروس إبراهيم الخطيب، تتضمن معلومات عن النقد الجديد، وعن بارت، وتودوروف وغيرهما، وليس لذلك من معنى سوى أنه كان خلال فترة السبعينيات عندما كان النقد العربي منشغلاً بالأيدولوجيا، كان هو مهتماً برصد ما يتكسر في الساحة الفرنسية، من تجديد للبحث الأدبي والعلوم الإنسانية.

ريادة إبراهيم الخطيب في مجال الترجمة والدراسات النقدية، التي تفتتح على الجديد والعميق في الوقت نفسه، تكشف عن قارئ متميز، ومتابع جيد لما يطبع من كتب، سواء بالفرنسية أو الإسبانية أو الإنكليزية في مجال الإبداع والدراسة الأدبية. لقد مكنته معرفته بهذه اللغات من التعرف على ما يتحرك في هذه الفضاءات الثقافية، وما يطرأ عليها من تفاعل وتكامل وتقاطع، فكان ينتقي منها ما يراه محفزاً على تفكير جديد في الثقافة العربية. يبدو لنا ذلك بجلاء في اختياراته لنصوص الشكلانيين الروس منذ مطلع الثمانينيات، لقد ساهمت ترجمة تودوروف لنصوص الشكلانيين الروس إلى الفرنسية تحت عنوان دال «نظرية الأدب» سنة 1965 في تأكيد أثرهم في التحول العام الذي عرفته الدراسة الأدبية الغربية، وإعلاناً لبداية حقيقية لوعي جديد بالأدب، وهو ما يتكسر مع كتاب بروب حول مورفولوجيا الحكاية العجيبة.

نجد الشيء نفسه في اهتمامه بكتابت بارت «نقد وحقيقة» (1966) الذي يعتبر حديداً الحقيقة الجديدة في الدرس الأدبي، إلى حد اعتباره بمثابة «بيان جديد» للنقد الجديد، عبر وضع حد للنقد التقليدي من خلال مساجلاته مع ريمون بيكار، وفي مجال الإبداع يبدو إقدامه على ترجمة بورخيس، تأكيداً للوعي نفسه بأهمية نصوصه وخصوصيتها، ويمكننا قول الشيء نفسه عن مقالاته التي كان يسهم بها، سواء في الملاحق الثقافية المغربية، أو المجلات العربية، حيث كانت قراءاته استكشافية لكتاب طبيعيين، وباحثين متمرسين ومجديدين. ولعل الإقدام على طبع مختصراً كتاباته المترجمة ضرورية مستعجلة لتعريف الأجيال الجديدة بمجوداته وعطاءاته المتميزة.

تأكد لنا ريادة إبراهيم الخطيب في التفاعل مع الثقافة الأجنبية عن طريق الترجمة، في كونه فتح المجال واسعاً أمام ما يمكن تسميته بالمدرسة الغربية، التي ساهمت إلى جانب الدراسة التونسية والشعرية في إثراء التواصل مع ما ينتج في العالم، ولا سيما في مضمات ترجمة الدراسات الأدبية، إن انتقاء ما يترجم، وطريقة تقديمه عبر التوثيق، والضببط، واعتناء المؤلفات المصاحبة من لدن المترجم، من أهم ما تتميز به الترجمات الغربية والتونسية، مقارنة مع نظيرتها الشرقية، على وجه عام، التي يغيب فيها، أحياناً، حتى ذكر عنوان الكتاب المترجم باللغة الأجنبية.

لقد ساهم النقد ودارسو الأدب واللسانيات في المغرب في الترجمة وعياً منهم بأهمية ما يترجم، وكان لذلك أثره في تطوير الدراسات المغربية، إن المعرفة بالحقل المعرفي، وإدراك ما يتصل به من خلفيات ثقافية، ومرام فكرية، يمكن من ملازمة مميزات ما يترجم وفهمه بشكل جيد، لذلك نكاد نجد شبه تخصص في الأعمال التي يقدمون عليها، هل أذكر في هذا السياق محمد برادة وعلاقتهم بباختين، أو محمد البركي الذي اعتنى بترجمة بارت في مبادئ علم الأدلة، أو «س/ز» أو علاقة مصطفى المسناوي ببولسيان غولدمان، أو محمد معتصم، وهو ينبري لترجمة «خطاب الحكاية» لجيرارد جينيت، وخطاب الحكاية الجديد، إضافة إلى ترجماته الأخرى، أو رشيد بنخندو وترجماته المقالات وكتب في نقد الرواية، وهو الناقد الروائي، هذه الأمثلة لا تحصى كل ما ترجم في المغرب في مضمات النقد والإبداع، وكلها تؤكد أننا أمام مدرسة مغربية للترجمة الأدبية، إلى أين تتجه هذه المدرسة؟ وأين هي امتداداتها في وقت تطورت فيه الدراسات؟ ولم تبق فيه الريادة للغة الفرنسية؟ إعادة طبع الترجمات القديمة ومناقشتها تطوير لمجودات تعتمد عليها، ولا نعتزف بها

* كاتب مغربي

رواية «فتاة من بابل» للفلسطيني نهاد خنفر البحث عن الحرية ورتاء حال العراق



نهاد خنفر

عن دار الشامل للنشر والتوزيع في فلسطين، صدرت مؤخراً رواية «فتاة من بابل» للاكاديمي الفلسطيني المقيم في لندن نهاد خنفر. تقع الرواية في قرابة 546 صفحة من القطع المتوسط، ويغلاف جميل يحمل لوحة للفنانة التشكيلية الفلسطينية سوسن شحادة.

تدور أحداث هذه الرواية حول فتاة اسمها (نور) تتعرف إلى شاب اسمه (ضياء) ثم لا تلبث أن تتعمق العلاقة بينهما لتصبح علاقة حب هي أقرب ما تكون إلى الحب العذري، الذي يسمو بتلك العلاقة المقدسة إلى أعلى مراتبها، وينأى بها عن الرغبة والشهوة الجسدية، إلى التخليق في عوالم الروح والطهارة والنقاء والتصور، الذي اتخذ تجليات متعددة في صفحات الرواية، سواء بذكر أعلام من المتصوفة كالحلاج وابن الفارض وابن عربي، أو بذكر مقطوعات شعرية لبعضهم، أو من خلال التصريح عن فلسفة الحب التي تتبناها الرواية، وهي فلسفة تنم عن رغبة في التخفف من ثقل الجسد والنزوع إلى إثرية الروح وختفتها وتجليها في عوالمها الميتافيزيقية.

سيميائية الأسماء

أول ما يلفت انتباهنا في هذه الرواية هو، سيميائية الأسماء، فلم يكن اختيار اسمي البطيئين الرئيسيين في الرواية اعتباطياً، وإنما كان اختياراً مدروساً لما يتضمنه الاسمان من دلالات سيميائية ومحمولات دلالية غنية، تقضي إلى الطهارة والهداية والمحبة والنقاء والصفاء والحب والحرية والحياة... وغيرها من معاني الخير والفرح والبهجة، وكلها معانٍ سعت الرواية إلى تكريسها وتعميقها على امتداد صفحاتها الطويلة، ومن ثم فقد انسربت هذه الدلالة السيميائية في متن الرواية من أولها إلى آخرها وكانت مُخلصة كل الإخلاص لادلائها الكلية.

الحبكة

تظهر أولى الحكبات في الرواية، من خلال تعقد تلك العلاقة بين (نور) و(ضياء) كون الرجل متزوجاً من امرأة أخرى وله منها أبناء، لكن سرعان ما تنحل تلك العقدة عندما تفصح الأحداث عن أن زوجة ضياء تلك كانت مصابة بمرض عسالي، وهي على علم بعلاقة زوجها بنور، وتقبل ذلك بل إنها سعيدة بتلك العلاقة، لأنها تشعر بأنها ظلمت زوجها الذي تحمل مرضها سنين طويلة، وخرم من أبسط حقوقه الزوجية.

تستمر علاقة نور وضياء على أفضل ما يكون حتى يظهر (عادل) الذي يمثل الشخصية الفاسدة القبيحة السوادوية، فيجتاح في أن يحرف نور عن حبها للضياء، وأن يقحمها في أعمال مشوهة تتعلق بالدعارة، وتهريب الآثار من مدينة بابل في العراق، التي تعدها نور قطعة من قلبها لشدة تعلقها وحبها لها، لكنها تنجو من تلك الأحابيل، وتتصبر على إغراءات المال والحياة المترفة، بحنكة وذكاء وثبات على عزيمة، تتماشى من روح صلابة لا يمكن أن تتكسر أمام خفافيش الظلام وأعداء الحياة.

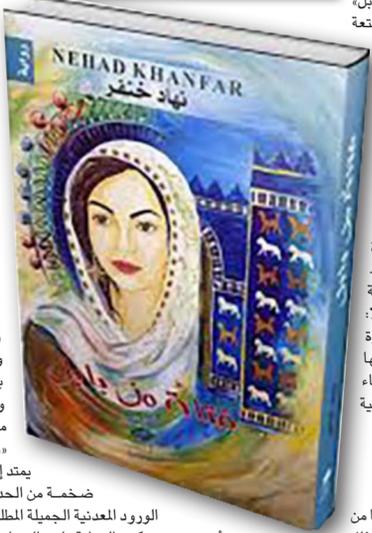
تعرج الرواية، أيضاً، على الأحداث الأخيرة وتحديدًا ثورة تشرين في العراق، وتصورها بأنها وقعة شجاعة في وجه الظالمين والفاسدين الذين امتصوا أدماء العراق ونهبوا ثرواته وقمعوا الناس مستترين بعبادة الدين، والدين منهم براء، فقد رثت الرواية حال العراق الذي وصفته بقولها: «العراق مأساة ماثلة الآن أمام عيون التاريخ المفقود، العراق معتصب ويُغتصب ليل نهار، لا ترى فيه إلا الحطام، حطاماً بشرياً واقتصادياً وسياسياً، يتفتسون الفساد والاستغلال، كما يتفتسون هواء الملوثة، الطغمة الحاكمة الآن باسم العراق الجديد وباسم المرحبات، وباسم الطائفية تقتل كل شيء



عمر حسن العامري*

عن هذا المشروب الذي يتغلغل في أعماق الروح فيتحول إلى عطر أحياناً وإلى سحر أحياناً أخرى، يتحدث عن بلغة شعرية عالية أقرب ما تكون إلى قصيدة نثر أو قطعة نثرية شعرية عالية تشف عن حساسية شعرية وشغافية وروحانية مُترفة، لذا نجده يقول مثلاً: «يقول لها ضياء: الجمال والقهوة روحان يختبئان في جسد واحد، كلاهما يرفضان شوارع الحب بكثير من الأحلام، ردت عليه يوهما قائلة: ولعل في قهوة الشتاء حب خلف الضباب، وقلب عاشقين يرتديان القيم، ويستدفئان بحرارة القلوب، فالقهوة أحياناً، وربما كثيراً، تعلن عن حب صامت، تتحدد معالمه بالكيفية التي يرتشف فيها بعض العاشقين هذا السائل العجيب، ومن ثم يسئّل الأفكار التي تجتاح أدمغتهم مع كل رشفة».

في رواية «فتاة من بابل» يحاول المؤلف أن يقدم لنا صورة نقية طاهرة للحب وللأمل والحياة والتفاؤل والالتزام والوفاء للمبادئ والقيم النبيلة، يحاول أن يعول على النور الداخلي للإنسان، النور الذي لا يخبو ولا تنوس ذبالبته مهما كنتفت المراء من ظروف وتحديات، يعول على قوة الروح الداخلية وصلابتها وصمودها أمام سطوة الزمن وصعوبة الحياة وإغراءاتها الكثيرة وإغواءات الناس من حولها ممن نطفت أرواحهم وخيم الظلام على نفوسهم الخربة.



شخصية القوية

اللافت في هذه الرواية هو مُكنة مؤلفها من صناعة بطل غير تقليدي برويته، أعني بذلك «القهوة» نهضت بدور البطولة إلى جانب البطيئين (نور) و(ضياء) فقد رافق هذا المشروب «السحري» كل حوارات الرواية وأحداثها وسيرورتها، ولا سيما تلك اللحظات التي يجتمع فيها البطلان، واللافت كذلك، حضور القهوة بوصفها يشبع جوارح من الحب والروحانية العالية بين سائر شخصور الرواية، مشكلاً قاسماً مشتركاً لكل هؤلاء، إن تحور الرواية في جزء كبير منها حول البطل الاستثنائي، أقصد القهوة، يجعل المتلقي على أمية دائمة في استقبال تلك الأجواء وتلك الراحة الأخاذة التي تملأ أنوف الجالسين، فقد أغرق المؤلف في حديثه

البهاء السردى

«فتاة من بابل» رواية تعتنى بالتفاصيل وتنقل لنا مشاهد نكاد نراها ونحسها ونلمسها بأيدينا، لشدة اعتناء المؤلف باصطياد التفاصيل والمشاهد الهاربة، لا يخبو ولا تنوس ذبالبته مهما كنتفت المراء من ظروف وتحديات، يعول على قوة الروح الداخلية وصلابتها وصمودها أمام سطوة الزمن وصعوبة الحياة وإغراءاتها الكثيرة وإغواءات الناس من حولها ممن نطفت أرواحهم وخيم الظلام على نفوسهم الخربة.

يمتد إلى حوالي مئة وخمسين متراً، يبدأ ببوابة ضخمة من الحديد المطلي بالأسود، ومزينة بنقوش من الورد المعدنية الجميلة المطية باللون الذهبي».

تتكئ الرواية على الحوار أحياناً، وهو تقنية تنهض بدور مهم يتمثل في منح الشخص فرصاً للتعبير عن نفسها بنفسها، فتبدو أكثر صدقاً وواقعية، ومسح ذلك فإن الرواية مبنية على أحادية الراوي، أو الراوي العليم الذي يتكفل بالسرد، ويتولى نقل كل التفاصيل والأحداث برثة ومن ثم فإن الشخصيات في «فتاة من بابل»، شخصيات تنفخ برثة الراوي العليم الذي ينقل لنا أدق المشاعر والتفاصيل الجوانية النفسية والانفعالية بنفسه.

* كاتب من الأردن

مجموعة «زوجة تين أخضر»: هناك شواطئ اطمئنان في قلب الكوايس



فدوى العبود*

بجانب بحرة تظللها شجرة نارنج، العيون الناعسة نصف المغففة لللدات، الفسحة السماوية، والعصر الضئي والأغاني التراثية، سوق الحميدية، بوطة بكباش، البروكار والحزير المغلف بالحب. لكن هل دمشق بخير! يعني الجد أغنية أخيرة للحفيدة، وهي من التراث الشعبي: شَمُّ الورد، وكول فتاح خلي بالك يوم مرتاح داوي الحاضر بالحاضر ولا تتأسف على اللي راح

تتقدم القاصة في سرهما - عبر غابة من التاملات الشاردة للطفولة، والسنارة، والعزلة والاختباء (اللعبة الأثيرة للأطفال)، كتبت شعر مرة «أذهب وحيداً ومكثراً»، ثمة خيط يربط الأحمر بالأخضر بالأخضر بالأبيض: هو البحث عن شواطئ اطمئنان في قلب هذا الكابوس المسمى الحرب، وهي مخاطرة الانتباه بالتفاصيل التي لا تعني النضار، في منكرات مارغريت دوراس نقرأ العبارة التالية، «أضحت ساعة على الأقل وهي تراقب موت ذبابة، فنحن اعتدنا أن نرى موت كلب، موت حصان، ونههم بقولنا مثلاً، يا للذابة المسكينة، أما مع موت ذبابة، فلا نقول شيئاً، لا نسلج هذا»، هذا الاختلال العتم جداً، هو ما يخاطر الأدب في الوقوع فيه، وهو ما نعثر عليه في بطولة سلخفاة أو حبة قلفظة، أو دلو في الرأس. إن كتبت يعني أن تسمع صوت موج ذبابة عادية وتؤاسبها لحظة احتضارها، أو أن تبني مدينة كدمشق في قلب أغنية... في كلمات أغنية.

* كاتبة سورية

فدوى العبود*

بتركونه خلفهم! امرأة تخفتي في قميص رجل، وتراقب غرامياته ثم يلقي بها في حوض الغسيل وسط الرغوة والماء.. امرأة ترتبك.. امرأة تجسد الأکید أننا نعثر خلف الارتباك والضحك والاختباء على الحزن، الذي يربض مثل وحش مفترس، يكتب جان كوتكو «الاحتفاء فن أنيق»، وهو خاصة للموتى والعشاق، لذا لا منجاة سوى العزلة بالصدفة الكريمة للسلخفاة، والسيات الطويل، أو بالتحول إلى شجرة. كما في حكاية طمت أخضر، وكأنها تقول: «لا لبت الفتى حجر أو شجرة»، ويمكن الاحتفاء عن طريق الجنون. وما هو الجنون؟ يجيب بولونيوس: أليس تعريف الجنون هو الجنون بذاته! في حكاية «دلو في رأسي»، تقرر امرأة أن تضع دلواً في رأسها؛ نحن نبدأ من لحظة سقوطها في حماة الهذيان، وهو ليس جنوناً بالمعنى التقليدي، لكننا لا نعرف شيئاً وليس مطلوباً منا أن نعرف، إنه هنا شكل من اللهو فهو الخط الأخير قبل انهيار قلعة القلب.



زوجة تين أخضر

على الحزن، وعلى انتظار ما لن يأتي (النجاح)، يستعرض النص تراثاً كاملاً من النساء اللواتي يبرعن في جدل الشعر - ربما تحضرن صورة الجدات هنا- ولكل جدلية لون من ألوان الحزن، وبينما نجد الشعر تنتظر الحب فلا يأتي، فوق سجادة الصلاة تنتظر النجاة، لكن الخلاص متاح والنجاة مستحيلة. (والمعنى جيداً، حين لا يمكننا النجاة، نجدت عن الخلاص فقط، وفي النهاية تجمع المرأة الصابة بمتلازمة الجداول منما حلماً، تهمس

خطو القاصة السورية روعة سنبل في غابة القصة القصيرة، من خلال مجموعتين قصصيتين، «صباح الألسنة» و«زوجة تين أخضر»، يبرز الجانب الجمالي في نصوصها بتضمنها حكمة اللافين والجنون، بحيث تُسج الحكايات وتبث مضمونها روحاً عاماً وخاصاً، متراجحة بين صعود وهبوط، مد وجزر، ويرتبط السيري بالتخييل فيغدو التمييز بينهما صعباً، نضاف له بداية السرد المخالط. ووسط هذه الغاية تقدم لكنها تمتع بحرية أن تتحول إلى نحلة أو شجرة، وأن نموه نفسها عبر أشكال لا تحصى من التجليات، فيرتفع الواقع إلى مستوى الخييل، ويبدو الأول صدئً للثاني أو مجرد ظلٍ يهاج في حضرة.

«ما أقصه عليكم هنا ليس جدياً، فمن غير المعقول أن يخرج رجل من حافة كحائية، ويقف في درج امرأة، أو تتحول امرأة إلى وردة ثم نحلة».

نتفق أولاً: إن ثمة حلف من نوع خاص- تواطؤ- تريد هذه الحكايات عقده مع قارئها يقول نديرا: «بده» من العجالة الأولى، تكشف القصة أوراها»، ففأ تروى هنا ليس حقيقياً، وفي قصة «امرأة بلا قلب» «هل تكن هناك مدخنة في جدار غرفته، لكنها انزلت عن عرشها.. من خلال الأسلوب اللعبي، وكثافة الرموز والمزاوجة بين المشهد البصري والدلالة الوجودية (للحزن والخيبة والحرب) لتلتخط الحكايات، ويقف الحد الفاصل بين الواقع والتخييل؛ فمن هي المرأة الحقيقية في قصة علاء الدين؟ هل هي التي تتوسد نراعه؟ أم التي تقرأ في سريها وتدخن؟ أم حيزا، فكل اجابة هنا هي فيج حيث تُمزج المكونات مزيج خاص يجعل كل ما يلمسه غامضاً، ثم هل المرأة المصابة بمتلازمة الجداول، التي تظهر في حياة الساردة مثل طيف، حقيقة أم وهم؟ في قصة «جدائل»، يصيح جدل الشعر كتابة عن الحزن، إن جدل الشعر تقليد قديم للنساء، وله رمزية عالية، فهو يعشاق، يعكس ترك الشاعر حراً منطلقاً إلى الانغلاق



كريم ناصر*

ما من سندباد يشق القمر، ما بالك لا تألف الصورة؟

سبحمؤم قلبي كحبة رمان، هنا تهدم العواصف المناثر، وتشتت النيران في القصور وفي اغوار العفارت.

لو تبدل السنايل قمصت النخلة، الماء في القلب كغراموفون لا يطرب كمنارة أدن في تقهر الصوت.

ليس رأسي كومة عظام أو رماذ حرائق،

ففلقت التمثال وأبرأت زهرة الصيف (11) لم تسعل العجوز ولم تسعل النجمة؟ كأن قلب المرأة قيثارة، كأن المرز منخفض رباح.

كلما غمزتني مياه القرصان، فتفتحت وردة عن طحلب لأن الكوسج كان عاقلاً فلام يبرح الدم.

فؤ الوعل في الضباب، نفق الحصان في لب الشجرة لم تتكأثر الفئران وتموت الحمام؟ لم لا يدرج الجعل بنادقه؟

ليس في الغيضة ما يصيد الصياد، فما لبت أن اصطاد وحشا، أما البحر فتار بقعة.

لصوص ينتحلون ملاح فرسان في وادي الأسود، ماسورة البندقية فضاء، فلن أتواري عنكم في الشدائد.

سنتهيك العواصف كما نهبت الغيلان في الصيف.

تقدم لأرقش جبينك يا أمير البحر تقدم.

لماذا تفع الأفاعي ولا تزلز قطرة مطر؟ لقد أكل الزقراق ظهر التمساح، ونقب النمز عن جرحه، أيها التمثال فانت لست لي ليتني توقفت عن مدائحك.

فلن أتواري عنك أيها المسافر، ها قد أضى الطريق مرسى، فخذ حصان الزرعة وخذ الحمام.

كأن النسر يكسر جمجمتي، هلم نترك المدينة يا أخي هنا تلحن الرحي الصفائح.

أرى زوبعة تترمز في الدم، زوبعة تدور

بيت قلب السمكة ورقة

دخلت القصر لأرجز حراسك، لم تكن الشمس ذبالة قنديل ولم ترك مياة المستنقعات.

مشط شعير الليون في الوهاد.. كلما ابتلج الصبح حاد التمثال عن منضته.

لا تناد الغيلان في الأصيل، إلا حين تكون الغزلان في مامن.

ستضيق الأفدة في ليل الصحراء، يا قمر البنات لا تبرح قلبي.

حرام عليك تقطع الدالية.. حرام عليك لا ترضب الرضاب لا تترك السمكة تزلق من يدك،



اليمنية هيا الحمومي وتحدي الاشتغال التشكيلي على المرأة

صنعا - «القدس العربي» من أحمد الأغبري:

قدمت التشكيلية اليمنية الشابة هيا الحمومي، عشرة أعمال في معرضها الشخصي الأخير، الذي نظمته مؤسسة بيسمنت (القبو) الثقافية بعنوان «شغف» عبر بث مباشر على صفحتها في «فيسبوك» بسبب احترازاات جائحة كوفيد 19. وعكست اللوحات مدى حرص الحمومي على التماهي مع حالات المرأة الداخلية، انطلاقاً من رؤيتها الذاتية لعاناة بنات جنسها، كما حرصت، في الوقت ذاته، على عدم الإفصاح المباشر عن تلك الحالات؛ فعمدت لإغماض عيون نساء لوحاتها، وعلى الرغم من أهمية العيون كعنصر مهم في اللوحة، إلا أن إغماضها لم يغلِق اللوحة أمام المتلقي.

من إغماض العيون يتجلى لنا مدى حرص الفنانة على عدم إظهار مشاعر حالاتها من خلال العينين، كحال أول تلك المشاعر؛ وانطلقت إلى ذلك من رؤيتها تجاه المجتمع الشرقي، الذي لا تستكين معرفته مع المرأة، إلى الحد الذي لا يتسامح فيه أي حالة تظهر فيها؛ فيخضعها لتفسيراته. وهذه اللوحات تعبر عن رفض الفنانة

لتجاهل المجتمع إنسانية المرأة، إذ هي تحزن وتفرح وتكتئب وتبكي وتتفعل مثل غيرها؛ وهي حالات لا تقلل من شأن الأنثى، لكن الفنانة الحمومي كانها أرادت، بمستوى غير مباشر، انتقاد حدة علاقة المجتمع وأحكامه لما يصدر من المرأة؛ ولهذا تحرص الفنانة في حياتها، كما تحدثت لـ «القدس العربي» - على أن تُبقي مشاعرها عسية على الترجمة من خلال عيونها؛ ولهذا جاءت حرصاً على ذلك في علاقتها مع حالات نساء لوحاتها؛ فأغمضت عيونهن!

«إغماض العيون، ربما، هو تحدٍ نفسي. العيون أهم عنصر في اللوحة؛ لأنها تعكس الحالة الداخلية للذات؛ وعندما أغمضت العيون لم يعد سهلاً على المتلقي فهم الحالة الداخلية للوحة. لكنني لم أغلق اللوحة؛ فأنا بطريقتي ما، سواءً بالألوان أو بحركات حجاب العين، وأحياناً بالغم... من كل ذلك يمكن قراءة فكرة اللوحة وحالتها، سواء كانت حُرناً أم فُرْحاً أم غيرهما، وهنا أصبح المتلقي في تحدٍ لقراءة حالة المرأة، بعيداً عن لغة العيون. كما أن فكرة إغلاق الجفون جاءت انعكاساً لشخصيتي؛ فأنا لا أحب أن أظهر ما بداخلي من خلال عيني» تقول هيا.

تنتمي الحمومي لجيل التشكيليين اليمنيين الشباب، ويُعد هذا العرض التجريدي رقم 30 في حضورها التشكيلي أمام الجمهور، من خلال المعارض الجماعية والشخصية محلياً وخارجياً، في دالة على أبعادها وجزارة إنتاجها.

تقنياً اعتمدت، في هذا المعرض، الألوان الزيتية على كونفاس، وبرزت، هنا، بارة في توظيف الألوان تعبيراً عن رؤاها، وفي ذلك حرصت على أن تأتي لغتها اللونية بمستوى الحصول الثقافي، الذي أرادت إيصاله للمشهد؛ وهو ما يمكن التعرف إليه من خلال السطوح اللونية الناعمة، وتداخلها وانسجامها، بما يخدم فكرة التكوين. وعلى الرغم من اشتغالها بحذر على التعبيرية، إلا أنها لامست التجريدية في الاشتغال على بعض المضامين، وهو ما يبرز واضحا في التجريد اللوني لبعض المكونات، وكذلك في الزخرفة والتخطيط على سطوح جفون أحد العينين لهؤلاء النسوة، وقد أرادت منها تحقيق «بصمة تميز، ليعرفني من خلالها المتلقي».

موضوعياً كانت الحالات الداخلية للمرأة محور جميع الأعمال، انطلاقاً من ذات الفنانة؛ «لأنني في أعمالي، اتحدث عن نفسي، ولها أنا منحازة لقضايا المرأة، مستمدة أفكار أعمالها من «حياتي

والماضي الذي عشته، باعتبارهما مصدر إلهامي» مدافعة عن التصوص البصرية للوحاتها؛ فعلى الرغم من ارتباطها بمعاينة النساء إلا أنها تحمل رسالة أمل؛ «فكل أعمالي تندرج تحت مقولة (ساعيش على أمل أن كل شيء سيصبح جيلاً)».

من أبرز الملاحظات على أعمال هذا المعرض، أيضاً، الاستدعاء الرمزي لما يخدم حالة اللوحة، ويرفع من قيمة نصها البصري؛ فقد استحضرت الفنانة إلى جانب نساها حيوانات كرموز للمشاعر التي تعززها نساء؛ فكان استحضار الحصان والحصان والصقر وغيرهما، التي عززت من خلالها مضامين رسائلها، وما يجب أن تكون عليه المرأة في حياتها. كما استحضرت الطبيعة بجمال بعض تفاصيلها، كالزهور في بعض النصوص تعبيراً رمزياً عن خصوصية الحالة الجمالية التي تتميز بها المرأة ككائن ينبغي أن يبقى جميلاً من الداخل، من خلال الحفاظ على مشاعرها معافاة من أي تلوث قد يفرضه المجتمع عنوة.

هيا الحمومي حاصلة على بكالوريوس في اللغة الفرنسية، وشاركت في عدد من المعارض في الكويت ومصر والأردن والسعودية وتركيا.

العزلة وصناعة المعرفة

العزلة هي سلوك إنسان قد يلجأ إليه الفرد في زمان ومكان معينين، اضطراباً أو اختياراً، هو تفاعل إيجابي أو سلبي مع سياق اجتماعي محيّن، بل يمكن القول إنه انتصار للذات وهروب من المحيط، وقد يكون رغبة في إثبات قدرة الإنسان على تحقيق الرضا المعرفي اتجاه قضية معينة؛ إنها مساحة ضوء خضراء لتحفيز التحول الذاتي بشكل كبير، وكيف يتعاين مع دورة الحياة في سكنها، هي إعمال للعقل والفكر والابتكار، والحفاظ على دوام التواصل مع عالماً الداخلي بلغة أنتوني ستون، بانسجام مع الخيلة لعائقة القديمة، ورؤى جديدة، تسهم في تحقيق أهداف وطموحات ورغبات وأعمال وإبداعات، قد تبدو صعبة المثال، أو مستعصية عن القبض في لحظات العيش اليومي، ولعل من أوجه العزلة التي أغرت الباحثين والمهتمين، نجد ما قام به العديد من المفكرين والمبدعين في معارف شتى؛ وهي عملية تزواجت بين الاختيار الطوعي لذلك، وطرف آخر كان ضحية العزلة القسرية، والسجن الانعزالي، ومن القامات المعرفية القديمة، التي ابتعدت في عزلتها؛ سواء كانت اختيارية أو قسرية؛ نجد أبو العلاء العري الشاعر، وعبد الرحمن بن خلدون المؤرخ، والشيخ ابن سينا الطبيب.

إِنْ حزننا في ساعة الموت أضعاف سرور في ساعة الميلاد خلق الناس للبقاء فضلت أمة يحسبونهم للفساد إنما ينقلون من دار أعمال إلى دار شقوة أو رشاد ضجة الموت رعدة يسرّيح الجسم قهقري والعيش مثل السهال

عبد الرحمن بن خلدون:

رهبين المحبسين:

سُرعت السياسة وتقلباتها وديانها دخول عبد الرحمن بن خلدون نادي كبار المؤرخين، وخلبت اسمه كفاتح لمعرفة جديدة سبقت عصره بكثير، وجعلت مجموعة من المهتمين بالعلم البشري يعثرونه أول من أسس مبادئ علم الاجتماع، وبعيدا عن السياسة وتقلباتها التي لم تنصفه، بل كادت أن تصف به في أحايين كثيرة؛ بعيداً عن كل ذلك فطنة إلى خطورة الطريق الذي ركبها، وقرّر العزلة الاختيارية ليستمتع لنض العزلة، مبعثدا عن الأضواء لفرقة تواصلت أربع سنوات، في مغارة تقع في مدينة فريدة في ولاية تيارت في الجزائر؛ وهي منطقة استراتيجة عرفت بمرور القوافل التجارية، مما مكّنه من ملازمة أخبار الناس وأحوال الحكام، فأعانه ذلك على دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية آنذاك، التي يتبها في «المقدمة»؛ إذ رصد فيها وبدقة متناهية تطور المجتمعات البشرية وتفاعلاتها، وما يعرضها من تقدم وازدهار وقول. فتناول ابن خلدون جميع ميادين المعرفة، من الشريعة والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعمران والاجتماع والسياسة والطب والأدب والموسيقى إلخ.

خالد هلالي*



ابن سينا:

الشيخ ابن سينا أحد أعمدة الفكر العربي والإسلامي في مجموعة من الحقول المعرفية؛ ولعل أبرزها الطب- إلى جانب الفلسفة والموسيقى- حيث خبر هذا الميدان وتقدم فيه على من سبقه من جيله ومن أتى بعده. وقد كانت مدواته الملك النوح بن منصور من مرض ألم الذي فرغ للشيخ ابن سينا الاستفادة من معيّناته لمدة ليست باليسيرة، كرت لجصيل نصيحه بعدما شخص حالته وأعطاه الدواء المناسب الذي سرّج بشفائه، لقد كانت هذه مرحلة فيصليّة في حياة الشيخ ابن سينا ليختلي بعالم الكتب ويطلع على ما حوته المكتبة الملكية من نفائس ونخائر وأوراق المجلدات، وهي خلوة كان دافعها تنمية شخصيته المعرفية، وإضافة زاد معرفي آخر، وبذلك انتصر لذاته وطموحه، مفضلاً العزلة المعرفية على لذات الحياة وشهواتها. لكن السياسة غالباً ما كانت تخاصم المفكرين، وعقبة أمام تحقيق أهدافهم الفكرية، وكانهم خلقوا لزم غير زمن السياسة واليهيبها وتجاذباتها. ففي قلعة «فردان» سيكتشف الشيخ الرئيس عزلة من نوع آخر، عندما قضى أياماً طويلاً في السجن، عقب اعتقاله في همدان بأمر من أميرها لتهم لا ذنب له في ما نسب إليه، لكن مكر السياسة وصراعاتها، أنخلته غياهب العزلة الاضطرارية، إلا أن طموحه حوّلت ظلام السجن إلى نور أضواء للبشرية طريقها وأهداها «القانون في الطب» بعدما خطّ أجزاء مهمة منه في عزته؛ وهو المعتقد وتوثيق لغة التحصي والتحصن لنطق السؤال الذي يجد إجابته في ما تم بثّه بين ثنائيا كتبه من أفكار لا تقدر بثمن؛ إنها العزلة التي تصنع المعرفة في مجالات شتى، فاستحقوا أن يخلدوا في عالم الإبداع.

* كاتب من المغرب

الحكاية بروتوكولاً سردياً

نادية هناوي*



ليست مجرّ التحكيبة في بناء النص الروائي سوى مناورة سردية بانجاه استعادة البنية الحكائية، والقصد من وراء ذلك تقديم توليفة مبتدعة جديدة يتوحد فيها التخيل السردي بالواقعي، لصنع صورة ما بعد حدثية لسرديات يمكن أن تصفها (بـ سرديات الاستعادة) تبغي توجيه الجنس السردي نحو الحكاية، مدخلة إياها عنوةً أو يسراً في بنيتها، تعبيراً عن أزمة لغتها رواية ما بعد الحداثة. والسؤال هنا البنية الحكائية نمطاً عفا عليه الزمن؟ واشتغالاً لا ينطوي على احتراف، كونه لا يواكب ما بلغه الحك من غايات خطابية، تستغنى القارئ وتدفعه إلى الاندماج في صلب البناء السردى متلقياً صنمياً كما أم حقيقياً؟

لا خلاف أنّ التحكيبة في أي عمل روائي هو عنصر فاعل في الارتقاء بالقص من الاتباع إلى التسيب، ومن سرد حكاية تاريخية إلى سرد قصة متخيبة، وإنه من منطلق نظري يرى أنّ السرد ليس هو القص، وإنه كان القص متلفظاً خيالياً ينتج حكياً، فإن السرد فعل واقعي ينتج خيالاً. ولا شك أنّ التمثيل على الأول موجود في مرويات السرد القديم، أما التمثيل على الثاني فهو موجود في السرديات الحديثة والمعاصرة. وكان جيرار جينيت قد ميّز بين قصة/ حكاية، حيث الحكاية هي خطاب يتلقى شفاهياً، وقصة/ حكاية حيث القصة هي ترتيب الأحداث المسروبة متخيلة. وإذا كان هناك تعارض شكلاني بين الحكاية والحكاية فإن التعارض بين القصة والحكاية عديم المعنى، ما لم يتحقق بالدمج بين الثلاثة (القصة/ الحكاية/ السرد) وفي هذا الدمج يُدخّل النص المتخيل المحض في النص السردي، فتغدو الحكاية داخلة في السرد، على أساس أنّ المشكلة ليست في تحييد الزمن؛ وإنما في الجهة التي تنطق بالحكي، التي هي في الأصل ليست متخيبة، فيغدو الكون القصصي استعادياً لمرويات الاستعادي للحكاية عند جينيت، يصبح ما كان مندرجاً في الحكاية بوصفه متخيلات لفظية لتاريخ واقعي، هو النص بعينه، وقد تضمن داخله نصين: نص السارد ونص الشخصية أو الشخصيات، وهو ما أراده جيرار جينيت لسرد ما بعد الحداثة، أي أن يكون السرد مستعداً لاستعادة الحكاية في بنائه النصي، واستعادة الحكاية تعني إعادة التمثيل، لأنّ البحث عن صورة للماضي، هي غير تلك التي تدلنا عليها الوثائق والبيانات والمستندات.

وقد أكد أنّ جي كولنجود، حسب ما ينقل عنه جيم مردوخ، أنّ الحك لم يعد في عصرنا هذا قادراً على تحليل الزمن التاريخي، لأنّ التاريخ ليس الماضي بظهر «خارجي» قابل للملاحظة، بل هناك ما هو «داخلي» لا يمكن وصفه إلا بالتخيل التاريخي، أي التفكير في محكي الأحداث الماضية، والتيقن من أنّ جزءاً من الحدث التاريخي يمكن إدراكه باستخدام حواسنا، والاستعادة الحكائية تدر عند جيرار جينيت باصطلاح آخر هو (السرد مطلق/ تشبيهي» الحكاية) وفيه يكون ضمير أنا المتكلم تمييزياً، لأنه يجعل التمييز واقعاً على السارد، بما يجعل نص السارد هو نفسه نص الشخصية، بعكس السرد بضمير الغائب، الذي هو غيري القصة، لأنّ فيه يتناظر صوت الشخصية مع صوت السارد، وعندما يقع التمييز على الحدث السرد، متحولاً به من الحكى إلى القص. وهذا التعادق على إعادة صياغة الخيالي في شكل واقعي هو تحويل للشيفي إلى مكتوب، فتكون الحكاية أيضاً من الرواية رواية بحث كسيرة ذاتية، أو رواية نفسية، وهذه هي أهم تمثيلات السرد مطلق الحكاية، حيث القصة تصنع نفسها بنفسها.

وبهذا تكون مثلية الحكاية استعادياً بينما غيرية القصة نظاهرية وافترضية، يقول جينيت في كتابه

«عودة إلى خطاب الحكاية»: «يفترض في التاريخ وسنقص حديثنا هنا على التاريخ الذي فيه الحكى التاريخي نمط من أنماط تمثيل سرديات الاستعادة، إذ السارد مؤرخ أو يريد أن ينتحل صفة المؤرخ، منتزحاً للاحداث المتعددة والعاملية التاريخ، ليخط مدواته بإبداعه معيّنات إنتاج التاريخ بالاستعانة بالتخيل الحكائي، وهو ما ينتج رواية التاريخ ومن أمثلتها «اسم الوردة» لامبرتو أليو التي فيها يظهر هذا الولوج باستعادة الحكى التاريخي حول غموض العالم وحياهه، وفعل الشر والانتهاهي في الإلوهية، وبالشكل الذي يجعل التخيل الحكائي قادراً على تنفيذ ما يحظه التاريخ، يقول أليو، «ولفهم الأحداث التي وجدت نفسي أشارك فيها فيما جيداً، قد يكون من الأفضل أن أذكر بما كان يحدث في تلك الفترة من بداية القرن، كما فهمتها آنذاك، وأنا أعيشها، وكما أتذكرها الآن، وقد أضيفت إليها حكايات سمعتها من عدد من استقطاعات ذاكرتي أن تصل بل هي خيوط تلك الأحداث المتعددة والعاملية جداً، وهو ما فطن له الروائي المصري جمال الغيطاني في رواية التاريخ «الزيتي بركات، التي فيها يستعين السارد بالتخيل الحكائي من أجل مواجهة بصاصي الحكاية، محاولاً بذلك إعادة كتابة تاريخ القاهرة. وهو ما نجده أيضاً في رواية «في بلاد النون» للروائي المغربي أحمد المدني، التي فيها يعمل التخيل الحكائي على جعل السارد مثلياً، يروي نفسه بنفسه، من خلال استعادة توظيف الفعل الحكائي بطريقة تنميطية، تتداخل فيها الحكاية بالسرد، فيغدو الكون القصصي استعادياً لمرويات القامات والحكايات الشعبية، كإشارة الغورية إلى حضور الحداثة السردية أمام كفاءة القامات السردية، وسروخها بما يجعلها قابلة للاستمرار الإبداعي في السرد وما بعد الحداثي، ومن خلال داخل الحكايات ينتج لنا تعدد صيغي في حكاية أولى لسارد خارج القصة هو الحكاء، الحكاية الأخرى هي نص محاذ يؤديه سارد قابع داخل الحكاية ويكسر الحكاية نفسها، وعلى هذا الحكاء تقع مهمة تحقيق الوهم الحكائي الذي به يتمضي المقام السردى، ليكون الإنسان هو الأسمى ويغدو انتظار الفرج طوباوية مثلى بأنساق تخيلية معينة.

وهو ما راعه عليه أحمد المدني جاعلاً الاستعادة لفضن الحكاية بروتوكولاً سردياً، هو في الأساس استراتيجية نصية لا تريد تشييد رؤية للعالم للوعين القارئ أو الممكن الذين يحققهما الإبهام السردى، وقد تدخل الواقعي بالتخييلي، بل تريد تهديم رؤية العالم أصلاً، وإقامة يوتوبيا عالم آخر بدلها هي (بلاد نون) التي بشر الحكاء بها الناس طالباً منهم الانتظار، لا بوصفه سارداً عليمًا ولا مشاركا وإيما بوصفه سارداً منجسباً وعزافاً متنبئاً، وقد وُظف الروائي المغربي محمد عز الدين التازي الحكاية أيضاً من أجل تحقيق تجليات صوفية، ومناجاة فيها الذات عاشقة، تتسرد في ذات المشوق في بناء حلزوني؛ بيد أنّ عمله أحمد المدني هو أنه منح الحكاء وظيفة جديدة تتجاوز استهلاكية التزويم إلى ثنائية التزوير، والدليل على ذلك مغايرته الموقف الذكوري من تاريخ المرأة بموقف تصالحي، كاشفاً الزيف التاريخي ومحاولاً تصحيحه، وهو بالضبط ما تزيده سرديات الاستعادة.

* كاتبة من العراق

تجميد أرصدة وممتلكات حليلة بولند وعدد من المشاهير في الكويت

الكويت - «القدس العربي»:

تتفاعل قضية غسل الأموال التي شغلت الرأي العام الكويتي في الفترة الأخيرة، أصدرت النيابة الكويتية قراراً بتجميد أرصدة مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي والتحفظ على كافة ممتلكاتهم، بما فيها عقاراتهم، ومنع ولائهم وممثليهم من التصرف بها لحين فصل القضاء في قضية غسل الأموال، التي شغلت الرأي العام الكويتي في الفترة الأخيرة.

وكشف مصدر مطلع أسماء المشاهير الـ10 المتهمين بغسل الأموال، وهم: يعقوب بوشهري، فوز الفهد، دانة الطويرش، مشاري بو يابيس، حليلة بولند، عبد الوهاب العيسى، فرح الهادي، جمال النجادة، شفاء الخراز ومريم رضا.

وتدور المعلومات حول أن عدداً من المواطنين بها من التجميد والمشاهير في المجتمع المحلي، ونص قرار النائب العام على التحفظ على أموال المتهمين المودعة لدى جميع البنوك الكويتية والأجنبية العاملة في دولة الكويت، وأية أموال أو أوراق مالية أخرى مودعة في هذه الحسابات أو في صناديق الاستثمار، أو تودع مستقبلاً بها.

كما نص على التحفظ على جميع العقارات المملوكة أو المخصصة باسماتهم لدى إدارة التسجيل العقاري والتوثيق، أو لدى وزارة المالية، مع تجميد هذه الأموال، ومنعهم أو من يوكولونهم أو من ينوب عنهم أو من يمثلهم، من التصرف فيها وإدارتها، على ذمة القضية لحين الفصل بالدعوى الجزائية.

وينظر الجميع الآن ما ستقرره المحكمة في هذه القضية التي تتفاعل في البلاد.



الكويت - «القدس العربي»:

تفاجأ المتابعون من إقدام شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» على حذف البرومو الترويجي لمهرجان حمو بيكا «إيه الحكاية»، والذي تم طرحه أمس عبر تطبيق الأغاني الشهير «ديزر»، بعد تعرضها لهجوم كبير من جمهورها في مصر والوطن العربي، بسبب إنتاجها لهذه الأعمال.

ولدى دخول الحساب الرسمي للشركة على موقع تبادل الصور والفيديوهات القصيرة في «انستغرام»، تجد البرومو محذوقاً بعد مرور 24 ساعة فقط على نشره، وذلك يرجع للضغوطات التي تعرضت لها مؤخراً من الجمهور، الذي اتهمها بتدني المستوى لتعاقدتها مع حمو بيكا.

وتعاونت شركة الإنتاج السعودية مع معني المهرجانات حمو بيكا في أحدث أغانيه «إيه الحكاية» ما أثار غضباً في الوسط الفني وعلى «السوشيال ميديا».

وانتقد الشاعر الغنائي تامر حسين الأمر، مشيراً إلى أنه «لا يهاجم الشركة فهي تهدف إلى الربح في المقام الأول، ولكن هناك أصوات عظيمة تستحق الفرصة».

وقال «لا تعينني بامرة شركة الإنتاج تضضي مع مين؟ دي شركة ويتدور على ربح ومكسب أياً كان المحتوى، بس حقيقي يصعب علينا إحباط أصوات طريفة وناس فنانين يستاهلوا فرص تليق بحجم موهبتهم ودراساتهم الأكاديمية».

أضاف: «خطورة الموضوع بالنسبة لسي إنه بيولد الحقد والغل لأن المطرب المتميز المتمكن يحبس إنه ضيع سنين عمره في دراسته أو موهبته في الهوا دون أي تقدير لحجم الموهبة دي، وكنت أتمنى تقدموا فرص حقيقية للشباب الموهوبين وتكاتف عشان نطلع أم كلثوم جديدة ولا عبد الحليم جديد».



تعرض قناة آمال ماهر وأغنياتها على «يوتيوب» للحذف

القاهرة - «القدس العربي»:

ورغم أهمية وخطورة هذه الخطوة فلم يكشف حتى الآن سبب هذا القرار، الذي صدر من الشركة العالمية بحق الفنانة المصرية كما لم تعلق هي بعد على الموضوع.

وكانت معلومات كثيرة انتشرت حول خلافات بينها وبين رئيس هيئة الترفيه السعودية المستشار تركي آل الشيخ وعن مفاوضات للصلح بينهما لكن يبدو أن الموضوع معلق حالياً، على الرغم من أنها تمت له السلامة بعد وعته الصحية.

فوجئت الفنانة المصرية آمال ماهر بحذف أغنياتها «اللي قادرة» عن يوتيوب إلا أن الصدمة الأكبر حينما وجدت أن قناتها من الأصل حذفت عن الموقع، إضافة إلى كل أغانيها، التي طرحتها عبر قناة شركتي الإنتاج اللتين تعاملت معهما، منها شركة «روتانا».



إطلاق اسم «أم كلثوم» على أحد شوارع حيفا يثير معارضة اليمين الإسرائيلي

حيفا - أ ف ب: ستحتفل أم كلثوم التي أسرت قلوب ملايين العرب بتسمية شارع على اسمها في مدينة حيفا في شمال إسرائيل، إلا أن نشطاء يمينيون يرفضون التسمية متهمين الفنانة الراحلة بأنها وقّرت لجنة التسميات في بلدية حيفا التي تترا أسرها رئيسة البلدية عينات كاليش في منتصف الشهر الجاري إطلاق اسم أم كلثوم على أحد شوارع المدينة، لأن كلثوم «تعتبر من عظماء الغناء العربي وهي اسم مرادف للموسيقى العربية عموماً والمصرية خصوصاً. لذا رأيت اللجنت أن تطلق اسمها على شارع في حيفا، كمدينة مختلطة تمثل نموذجاً للحياة المشتركة بين اليهود والعرب».

وأكد عضو البلدية رجا عاترة أن تخليد اسم السيدة أم كلثوم في المدينة «إنجاز نوعي هام للعرب في حيفا، على مستوى تأكيد الوجود والبقاء والتجذر، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً».

وأضاف «نريد أن نؤكد أن حيفا لطالما كانت قبلة ثقافية تعج بالمسرح والسينما والصحف ودور النشر والفعاليات الوطنية والثقافية، وقد غنت أم كلثوم في حفلات عدة في حيفا ويفا والقدس في ثلاثينات القرن الماضي».

وقال «هذا حق شرعي لنا وسنواصل العمل على تحصيله، مهما علا صراخ قطعان اليمين والغاشية».

رفض وتحريض

ولدت الفنانة المصرية أم كلثوم (فاطمة ابراهيم السيد البلتاجي) الملقبة بسيدة الغناء العربي وكوكب الشرق، في مصر في الرابع من أيار/مايو 1908 وتوفيت في القاهرة في الثالث من شباط/فبراير 1975 وتعد من أبرز فنانتي القرن العشرين.

بعد هزيمة حرب 1967 غنت أم كلثوم أغاني وطنية بينها «أصبح عندي بندقية» و«أنا فدائيون» و«ثار ثوار».

بعد قرار البلدية، بدأ نشطاء يمينيون في حيفا حملة ضد التسمية. ونشرت صحيفة «كول بو» (كل شيء هنا) صورة أم كلثوم بحجم كبير مع عنوان بالخط العريض على صفحتها الأولى «أصبح عندي الآن بندقية إلى فلسطين، خذوني معكم بالعبرية».

وكتب «نعم هكذا غنت أم كلثوم التي سيطقت اسمها على شارع في حيفا». ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست من حزب الليكود أرييل كيلنر قوله «أشعر بالحزن لقرار تسمية أم كلثوم التي دعت إلى إبادته دولة اليهود» مضيفاً «سأجد طرقاً لمنع هذه التسمية».

وسارع يائير نتانياهو، نجل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، إلى التعليق على قرار بلدية حيفا بتغريدة بالعبرية جاء فيها «عار وجنون».

عدوة إسرائيل

وليست هذه المرة الأولى التي يطلق فيها اسم أم كلثوم على شوارع في مدن إسرائيلية.

في أواخر الشهر الماضي، قوبل قرار بلدية الرملة (وسط) بإطلاق اسم أم كلثوم على أحد شوارعها بحملة مماثلة قام بها نشطاء



رسمه لام كلثوم

يمينيون. وأطلق رئيس بلدية القدس نير بركات الذي يعتبر أحد القادة البارزين في حزب الليكود وهو مقرب من نتانياهو، اسم أم كلثوم على شارع في حي بيت حنيا في القدس الشرقية المحتلة عام 2012.

وقال يومها «أم كلثوم كانت مغنية يسلمها العالم بأسره، شرف عظيم لنا بأن نخلد ذكرها بإطلاق اسمها على أحد شوارع القدس».

وكان لافتاً في حينه تهاجم وزارة الخارجية الإسرائيلية على صفحتها على «فيسبوك» باللغة العربية بالأمر، قائلة «لا يخلو مهرجان آلة العود من أم كلثوم».

وتخصّص الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بالعربية ساعة يومياً لبث أغاني أم كلثوم.

في 15 تموز/يوليو، اتهم الصحافي الإسرائيلي في صحيفة «إسرائيل هيوم» -المداد بك أم كلثوم بأنها «عدوة إسرائيل»، وكتب تحت عنوان «معلومات الزوار في شارع أم كلثوم» «بدأت التسمية في القدس، وانتقلت إلى الرملة ووصلت الآن إلى حيفا. النعمة الجديدة لتسمية الشوارع على اسم كوكب الشرق أم كلثوم في المدن التي فيها سكان عرب في إسرائيل».

واعتبر «أن خطوة تكريم أم كلثوم في الرملة هي إحياء ذكرى أحد أكبر أعداء إسرائيل الذين أرادوا القضاء على الدولة» مشيراً إلى أن الفنانة المصرية «تبرعت بسخاء في الجهود الحربية ضد إسرائيل».

ليست تهديداً

ويرى الباحث في الثقافة واللغة العربية في جامعة بن غوريون في النقب يونانان ماندليل أن صوت أم كلثوم وأغانيها من أرقى الأصوات، واصفاً إياها بـ«الأيقونة» و«الأسطورة».

وصفها مدير قسم الموسيقى الشرقية في معهد الموسيقى في القدس جلعاد فاغنين بـ«الديفا».

ويقول ماندليل إن أم كلثوم «لا تشكل تهديداً لإسرائيل، فهي مغنية متوفية» مضيفاً «الإسرائيليون ينظرون بدونية إلى اللغة العربية والثقافة العربية حتى لو استمعوا إلى أغانيها».

ويؤكد الموسيقي اليهودي أرييل كوهين من حزب «شاس» اليميني المتشدد بدوره «لا أرى أم كلثوم عدواً» فقد «أدت أغانيها الوطنية في فترة حرب بين إسرائيل ومصر. كما غنى محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وطنياً أيضاً... طبيعي أن يغني الفنانون أغاني وطنية في الحرب».

ويتابع أن اليهود المتشدين الشرقيين «الحريديم» نشأوا «على أغاني أم كلثوم وعبد الوهاب» موضحاً أن هناك «صلوات على أنغام الموسيقى الخاصة بهما، بكلمات عبرية».

ودرس كوهين أغاني أم كلثوم، وهو يردد أغانيها في حفلاته، لافتاً إلى أن «الأب الروحي الراحل للطوائف اليهودية الشرقية الحاخام عوفاديا يوسف كان يطلب منّا أغنيات أم كلثوم في الحفلات الخاصة، ويردد معنا أغانيها التي حفظها بالعبرية».

حل اللغز السابق

9	7	3	6	2	8	1	4	5
5	6	1	3	4	9	8	7	2
4	2	8	5	1	7	6	3	9
1	4	7	8	9	3	2	5	6
6	8	2	4	5	1	7	9	3
3	5	9	2	7	6	4	1	8
7	1	5	9	8	2	3	6	4
2	9	6	7	3	4	5	8	1
8	3	4	1	6	5	9	2	7

الجدي

تبدو مشغولاً جداً، تناقش أعمالاً بجدية وتقوم بواجباتك وتنجز مهماتك. تكون الأجواء الاجتماعية مناسبة جداً

الدلو

قدم بعض التنازلات إذا لزم الأمر واستشر اختصاصياً. لا تفوت عليك فرصة النجاح والتقدم. كثف مساعيك لإنهاء معاملة أو ملف

الحوت

انت في حاجة إلى كل الدعم والتعاطف فلا تسبب نفور المعجبين في اللقاءات أو التجمعات التي تدعى إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خالياً وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة

الميزان

قد يعيدك الروتين، الذي تعيشه إلى التغيير والتحسين فلا تياس. أما عاطفياً فغلاتك مع الشريك رائعة

العقرب

تلقي بأوساط جديدة غريبة عنك، ما يتطلب وقتاً للتكيف والتأقلم، أو تبدأ في برنامج جديد في عملك يحتاج إلى بعض العناية والتفاصيل والتعلم

القوس

يوم إيجابي جداً، ما يبشر بانطلاقة جيدة وتفاؤل ومشاعر بناءة. لا تقدم تنازلات لأنك مناصر يا عزيزي

السرطان

تأثر على الرياضة بنشاط، وأسع وراء الأفكار الخلاقة والمبدعة التي تخفف عنك الضغوط

الاسد

إنها أفضل أيام الشهر وسترتفع حظوظك وربما تقوم برحلة أو تشارك في احتفال أو تناقش موضوعاً

العذراء

يزيد اهتمامك بالأشياء الغامضة والروحانيات والكتب الخيالية، رغم تظاهرك بالحببة فإن مودتك تنقصها الحرارة

إبراج

الحمل

تشدد رغبتك في التقرب من أحبائك وتعزيز العلاقة معهم. حاول تفهم وجهة نظرهم ولا تتألم في طلباتك منهم

الثور

لا تستهين بأفكار الشريك لمساعدتك في حل قضية طارئة، بل خذها بعين الاعتبار وكما يجب، فهو وحده القادر على ذلك

الجوزاء

اختبار لمشاعرك العاطفية الحقيقية في مواجهة المصاعب. ابتعد عن المغالاة في وضع الشروط للقيام بأي نشاط رياضي

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	3	2	1				
5								
		8		7	6			
	4	7		3			6	
6	8		4	1		9	3	
			2		4	1		
		5	9		3			
								1
			4	6	9	2		



فضاءيات وأرضيات

ماذا يحدث في الجزائر: شباب يقدفون بأنفسهم للبحر ودور عبادة لم تعد آمنة!

مريم بوزيد سجاو *

بعدا أوشك الجزائريون على نسيان آلام قوارب الموت والهجرة غير الشرعية نحو الضفة الأخرى للمتوسط، عدت الظاهرة بقوة بعد انتشار خبر وصول أكثر من 400 مهاجر جزائري غير نظامي إلى إسبانيا، هكذا عنونت صحف إسبانية الموضوع، وهكذا كتبت عنه: «ربعمنة جزائري يصلون إسبانيا في ظرف 24 ساعة» مستغربة من الكم الهائل لعدد الجزائريين الداخلين إلى أراضيها في ظرف قياسي، الصحف الإسبانية تدق ناقوس الخطر وتستغرب من وصول 418 شابا جزائريا فقيرا إلى جنوب إسبانيا، خاصة إلى شواطئ مرسية.

هذه القوارب كانت تنطلق من شواطئ غرب الجزائر وخاصة من مدينة مستغانم، حيث غادرها أكثر من مئتي شاب في ليلة واحدة كتب «الوسط». أما النصبة الرقمية «أواس» ففلقت بدورها الخبر ونشرت عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك من خلال فيديو يوضح اندماش الصحف الإسبانية من توافد المهاجرين غير النظاميين إلى إسبانيا. وأن الإسبان يدفون ناقوس الخطر بسبب العدد الكبير للجزائريين الوافدين.

إذا عدت ظاهرة «الحرقة» لتشكل رقما قياسيا منذ تراجعها بسبب الأمل الذي زرعته الحراك الشعبي والأمل في تغيير الأوضاع الكارثية، التي دفعت بالشباب للمغامرة بأعز ما يملكون أرواحهم، تاريخنا أعز ما يملكون. قد تصيب المغامرة وقد تراجع الأمل أجيال رغبة مغادرة البلاد إلى مصير مجهول. قد تصيب المغامرة وقد تخيب، وفي كل مرة قد يقول الحراف: «عاش ملكي، مات ماخلي».

هكذا نهاجر أجسادنا تاركين أرواحنا متأمة عليها، بينما تتوق أجساد أخرى للحلقة العود للجزائر، وتتعلق أرواحهم لاحتضان الوطن، بعد معاناة طويلة في مطارات وبلدان العالم.

تنقل جريدة «الخبر» ليلوم الأحد «عملية إجلاء 5158 مواطن جزائريا، العملية التي بدأت منذ 20 الشهر الجاري، تتواصل عملية إجلاء الرعايا الجزائريين العالقين في 26 بلدا عبر 20 رحلة جوية ورحلتين بحريتين، حسب ما أفاد به الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف.

فيالإضافة إلى العالقين في البلدان الأوروبية (فرنسا، إيطاليا، اليونان، مالطا، ألمانيا، الدنمارك، السويد)، تم إجلاء العالقين في كندا والماليزيا وستغافورة وسلطنة عمان وقطر، وحتى بعض العالقين على الحدود البرية مع تونس.

وتضيف «الخبر» وقد تم استقبال المواطنين العالقين على مستوى المؤسسات الفندقية المسخرة من قبل السلطات العمومية، التي جندت كل الوسائل والتقنيات لإنجاح هذه العملية.

كما أن عمليات الإجلاء ستتواصل إلى غاية 30 الشهر الجاري عبر 20 رحلة مبرمجة لإجلاء 5165 مواطنا عالق مسجونين على مستوى الأريضة الرقمية في كل من مصر وفرنسا والأردن وروسيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وقطر، بالإضافة إلى مواطنين عالقين في بلدان مجاورة لنقاط الإجراء..» هل سيكون من بين هؤلاء الذين سيتم إجلاؤهم العالقون في دول أفريقية، كتنزانيا وغيرها. نتعلم فرحة من بريدون الرجوع للجزائر، فلما أحلح الرجوع للوطن وللأهل، وإن كان بدون أحضان وعناق، وكف هي مؤلة مغادرة الوطن بعد سحق الأمل والكبرياء!؟»

عنف البشر والحيوانات

ما زالت مطرقة العنف تضرب بقوة، قبيبل عبد الأضحى. كأنها لا تريد التوقف، ولا شيء يفرطها. وافتتاح كورونا زاد من تقاعفها، أشكال عنف كثيرة طفت للسطح، عنف منزلي وعنق في الشارع، الموت في كل منقطع، الإنسان في أصع امتحان إنسانيتها. آراء أفضل في الإرتقاء من نزواته الحيوانية الخرسية من خضع لها متحججا بألف سبب، ماذا سيحول من أرقق روحا بسبب هاتك نعال؟ وماذا يقول من ذبح صديقة لانه للأسباب؟ وكيف يستطيع العيش ولو في تنزاة أبدية من قضي على زوجته وأسرتهيا ياكلها!؟

هكذا فقدت الأسر الجزائرية شبابها بعمر الزهور في هذه الأيام، التي يفترض أن تكون مياومة، تفاديق جرائم القتل الشنيعية في البلاد، قرابة ربع مليون جريمة سجلت في السانسي الأول من عام 2020، بعدل 693 جريمة قتل واعتداء وسرقة يوميا، حسب تقارير الشرطة، إحصائيون يدقون ناقوس الخطر ويقولون بتطبيق عقوبة القصاص (أرواس).

حتى وإن سلم الإنسان من بطش الإنسان، فقد زرق روحه عضة كلب، الكلاب وسيا ليتها كانت ضالة، بل الكلاب التي يتباهي بها البشر وهم يخرجونها كفضلات تخفيف الكبار والصغار. هذه المرة الضحية «ملاك» ذات الأربع سنونات، تنقل مأساتها، «قناة النهار» حيث نظفروا منها وهي تقبل بعض ملابسها ونشم روائح جسدها ما ما تبقى منها، تعرضت ملاك لعضة كلب أودت بحياتها. ملاك التي رافقت والدها إلى إحدى نقاط بيع الكباش في حيم (بوفاريك جنوب العاصمة) حيث تقاها الأب بكلب ينقض على ابنته، وإن كان الكلب من سلالة عادية، لكنه هو من انقض عليها وهي في صحبة والدها تتفرج على الكباش، مثلا مثل جميع الأطفال يقول أحد أقرانها. تهجم عليها الكلب ولم تستطع العطفة المقاومة، بقيت أياما في العناية المركزة، ثم غادرت الحياة، حزن والم يخيم على أسرة ملاك، كما صورته تقرير قناة «النهار»، «والدة ملاك تتعاقب ابنها وامامهم دمية كبيكة كانت تلك ملاك، وما زاد من ألم هذه العائلة أن صاحب الكلب لا يريد الاعتراف بذنب كلبه، تقول الأم: كنت أتمنى أن تقبلي ابنتي على قيد الحياة مهما كانت حالتها، خرساء أو مشلولة، وتطلب من السلطات الوقوف بجانبها وأن لا تترك حق ابنتها يضعي هدرًا. صورتها في الاعاش تدمي القلوب، المشكلة لا تكمن فيمن ذهب لأخر، الأطفال يحبون الحيوانات وينجذبون إليها، لكن هذا لا يبرر جريمة كبتة، لا لصاحب الكلب أن يتذرع ببكاء نريسة واهية عمياء لا منق لها، وعليه أن يتحمل جريمة مزدوجة، ترك حبل كلبه على الغارب بين الناس وجرم تنصته من السلؤولية وما حدث لملاك! أم أن من يملك كلبا لا يطوله القانون، بسبب مكانة «بريستيج» على حساب البساطة. الأسرة تنتظر نتيجة تشريع الجثة، بعدما طالب وكيل الجمهورية لحكمة بوفاريك بذلك.

تعود قناة «النهار» لعقبة الطفلة ملاك لمعرفة الأسباب الحقيقية لوفاتها، تقول السيدة نوال، والدة ملاك إنها تنتظر نتيجة التشريح لترتاح ابنتها، ولا بد للجزائريين أن يقفوا معها لأنها امرأة فقيرة، وإن ابنتها ما زالت غير مريحة في قبرها، لا بد أن تستعيد حقها لترتاح، وسالت صاحب الكلب ماذا لا تضع له كمامة؟ فرد عليها لن أضعها له، معذرة للكلاب، فالبشر هم من يضعون الكمامات الآن. عائلة ملاك تطالب العدالة إظهار الحق وإنصاف الضحية أهلها، بينما عائلة صاحب الكلب تنتقل من مسؤوليتها، لا تلعب شبيها من العدالة، ويقول والد الضحية، لا مال ولا شيء آخر سوى حقيها، وإظهار الحقيقة، كم تساوي هذه يشير الأب بصورة ابنته: هل دائما من يطوف بكلمة يكون مستودنا ويعيث في الشوارع فسادا، لكن الضحية وإن كان «زوايا» بسيطه فله «الله، لعم الله أهل «ملاك» ثم العدالة. شذوا كالكيم فنحن في حاجة لأطفالنا، وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الأطفال لعنف الكلاب، فهل يقع اللوم على الكلاب أم على أصحابها؟ الكلب بريء من دم ملاك، كبراة الأذنب من دم يوسف.

بيوت الله لم تعد آمنة

ينقل موقع «باب نت» وقوع جريمة قتل في جامع جببينة وفساة القائم على الجامع، فقد «ميرت وزارة الشؤون الدينية في بلاغ لها الجمعة الماضي عن استنكارها للحادثة، التي كان جامع أولاد بوسمير بمعتمدية جببينة ولاية صفاقس مسرحها لها، وكان ضحيتها أحد رواد الجامع بمناسبة صلاة الجمعة بعد الاعتداء عليه في رحابه بظلمة، مما أدى إلى وفاته متأثرا بجراحه بعد أن تم نقله إلى مستشفى جببينة أين فارق الحياة، ليتم أن ذلك مع إصابة القائم على الجامع بآزمة قلبية مساء اليوم نفسه توفي إثرها في بيته بعد صلاة العصر، بما يبدو على علاقة بالجريمة المرتكبة قبل ساعات.

الوزارة قالت إنها حريصة على أن تكون بيوت الله آمنة، وعبرت عن تضامنها المطلق مع إطرائها المسجدة، والقائمة بمتابعة الحادثة في ظل ما سنتنته الأبحاث وما سطره الجهات القضائية المتعددة بكل الإجراءات القانونية المتوسطة.

وكان موقع «موزاييك» السباق في نقل الحادث وملاساته ومصدر المعلومات لكثير من المواقع والصحف، حيث أكد مصدر قضائي مطلع لوزاييك أن النيابة العمومية في المحكمة الابتدائية صفاقس أخذت بفتح بحث تحقيقي للكشف عن ملبسات وفاة شخصين من رواد الجامع بمناسبة أداء صلاة الجمعة أحدهم عمره 76 عاما والثاني يعمل «قائدا» في الجامع وعمره 69 عاما.

وتفيد العظيمات الأولية أن شابا هاجم الأول وهوى على رأسه بآلة حديدية، ورغم سقوطه أرضا لأنه أصل تعيقه على الرأس بطريقة قطعية، ويرجح أن الثاني توفي جراء ضربة من فطاعة مشهيد مقتل الأول، وقد هزت الحادثة مدينة جببينة في ظل روايات تتحدث عن معاناة قاتل المصلي من اضطرابات عقلية.

أصبح الأمن عملة نادرة، والأمان مجرد حلم لا تحققه المشغرات السياسية، ولا حتى الأديان، ولقواعد التفتش الاجتماعية، في غياب دراسات عقلية بارزة وبروز دراسات شبيهة بقاعات الهواء وبصرعات لوضع، لا يبمها سوى البروز على مواقع التواصل الاجتماعي والتفافات على الشهادات والصور التذكارية!

.....
* كاتبته من الجزائر



مسلسل «شارع شيكاغو» المثير يروي حكايات من المجتمعين السوري والمصري

دمشق – «القدس العربي»:

ويتولدة نجوم سوريا الكبار سلاف فواخري ومهيار خضور ودرديد لحام ونادين خوري وأمل عرفة وعباس النوري ونادين سلامة وحسام الشاة ووائل رمضان وحسام سلامة وماهر الراعي.

وخرجت الفنانة السورية سلاف فواخري عن صمتهما إزاء اتهامها بإثارة الجدل، بسبب «القبلة» بينها وبين مواطنها الفنان مهيار خضور، على بوستر المسلسلها، مؤكدة أن الاتهامات والانتقادات كانت جارحة للغاية.

وقالت إنها ليست في حاجة لإشارة البليلة والجدل حولها في الشارع العربي، مبيئة أنها لا تمنع في قبول الانتقاد خاصة وأن هذا كان شيئا متوقفا.

ودافع عباس النوري عن بوستر المسلسل، الذي يلعب فيه دور «مراد عكاش».

وقال «يجب أن تساهم في تعميق وحضور التابوهات والمتوعات في المجتمع، لدرجة انعدام التكثير والإبداع». وأضاف «على المتحفظين احترامنا، ومن حقنا رؤية العالم، لأن الشعب السوري ليس لديه ثقافة الإنترنت» وفق قوله.

إطلاق ألبوم «جدون» لعازف العود الأردني عبد الوهاب الكيالي

عمان – «القدس العربي»:



«جدور»، هو أول إصدار لعازف العود الأردني عبد الوهاب الكيالي، والذي يقدم فيه مشروعوه الموسيقي الحديث.

يسعى «جدور»، لإحياء الموروث الآلاتي للمشرق وتطويره للذائقة العصرية عبر صهر التانورات شتى من أرمينيا في الشرق إلى اليونان في الغرب، مروراً بالعراق، وبلاد الشام، ومصر وتركيا.

ينتج عن هذا الإدماج صوت «شامي» أو مشرقية واضح المعالم في أداء مؤلفات الكيالي ومؤلفات الموسيقيين الآخرين التي أعاد توزيعها الكيالي، يتضمن الألبوم خمس مقطوعات ألّفها ووزعها الكيالي، «في الببال» و«تسليم الصباح»، و«فرح» و«نشوى» و«سامحيني» وثلاث مقطوعات أعاد توزيعها «فريغ – سماعي حجاز» لعازف القانون التركي غوكسيل باكتاغير و«رقصة زايون والقلبات الجميلات» لعازف العود الأرمني – الأمريكي آلان شافاروش بارديزيانيان و«مشرق» لعازف العود العراقي جميل بنشير.

عن إصداره الأول، يقول عبد الوهاب الكيالي «هذا الألبوم هو جهد جماعي لإنتاج موسيقى أصيلة ومتجددة وعصرية بنفس الوقت. يحوي على محاولات للتواضعة لدمج الموسيقى القديم مع البيبوليفوني (تعدد الأصوات) والهارموني (التناغم). عبر ذلك، أسعى لتقديم الموسيقى الأردنية والموسيقىين الأندليين إلى العالم».

وأضاف الكيالي أنه حينما يعرف الجمهور ويحفظ بالوسيقى المصرية والعراقية والسورية واللبنانية والفلسطينية، تشهد الأونة الأخيرة بروز الأردن كمقر لإنتاج الموسيقى والمواهب الموسيقية، مما يزيد من احتمال نهضة موسيقية على صعيد المنطقة مقرها عمان، وقال «هذا الألبوم يعكس نخوض جيل من الموسيقيين الأندليين والتجارب الموسيقية الأردنية، وهو بالتالي انعكاس لهوية الأذن الموسيقية المركبة والمتطورة».

بدأ عبد الوهاب الكيالي دراسة آلة العود في عام 1989 في المعهد الوطني للموسيقى في عمان على يد الأستاذ صخر حتر، وتلقى التوجيه والدعم من فنان العود العراقي القدير الحرم منير بنشير.

وقد شارك كعازف منفرد ومع فرق مختلفة في العديد من المسابقات والمهرجانات والعروض في جميع أنحاء العالم العربي وفي تركيا والولايات المتحدة الأمريكية.

إعلان ترشيحات جوائز «إيمي» التلفزيونية وحفل توزيعها 20 أيلول

■ لوس آنجلوس – أف ب: كشف النقاب أمس الثلاثاء عن لائحة الترشيحات لجوائز «إيمي» التلفزيونية الأمريكية، فيما قد يقام حفل توزيع جوائز الدورة الثانية والسبعين افتراضيا في 20 أيلول/سبتمبر المقبل بسبب استمرار جائحة كوفيد-19 في الولايات المتحدة.

وأتت الجائحة إلى تعجيد تصوير الأعمال التلفزيونية وتسببت بفضوى عارمة في إنتاج المسلسلات، وصولاً إلى الضؤل دون مشاركة بعضها في المنافسات على الجوائز التي يتبارك في التصويت عليها أعضاء أكاديمية «إيمي» البالغ عددهم نحو 14 ألفاً.

وفيما غابت المسلسلات الكبيرة التي برزت في السنوات السابقة ومنها «غايك أو ثرونز» و«فيليبس» رأى الخبراء أن أبرز المسلسلات الدرامية المرشحة للفوز الكوميديا السوداء «ساكيسبيشن» التي تعرضها «نتفكس بي أو»، و«أوزارك»، الذي أنتجته «نتفكس».

وفي إنتاجات «نتفكس» أيضاً، تخوض المنافسة سلسلة «ذو كراون» و«ذي هاندمايدس تابل» (عبر شبكة «هولو» للبت التدفقي) و«بيتر كول سول».

وقد يتمكن مسلسل «ذي مورينغ شو» الجديد الذي تبته منصة «آبل تي في» من منافسة المسلسلات المخضمة، وسالم تحصل مفاجات، من المتوقع أن



شعار جائزة «إيمي»

■ لوس آنجلوس – أف ب: كشف النقاب أمس الثلاثاء عن لائحة الترشيحات لجوائز «إيمي» التلفزيونية الأمريكية، فيما قد يقام حفل توزيع جوائز الدورة الثانية والسبعين افتراضيا في 20 أيلول/سبتمبر المقبل بسبب استمرار جائحة كوفيد-19 في الولايات المتحدة.

وأتت الجائحة إلى تعجيد تصوير الأعمال التلفزيونية وتسببت بفضوى عارمة في إنتاج المسلسلات، وصولاً إلى الضؤل دون مشاركة بعضها في المنافسات على الجوائز التي يتبارك في التصويت عليها أعضاء أكاديمية «إيمي» البالغ عددهم نحو 14 ألفاً.

وفيما غابت المسلسلات الكبيرة التي برزت في السنوات السابقة ومنها «غايك أو ثرونز» و«فيليبس» رأى الخبراء أن أبرز المسلسلات الدرامية المرشحة للفوز الكوميديا السوداء «ساكيسبيشن» التي تعرضها «نتفكس بي أو»، و«أوزارك»، الذي أنتجته «نتفكس».

وفي إنتاجات «نتفكس» أيضاً، تخوض المنافسة سلسلة «ذو كراون» و«ذي هاندمايدس تابل» (عبر شبكة «هولو» للبت التدفقي) و«بيتر كول سول».

وقد يتمكن مسلسل «ذي مورينغ شو» الجديد الذي تبته منصة «آبل تي في» من منافسة المسلسلات المخضمة، وسالم تحصل مفاجات، من المتوقع أن

أوبرا وينفري تطلق برنامجها الحواري الجديد على «آبل تي في.» بحلقة عن العنصرية

■ لوس آنجلوس – رويترز: أعلنت شركة أبل ونجمة التلفزيون الأمريكية أوبرا وينفري أنها ستعود إلى شكل برنامجها الحواري بسلسلة جديدة تبت عبر «آبل تي في.» وستركز أولى حلقاتها على العنصرية في الولايات المتحدة.

وتكرت أبل ووينفري في بيان أن أولى حلقات البرنامج (ذي أوبرا كونفرسيشن) أو «الحوار مع أوبرا» ستبت غدا الخميس وإلى جانب وينفري، ستشهد الحلقة الأولى التي تعرض بالجان على خدمة التلفزيون في الولايات المتحدة.

أعلن حضور إبرام إكس كيندي، صاحب كتاب «كيف تكون مناهضا للعنصرية»، الأكثر مبيعا، وستبتحذ الأثنان عن العنصرية مع مجموعة من البيض.

وكتبت وينفري، وهي إحدى أكثر النساء نفوذا في الولايات المتحدة، على تويتر «حان الوقت لإعادة البشرية إلى الحوار» مضيفة أنها تأمل في إجراء



كباش عيد الأضحى تباع عبر الإنترنت في الجزائر

■ الجزائر – من حسام الدين إسلام: بسبب القيود المفروضة لمنع تفشي فيروس كورونا، لجا تجار مواش في الجزائر، مع اقتراب حلول عيد الأضحى إلى بيعها «افتراضيا» عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وكانت الحكومة الجزائرية قد قررت في 10 يوليو/ تموز الجاري، منع التنقل بالسيارات الخاصة، ووسائل النقل العامة لمدة أسبوع من وإلى 29 محافظة في البلاد في إطار قيود منع انتشارا الوباء، قبل أن تعدد إلى نهاية الشهر وهو موعد حلول عيد الأضحى.



الأيضاحية جائزة بشروط ووسط تحديد أسواق لبيع المواشي عبر مختلف المحافظات، أصدرت محافظة الجزائر أخيرا أمرا يحظر بيعها في كل بلدياتها، ومنع دخول المركبات الناقلة لها لأسواق المواشي، عدا تلك المتوجهة للزادج بموجب شهاة بيطرية.

ويأتي هذا المنع، حسب بيان أصدرته المحافظة، ل«مقلقه بعض النشاطات التجارية من خطر قد يسهم في انتشار العدوى بفيرس كورونا».

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، أن عيد الأضحى المبارك سيكون يوم الجمعة المقبلة.

ودعت في بيان، «س وجوب احترام تدابير الوقاية الصحية، والالتزام بالتباعد الجماعي وارتداء القناع الواقي لغفادي تفشي فيروس كورونا».

وكانت لجنة الفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية أوضحت في 14 يوليو/ تموز، أن «ضحية العيد شهيبة من شعائر الإسلام، وهي سنة مؤكدة للقاد عليها».

وقالت إن الأضحية «تسقط عن العاجز على توفير شروط السلامة، وعن الخائف من انتقال المرض بسبب الظروف المحيطة بشراء وذبحها».

وترامنا مع ظهور حالات مصابة بكورونا في الجزائر منذ 25 فبراير/شباط الماضي، وتدديد الحجر المنزلي في 29 محافظة، ورفعه في 19 أخرى، وجد تجار المواشي في مواقع التواصل عبر الإنترنت قضاء تجاريا لبيع المواشي، وخاصة الكباش بعد إغلاق الأسواق الخاصة بها، وحظر التنقل.

70 ألف دينار (من حوالي 100 إلى 400 دولار) حسب وزن الكباش. ولقت إلى أن «وزن الكباش يتراوح بين 9 و50 كيلو غرام، وعليه تحدد الأسعار».

وعرض مربو وياعة المشايخ، عبر صفحات وديتويهات في منصات «فيسبوك»، و«إنستغرام» و«تويتتر»، الكباش والتعاج، مع تقديم معلومات متعلقة بعملية البيع والشراء.

ولجذب الزبائن يعتمد التجار إلى إغرائهم بتخفيضات في الأسعار، وتوفير خدمة التوصيل التي تكون أحيانا مجانية حسب كل تاجر».

ومع اقتراب عيد الأضحى عزت إعلانات بيع المواشي، وخاصة الكباش مواقع التواصل الاجتماعي.

وتضم صفحة «متجر الجزائر» على «فيسبوك» إعلانات تجارية لسلع مختلفة من بينها المواشي.

ونشرت البائعة إيمان ضيف، تحت شعار «بيع الكباش للمعيد والمناسبات، السعر معقول والسلعة متوفرة بجميع الأحجام».

وأضاف منشور ضيف للمهتمين التواصل عبر الخاص (عن طريق المنسج) «تنتشر بائع يدعي بشي رتبون، على متجر الكتروني إعلانا لبيع الكباش مع وضع رقم هاتفه قالا: الكباش متوفرة بأسعار معقولة جدا»، وقال تينوان «الأسعار تتراوح من 5 ألف دينار إلى 62 ألف دينار» (من حوالي 100 إلى 350 دولار) للكبش الواحد.

وأضاف: «أقيم في بلدية بوزريعة في الجزائر العاصمة، ولا أفر خدمة التوصيل للزبون» ونشر مربو المواشي والنحل بوزي حميد، فيديو في صفحته على «فيسبوك» و«إنستغرام» يظهر مجموعة من الكباش بغرض بيعها بمناسبة العيد.

وكتب حميد: «كباش للبيع بثمن في متناول الجميع، يسارع بالحجز، الكمية محدودة جدا، للتواصل أو الاستفسار على الأرقام الظاهرة في الإعلان».

(التواصل)

8 ملايين كبش والوزن يحدد السعر واعتبر رئيس اتحاد الفلاحين الجزائريين (غير حكومية) أن «ظاهرة بيع الكباش والأغنام عبر منصات التواصل إيجابية، مشيرا أنها لم تكن موجودة سابقا وفرضتها اليوم جائحة كورونا».

وأضاف علبوي، أن «ولاة المحافظات، حدوا نقاط بيع الكباش، باستثناء محافظة الجزائر التي منعت هذا النشاط التجاري».

وأفاد أن «مأكن بيع الكباش تتمثل في مزارع الفلاحين، وحظائر المواشي البعيدة عن التجمعات السكنية».

وذكر علبوي، أن «عد الكباش التي تم تحضيرها للبيع في الجزائر بمناسبة عيد الأضحى بلغ 8 ملايين رأس».

وبخصوص الأسعار أوضح أن «السعر يبدأ من 18 ألف دينار، إلى

موجات التفشي الجديدة لكورونا تهدد تعافي الاقتصاد العالمي

آثار، لنمو سريع عقب تراجع حاد)، بينما يظل الطلب من جانب المستهلكين والاستثمار الخاص ضعيفين. وقد تعثر التعافي في الولايات المتحدة بعد ارتفاع إصابات كورونا في عدد من الولايات. وترغم أن الاقتصاد الصيني عاد إلى النمو في الربع الماضي، فإن التوقعات تشير إلى تعافي الإنتاج الصناعي بشكل حرف V لافتة إلى أن «تحديات كبيرة تلوح في الأفق. وقال أندرو تيلتون، كبير الاقتصاديين المختصين في دول آسيا-المحيط الهادئ لدى «غولدمان ساكس»، أن اقتصادات المنطقة وصلت إلى «نهاية بداية التعافي».

وترى كاثرين مان، كبيرة خبراء الاقتصاد في «سيتي غروب» المصرفية والخبيرة الاقتصادية السابقة لدى «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، أنه «بما أن المستهلكين كانوا القوة المحركة لأداء استثنائي ومعدلات توظيف قوية في عام 2019، سيظل النمو العالمي دون المستهدف لحين استعادة المستهلكين».

وقال مارك زاندي، كبير الاقتصاديين لدى «موديز أناليتيكس»، أن «التعافي الاقتصادي العالمي في خطر... ويشكل استمرار الادم النقدي والمالي القوي مفتاح ضمان عدم انزلاق الاقتصاد العالمي في الركود مجددا خلال الأشهر المقبلة».

ويقول الخبراء أن الكثير من التطورات التي ستشهدها الفترة المقبلة سيعتمد على مدى سرعة استعادة ثقة المستهلك، في ظل استمرار حالة الركود في قطاعي السفر

إلى لقاوح وتوزيعه، سيتعين على الحكومات مضاعفة خطط التحفيز والدعم الاقتصادي التي أطلقتها منذ بداية الأزمة والتي وصلت قيمتها إلى 11 تريليون دولار.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياط الفدرالي (المركزي الأمريكي) اجتماعا في غضون أيام لاتخاذ قرار بشأن أسعار الفائدة، بالتزامن مع مناقشة النواب الأمريكيين حزمة جديدة للتحفيز المالي بقيمة تريليون دولار. كما وقع الاتحاد الأوروبي بالموافقة على حزمة للتعافي من تداعيات الأزمة بقيمة 750 مليار يورو (878 مليار دولار)، وصار يتعين على الحكومات في أنحاء العالم تمديد برامج الدعم.

وتتزامن ذلك مع استمرار تفشي الوباء العالمي في مناطق من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى النقاط الساخنة في أوروبا وفي أنحاء الاقتصادات الناشئة الكبرى مثل الهند والبرازيل. وفي ظل عدم وجود آمال في قطع سلاسل العدوى طالما لم يتم التوصل

إلى لقاح وتوزيعه، سيتعين على الحكومات مضاعفة خطط التحفيز والدعم الاقتصادي التي أطلقتها منذ بداية الأزمة والتي وصلت قيمتها إلى 11 تريليون دولار.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الاحتياط الفدرالي (المركزي الأمريكي) اجتماعا في غضون أيام لاتخاذ قرار بشأن أسعار الفائدة، بالتزامن مع مناقشة النواب الأمريكيين حزمة جديدة للتحفيز المالي بقيمة تريليون دولار. كما وقع الاتحاد الأوروبي بالموافقة على حزمة للتعافي من تداعيات الأزمة بقيمة 750 مليار يورو (878 مليار دولار)، وصار يتعين على الحكومات في أنحاء العالم تمديد برامج الدعم.

وتتزامن ذلك مع استمرار تفشي الوباء العالمي في مناطق من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى النقاط الساخنة في أوروبا وفي أنحاء الاقتصادات الناشئة الكبرى مثل الهند والبرازيل. وفي ظل عدم وجود آمال في قطع سلاسل العدوى طالما لم يتم التوصل

أغنياء أمريكا اللاتينية زادت ثرواتهم أكثر من 48 مليار دولار أثناء الوباء

وقالت المنظمة الخيرية أن حكومات أمريكا اللاتينية تفرض ضرائب غير كافية على أغنيى الأفراد والشركات، وحسب المنظمة 113 مليار دولار من العوائد الضريبية هذا العام، بما يعادل 59٪ من إنفاقها على الصحة العامة.

وقال فيرا بلم يكن على أصحاب المياريات أن يقلقوا أبدا بشأن طردهم بسبب عدم دفع إيجارهم أو الاضطرار إلى إخبار أطفالهم بأنه ليس هناك ما يأكلونه اليوم... وأضاف «بدلا من ذلك استثمروا في المزيد من الأسهم والسندات والذهب والعقارات مثلما فعلوا بعد الأزمة الاقتصادية العالمية بين عامي 2008 و 2011».

وفي المقابل، تقول «أوكتافيا» أن نحو 52 مليون شخص آخرين قد يطالهم الفقر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي نتيجة للجائحة.

بوغوتا - د ب أ: ذكرت منظمة «أوكتافيا» غير الربحية أن ثروات مليارديرات أمريكا اللاتينية، البالغ عددهم 73 شخصا، ارتفعت بمقدار 48.2 مليار دولار، منذ بداية جائحة كورونا، بينما زاد الفقر سرعيا في المنطقة. وقال تشيما فيرا، المدير التنفيذي المؤقت للمنظمة «في حين كان الإغلاق يطبق على كل شخص آخر في محاولة للبقاء وسط العيش في خوف من الإصابة بالمرض، ضاعف مليارديرات أمريكا اللاتينية من ثرواتهم وامتيازاتهم بما يزيد على 413 مليون دولار لكل منهم وكل يوم للجائحة حتى الآن».

وزاد مليارديرات البرازيل البالغ عددهم 42 شخصا، من صافي ثروتهم بجمعة إلى 157 مليار دولار الشهر الحالي من 112 مليار دولار في مارس/ آذار، في حين شهد أغنيى سبعة أشخاص في تشيلي زيادة ثرواتهم بجمعة بنسبة 27٪ إلى 26.7 مليار دولار، وفقا للتقرير.

السجن 12 عاما لرئيس وزراء ماليزيا السابق في أولى محاكماته بالاختلاس من صندوق استثمارها



عبد الرزاق بيكي بعد صدور الحكم

في أرجاء مختلفة من العالم لشراء قطع فنية ويحتفل فيليب (وولف أوف وول ستريت) «ذئب وول ستريت» وكذلك يتهم نجيب أنه اشترى عقدا أمن الألاس الوردي لزوجته بقيمة 33 مليون دولار من الأموال المنهوبة. وقال مسؤولون أمريكيون أن حجم الأموال المرسوفة «من الشعب الماليزي منهل»، ووصف وزير العدل الأمريكي السابق جيف سيشرز الضفيحة بأنها أسوأ أشكال الفساد الحكومي.

وتحرم اتهامات الفساد المتعلقة بصندوق «إم.دي.بي» حول نجيب منذ أكثر من خمس سنوات، لكن لم تفتح التحقيقات إلا بعد هزبه في انتخابات عام 2018 التي جاءت بخلفه مهاتير محمد. وقال المشرع المعارض تشارلز سانانجاغو «الإدانة توجه رسالة قوية بأن الزعماء سيحاسبون على أفعالهم أثناء توليهم السلطة... من غير الممكن أن يسرق أحدهم مال الشعب ويتوقع أن يبقى حرا».

عبد الرزاق بيكي بعد صدور الحكم

ووقع محاموه بأنه تعرض للتفليس من جانب رجل الأعمال الماليزي جو لو ومسؤولين غيره بالصندوق على نحو جعله يظن أن الأموال التي تدخل حساباته الشخصية في منح من الأسرة الحاكمة في السعودية وليست مغلقة من وحدة «إس.آر.سي» كما يقول الإعاء. وقال القاضي غزالي في المحكمة أن احتمال تعرض نجيب للتضليل «احتمال بعيد».

الحكومي، وهي اتهامات بنفيها، وهذه نسبة ضئيلة من الأموال التي يتهم نجيب بالحصول عليها بشكل غير قانوني من الصندوق. ويقول الادعاء أن أكثر من مليار دولار من أموال الصندوق وصلت إلى حساباته الشخصية وواجه بشأنها إجراما 42 اتهاما جنائيا. وتقول الولايات المتحدة والسلطات الماليزية إن 4.5 مليار دولار في المجل يعتقد أنها سرقت من الصندوق الذي أسسه نجيب واستخدم

كوالانبور - رويترز: أنين رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق أمس الثلاثاء في اتهامات بالفساد في أول محاكمة له تتعلق بصندوق الاستثمار الحكومي «ابراهام ماليزيا للتخمية (إ.إم. دي.بي)»، وتفتت المحكمة العليا بحجبه لمدة 12 عاما بعد إدانته بسبع اتهامات بالخرق الجنائي للثقة وسبل الأموال وإساءة استخدام السلطة.

وتترواح الأحكام المفروضة على رزاق ما بين 10 و 12 عاما يتم تنفيذها متزامنة. كما تم تغريمه 210 مليون رينجيت (49.3 مليون دولار). وفي حال عدم دفع الغرامة سوف يواجه عقوبة السجن لمدة خمسة أعوام أو نفي، وينظر على نطاق واسع لتعيين نجيب صندوق الاستثمار السيادي باعتبارها اختارا لجهود البلاد من أجل القضاء على الفساد وقد تكون لها تداعيات سياسية مهمة.

وقال قاضي المحكمة العليا في كوالانبور محمد تزلان محمد غزالي «بعد النظر في جميع الأدلة في هذه المحاكمة، أجد أن الادعاء أثبت قضيتة بنجاح دون أي شك منطقي».

وكان نجيب قد قال من قبل إنه سيطعن على حكم تصدره المحكمة الاتحادية، وسعى محاموه إلى تأجيل صدور الحكم، ووصل عقوبة اتهامات الفساد الوفاة إليه إلى السجن ما بين 15 و 20 عاما. وواجه نجيب سبعة اتهامات بخيانة الأمانة وغسل الأموال واستغلال النفوذ من أجل الحصول بشكل غير قانوني على نحو عشرة ملايين دولار من شركة «إس.آر.سي» التابعة لصندوق الاستثمار

نيسان اليابانية للسيارات تتوقع 6.35 مليار دولار خسائر صافية مع تراجع مبيعاتها بسبب الفيروس

طوكيو - د ب أ: أعلنت شركة «نيسان موتور» أمس الثلاثاء أنها تتوقع أن تكبد خسائر صافية قدرها 670 مليار ين (6.35 مليار دولار) للسنة المالية الحالية، بسبب تراجع المبيعات في ظل تفشي وباء كورونا. وتتوقع الشركة أن تسجل خسائر تشغيلية قدرها 470 مليار ين في السنة المالية التي تنتهي في مارس/آذار 2021، بينما تتوقع انخفاض المبيعات السنوية بنسبة 21 في المئة عن السنة المالية السابقة، بواقع 7.8 تريليون ين.

وكانت نيسان قد سجلت خسائر صافية بلغت 285.6 مليار ين في الربع الثاني من هذا العام بالمقارنة مع تسجيلها صافي أرباح بلغت 6.4 مليار ين خلال الربع المقابل من العام الماضي. كما سجلت الشركة خسائر تشغيلية بلغت حوالي 154 مليار ين في الربع الثاني بينما تراجعت المبيعات بنسبة 50 في المئة إلى 1.17 تريليون ين.

مستثمرو الصناديق السيادية يتوقعون ان يستغرق تعافي الاقتصاد العالمي أكثر من 6 أشهر

لندن - رويترز: يتوقع مدراء أكثر من نصف صناديق الثروة السيادية المشاركة في مسح جديد أن يستغرق تعافي الاقتصاد العالمي من أزمة كوفيد-19 أكثر من ربعي سنة (6 أشهر)، ورجحوا أن تكون الأسواق المتقدمة في وضع أفضل للتعافي.

فرانكفورت - د ب أ: طالب البنك المركزي الأوروبي أمس الثلاثاء البنوك بوقف صرف أي توزيعات نقدية للمساهمين حتى العام المقبل للمحافظة على قوتها المالية في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد.

كما طالها بعدم إعادة الأسهم حتى بداية العام المقبل وإن «تتبنى سياسة معتدلة للغاية فيما يتعلق بالأجور المتغيرة لكبار مسؤوليها».

فرانكفورت - د ب أ: طالب البنك المركزي الأوروبي أمس الثلاثاء البنوك بوقف صرف أي توزيعات نقدية للمساهمين حتى العام المقبل للمحافظة على قوتها المالية في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد.

كما طالها بعدم إعادة الأسهم حتى بداية العام المقبل وإن «تتبنى سياسة معتدلة للغاية فيما يتعلق بالأجور المتغيرة لكبار مسؤوليها».

«ريلاينس» الهندية تدفع 3.6 مليار دولار لشراء متاجر التجزئة التابعة لـ «فيوتشر غروب»

بنغالور - رويترز: نقلت صحيفة «مينت» عن مصدرين مطلعين أمس الثلاثاء قولهما أن «ريلاينس إندستريز ليميتد» المملوكة لرجل الأعمال الهندي موكيش أمباني ستدفع ما بين 240 مليا و 270 مليار روبية (3.2-3.6 مليار دولار) لشراء سلاسل البيع بالتجزئة الهندية المملوكة لمجموعة «فيوتشر غروب».

فرانكفورت - د ب أ: طالب البنك المركزي الأوروبي أمس الثلاثاء البنوك بوقف صرف أي توزيعات نقدية للمساهمين حتى العام المقبل للمحافظة على قوتها المالية في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد.

كما طالها بعدم إعادة الأسهم حتى بداية العام المقبل وإن «تتبنى سياسة معتدلة للغاية فيما يتعلق بالأجور المتغيرة لكبار مسؤوليها».

فرنسا: بدء تجميع مفاعل «إيتير» العملاق لتوليد الطاقة من تقنية اندماج الهيدروجين



سان بول ليه دورانس - أ ف ب: انطلقت رسمياً أمس الثلاثاء في جنوب فرنسا عملية تجميع المفاعل الضخم لمشروع «إيتير» الدولي لاتقان تقنية اندماج الهيدروجين وتوليد طاقة لا تنضب تقريبا، مثل طاقة الشمس. وخلال الحفل الذي نظم في موقع «إيتير» في سان بول ليه دورانس، أكد الرئيس إيمانويل ماكرون في شريط فيديو تم تسجيله مسبقا، أنه «مع التحكم بالاندماج، يمكن أن تكون الطاقة النووية واعدة للمستقبل»، من خلال توفير «طاقة غير ملوثة وخالية من الكربون وأمنة وخالية عليا من المخلفات»، وأضاف «هذا المشروع هو وعد بالسلام والتقدم».

انطلق المشروع الدولي بموجب معاهدة وقعت عام 2006 وجمعت 35 دولة هي كامل أعضاء الاتحاد الأوروبي مع المملكة المتحدة، وسويسرا وروسيا والصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وتحدث ممثلو سبعة من شركاء «إيتير» خلال الحفل، جميعهم عن بعد في مقاطع فيديو مسجلة مسبقا، وأشاد رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن بما وصفه بأنه «أكبر مشروع علمي في تاريخ البشرية، وبالبحث عن حدود علمية وتكنولوجية جديدة»، مع هذا «المعلم المشترك في إنشائه طاقة نظيفة وأمنة بحلول عام 2050».

انطلق مشروع «إيتير» قبل تقريبا 15 سنة على ضفاف نهر دورانس على بعد حوالي أربعين كيلومترا من إيكس أون بروفانس، ويهدف إلى إعادة إنتاج الطاقة غير المحدودة التي تنتجها الشمس والنجوم عبر اندماج الهيدروجين أملا في إيجاد بديل للوقود الأحفوري.

وفي الأشهر الأخيرة، سلم العديد من مكونات هذا المفاعل التجريبي المسمى «توكاماك» - وبعضها يصل ارتفاعه إلى ارتفاع مبنى مكون من أربعة طوابق ووزن عدة مئات من الأطنان - إلى الموقع من الهند والصين واليابان وكوريا الجنوبية أو إيطاليا. وقال برنارد بيجو المدير العام للمشروع أن عملية التجميع ستستمر حتى نهاية عام 2024. وستنتج هذا المفاعل العملاق إعادة إنتاج تفاعل اندماج الهيدروجين الذي يحدث بشكل طبيعي في قلب الشمس. وستتم تحديدا تحقيق هذا الاندماج عن طريق تسخين مزيج من نظيرين للهيدروجين إلى درجة حرارة تصل إلى 150 مليون درجة مئوية حين يتحول الهيدروجين إلى بلازما، ويمكن أن ينتج المشروع أول بلازما في أواخر عام 2025 وأوائل 2026 ويمكن أن يصل المفاعل إلى طاقته الكاملة في عام 2035.

وإذا تم إنقاته، فسيتيح اندماج الهيدروجين الاستغناء عن الوقود الأحفوري. ونظرا لأنه لن يتم خلال العملية دمج الماء والليثيوم، فإن ميزتها تكمن في عدم توليد نفايات مشعة، على عكس المفاعلات النووية التقليدية.



كولب يتوج بجائزة أفضل مدرب في الموسم... وفيرغسون يصفح عنه بعد اتصال متأخر!

الدوري الإنكليزي



كولب اختير أفضل مدرب من الموسم الماضي بعد انجازه مع ليفربول

■ لندن - أف ب: اختارت رابطة دوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الألماني يورغن كولب أفضل مدرب في الموسم بعد قيادته لليفربول إلى اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وقاد كولب لليفربول إلى لقب الدوري الممتاز في نفس الموسم الذي توج فيه مع فريقه بلقب بطولة العالم للأندية. وتم الإعلان عن تويج المدرب الألماني بالجائزة من المدرب السابق مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون، وقال فيرغسون على قناة «سكاى سبورتنس»: «يورغن رائع». وأضاف: «تحدثت عن قضاء ليديز يونايتد 16 عاماً في دوري الدرجة الأولى (الثانية عملياً)، لكن لليفربول انظر 30 عاماً للتويج بلقب الدوري، أمر لا يصدق». وتابع: «إنك تستحق ذلك تماماً. كان مستوى أداء فريقك رائعاً. شخصيتك تجري في جميع أنحاء النادي بأكمله. لقد كان أداء رائعاً». وأردف قائلاً: «سأصاحك على إقباضني في الساعة 3، صباحاً لإخباري أنك فزت بالدوري! شكراً لك، ولكن على أي حال، أنت تستحق ذلك تماماً. أحسنت». وتحدث المدرب السابق ليوروسيا دورتموند عن فيرغسون قائلاً: «علم أنه ليس

لالانا يرحل عن ليفربول إلى برايتون

■ لندن - أف ب: تعاقب برايتون الإنكليزي مع لاعب وسط ليفربول آدم لالانا في صفقة انتقال حر. ووقع لاعب منتخب إنكلترا السابق التوج مع ليفربول بلقب الدوري هذا الموسم على عقد لثلاثة أعوام مع برايتون الذي حل في المركز الخامس عشر. ووافقت فرق إيفرتون وليستر وبرنلي على الحصول على خدمات اللاعب البالغ 32 عاماً والذي أنهى عقده مع ليفربول بعد مباراته الأخيرة الأحد التي فاز فيها على المضيف نيوكاسل 3-1، لكن لالانا اختار الانضمام لفريق المدرب غراهام پوتر. وقال پوتر: «توقيع آدم (لالانا) مدهش لنا، أنا متأكد من أن المشجعين سيتطلعون لرؤية يلعب عندما تكون الظروف سانحة للعودة إلى طبيعتها». وأضاف: «الحصول على خبرة وجوده لعنه سستكون إضافة للاعبين الأصغر سناً في الفريق». وفاز لالانا خلال فترة لعبه مع ليفربول بدوري أبطال

■ لندن - أف ب: تعهد جينو بوزو مالك واتفورد وسكوت داكسبري الرئيس التنفيذي للنادي بفعل كل ما بوسعهما لإعادة النادي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز عقب هبوطه للدرجة الأولى. واعترف الثنائي بارتكاب أخطاء، لكنهما تعهدا ببدء العمل بشكل فوري من أجل العودة لدوري الأضواء. وذكر بيان مشترك: «نعترف بأن جهودنا المحيطة بالفريق لم تكن جيدة بشكل كاف. سستكون هناك دروس تعلمناها وتغييرات ولكن بدءاً من اليوم نتطلع للأمام. علينا أن نقبل بتحديات جديدة». وتابو أربعة مدربين على واتفورد في الموسم المنقضي، بينهم نايجل بيرسون الذي أقبل من منصبه قبل مباراتين من النهاية.

مالك واتفورد يتعهد بإعادة ناديهم إلى الدرجة الممتازة سريعاً

حيث تأكد هبوط الفريق في اليوم الأخير. وتابع: «العالم لم يتوقف عن الدوران. رغم أننا في بعض الأوقات كنا نشعر بالتلاشي. لكن من خلال التلاشي يأتي الأمل، ولهذا علينا كناد، كمجتمع ومجموعة مشجعين، أن نبني من أجل مستقبل ناجح». وأعرب الثنائي عن اقتناعهما بأن فترة الابتعاد عن الدوري الممتاز لن تطول. وأضاف البيان: «في الرياضة ستواجه دائماً لحظات من خيبة الأمل الشديدة، لكن كيفية تفاعلنا هو ما يحدد هويتك». وختم: «بالتأكيد، سنفعل كل ما بوسعنا لإعادة واتفورد إلى الدرجة الممتازة، وهو الشيء الذي نثق في إمكانية تحقيقه».

الدوري الاسباني

إصابة ماريانو دياز مهاجم ريال مدريد بكورونا



ماريانو دياز يحاول السيطرة على الكرة خلال تمثيله لريال مدريد

■ مدريد - أف ب: أعلن ريال مدريد بطل الدوري الإسباني إصابة مهاجمه الدولي الومينيكي ماريانو دياز بفيروس كورونا. وقال النادي الملكي في بيان: «بعد اختبارات كوفيد-19 التي تم إجراؤها أمس على فريقنا الأول من الخدمات الطبية في ريال مدريد، جاءت نتيجة اختبار لاعبين ماريانو إيجابية. اللاعب في حالة صحية ممتازة ويحترم بروتوكول العزل في المنزل». ولم يلعب دياز (26 عاماً) كثيراً مع النادي الملكي هذا الموسم بسبب الإصابات التي تعرض لها والمنافسة القوية في خط الهجوم، حيث خاض خمس مباريات فقط وسجل هدفاً واحداً في مرمى برشلونة (2-صفر) في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بعد ثوانٍ قليلة من دخوله مكان الفرنسي كريم بنزيمة في الأول من آذار/مارس الماضي، وبسبب العزل الصحي، لن يتمكن دياز من السفر مع ريال مدريد لمواجهة مضيعة مانشستر سيتي في غياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في السابع من آب/أغسطس المقبل (2-1 نهايا في مدريد). واستقال لاعبو النادي الملكي من إجازة ليبعة أيام عقب التويج بلقب الدوري للمرة الرابعة والثلاثين في تاريخه وتحديداً منذ نهاية الموسم (19 تموز/يوليو، وكانت حصة تدريبية مقررة صباح الثلاثاء غاب عنها دياز الذي عاد إلى النادي الملكي صيف 2018 بعد موسم إعاة لليون الفرنسي. وكان الريال اضطر إلى الدخول في حجر صحي في آذار/مارس الماضي لحظة توقف المنافسات بسبب اكتشاف حالة إيجابية في فريقه لكرة السلة والذي يتقاسم معه بعض منشأته في مركز تدريباته في فالديبياس في العاصمة مدريد.

استثناء بعثة الريال من الخضوع للحجر عند قدومهم إلى بريطانيا

■ مانشستر - د ب: كشفت تقارير أن بعثة ريال مدريد لن تخضع للحجر الصحي الإلزامي لمدة 14 يوماً عند قدومها إلى انكلترا في السابع من آب/أغسطس المقبل لخوض مباراة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي. وذكرت محطة «سكاى سبورتنس» البريطانية أن بعثة النادي الملكي سيتم استثناؤها من الحجر الإلزامي الذي تفرضه بريطانيا على القادمين من إسبانيا. وجاء هذا الإجراء الذي تفرضه بريطانيا منذ الأحد رداً على ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا في إسبانيا. وقالت إن «بحسب النجوم الرياضية، ومسؤولي الفعاليات والمدربين والأطباء والفنيين وممثلي وسائل الإعلام الواصلين»، سيتم استثناؤهم من الالتزام بالحجر، ولغقت إلى أن الحكومة تسعى بهذه الطريقة إلى إتاحة إقامة الأحداث الرياضية الدولية كما خطط لها رغم وضع كورونا الحالي. وكان السبب في فوز في مدريد في السادس والعشرين من شباط/فبراير الماضي، 1/2، وتاجلت مباراة العودة في ظل توقف النشاط الرياضي لعدة شهور بسبب جائحة كورونا، وستقام المباراة في مانشستر بدون جمهور.

الدوري الأوكراني

غضب مشجعي دينامو كييف يدفع المدرب إلى الاستقالة بعد أيام من تعيينه!



لوسيسكو غير مرغوب في دينامو كييف فريقه السابق شاختر

من أريد. في رابح، ميرسيا محترف كبير ومحفز كبير. أنا متأكد من أنه سيحضر إلى دينامو». وكان الموقع الرسمي لدينامو كييف أعلن الخميس الماضي أن لوسيسكو وقع عقداً لعامين مع خيار تمديد موسم، وهو ما اعتبرته مجموعة الأتراس التابعة للنادي «صفاً في وجه كل مشجعي دينامو».

كأس اليونان

اليويفا مستاء من الموعد المتأخر للمباراة النهائية

■ أثينا - أف ب: أعرب مسؤول في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن استيائه من قرار الاتحاد اليوناني خوض نهائي كأس اليونان في 30 آب/أغسطس. ومن المقرر إقامة نهائي دوري أبطال أوروبا في 23 آب/أغسطس في العاصمة البرغالية لثبوتة، لذا يرى المسؤول في الاتحاد القاري ميربرت هوبل أن موعد نهائي كأس اليونان متأخر جداً لتحديد هوية الأندية المتأهلة إلى البطولات الأوروبية الموسم المقبل. وقال: «يديم الفيفا واليويفا بقوة ويوصيان بإنهاء كامل المسابقات والحكومة اليونانية إلى «عدم السماح بهذا العار».

■ كيبف - أف ب: أعلن الروماني ميرسيا لوسيسكو تخليه عن تدريب دينامو كييف الأوكراني، بعدما أثار التعاقده معه قبل أقل من أسبوع غضب مشجعي فريق العاصمة. الخميس الماضي ضجة كبيرة بين المشجعين بسبب الصفحات الـ12 التي أمضاها المدرب الروماني مدرباً للفرع التقليدي شاختر دونيتسك بين 2004 و2016 قاده خلالها إلى إحراز 22 لقباً، بينها النسخة الأخيرة لكأس الاتحاد الأوروبي عام 2009، قبل أن تصبح يمسماها الحديث «يوروبا ليغ». وقال لوسيسكو (74 عاماً): «مع الأسف قررت التخلي عن تعاوني المستمر مع دينامو كييف». وأضاف: «من المستحيل لي أن أعمل في بيئة معادية تسببت بها مجموعة الأتراس». وتابع لوسيسكو الذي لم يكن يشرف على أي فريق منذ إنقاله مدرباً للمنتخب التركي في شباط/فبراير 2019: «أردت العودة إلى كرة القدم، في أوكرانيا، حيث شعرت بالكثير من الارتياح». لكن رئيس دينامو كييف إيغور سوركيس أكد أنه ليس لديه علم برغبة لوسيسكو في الرحيل، وقال مدافعاً عن اختياره التعاقده مع المدرب الروماني: «لم يصل بعد وأنتم تتحدثون فعلياً عن رحيله». وأضاف: «سأدعي الحق في التعاقده مع

الدوري الايطالي

يوفنتوس يخفق في إشباع طموحات مشجعيه رغم هيمنته المحلية!

■ روما - د ب: مقولة «الجمال في عين الناظر» تتبادر إلى الذهن بعدما غزى يوفنتوس رقمه القياسي وتوج بلقب الدوري الإيطالي للمرة التاسعة على التوالي، وهو الإنجاز الذي قوبل باحتفالات فاترة من الجماهير خارج استاد «اليانز» في تورينو. وجري حظر التجمعات الجماهيرية منذ حالة الإغلاق الكلي التي عاشتها إيطاليا في آذار/مارس الماضي، لكن يبدو أن هناك أسباباً أخرى وراء رد الفعل الخافت للفوز على سامبدوريا 2/صفر الأحد، وهو الفوز الذي منح يوفنتوس لقب جولتين من النهاية. وربما تشبعت الجماهير بالبطولات بعد تسعة ألقاب متتالية، لكن بعض الجماهير أرجعت السبب إلى الأداء الباهت الذي يقدمه الفريق تحت قيادة المدرب ماوريسيو ساردي، وربما لأنه يوماً ما كان يرب نابولي المنافس ليوفنتوس. وتوج ساردي بلقبه الأول في الدوري الإيطالي مع يوفنتوس بعدما قاد تشلسي في الموسم الماضي لقب الدوري الأوروبي. لكن يوفنتوس تحت قيادة ساردي فشل في إحراز الكأس السوبر المحلي بعد خسارته أمام لاتسيو، كما خسر نهائي كأس إيطاليا على يد نابولي الشهر الماضي. وقال ساردي (61 عاماً): «الفوز صعب، وهذا الفريق يغزى على مدار أعوام عدة، وبالتالي تصبح الأمور أكثر صعوبة في كل عام، كان عاماً مرمقاً، موسم طويل للغاية».

رئيس الاتحاد الإيطالي قلق على الموسم المقبل بسبب بروتوكولات الوباء!

■ روما - أف ب: أبدى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابرييلي غرافينا قلقه على الموسم المقبل معتبراً أنه من المستحيل تطبيق بروتوكولات فيروس كورونا الحالية على المدى الطويل. وقال: «أنا قلق جداً على الموسم المقبل، مستبعداً الفرق استعداداتها قريباً. ونحن متأخرون كثيراً في معرفة الإجراءات الجديدة التي يجب اتباعها». وتابع: «لا تعرف إلى متى سيتم تحديد حالة الطوارئ هذه». واستؤنفت البطولات المحترفة في البلاد في 20 حزيران/يونيو المنصرم، بعد ثلاثة شهور من التعليق، لكن المباريات تقام خلف أبواب موصدة، وسط بروتوكولات صارمة واختبارات مستمرة للكشف عن الفيروس. واعتبر غرافينا أنه «يجب على البروتوكول (الحالي) أن يأخذ في الاعتبار تطور الوباء في بلادنا، ولكن يجب أن تكون واقعية أيضاً، لقد طبقتنا في حالة طوارئ لفترة زمنية قصيرة جداً، ولكن الاستمرار في تطبيقه حتى نهاية الموسم المقبل، مع إجراء اختبارات (للفيروس) كل أربعة أيام، سيكون مستحيلًا». وأوضح: «سيكون ذلك عنفاً بدلاً من اتجاه اللاعبين، ويعتني علينا إيجاد حلول بديلة». وأردف: «ننتظر أخبار اللجنة العلمية التقنية التابعة للحكومة لفهم ما هو البروتوكول الجديد الذي سيتم تطبيقه». موضحاً: «نحن ملتزمون أيضاً باستئناف المنافسات لدى الوباء، وفي هذا الصدد أقول إننا لا نعرف بعد كيف ومتى نبدأ جميع المسابقات».

الدوري الفرنسي البحرين تستحوذ على 20% من نادي باريس أف سي

■ باريس - أف ب: استحوذت البحرين على حصة 20% وأصبحت راعية رئيسية لباريس أف سي أندية الدرجة الثانية لكرة القدم في فرنسا. وكتب النادي في بيان: «يسر مسؤولو وساهمو نادي باريس أف سي أن يعلنوا عن وصول تعزيزين جديدين: البحرين، تحققت العملية من خلال زيادة رأس المال لتعزيز حقوق المساهمين، ما يسمح للصندوق السيادي بالاستحواذ على 20% من الشركة»، مضيفاً أن بيير فيراتشي سيبقى المالك الرئيسي للنادي بحصة 77%. وأصبحت البحرين راعياً رئيسياً للنادي الذي أفلت من الهبوط إلى الدرجة الثالثة الموسم الماضي، بعد حلوله في المركز السابع عشر، بالإضافة إلى هذا الاستثمار، سيصبح الصندوق البحريني الراعي الرئيس للنادي بهدف تعزيز صورة وسعة البحرين واكتشاف هذا البلد الرصين والطموح».

■ وأضاف: «الطموح الرياضي للفريق الأول للذكور هو بلوغ الدرجة الأولى في الاعوام الثلاثة المقبلة، وتطوير فريقه النسائي إلى أعلى مستوى». ولم يشترك فريق الرجال في الدرجة الأولى منذ 1974، ويلعب في ظل العملاق باريس سان جيرمان المملوك قطريا والذي يهيمن على بطولة الدرجة الأولى منذ 2011. وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية إلى أن البحرين أنفقت 5 ملايين يورو للاستحواذ على 20% من أسهم النادي.

رادار الملاعب

عودة غريزمان ولاغلييه وديمبيلي الى تمارين برشلونة

برشلونة - أ ف ب: أعلن برشلونة عودة لاعبيه الفرنسيين الثلاثة أنطوان غريزمان وكيلمان ولاغلييه وعثمان ديمبيلي الى التمارين الفردية مع استئناف تدريبات الفريق قبل مواجهة نابولي في اياب ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا. ولم يذكر النادي إذا كان اللاعبين سيكونون في جازية لمواجهة نابولي على ملعب «كامب نو» في الثامن من آب/أغسطس، علما أن لقاء الذهاب انتهى بالتعادل 1-1 في ايطاليا. وتعرض غريزمان لإصابة عضلية في الفخذ الايمن في 11 تموز/يوليو بعدة عن آخر مبارتين من موسم الليغا الذي أنهاه برشلونة وصيفا للبطول ريال مدريد. فيما تعرض ولاغلييه في 19 الحالي لإصابة في الفخذ. وعانى ديمبيلي من إصابة يقطع في وتر فخذ الايمن خضع على إثرها لجراحة في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت وعانى من انتكاسة أخرى عندما عاد الى التمارين في شباط/فبراير.

توتنهام يقترب من ضم الدنماركي هويبيرغ من ساوثهامتون

لندن - أ ف ب: اقترب توتنهام الإنكليزي من ضم الدنماركي بيير ايميل هويبيرغ لاعب ساوثهامتون، وذكرت شبكة «سكاي سبورتنج» أن توتنهام عرض 15 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب الوسط الدنماركي الدولي خلال مفاوضاته الجارية مع ساوثهامتون. وأضافت أن إيفرتون أبدى أيضا اهتمامه بضم هويبيرغ، كما قدم عرضا وصل 19 مليون إسترليني لضمه، لكنها علمت أن اللاعب يرغب في الانضمام إلى توتنهام، الذي أنهى الموسم الماضي باحتلال المركز السادس برصيد 59 نقطة.

خافي غراسيا مدريا جديدا للبنسية الاسباني

مدريد - أ ف ب: أعلن بنسنية الإسباني تعيين مواطنه خافي غراسيا مدريا لفريقه في الموسم المقبل خلفا لألبرت سيلاسيا المقال من منصبه. ولم يكن غراسيا (50 عاما)، المدرب السابق لأوساسونا وأتلتيكو وملقا، يشرف على تدريب أي فريق منذ إقالته من تدريب واتفورد الإنكليزي في ايلول/سبتمبر الماضي. وستكون مهمة غراسيا الذي سبق له تدريب اولمبياكوس فولوس وكيركيرا اليونانين وروين كازان الروسي، إعادة بنسنية إلى المراكز الأوروبية التي ابتعد عنها هذا الموسم بحلوله تاسعا، ما دفع الإدارة إلى إقالة سيلاديس في 29 حزيران/يونيو الماضي وتعيين سالفاغور غونزاليز مدريا مؤقتا حتى نهاية الموسم الأسبوع الماضي. ودافع غراسيا كلاعب عن الوان بلد الوليد ريال سوسيداد وفاريال وقرطبة قبل أن يعتزل عام 2002.

شالكة يحصل على ضمان من ولاية في ظل خسارته المالية!

برلين - د ب أ: أعلن شالكة الألماني الذي يعاني من أزمة مالية، أنه حصل على ضمان من ولاية شمال الراين فيستفاليا. ولم يتكهن عن المزيد من التفاصيل في بيان مقتضب، لكنه أكد أنه «يدرك المسؤولية المرتبطة بالحصول على هذا الضمان»، الذي من المفترض أن يساعده في التغلب على أزمته المالية. وأعلن شالكة في تقريره للسنة المالية 2019 أن ديونه تبلغ 197 مليون يورو. وخسر شالكة المزيد من الأموال إثر أزمة كورونا، كما خسر فرصة الحصول على عائدات إضافية من المشاركة الأوروبية، بعدما أخفق في تحقيق أي انتصار خلال آخر 16 مباراة له في الدوري في الموسم المنقضي. وكان الكسندر غوبست عضو مجلس إدارة شالكة أعلن مؤخرا أن النادي استفاد من ضمان من الولاية في الماضي. وأوضح أن الأموال لم تستخدم في دفع رواتب اللاعبين، مضيف أن النادي وضع خطة لتحديد سقف لرواتب اللاعبين الجدد، تردد أنها مقيدة بمبلغ 2.5 مليون يورو.

فرايبورغ يعلن ضم المهاجم البوسني ديميروفيتش

برلين - د ب أ: أعلن فرايبورغ الألماني أنه تعاقب مع المهاجم البوسني إيرميدين ديميروفيتش من الأفيين الإسباني. ولم يعلن فرايبورغ عن تفاصيل عقد ديميروفيتش (22 عاما) المولود في ألمانيا، والذي يلعب حاليا بعقد إعاره لسانت غالن السويسري. وقال كيلمن هارتنتاج مدير الكرة بفرايبورغ: «هو لاعب يحظى بكل مقومات المهاجم وسيضيف الكثير من الطاقة والحماس على أرض الملعب. والتعاقد سيحبه له فرصة جيدة لقطع الخطوة المقبلة معنا». وأنهى فرايبورغ الموسم الماضي في المركز الثامن بالدوري، وأخفق في التأهل للدوري الأوروبي. وتطلق منافسات موسم 2020/2021 في 18 ايلول/سبتمبر.

الزمالك يعلن المشاركة في الدوري المصري!

القاهرة - د ب أ: أشاد الفرنسي باتريس كارتيرون، مدرب الزمالك بجهود مرتضى منصور رئيس النادي على إتاحة الفرصة له لتوضيح رايه في استكمال الدوري المصري بعد التوقف الطويل. وقال كارتيرون: «أنا مثل كل مدربي الدوري المصري، لا نريد عودة البطولة للاسباب المعروفة حيث لا فائدة رياضية من عودة النشاط. والموسم سيكون مضعوبا الظروف ستكون صعبة على كل الفرق. لهذه الأسباب كنت لا أريد عودة الدوري وبدء موسم جديد». وأضاف أن الفريق مضط لأن يلعب حتى لا يتعرض سابقا جماهير أنه سيستغل المباريات لتكون أفضل تجهيز لبطولة أفريقيا ومنح الفرصة للناشئين.

الدوري القطري

تشافي مدرب السد: تدريب برشلونة كان هدفي الرئيسي دائما!



تشافي مدرب السد يحلم بتدريب فريقه السابق برشلونة

البطولة العربية للمنتخبات جوائز الفائزين في مسابقة الدوحة تبلغ 25 مليون دولار

الدوحة - د ب أ: ذكر تقرير أن اللجنة المنظمة لبطولة المنتخبات العربية لكرة القدم المقرر إقامتها في الدوحة العام المقبل، ستخصص مبلغ 25 مليون دولار لجوائز للمشاركين والفائزين باللقب في البطولة. وهي أعلى قيمة لجائزة مالية تخصص لبطولة عربية. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قام مؤخرا، بتوجيه خطاب رسمي موحد إلى الاتحادات الوطنية العربية لكرة القدم، وهي 22 اتحادا، يدعوها للمشاركة في بطولة كأس العرب 2021 في قطر. وجاء في الخطاب: «سيكون لهذا الحدث أثر بارز في كرة القدم التنافسية على أعلى المستويات في المنطقة، وسيجمع 22 فريقا في قارتين (آسيا وأفريقيا) تجمعهم نفس الثقافات والقيم».

الدوري المغربي

أول بطولة محلية كبرى في القارة السمراء تستأنف نشاطها!

الرباط - أ ف ب: بات الدوري المغربي لكرة القدم أول بطولة محلية كبرى في القارة السمراء تستأنف منافساتها عقب توقف لمدة أربعة شهور بسبب فيروس كورونا. واستؤنفت منافسات الدوري المغربي بمبارتين مؤجلتين، الأولى من المرحلة التاسعة بين الدفاع الحسني الجديدي وضيعة الرجاء البيضاوي وانتهت بالتعادل السلبي، والثانية من المرحلة التاسعة عشرة فاز خلالها حسنية أغادير على ضيفه رجاء بني ملال 1-0 صفر سجله المهدي أويبال في الدقيقة 57. ولعب أمس الوداد البيضاوي حامل اللقب والمتصدر مع ضيفه مولودية وجدة الثالث في لقاء مؤل من المرحلة التاسعة عشرة. وتقام المباريات بدون جمهور في المغرب الذي بلغ عدد الإصابات بالفيروس 20887 حالة بينها 316 وفاة.

ويتصدر الوداد البيضاوي برصيد 36 نقطة من 18 مباراة بفارق نقطة واحدة أمام الفتح الرباطي الذي لعب 20 مباراة وبفارق نقطتين أمام مولودية وجدة الذي خاض 19 مباراة. ومن المقرر أن يستأنف الدوري التونسي نشاطه في الثاني من آب/أغسطس المقبل، يليه الدوري المصري في السادس منه، ثم الجنوب إفريقي في 11 من الشهر ذاته، ولم تقدر الجزائر حتى الآن استئناف النشاط الكروي من عدمه، فيما أعلنت بطولات جمهورية الكونغو الديموقراطية وغابسا ونيجيريا والسنتغال. وودحدا بوروندي واصلت منافسات بطولتها المحلية رغم انتشار وباء كورونا. فيما كانت تنزانيا أول بطولة في القارة السمراء تستأنف منافساتها منتصف حزيران/يونيو الماضي.

الدوري اللبناني

الاسباني خيمينيز مدريا للهد

بيروت - أ ف ب: أعلن نادي العهد بطل كأس الاتحاد الآسيوي وحامل لقب الدوري اللبناني لكرة القدم في المواسم الثلاثة الاخيرة تعيين الاسباني دانيال خيمينيز مدريا للنادي خلفا لياسم مرمسر المنتقل للاشراف على النادي العربي الكويتي. وقال النادي في بيان: «اجتمعت ادارة نادي العهد وقررت تعيين الاسباني دانيال خيمينيز مدريا لفريق العهد خلفا للكابتن ياسم مرمز الذي انتقل لنادي العربي الكويتي». وكان خيمينيز (36 سنة) يشغل منصب المدير التقني في النادي، وهو حائز على شهادة التدريب الاحترافية من الاتحاد الأوروبي (يويفا)، وبدأ خيمينيز مسيرته التدريبية مع اكااديمية نادي برشلونة ثم استلم تدريب نادي سانتس (تحت 19 سنة) الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى في مقاطعة كتالونيا ومن ثم نادي سسي بي تريكيتا (تحت 19 سنة) الذي يلعب في دوري الدرجة

الثانية في المقاطعة عينها. وبدأت مسيرة خيمينيز في اسرة نادي العهد كمدير تقني ضمن الجهاز الفني في ايلول/سبتمبر من العام الماضي، ثم عين مدريا مساعدا لمرم في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قبل أن تضم إلى مهامه مسؤولية الاشراف الفني العام على فرق الفئات العمرية، وهي المسؤولية التي سيستمر في تحملها إضافة إلى منصبه الجديد. وستكون بطولة كأس النخبة التنشيطية التي ستطلق في الاول من آب/أغسطس المقبل أولى اختبارات خيمينيز مع العهد. ثم الدوري اللبناني الذي يبدأ في 18 ايلول/سبتمبر، كما سيكون امتحانه الامم خوض حملة الدفاع عن اللقب القاري حيث ستستكمل مباريات المجموعة الاولى والتي تضم ايضا الجيش السوري ولال القدس الفلسطيني والمنامة البحريني بين 26 تشرين الاول/نوفمبر والرابع من تشرين الثاني/نوفمبر، بإمام العهد في استضافة المباريات التي ستقام بنظام التجمع حيث يتنافس مع المنامة البحريني.

الدوري الجزائري

قرب إعلان شباب بلوزداد بطلا لدوري المحترفين!

لدراسة مستقبل الموسم المعلق، بعدما أطلق استشارة كتابية لأعضاء الجمعية العمومية لتحديد خيار واحد من أصل ثلاثة خيارات تخص حسم الموسم المعلق. وشارك في الاستشارة 96 عضوا من مجموع 112 عضوا في الجمعية العمومية، بحسب ما كشفه الاتحاد الجزائري. وكشفت

مصادر مطلعة أن الاتحاد الجزائري يتجه لتزكية الخيار الثالث الذي ينص على اعتماد الترتيب اعتبارا من الجولة الاخرى التي توقف فيها الدوري، مع إقرار الصعود والإغلاء الهبوط. وتبعاً لذلك، فإنه سيتم إعلان شباب بلوزداد بطلا لدوري المحترفين، مقابل صعود 4 أندية من الدرجة الثانية

الجزائر - د ب أ: يستعد الاتحاد الجزائري لكرة القدم لإعلان شباب بلوزداد بطلا لدوري المحترفين موسم 2020-2019، الذي جرى تعليقه منذ منتصف آذار/مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا. ويعقد الاتحاد الجزائري اليوم، جلسة استثنائية

عالم التنس

إلغاء بطولة بان باسيفيك في طوكيو بسبب كورونا

طوكيو- رويترز: أعلن منظمو عن إلغاء بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس للسيدات في طوكيو لعام 2020 لأسباب تتعلق بالسلامة وسط جائحة كوفيد-19. وفي الأسبوع الماضي اضطر اتحادا اللاعبين المحترفين واللاعبات المحترفات لإلغاء البطولات المتبقية في الصين هذا العام بسبب الوباء. وقال منظمو بان باسيفيك في بيان: «درست اللجنة التنفيذية للبطولة بالتنسيق مع اتحاد الالعبات المحترفات إجراءات متعددة لتنظيم البطولة مثل إقامة المباريات بدون جماهير. لكننا اتخذنا القرار الصعب بإلغاء البطولة واعتقدنا أنه الأفضل من أجل الصحة العامة خاصة وسط المخاوف من موجة ثانية لانتشار العدوى في اليابان». وتجذبت اليابان العدوى على نطاق واسع بعد وفاة عشرات الآلاف من الأشخاص لكن تصاعد عدد الحالات في طوكيو ومناطق أخرى الأسبوع الماضي دعا الخبراء للخوف من مواجهة موجة ثانية. وتندرج بطولة بان باسيفيك ضمن الجولة الآسيوية لاتحاد الالعبات المحترفات وأقيمت سنويا منذ انطلاقتها عام 1984 وكان من المفترض إقامة نسخة هذا العام في سبتمبر ليلول لكنها تأجلت إلى نوفمبر/تشرين الثاني. وبعد الإلغاء أصبحت بطولة كوريا الجنوبية المفتوحة في سيول الوحيدة المتبقية في آسيا بجدول بطولات اتحاد الالعبات المحترفات المؤقت لعام 2020. ومن المنتظر استئناف موسم تنس السيدات بعد خمسة شهور من التوقف عند انطلاق بطولة باليرمو يوم الاثنين الماضي. وقال منظمو البطولة في طوكيو إنه لم يتم حسم إقامة نسخة 2021 حتى الآن. وأضافوا: «هذه نتيجة محبطة ليس فقط لاعبات التنس من كل الدول بل للجماهير في اليابان وحول العالم». وأسعدت ناومي أوساكا المصنفة الأولى على العالم سابقا جماهير اليابان بفوزها بنسخة العام الماضي في مسقط رأسها أوساكا.

فورمولا-1

رئيس فيراري يعتبر ان فريقه غير قادر على المنافسة في بطولة العالم!

تأخر انطلاقه بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، لكن بدا واضحا جدا أن سيارة «السيكوديريا» تواجه مشاكل فاعيا، واصطدم لوكير بزيمله الألماني سياسيتيان فيتيل في اللفة الاولى لسباق جائزة سبتيريا الكبرى، المرحلة الثانية من بطولة العالم، ليخرجها سويا من السباق، قبل أن يتفوق عليهما سائق مرسيدس البريطاني لويس هاملتون بطل العام بلقة واحدة في سباق جائزة المجر الكبرى قبل عشرة ايام. وانتهى فيتيل حامل لقب بطولة العالم أربع مرات سابقا بسباق الجر على حلبة هنغارورينغ في المركز السادس، في حين حل لوكير في المركز الحادي عشر. ما أجبر مدير الفريق ماتيا بينوتو على الاعتراف بأنه لم يفاجأ بعد أن أدرك في اختبار السيارة خلال فترة الاستعدادات للموسم أن «اس اف 1000» أيضا مما كان متوقعا لها. وحقق لوكير 18 نقطة في السباقات الثلاثة،

روما - أ ف ب: اعترف رئيس فريق فيراري جون الكان أن السيارة المشاركة في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 غير قادرة على المنافسة بعد بداية سبئية موسم 2020 ما جعل الفريق متخلفا في الترتيب عن منافسه مرسيدس المهيمن في السنوات الأخيرة بشكل كبير. وقال الكان في مقابلة مع صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية: «هذا العام، نحن لسنا منافسين بسبب مجموعة من الأخطاء في تصميم السيارة». وأضاف: «عائنا من مجموعة من نقاط الضعف في الهيكل موجودة منذ فترة طويلة خاصة في الديناميكية الهوائية، كما فقدنا قوة المحرك، والحقيقة هي أن سيارتنا ليست تنافسية، وقد رأينا ذلك على الحلبة وسترى ذلك مجددا». واحتل سائق فيراري شارل لوكير من موناكو مطلع الشهر الحالي المركز الثاني في سباق جائزة النمسا الكبرى، الأول في الموسم الذي



سيارة فيراري عانت بشدة في سباقات بطولة العالم هذا الموسم

بعد اتفاق بكين وطهران؛

لهذا يجب على إسرائيل أن تبتعد عن الصين وتحافظ على صداقتها مع أمريكا



جو بايدن و دونالد ترامب

لا مقر لإسرائيل غير الوقوف في الجانب الأمريكي، بما في ذلك السياسة الرسمية، وأصحاب القرار في إسرائيل ليسوا مطالبين بأن يقرؤا أنظمة أو تشريعات تخضع القطاع الخاص؛ هم ببساطة ملزمون بضمان ألا تتخذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات الاستراتيجية من قبل البيروقراطيين الذين لا تحركهم إلا أجندة محلية ضيقة، إلى جانب ذلك، فإن حكومة إسرائيل ملزمة بمساعدة المستثمرين في التكنولوجيا عندها على استخدام قدرات الشركات الاستراتيجية مع الهند، واليابان، وأستراليا، وكندا، وستغافورة ودول مشابهة، إلى جانب العلاقات مع دول الخليج (وحماية المصالح الأمنية). هذا الاستخدام الحيوي لتخصيص رأسمال بديل للاستثمارات الصينية. لا شك أن فرصا أخرى ستنتشأ لتعميق التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة، إلى جانب تجسيد ملموس للاتزام الإسرائيلي بفك الارتباط عن الصين، فالتعاون التكنولوجي، العسكري والاستخباري سيرتفع درجة أخرى وسيعمق التعاون السياسي، عندما يعمل الصينيون على إمكانية التعاون مع أسوأ أعداء إسرائيل، لا بديل لإسرائيل غير التقرب من صديقتها الأفضل والإبقاء على مسافة مع خصمها الأكبر.

إسرائيل اليوم 2020/7/28

بين عزاء الأغبياء والعالم الحر؛

كيف سننعكس الانتخابات الأمريكية على مصير إسرائيل؟

حيمي شليف

أكثر من كل سابقتها، تبدو الانتخابات الأمريكية مقترق طرق مسوداً يمكن من خلاله التوجه إلى اتجاهين متعارضين في هدفهما، فوز ترامب الذي يظهر الآن مستحيلاً يعني إعطاء مصادقة على استمرار رئاسة العايدة، المقسمة والمدمرة، تستطيع أمريكا، وفي أعقابها إسرائيل، تحمل ولاية واحدة له، لكن ليس ولايتين. فوز ترامب سيقتضي نهائياً على مكافة الو لايات المتحدة كزعيمة للعالم الحر، فارس الحرية والديمقراطية. وهذا سيخلق شرخاً غير قابل للراب في مؤسسات دولية وفي الحلف الأطلسي، وسيسعد روسيا ويشجع ديكتاتوريين في أرجاء العالم. فوز ترامب سيساعد في إعادة انتخاب نتنياهو، بل وسيجلب أربع سنوات أخرى من القومية المتطرفة الإسرائيلية والتكبل بالفلسطينيين وتآكل الديمقراطية إلى درجة كسرهما. فوز جو بايدن، في المقابل، سيستقبل بتفيس الصعداء في العالم الديمقراطي. فهو سينعش أمريكا ويعيدها إلى موقعها القيادي، فوز ديمقراطي يمكن أيضاً أن يعيد لإسرائيل عقلانيتها التي فقدتها ويفرض عليها إعادة السعي إلى تسوية مع الفلسطينيين وسيقتد بديمقراطيتها النازفة. ترامب أطلق لإسرائيل يدا حرة لتعمل كل ما يخطر ببالها لأنها حقاً لا تعنيه، بأما ايند سيسخدم الكواج ليتأكد أنها لن تخرج عن السكة.

عودة ترامب تعني فوزاً معنوياً وربما أيضاً انتخابياً لنتنياهو. وهزمته ستحول رئيس الحكومة إلى أمة فاضل ومحرج، من الأفضل التخلص منه في أسرع وقت، وفوز بايدن سيوقف الأزمة الضبابية لليمين المتطرف الذي نهض وازدهر، بتشجيع من نتنياهو وبرعاية ترامب.

هذه هي الانتخابات التي يجب على مواطني إسرائيل الاهتمام بها، بدلاً من الانشغال بالعال «بيدو لي، العقيمة والتي يصدرها رئيس وزرائهم.

هآرتس 2020/7/28

■ اعتاد بنيتامين نتيناهو مؤخراً على توزيع تسريبات وإشارات عن نيته الذهاب إلى انتخابات سريعة. حسب الرواية الأخيرة، فإن تشرين الثاني هو موعد الهدف، بتقارب غريب، بل مريب، مع موعد الانتخابات الأمريكية.

ربما ينوي نتيناهو إجراء انطلاقة بطولية مشتركة مع دونالد ترامب نحو الهاوية، على شاكلة تلكما ولويس، ربما سيصلي كي يرفض ترامب قبول الخسارة مظلماً هدد ويسير في أعقابها، ربما يؤمن نتيناهو، رغم ذلك ورغم أي شيء، وفي ظل غياب خصم مهم، بأن تحسن الانتخابات وضعه.

مهما كان الأمر، فإن التقارب الزمني والنظري بين حملتي الانتخابات يوضح بأنه سيكون للمعركة في إسرائيل أهمية هاشمية على مستقبلها، والمواطنون الأمريكيون هم الذين سيسمسون مصيرها. ولكن الأمور التي تراها من هناك ومن أي مكان آخر في العالم لا تراها من هنا. التكهن الوحيد لمعلم الإسرائيليين هو السياسة المؤيدة لإسرائيل المزعومة من قبل دونالد ترامب، سلوكه الفاسد وقيمه المغطوة والاستقطاب الذي يزرعه وتآكل الديمقراطية الأمريكية والسقوط الحركمكة بلاده في العالم، كل ذلك أصبح من خلفنا.

التشابه غير الطبيعي تقريباً في الوضع السياسي والنفسي لترامب ونتيناهو - وكلاهما كتاب أشر، ولدى كل منهما نهج استحواذي، ويكره للتوازن والكواج والغشل في مواجهة وباء كورونا يضيف إلى الصعوبة المحلية في تشخيص القرار الحاسم التاريخي، وسيتم اتخاده في 3 تشرين الثاني، ومثل من يعيشون في قلب تميز مشابه، فإن جنون ترامب لا يبدو معقولاً بالنسبة لنا فحسب، بل هو يهدئ من الفلق مما يحدث لنا، في مواجهة مشكلات كثيرة هذا يعتبر عزاء الأغبياء.

كبير بإسرائيل. الصين هي الخصم الخطير للولايات المتحدة، الحليفة الأهم لإسرائيل، والصينيون ينشرون تكنولوجيا عسكرية النيووي والصواريخ للانظمة المارقة مثل إيران، وكوريا الشمالية، وباكستان، ويهددون هونغ كونغ، وتايوان وبحر الصين الجنوبي، ويسرقون ملكية فكرية وينفذون خروقات قطة لحقوق الإنسان، لقد كتبت الصينيون وأخفوا معلومات حيوية عن كورونا كان يمكنها أن تساعد العالم على منع المصيبة الإنسانية والاقتصادية. بالنسبة لإسرائيل، لن يكون الانفصال بسيطاً، فالصين هي إحدى الشركاء الاقتصاديين المركزيين ومصدر مهم للاستثمارات المالية، بعد الولايات المتحدة وأوروبا. فقد بلغت التجارية الصينية - الإسرائيلية في العام 2018 مقدار 15.3 مليار دولار، ارتفاع بمعدل 4.400 في المئة من العام 1995. تشرى الصين في البنى التحتية الحرجة في إسرائيل جزءاً من مشروعها للتوسع العالمي، وهذا يشمل ميناء حيفا الذي تسبب حتى الآن بالتوتر بين إسرائيل والولايات المتحدة، وميناء أسدود، والأنفاق في الكرمل، والقطار التحتي في تل أبيب، ومنشآت تحلية المياه، وغيرها. إن الأهمية الاستراتيجية للبنى التحتية واضحة، ولا سيما في ضوء حقيقة أن جزءاً منها يعمل إلى جانب منشآت عسكرية ومراكز تجارية وغذاء وخدمات حيوية أخرى.

لقد حددت الصين التكنولوجيا العليا الإسرائيلية كمصدر تكنولوجي حيوي في بنشاء أسلحة للجبل القادم، حتى وإن كان تحت غطاء استثمارات «مدنية»، ووجدت شركات الانطلاق الإسرائيلية 325 مليون دولار من مستثمرين صينيين في ثلاثة أرباع من العام 2018، مقابل 67 مليون دولار في 2013. والاستثمارات الصينية استراتيجية، وتستهدف استخدام العلم الإسرائيلي في مجالات الفهم الاصطناعي، والحواسيب المتطورة، والسيارات المتحركة بالتحكم الذاتي، وعلم الرجال الآليين، وعلوم المعطيات. هذه التكنولوجيات اعترف بها البنتاغون كحيوية لجهود الحداثة العسكرية، حتى لو كانت «مدنية» في تطبيقها الحالي. على إسرائيل أن تعيد تقويم العلاقات مع الصين، إذ إن الحديث يدور عن مصلحة استراتيجية مركزية لضمان عدم تآكل التفوق العسكري الإسرائيلي والأمريكي.

إن مخططي الاستراتيجية الإسرائيليين سيستغربهم فكرة أن العلاقات الاقتصادية بين الصين وإسرائيل ستؤثر على الشراكة الكبرى لبكين مع طهران. هذا بالطبع وهم؛ فالصينيون سيكسبون ما يمكنهم، وفقاً لاحتياجاتهم، من إسرائيل ومن إيران، دون تفصيلات وخوف، أما إذا اضطرت الصين إلى الاختيار، فلا شك أنها ستختار إيران القادرة على أن توفر لها الطاقة الحرجة لوجودها، والتي لا يمكن لإسرائيل أن توفرها، عند السكان الإيرانيين أكبر بثمانية أضعاف، والأرض أوسع بـ 75 ضعفاً، وهي تقع في منطقة استراتيجية هامة لخطة السيطرة الصينية. فضلاً عن كل هذا، فإن إيران عدو أمريكي مرير يعنك للصين أن تستخدمه في المنافسة العالمية أمام الولايات المتحدة. كل هذا يضع الولايات المتحدة وإسرائيل في جانب، والصين وإيران في الجانب الآخر في الحرب الباردة الناشئة بين القوى العظمى.

يعقوب نيجل ومارك دو فوفيتش

■ يعد الاتفاق المتحقق بين إيران والصين، الذي تسرب مؤخراً، اتفاقاً «منقذاً للنظام»، وشراكة واسعة، اقتصادياً وأمنياً، فالصينيون سيستثمرون نحو 400 مليار دولار على مدى 25 سنة في إيران، مقابل نفض إيراني بتخيلات كبرى، سيسمى الاتفاق بالطبع بالعقوبات الشديدة المفروضة على التجارة مع إيران وبالجهد الأمريكي لعزلها في استراتيجية «أقصى الضغط». بالنسبة لإسرائيل، يجب على الصفقة بين شريك اقتصادي مركزي (اليوم) لإسرائيل وعدوها الأساس، أن تشكل جرس إيقاف مقلقا؛ فالصين ليست صديقة لإسرائيل، وبالتأكيد ليست بديلاً عن الدعم الأمريكي.

لقد بانر الرئيس روحاني بالاتفاق في 2016، في أعقاب الاتفاق النووي الذي -نتيجة له- رفعت عن إيران العقوبات الاقتصادية، وحسب الصفقة مع الصين، التي اقراها مجلس الوزراء الإيراني، فسيتوسع الوجود الصيني في البنوك، وفي وسائل الإعلام، والموانئ والطارات والقطارات، وفي مشاريع البنى التحتية في إيران، وسيستضمن الاتفاق تعاوناً عسكرياً، وسياحياً وتكنولوجياً، وتأهيلات وتدريبات مشتركة، وتعاوناً في تطوير السلاح والاستخبارات.

لقد كانت ردود الفعل في إيران سلبية، وحسب فهمهم، فإن إيران الضعيفة ستتنتهي طرف خاسر في الصفقة، ويرون كيف تنبؤ طريقة الاستثمارات الصينية في «حبس» الدول مع دين كبير، ثم في نهاية العملية تنشأ رافة تسمح للصينيين بالسيطرة على البنى التحتية الحرجة وعلى المقدرات الطبيعية في الدولة، والطريقة في جزء من الاستراتيجية الصينية، المسماة «مبادرة الحزام والطريق»، التي تنفذ في أكثر من مئة دولة، أما النظام في طهران، بالمقابل، فيفهم بأن الصفقة قد تنقذ الاقتصاد الإيراني، وستكون رابحاً في عين الولايات المتحدة، وستسمح للنظام بالاعتماد على الصين وعلى قدراتها، مع التشديد على نموذج التعقب للمواطنين، مما سيزيد احتمالات حماية الحكم.

في الدولتين، فالطرفان كفيلاً بأن ينتظرا حتى انتخابات الولايات المتحدة على أمل أن يهجر بايدن خطة «أقصى الضغط». فالعقوبات الأمريكية على إيران، التي ردت عن نيوكا صينية وشركات طاقة عن التقدم في صفقات مهمة في إيران، تفتح فرصاً رائعة للتعاون، بالنسبة لإسرائيل، فإن الحديث عن هذا الاتفاق هو إشارة واضحة إلى أنه حان الوقت لتغيير السياسة والبدء بالانفصال عن الصين. إيران هي العدو الأخر خطر على إسرائيل، وزعمائها يقسمون على إباداة الدولة اليهودية ويعطرون برنامجاً نووياً وصواريخ باليستية مع قدرة على حمل رؤوس متفجرة نووية، حينئذ ستقوم إيران وتسليح حماس وحزب الله الذي جمع أكثر من 150 ألف صاروخ على الحدود الشمالية. إيران وحزب الله هما في عملية متواصلة من إدخال قدرات السلاح المتفوق إلى المنطقة، قدرات تغير قواعد اللعبة وتهيد بالسريروم الحكم، وبالمنشآت العسكرية والبنى التحتية والمراكز المدنية، وإلحاق ضرر

تقديرات إسرائيلية؛ فشل عملية حزب الله قد يؤدي إلى هجوم آخر



جندي إسرائيلي يقف بالقرب من منظومة القبة الحديدية خلال التصعيد مع حزب الله أمس

سلبت منهم مصادر رزقهم، بالتأكد لا يريدون قضاء هذه الفترة في الملاجئ والأودية.

في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع بني غانثس، حذر رئيس الحكومة نتيناهو نصر الله من أنه يلعب بالنار وأن أي عملية أخرى لحزب الله ضد إسرائيل ستكون خطاً سيكلف التنظيم ودولة لبنان رداً عسكرياً شديداً. من أقواله غاب التفسير التقليدي تقريباً في مثل هذه الظروف بأن إسرائيل غير معنية بالتصعيد.

نتيناهو يدير الأزمة الأمنية الجديدة في الشمال، وكذلك التوتر المستمر مع إيران، في ظل الشرخ الأخذ في الاتساع مع «أزرق الأبيض»، حيث تستمر المداوالات الفضائية ضده. عملياً، يبدو أن الإمكانية الكامنة لاستغلال سياسي للحادثة الأخيرة له، الجمهور الإسرائيلي، بدرجة كبيرة مثل الذين يوجدون في الطرف الثاني من الحدود، ينشغل الآن في المقام الأول بغيروس كورونا والقلق على مصدر الرزق. ما بقي لنامله في هذه الأثناء هو أن التوتر على الحدود سيخجى حتى المرة القادمة. والمشكلات الأخرى - الاقتصادية والصحة وتهديد الحسبان - التكوين السنوي، الخسيس، سيبدأ عيد الأضحى للمسلمين. ومواطنو جنوب لبنان المشغولون أصلاً في الأزمة الاقتصادية التي

الدولة. مع ذلك، يشعر حزب الله بالضغط من أجل العمل وعدم ترك الحساب مفتوحاً مع إسرائيل.

جزء من التفاصيل ما زال غامضاً، لكن يبدو أن قوات الجيش الإسرائيلي جنود من لواء الناحل وطاقم من وحدت اغروز وطاقم دبابة - لم يتقاجأوا وتم إعادهم جيداً للمهمة. مجتدة في موقع المراقبة لاحظت وجود خلية لوزب الله أثناء تحركها نحو مزارع شبعاء. عندما اخترقت الخلية مسافة نحو عشرين متراً داخل الأراضي الإسرائيلية في منطقة جبيلية ليس فيها جدار حدودي أطلقت عليها نار الدبابات والرشاشات من مسافة بضع مئات من الأمتار. المقاتلون الشيعية تركوا المكان بسرعة، ولم يتم الإبلاغ عن مصابين في صفوفهم.

وليس بعيداً عن مكان التسلل ثمة موقع للجيش الإسرائيلي وشارع تستخدمه القوات التي تتحرك في المنطقة. ومزارع شبعاء مغلقة دائماً أمام حركة السيارات المدنية. يمكن الافتراض أن الخلية جاءت لمهاجمة قوات الجيش الإسرائيلي في المكان، سواء بإطلاق نار القناصة أو تفجير عبوات ناسفة. ومما تم الإبلاغ عنه بشأن الطريقة التي عملت فيها، لا يبدو أن كانت هناك محاولة دقيقة بشكل خاص.

داخل الغطاء النباتي المتشابك في مزارع شبعاء يصعب أحياناً إصابة الخصم الذي يتحرك بحذر، وحتى لو

عاموس هرثيل

■ مزارع شبعاء (هار دوف)، وهي المنطقة التي حدثت فيها الحادثة بين قوات الجيش الإسرائيلي وخلية حزب الله أمس، تستخدم منذ سنوات كساحة اللعب المفضلة للطرفين في كل مرة يشعر فيها التنظيم اللبناني أنه بحاجة إلى إغلاق حساب أو التنفيس عن نفسه ضد إسرائيل. هذه ساحة بعيدة لا توجد فيها قرى مدنية ويمكن فيها استيعاب حادثة بعيداً عن عيون الصحافة ونفي ذلك وإنهاء الأمر.

هذه أيضاً ساحة معروفة جيداً لقائد المنطقة الشمالية، أمير برعام في العام 2005 عندما كان قائداً لوحدة مجلان ضرب جنوده خلية من القوات الخاصة لحزب الله، التي تسللت إلى مزارع شبعاء كما يبدو بهدف اختطاف جنود (في الحادثة قتل أحد جنود غولاني، في قصف لأحد المواقع). وفي العام 2015 كقائد لوحدة الجليل (91) استعد برعام جيداً لعملية عبوات ناسفة لحزب الله في مزارع شبعاء، التي انتهت بدون إصابات، لأن في هذه المرة يبدو أنه أنهى الواجهة المحلية مع حزب الله بنتائج جيدة بالنسبة لإسرائيل.

عملية حزب الله أظهر أمر جاءت رداً على هجوم سلاح الجو نسب لإسرائيل في سوريا في منطقة دمشق قبل أسبوع، في القصف قتل ناشط من حزب الله. وحسب «معادلة الرد»، التي وضعتها الأمم العام لحزب الله حسن نصر الله قبل نحو سنة، فسيكون هناك رد مناسب من لبنان على أي حادثة قتل لأحد مقاتليه في سوريا. نصر الله نفسه حافظ على الصمت منذ الهجوم في سوريا، لكن قنوات معلومات أخرى للتنظيم - نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم ومحرر صحيفة «الأخبار» اللبنانية إبراهيم الأمين لم يتكرما مجالاً للشك بأن سيأتي رد عسكري خلال فترة قصيرة.

إن اختيار هذه الساحة للعمل يدل أيضاً على هذه المرة على أن حزب الله أراد تحقيق تأثير محدود دون التدهور نحو حرب، فلم تكن للتنظيم أي مصلحة حقيقية في الإشغال في الوقت الذي يعرق فيه لبنان في أزمة اقتصادية وسياسية شديدة ويتم اتهام نصر الله من خصومه بالمسؤولية الرئيسية عن تدهور

بعد إحراقهم المسجد... خطوا على جدرانها؛

«أرض إسرائيل لشعبها وعلى الفلسطينيين أن يخنفوا»

عميره هاس

البلدية، استمر طرابعي لأحياء أكثر قدما، في العام 2009 طلبت مستوطنة «يسعوت، وجعية» «غرافيم» أن تهم الإدارة المدنية ملعب كرة القدم الذي كان في المراحل النهائية من بنائه، وقد حذرت أيضاً من أن آلاف المشجعين المتحمسين لكرة القدم يمكن أن يطلقوا القالبون (حسب المتعاضد للمحكمة العليا) على المستوطنة، ولكن تبين أن الحكم العسكري صادق للبلدية في بداية الثمانينيات على البناء في تلك المنطقة، وتم إفشال محاولة الهدم.

كيف وصل من أشعلوا النار إلى المسجد؟ ربما عبر المتخرج من المستوطنة إلى موقع رمي قمامة المدينة ومن هناك إلى الملعب، وقد كان يمكن الوصول بسيارتهم إلى هناك، إذا لم يكن حارس المزلبة موجوداً في تلك الفترة أو أن يوقفوها على سفح التلة والصعود مشياً على الأقدام، رسالة مشعل النار هي: شاهودنا، نحن نفعل وسنفعل ما نريد. لأن الشرط لن تكلف نفسها عناء العثوولينا، والجيش لن يسلمنا، وإذا تم إلقاء القبض علينا فننقدموا للمحاكمة، وإذا قدمونا للمحاكمة فإن القضاة سيوقعون بخبرتنا بدرجة ما، هكذا يستمر الأمر منذ سنوات، رسالة الإحراق واضحة: يجب على الفلسطينيين الإخفاء من هناك، وإذا لم يفعلوا ذلك يارادتهم سنقوم، نحن اليهود المجهولين، بإجبارهم على الإخفاء.

هآرتس 2020/7/28



مسجد البر والاحسان بعد إحراقه

بريطانيا وهواوي: تخوفات أمنية أم سياسة أمريكية؟

د. اسلام فريحات *

وهو الاستجابة لدعوة الرئيس ترامب في مقاطعة شركة هواوي وبعض الشركات الصينية الأخرى التي جاءت بصيغة تهديد بالعقوبات على الدول الأوروبية وهو ما يخدم المصالح التجارية والسياسية الأمريكية في خصوصتها مع بكين، تبعتها في تلك السياسات بعض الدول وأمتنع الكثير. وأخيراً، إن التحول الحاد في السياسة البريطانية تجاه الشركات الصينية وعدم مراعاة قوانين التجارة العالمية قد يحرز نقاطاً لصالح الجانب الأمريكي، أما في الجانب المحلي ستكون له آثار سلبية حقيقية وفي أحسن الأحوال ستبقى هذه القرارات معضلات معقدة تشبه إلى حد ما قرار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، والانسحاب من اتفاقه باريس للتغير المناخي بالرغم من تأثيره على أوروبا بأكملها. وفيما يتعلق بالجانب الآخر فمن غير المتوقع أن يكون أثر التخلي عن هواوي والشركات الأخرى خطيراً للحد الدرامي، لأن الشركات الصينية يمكنها تحمل تبعات هذه القرارات بسبب نطاق قوة وحجم القدرة الشرائية المتزايدة للسوق المحلية الصينية، فضلاً عن افتتاح الصين ومشاركتها النشطة مع عشرات البلدان النامية كأسواق مستقبلية في إطار مبادرة «الحزام والطريق».

* متخصص بالشؤون الصينية

حيث شهد العالم وصولهما معا لفترة سميت بالذهبية، فالاقتصاد الأمريكي الحماشي سيدفع بها بحال الطبيعة للشراكة مع التنموي الأول في العالم وهو الصين. ويمكن خطر هذا القرار في ما قد يتبع من سياسات صينية للرد على المستويات التجارية، فهي تستحوذ على أصول بريطانية وتدخل في القطاعات الاستراتيجية للاقتصاد ما قد يعيق التنمية والانتعاش الاقتصادي المستقبلي.

البنية التحتية

يرافق التخوفات الاقتصادية المستقبلية الخسارة المباشرة على مستوى التخلي عن أجهزة ومعدات هواوي فيما يخص البنية التحتية والشبكات والتي تقدر ما بين 4.5 و6.8 مليار جنيه حسب assembly research بالإضافة لتأخير المسار الرقمي التكنولوجي، وزيادة تكاليف النشر، تعميق الفجوة التقنية وتقليل المنافسة في السوق وزيادة السعر المفترض. إن الأسباب آفة الذكر مع ما نشهده من افتقار الحكومة إلى إستراتيجية واضحة في التراجع توضح بشكل شبه قاطع عدم توافق هكذا توجه مع مصالحها السياسية والاقتصادية والمكانة الرقمية في العالم. ما يؤكد الهدف الرئيسي الآخر

وما يدعنا للإعتقاد أن هكذا انزلاق في العلاقة مع الشركات الصينية أساسه سياسي وليس أمنياً ينبع أولاً من عدم تقديم أي دليل مثبت يؤكد التهديدات الأمنية، خاصة أن ألمانيا وفرنسا ما زالت ترفض أصلاً هذه الادعاءات وترفض إيقاف الشركة في أراضيها. ناهيك عن اعتراف لندن في كانون الثاني - يناير الماضي أن الشركة لا تحمل أي مخاطر على الصعيد الأمني وبذلك أعطتها الضوء الأخضر للاستمرار في العمل في كافة أنحاءها، وهنا يجب التنويه أن استثمارات الأخيرة داخل المملكة تصل لملياري 2 جنيه إسترليني وهي جزء أساسي من شبكات 4G و3G البريطانية.

وفي هذا الصدد، لو أن الاعتبارات الأمنية العظمى تشكل أولوية حقيقية، أما كان يجدر بها عدم الانسحاب من «معاهدة القوى النووية متوسطة المدى» التي لها تأثير على الأمن الأوروبي!

ومن ناحية أخرى، بريطانيا لن تتحمل أي معركة سياسية مع بكين في الوقت الذي تحتاج فيه للاستثمارات الصينية لإنقاذ اقتصادها المخنجر جراء معركته مع وباء كورونا، والذي يسير على الطريق الصحيح لتسجيل أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي السنوي خلال الـ 300 عام الماضية. كان من المتوقع أن تعتمد خطة «بريطانيا العالمية» على الصين كشريك تجاري أساسي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي

قررت المملكة المتحدة بشكل مفاجئ التخلي عن منتجات شركة هواوي الصينية وإزالة بنيتها التحتية لتقنية 5G في أراضيها خلال مدة تصل لسبع سنوات، إيداعاً منها أنه حماية للأمن القومي والاجتماعي من سياسات التجسس السبيرانية الصينية وانتهاكات حقوق الملكية الفكرية، وهذا على الأرجح ليس السبب الحقيقي بل هي خطوة عاجزة أمام الإكراه السياسي الأمريكي لا علاقة لها بالأمن.

أولوية حقيقية

إن الفرضيات الأمنية التي قامت عليها هذه الادعاءات الضبابية الغربية جاءت أساساً من التخوفات الأوروبية العميقة من الاختراقات الصينية عبر شركاتها (الخاصة الملكية) حيث سيكون من غير الممكن الفصل بين منظور الاستخدامات المدنية والدفاعية لتقنيات الجيل الخامس التي ستصبح النظام العصبي الرقمي للمجتمعات المعاصرة، ما دفع بريطانيا للتخلي عن هواوي الجزء الأساسي في البنية التحتية لشبكات 5G فيها ودعوة شركات مثل نوكيا لملاء الفراغ بنجاح بحجة قدرتها على الاستبدال على نطاق واسع وسريع.

تعقيبات

مقال هيباء زُنكنة: سيبقى العراق دولة مارقة!

الشخصية الزُنكنية

هناك حقيقة في نشأة وتكوين وصوره العراق أنه أمة تاريخية ذات خصوصية. خطاً ساسة العراق ربطه بمشاريع قومية أو دينية مجاورة أو اقلية. العراق أمة قائمة بذاتها بخيرها وشرها بسلبياتها وإيجابياتها... إن العراق أمة لوحده. العراق ليس جزءاً من شعب عربي ولا من شعب إسلامي، إنه جزء ينتمي إلى نفسه فقط وإن تلاقى معهم. لهذا تجدين القريب والبعيد يصطدم معه، هي أربع مجموعات بشرية متشابهة كعزة شخصانية: اليابانيون والأتراك واليهود والعراقيون. هذا هو مفتاح الشخصية المارقة. وأبرز مميزات الشخصية المارقة: الزُنكنية، أي عدم السيطرة عليها بشكل دائم من الآخرين حتى بالقوة. فهو سريع الحركة والاستقرار بالوقت نفسه، ولأنه في منطقة غير مستقرة لم ولن يستقر. واستقرار العراق أولاً استقرار عام للمنطقة، وإذا لم يستقر العراق لن تستقر المنطقة مطلقاً.

عادل العربي

مطالب معيشية

المشكلة في العراق أن بعض المتظاهرين يرفعون مطالب معيشية محقة.. مشروطة بحسب رأيهم بتغيير سياسي جوهري. أقصد إقصاء الدور السياسي لإيران. وهذا غير ممكن على الأقل في الوقت الحالي في ظل التشابك الأمريكي الإيراني.

تامر العربي



شرعية الكيان الصهيوني...

تعقيباً على مقال نزار بولحية: كيف ينظر المغاربة لما يجري في تونس؟

تعددية حزبية

الشعب التونسي عملي يفهم بسرعة. ولهذا أعطى نخبا منسجمة مع الوقت من دائماً.. مع الأسف لو كان عرف تعددية حزبية من البداية لكانت حالة تونس مختلفة الآن...

ولهذا مصطلحات «الشقيقة الكبرى»، و«الشقيقة الصغرى» في حق تونس، اصطلاحات دخيلة، لا تدخل في أدبيات الدول العربية ولا في أخلاقها.. ولا في أخلاق الدول التي فيها مؤسسات حقيقية وثقافة سياسية.. وهذه بعض المعلومات: 1- بلجيكا أكبر من الدول المغاربية المسماة بالشقيقة الكبرى مجتمعة، ومساحتها ست مرات أصغر من تونس وعدد السكان نفسه.

2- سويسرا قوة اقتصادية، ويمكنها أن تؤهب أكثر من مليوني جندي خلال 48 ساعة. مساحتها ست مرات أصغر من تونس.

تونس كبيرة بنخبها وشعبها، وديمقراطيتها رغم تعثرها.. وليست صغيرة.

عبد العزيز أنانو

التدخل الخارجي

لا شك أن التعاطف والرجاء برؤية تجربة تحول ديمقراطي ناجح بتونس الشقيقة هو الموقف السائد على المستوى الشعبي في موريتانيا والجزائر والمغرب، لكن الأمر يختلف على المستوى الرسمي في هذه البلدان، فالجهات الحاكمة في الجزائر غير مرتاحة لسقوط نجم تجربة ناجحة تخلت أجواء عدم الرضى داخليا بالإصلاحات الشكلية التي يتبناها هذا النظام واحتمال

المطالبة بتغييرات أعمق تهدد مصالحه وركائزه.

أما الدوائر الحاكمة في المغرب فتود أن يحقق الوضع السياسي في تونس تحسناً دون أن يصل مستوى الديمقراطية الغربية. لكن المؤكد أن كلا البلدين لا يريد أن يمس استقرار تونس مهما كانت الأعداء وبظن أن بامتعض للتدخل الإماراتي والسعودي في الشؤون الداخلية لتونس.

محمد الفيلالي

استغلال

الجزائر تستغل وضع تونس لبيعها غازاً يضمن غال جداً لأنه لا توجد مراهق في الموانئ لاستقبال الغاز المسال وشمته رخيص، وتعرف أن تونس لا تستطيع اقتناء الغاز إلا من الجزائر. وهنا نرى لارحة ولا شفقة..

وبهذا تسقط نظرية الإخوة والمؤازرة للحكومات التونسية. ويبرز بشكل جلي ما وقع فعلاً.. وهو محاولة ضرب الثورة في الجزائر.. كما قال المرزوقي مرارا، ناهيك عن الابتزاز بخصوص المغرب.

ابن الوليد - ألمانيا

جاذبية للسياحة

قبل سنوات قليلة، عندما كانت تونس الخضراء تعيش على إيقاع أعمال إرهابية أثرت كثيرا على صورتها وجاذبية للسياحة والاستثمار، في هذا الظرف العصيب، قام العاهل المغربي بزيارة

لهذا البلد دامت عدة أيام.

خلال مقامه، ألقى الملك خطاباً في البرلمان، أثنى فيه على التجربة التونسية دون أدنى توجس.. وأكثر من ذلك، خرج دون حراسة، يتجول في شوارع وأسواق تونس العاصمة، كي يبعث للخارج، رسالة مفادها أن البلد آمن ومستقر.

وهو ما أثنى عليه المسؤولون والمواطنون التونسيون. يوماً، خرجت منابر إعلامية في الجوار، تتحدث عن خلاف بين الملك والرئيس بشأن قضية الصحراء، وأن الملك سيغادر تونس غاضباً، فما كان من الملك إلا أن أطال زيارته للبلد.

أحمد حنفي - إسبانيا

تجربة منفردة

تونس وإن كانت تعد من بين البلدان العربية الأصغر مساحة إلا أنها كانت رائدة منذ بداية أحداث 2011 في العالم العربي بتجربتها المنفردة مما جعلها محط تقدير شعوب المنطقة سواء في الجزائر أو المغرب.

بخلاف البلدان المجاورة فتونس تحظى بميزة جيشها الذي التزم مواقف وطنية نزيهة ولم يتورط في التآمر للإلتفاف على مطالب الإصلاح مما عزز حظوظ نجاح انبعثات تجربة ديمقراطية فتية، وحتى اليوم تبقى التجربة التونسية الوحيدة التي تمكنت من الإفلات من محاولات إعادتها لربقة الأنظمة الاستبدادية فيما فشلت المطالب الشعبية في المغرب والجزائر من تحقيق تغيير جاد للمنظومات السياسية المترهلة الحاكمة في البلدين المغاربةين.

كريم العلمي

تصارع أصداء

ما يجري في تونس هو تعظهر طبيعي لتصارع أصداء تختلف خلفيتها ورؤيتها إلى المطلوب والواقع والمستقبل دون أن يخلو المشهد من وجود أيداء خارجية لها أجنداتها المحددة سواء تعلق الأمر بدولة الاستعمار السابك أو بعض دويلات الربيع النقطي التي تشتغل بالوكالة في إطار مشروع الفوضى الخلاقة. ولا اعتقد أن هناك أجندات مغاربية في الموضوع التونسي... باعتبار أن المغرب يهتم باستقرار الأوضاع في الشقيقة تونس بالدرجة الأولى، وليبيا لم تعد موجودة كدولة إلا بالاسم فقط. أما النظام الجزائري فكل أجنداته متعلقة بمعاودة المغرب.

المغربي - المغرب

منح غازية

الجزائر قدمت لكل حكومات تونس مساعدات مالية وأمنية من قايد السبسي كما مهدى جمعة وصولاً إلى قايس السعيد. كما ذكر الكاتب كل التيارات التونسية استقبلتهم الجزائر في عهد بن علي وقبلة بورقيبة. ولم يكن أبداً هناك خلاف بين البلدين الأقرب إلى بعض بين الشعوب العالم. وتقوم الجزائر إلى اليوم بتقديم منح غازية للمدن الحدودية التونسية وتدفع إلى تقليل الضغط على تونس وتحريها من ضغوطات دول الخليج التي تحاول نقل صراعهم إلى الساحة التونسية. وأحد أهم أسباب تلك العلاقة الاستثنائية بين البلدين هو مبدأ عدم التدخل في أمور الغير النابع من المقاومة المشتركة للاستعمار منذ زمن البيزنطيين إلى الفرنسيين.

إبراهيم غانية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

ما هو رأيك؟



ماذا يعني بقاء الغنوشي رئيسا لبرلمان تونس؟

نزار بولحية*



علما استخدم إزاحته من رئاسة البرلمان التونسي في هذا الظرف بالذات، من يهيج لظهور صمغ جديد في تونس قد يختلف شكلا فقط عن الأنصام التقليدية التي عرفتها. لكن كيف سيكون شكل ذلك البرلمان بعد أن يزاح راشد الغنوشي من رئاسته، كما يخطط لذلك بعض النواب، هل ستخفي منه مثلا كل مظاهر «البلطجة»، ومشاهد الشتم والسب التي اعتادها التونسيون، وصيغح وعلى العكس من ذلك مجلسا هادئا ساكنا ورضينا، يكتب فقط على خدمتهم، وحل مشاكلهم وأزماتهم؟ إن أخذنا بالاعتبار ما فعله الرئيس قيس سعيد السيت الماضي، أي إقامه على اختيار شخصية مقربة منه، ومن خارج الأحزاب هو وزير داخلية الحكومة المستقبلة لتكليفه بتشكيل المفلة، فهل سيكون ممكنا في كلا الحالتين، أي في حالة تزكية الحكومة، أو حالة إسقاطها من البرلمان، أن نصور أنه سيكون هناك بالفعل مجلس نيابي بدون الغنوشي قادر على أن يقوم بالأدوار، التي خوله لها الدستور، في ظل نظام شبه برلماني؟ ربما سيكون الأمر مخيبا للأمل، لكن خيبة أخرى تلوح هذه الأيام أمام أنظمة الثورة المضادة، فعلى قدر ما أنقذت من أموال، وعلى قدر ما طبل وهلل إعلامها على مدى شهور، تقرب سقوط من وصف بالرجل القوي في تونس، وعلى قدر ما قتمه من أن تصويت باليمين في الشفهر الجاري بالبرلمان التونسي، سيكون موعدا تاريخيا ستحسم فيه تونس نهائيا مع الزعيم الإخواني راشد الغنوشي وحركة الإخوان، فإن صدمته ستكون على الأرجح كبيرة، فقد يضطر في الساعات المقبلة للبحث عن مخرج يحفظ لسه ولو بعضا من ماء وجهه، كان يروج مثلا أوهاما وكأذنب جديدة، بأنه قد تحقق ولو نصف انتصار على الغنوشي وعلى الإسلاميين في تونس، ولعل أشياء كثيرة تؤثر على ذلك، وتجعل كل الحملات الإعلامية الإماراتية والحصرية بالخصوص، تعزز على العكس حفوظ الرجح في تخفي ما يعد له غدا تحت قبة مجلس نواب الشعب، والسري في ذلك الجلباطع في أنه كالمقطة يسبع أوخ، وأن له حصانة أو حماية غير عادية، تجعله يخرج دائما بسلام من كل الهجمات، ومحاولات الاعتقال الرمزي التي طالته وتغاله، بل لأنه يعرف ببساطة كيف يستفيد جيدا من ضعف خصومه، واختلاف دوافعهم وغاياتهم، وتشتت أهدافهم ومطالبهم، لكن كل العقلاء والمنصفين يرون أنه بات محاربا حقيقيا لقياس ثبات واستقرار التجربة الديمقراطية في تونس، أو هبوطها وتراجيحها، ولأجل ذلك فإنه يبدو من الطبيعي جدا أن تحشد تلك القوى في الداخل والخارج للمسد به، وإزاحته بأي طريقة كانت من المشهد السياسي، وتحت تعلات ومربرات عديدة وواهية، ففي بداية العام الجاري مثلا، رات من صارت زعيمة لحزب الغلول في تونس، أن الغنوشي صار يمثل خطرا على الأمن القومي التونسي، ثم خرج بعدها من قداما قبل أيام طليا لإزاحته من رئاسة البرلمان ليقلوا، إن ميرهم لذلك هو فشله في إدارة البرلمان، وتدخله في السياسة الخارجية، وتجاوزه أحكام الدستور وإدلاؤه بمواقف سياسية في قضايا دولية وإقليمية حساسة، لا تنسجم مع المواقف الرسمية للدولة التونسية، وتوظيفه إدارة البرلمان لخدمة أغراض حزبية، وتهيمته دور أعضاء مكتب المجلس.

ويغض النظر عن كل تلك الاتهامات السياسية، فإن السؤال الأكبر، ما الذي اقترقه الشيخ الغنوشي من جرائم أو أخطاء، أو إخلالات توجب، أو أفعال خطيرة اقتضت إقدام نواب وكتل برلمانية في تونس على تقديم طلب عاجل وملح لمسحب الثقة منه من رئاسة مجلس النواب؟ وما هي الخطيئة أو الخطايا التي قد يكون رئيس البرلمان ارتكبها بنظر من يقدمون أنفسهم سدنة الحدائنة، وحماة الدولة الوطنية في تونس؟ هل تراه أعلن مثلا وبشكل مفاجئ عن أنه أن الأوان لأن تقوم دولة إسلامية في تونس، وتلتزم بتطبيق الشريعة في نظمها وعاملاتها؟ وهل تراه قال إنه لابد من إنهاء عقود طويلة من الفرنسة والتغريب القسري للتونسنيين، أو قرر من جانب واحد أن يلغي فصولا شبيهة مقدسة من موادة الأحوال الشخصية على سحب الثقة منه، بأن يقدم درسا للزوجات، وتحظر الأوقاف وتبيح التبني؟ لقد اكتفى الجمعة الماضي وهو يخرج من اجتماع مكتب مجلس البرلمان، التي تقر فيه قيد جلسة للتصويت على سحب الثقة منه، بأن يقدم درسا للرجال، في المدينة والديمقراطية بأن قال للصحافيين، الذين كانوا في انتظاره، إنه وافق رغم الإخلالات الشكلية الموجودة في الطلب على عقد تلك الجلسة «احتراما للثلاثة والسبعين نابيا الذين تقدموا باللائحة (أي لائحة سحب الثقة منه) واحتراما للديمقراطية التونسية، وتقديرا بأن رئيس المجلس النيابي لم يأت على ظهر بداية، بل جاء بعد فتر ورز أفرز، فمز داخل حزب النهضة الحزب الأكبر في البلاد، وفرز في أوسع الأحياء الشعبية في العاصمة التي اختبته، ثم فرز آخر داخل المجلس الذي انتخب من أغلبية نوابه، وبالتالي فريس المجلس ليس منزعجا أن تسحب منه الثقة، لأنه يعلم جيدا أنه لا يبقى ساعة واحدة رئيسا للمجلس، إلا بإرادة النواب، ولذلك فقد قبلنا إعادة اختيار الثقة، ومن تقدموا بالبريضة فريدون مسحب الثقة، لكن تقديرا أنها ستكون لحظة مهمة لتأكيد الثقة وليس لسحبها».

لكن لنعد قليلا إلى الحسابات التي دفعت أطرافا داخلية وخارجية لتشن تلك الحملة الشعواء على الغنوشي، وتطالب بعد شهور قليلة فقط بإقصائه من رئاسة البرلمان لم يدخله على ظهر بداية كما قال، فمنذ الجلسة الأولى لآداء القسم لاحظ التونسيون جيدا ما فعلته عبير موسى ومجموعتها من انتهاك، ورفض للاعتراف بشريعة رئيس المجلس، أو حتى القول بآداء القسم، ثم مع تكرر التعطيلات التي كانت تقدم على أنها احتجاجات ومظاهر الفوضى، التي كانت توصف بأنها اعصامات مشروعة، بدأ يتكفأ أمام الجميع أن الغرض من خلط الأوراق وتصوير المواجهة بين الغنوشي وموسي على أنها صراع بين من يريد الحفاظ على الدولة المدنية، ومن يخطط للانقلاب عليها وأخونها، واستفزاز رئيس البرلمان، والتطاول عليه، واستخدام الفاظ جارحة ومسيئة في حقه، هدفها جزء أو جز إنصاره، أو حره إلى رد الفعل بعنف، وهو الأمر الذي لم يحصل، رغم تكرر الحوادث وتذوق أشكالها والديمقراطية، داخل تجربة التبريرات والتهامات التي قدمت للتخلص من فان أكبر خطيئتين لم تغفرهما قوى الثورة المضادة للغنوشي، هما تفكيره التوافقي، وهدية الدائم عن أن سفينة الوطن تنسجم لجميع التونسيين، مهما اختلفت أفكارهم أو آراؤهم، ثم اعتباره الديمقراطية والإسلام لا يتصادقان ولا يتخالصان، وأنه من الممكن جدا، بل من المطلوب أن يتواجد من يصفه بالنسلم الديمقراطي.

ولاجل ذلك فإن بقاءه في منصبه قد يكون صمام أمان لمنطق التوافق ولفكرة تعايش الإسلام والديمقراطية، داخل تجربة تونسوية يريد لها البعض أن تنتهي إلى الفضل الذريع ولو كان ذلك عبر إعادة إنتاج صمغ جديد.

*كاتب وصحافي من تونس

بقاء الغنوشي في منصبه قد يكون صمام أمان لمنطق التوافق ولفكرة تعايش الإسلام والديمقراطية

*كاتب مغربي

تغيير النظام في الصين هو هدف الحرب الباردة الثانية

من أغسطس، وقد أعرب وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر عن رغبته في ترتيب زيارة للصين، بهدف إجراء مباحثات مع القيادات العسكرية هناك، بشأن إقامة نظام لاتصالات الطوارئ العاجلة، بما يزيل خطورة أن تتحول الاستفزازات العسكرية إلى صدمات مسلحة، أو أن تتطور الصدمات إلى حرب إقليمية في المنطقة، وفي كلمته في مكتبة نيكسون، شبن بومبيو هجومًا قاسيا على جيش التحرير الشعبي الصيني، واتهمه بأنه لا يعمل لحماية الشعب الصيني، وإنما يعمل من أجل إقامة إمبراطورية، تمتد خارج حدود الصين، يسيطر عليها الحزب الشيوعي. وقد أكد في ذلك الخطاب أيضا أن الحديث مع الصينيين لن يتوقف ولن ينقطع، ولكن واشطن ستحكم على القيادة الصينية ليس بما تقوله، وإنما بما تفعله، مشيرا إلى لقائه الأخير مع وزير خارجية الصين في ما نولو، الذي قال إنه لا يسفر عن أي تقدم، وقال إن الصين تراهن على أن الولايات المتحدة سوف تتراجع وتضع للمطالب الصينية.

وفي مواجهة محاولة الولايات المتحدة إقامة تحالف دولي مضاد، فإن القيادة الصينية تعمل على أكثر من محور، الأول هو تعزيز التماسك الداخلي، خصوصا في الأقاليم الإثنية أو الدينية المختلفة على أطراف الصين مثل منطقة الإيغور المسلمة ومنطقة التبت الصينية المتتمعة بالحكم الذاتي، إضافة إلى المناطق الأخرى ذات المستوى الاقتصادي الأقل من المتوسط العام في الصين، بقيادة بيلاد ضد الصين، وقال في خطابه إنه تحدث في هذا الشأن مع زعماء دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وفرنسا والسعودية وغيرها، لكنه لم يوضح ما إذا كانت الولايات المتحدة تسعى إلى تشكيل حلف سياسي دأته أم أن المسألة لا تتجاوز حدود الحملة السياسية العادية للصين في الوقت الحاضر؟ وكانت هذه الحملة قد بدأت بالفعل في صفر 2017، استمرت حتى الشهر القمسي الجديدة في ديسمبر 2017، ووضعت الصين ضمن قائمة خصوم الولايات المتحدة مع دول أخرى مثل روسيا وإيران وفنزويلا وكوبا.

رغم التصعيد ضد الصين، فإن الولايات المتحدة ما تزال حريصة على استمرار القنوات المفتوحة للحوار والاتصالات بين الطرفين، سواء في ما يتعلق بموضوعات الصراع مثل المفاوضات التجارية، أو ما يتعلق بالتبليط والمحاكمات حدث صدمات عسكرية محدودة، خصوصا في منطقة بحر الصين الجنوبي، المزمجة حاليا بالإسقاط البرجية وحملات الطائرات والمناورات العسكرية، التي يجري البعض منها بالبخيرة الحية، وأخرها المناورات الضخمة، التي بدأتها القوات البرجية والجوية الصينية يوم السبت 25 يوليو وسوف تستمر حتى الأسبوع الأول

ومضات

صنع في زمن العمالقة!

مداح وفيروز وغيرهم، أما الشخصية الثانية فهي الدكتور غاوي غاوي من مدينة الناصرة الفلسطينية، الذي ساهم في تأسيس أول أو كورسترا وطنية مدرسية فلسطينية عام 2018 خلال عملي ووزير لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حصل غاوي وفق عدة مراجع ومنها موقع «ويكيبيديا» على درجة الدكتوراه في الموسيقى تخصص قيادة الحوات من الكونسرفتوار الوطني بصوفيا عاصمة بلغاريا عام 1981، بعد أن قاد ذلك الكورسترا ففوز فيها عام 1977، عمل منذ تخرجه أستاذًا مساعدًا في جامعة النجاح الوطنية بناب، كما أصبح أول رئيس لقسم الفنون منذ تأسيسه بكلية

حضور الإرت والإنتاج

المعرفي والمخزون الثقافي تجعل العظماء لا يموتون أبداً

*كاتب فلسطيني

محنة الصحافة في المغرب

بالاشتراكية الديمقراطية، ويندرج في الحدثة لواجهة الحركة الإسلامية الناشئة. عرف المغرب حينها تغييرات سياسية عميقة، أهمها حكومة التناوب برئاسة المرحوم عبد الرحمن اليوسفي، وإعلاء الملك محمد السادس مقاليد الحكم، ووضحت «لوجرنال» و«الصحيفة» علما بسلطة معارضة، أمام ضعف ما يسمى بالأحزاب الإدارية، التي لم تكن لها صحافة قوية، ولا تنظيمية أو مزائية، سوى كونها مجموعة من الأعيان تشكل ماركينات اتحادية، تلامي دور «لوجرنال» شكل مصدر إزعاج للسلطة، وعرفت مجموعة لوجرنال سلسلة من الضايقات، وتشجيع خلق كولات صحافة قوية، ولا تنظيمية أو مزائية، سوى كونها مجموعة من الأعيان تشكل ماركينات اتحادية، تلامي دور «لوجرنال» التي تظل تجربة متميزة ليس فقط على مستوى المغرب.

في بداية الألفية، برزت في المغرب تجربة صحافية رائدة بالغة العربية هي جريدة «الساء»، وبسرعة فاققة نحتت حضورها.. كانت تعبيرا عن جيل جديد، وثقافة جديدة غير متأثرة بالفكر فونتي، وأقرب ما تكون إلى الاتجاهات الإسلامية، أو تعكس توجهاتها، وبرزت فيها أقلام لامعة أسهمت في ذوبها، من خلال جرأتها وقدرتها على التحليل أو النكاية. لكن الثلاثي الذي كان وراء نجاح على أنوزلا وتوفيق بوغشورين ورشيد زيني، ففضل كل واحد منهم أن يخوض تجربته الخاصة. أنشأ أنوزلا «الجريدة الأخرى»، وتوفيق بوغشورين «أخبار اليوم»، وبقي رشيد زيني في «الساء». أفز سباق ما بعد الربيع العربي وضعها جديدا تمثل في بروز الصحافة الإلكترونية التي أخذت تزاحم الصحافة الورقية، واتسم كذلك بتحكم السلطة في عاملين أساسيين، فثرتين في الصحافة هما، سوق الإنشهار والتوزيع، ولم تثبت جريدة «الساء» للتحولات التي أفزها سباق الربيع العربي، وتعرضت لهزات، وغادرها رشيد زيني ليُنشئ جريدة جديدة هي «الأخبار»، لكن «الساء» صمدت أمام عوامل التغيرية، واغتنت بجيل جديد من الصحافيين، أبرزهم سليمان اليرسوني ومحمد أحاد ورشيد شريت وآخرون، مع شخصية محافظة ومزينة

*كاتب مغربي

أن تكون طويلة مثل الأولى، وبدلا من أن تكون عدة عقود من الزمان، فإن واضعي استراتيجية «تغيير النظام»، يطعون إلى تحقيق هدفهم الاستراتيجي الكبير خلال عدة سنوات فقط، ولتحقيق هذا الهدف في عدة سنوات، فلن تكون سياسات التعايش لثامنة، وإنما ستستعين عليهم الانتقال إلى سياسات عدائية تتخذ أشكالا أقل من الصدام العسكري المباشر على نطاق واسع.

في هذا الصدام ستكون الولايات المتحدة متعجلة للحصول على النتيجة المتبغاة، وفي هذه الحالة، فإن الصين من المرجح أن تفضل السياسة ذات النفس الطويل، وهو ما سيعم الإدارة الأمريكية في مازق حاد، قد يدفع إلى الحرب.

وستستطيع بالفعل أن ترصد تعدد أشكال تلك السياسات الخارجية، ومن المعروف أن بومبيو قام بإجراء اتصالات خلال الأسابيع القليلة الماضية لتشكيل تحالف ديمقراطي عالمي بقيادة بيلاد ضد الصين، وقال في خطابه إنه تحدث في هذا الشأن مع زعماء دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وفرنسا والسعودية وغيرها، لكنه لم يوضح ما إذا كانت الولايات المتحدة تسعى إلى تشكيل حلف سياسي دأته أم أن المسألة لا تتجاوز حدود الحملة السياسية العادية للصين في الوقت الحاضر؟ وكانت هذه الحملة قد بدأت بالفعل في صفر 2017، استمرت حتى الشهر القمسي الجديدة في ديسمبر 2017، ووضعت الصين ضمن قائمة خصوم الولايات المتحدة مع دول أخرى مثل روسيا وإيران وفنزويلا وكوبا.

رغم التصعيد ضد الصين، فإن الولايات المتحدة ما تزال حريصة على استمرار القنوات المفتوحة للحوار والاتصالات بين الطرفين، سواء في ما يتعلق بموضوعات الصراع مثل المفاوضات التجارية، أو ما يتعلق بالتبليط والمحاكمات حدث صدمات عسكرية محدودة، خصوصا في منطقة بحر الصين الجنوبي، المزمجة حاليا بالإسقاط البرجية وحملات الطائرات والمناورات العسكرية، التي يجري البعض منها بالبخيرة الحية، وأخرها المناورات الضخمة، التي بدأتها القوات البرجية والجوية الصينية يوم السبت 25 يوليو وسوف تستمر حتى الأسبوع الأول من الشهر القمسي الجديدة في ديسمبر 2017، ووضعت الصين ضمن قائمة خصوم الولايات المتحدة مع دول أخرى مثل روسيا وإيران وفنزويلا وكوبا.

إبراهيم نوار*



اكتسبت الحرب الباردة الثانية في الأشهر الأخيرة عددا من الملامح الأكثر تحديدا وعمقا والأوسع مجالا، ولكنها انتقلت في الأسابيع الأخيرة من مجرد مجابهة ثنائية بين الولايات المتحدة والصين، إلى مواجهة أوسع نطاقا، بعد أن انطلقت الدبلوماسية الأمريكية في حملة تعبئة شرسة ضد الصين في العالم، وهددت برفض عقوبات على الدول التي لا تمتثل لرغبتها، والتي تواصل العلاقات مع الصين بشكل طبيعي.

ومع هذا الانتقال في نطاق المجابهة من المستوى الثنائي إلى التكتل الدولي، انتقل الخطاب السياسي للحرب الباردة من الصياغات الغامضة والحزبية، ليتبنى أيديولوجية واضحة تضرب في صميم النظام السياسي الصيني، وتطعن في شرعية وأهلية الحزب الشيوعي الصيني، وتحذر من سيطرته على العالم، الاستفزاز الكبير الذي نستطيع التصريح به هنا هو أن الهدف الرئيسي للحرب الباردة الثانية هو «تغيير الحرب الباردة الأولى» وليس الاحتواء، كما كان في الحرب الباردة الأولى ضد الاتحاد السوفيتي.

سياسة الاحتواء التي كانت عنوان الحرب الباردة الأولى، استغرقت حوالي خمس وأربعين عاما، حيث امتدت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وحتى سقوط الاتحاد السوفيتي في بداية التسعينيات من القرن الماضي، وخلال هذه الفترة استخدمت الولايات المتحدة توليفة من سياسات «التعايش السلمي» بين النظامين الرئاساني والاشتراكي، تهدف إلى تطبيع العلاقات، وتقليل مستوى التهديد النووي، وضبط سياق التسلح، والتخلص تدريجيا من أسلحة الدمار الشامل، وفتح مجالات للتعاون المشترك، خصوصا في ميادين استكشاف الفضاء، مع العمل في الوقت نفسه على استفزاز الاتحاد السوفيتي وإضعاف قوته، وقد لعبت موسكو بقواعد اللعبة ذاتها تقريبا، بصرف النظر عن نتائج المبارا التي اعتبرها نيكيتا خروتشوف «مباراة سلمية» بين نظامين، استغنى بانتصار النظام الاشتراكي، إن جوهر العلاقات بين الطرفين المتصارعين في الحرب الباردة الأولى كان ينطوي على «القول بالتعددية» على مستوى النظام الدولي، على الرغم من جنوح كل من النظامين إلى الطعن في أهلية وشريعة الآخر، أما الانتقال من سياسة «الاحتواء» إلى استراتيجية «تغيير النظام» فإنه يعاير على رفض التعايش، ورفض القبول بالتعددية، وإدارة مباراة الصراع على أنها «مباراة صفرية» وليس على أساس أنها مباراة لصالح ومكاسب متبادلة، هذا والصين في استراتيجية الحرب الباردة يرتب عليه عدد من النتائج من أهمها أن الحرب الباردة الثانية ليس مقرا لها

د. صبري صيدم*



فقدت فلسطين والعالم العربي أول أس شخصيتين ثقافيتين مهمتين شكلتا مزونا نخاليا وعرفيا مهما، لما حملاه من تجربة إنسانية مهمة، أعطتهما حضورا نوعيا مهما لن يمحي من أنهان وقلوب من عرفوهما ولأمسوا أنبهما الثقافي وأديهما الإنساني الجم.

ولعل اسم أوليهما وارتباطه باسم تاريخي آخر قد تسلم معه الحكمة والرسالة، وتذوق الأدب والشعر، قد فاسم أيضا مقارنته مستدامة بين ما قدمه الأول من حكمة ورحابة عقل وحسن تذوق، وما قدمه الثاني من هدوء واتزان وخلق كبير أسس لولادة مدرسة شعرية ملتزمة ومهمة، هارون هاشم رشيد، علم من أعلام الشعر المعاصر، ومدرسة من مدارس الفخر والإباء، جعلت من شعره منارة معرفية مهمة في مساجعته من صور نخالية نوعية، جعلت من أبياته مادة دسمة لإثراء الأغنية الوطنية الفلسطينية، وإذكاء الأغنية العربية بقيادة أهم الفنانين العرب وعلى رأسهم الراجعة فيروز وغنيتها:

سورج يوم يا أي حينا
ونغرق في دافئات النني
سنرجع، مهما يمر الأمان
ونتأى السافات ما بيننا
فيا قلب مهلا، ولا ترمي
على درب عودتنا موها...
هذه الكلمات التي طالما شحنت عروق النوار

حسن أوريد*



أقدم ثلثة من أصحاب الرأي والصحافيين والكتاب في المغرب على إطلاق مناقستو، أو بيان من أجل الالتزام بضوابط طرة نوعية، كانت مهيئة للصحافة، لما عرفته من انحدار ونزق والتشهير والإخلاق، وعلاقات مشبوهة بين بعض الصحف والواقع والسلطات أمينة، فضلا عن ملاحقات للصحافيين، واحكام قاسية في محهم وعدم تمتعهم بكل يكتفه القانون لسلك مواطن من قربة البرادة، أو المتابعة في حالة سراح، أو إجراءات التخفيف والعفو في حال صدور حكم.

في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، عرفت الصحافة المغربية طفرة نوعية، كانت مهيئة لقبها موزعة بين صحافة رسمية محدودة الأثر، هي لسان حال السلطة، تحظى بدعمها، ولكن غياب القرونية، وصحافة حزبية أبرزها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لسان حزب الدولة.

في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، عرفت الصحافة المغربية طفرة نوعية، كانت مهيئة لقبها موزعة بين صحافة رسمية محدودة الأثر، هي لسان حال السلطة، تحظى بدعمها، ولكن غياب القرونية، وصحافة حزبية أبرزها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لسان حزب الدولة.

الصحافة رادار يتتبع ضبط الوجهة وتحديد نقطة التواجد، فهل يمكن للمغرب أن يعيش من دون صحافة حرّة؟

*كاتب مغربي

حزب الله ودولة الاحتلال: توتير محسوب ضمن توازن الردع

أقعة كفر شوبا بمثابة تكرار لعملية مشابهة من العيار الخفيف شهدتها المنطقة ذاتها في أيلول/سبتمبر العام الماضي. والمنطق السليم يخدم هذه الفرضية، بالنظر إلى أن حزب الله ليس في وارد خوض معركة واسعة النطاق مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، لأسباب تبدأ من أوضاع لبنان الاقتصادية والمعيشية والسياسية المتدهورة، وتتم بتحميل الحزب القسط الأعظم من المسؤولية عن هذه الأحوال الخائفة، ولا تنتهي عند حقائق الأزمات التي تعيشها إيران لجهة تمويل الحزب أو حتى تخليته سياسياً وشعبياً في أنظار اللبنانيين. ورغم الاستهداف الإسرائيلي لعناصر الحزب في سوريا، وتكثيف أنشطة الطيران المسير الإسرائيلي في أجزاء لبنان، وحاجة الحزب إلى رفع معنويات أنصاره، فإن نائب الحزب الشيخ نعيم قاسم

إسرائيلياً. ولعل العملية تدخل أيضاً في إطار أوسع نطاقاً هو تطبيق «توازن الردع» الذي أعلن عنه الأمين العام للحزب حسن نصر الله السنة الماضية، والقاعدة الأبرز فيه أن الحزب سيثأر عبر لبنان من أي استهداف إسرائيلي لعناصره في سوريا. غير أن المعطيات الأولية المرتبطة بعملية حزب الله المقترضة، وعلى رأسها العدد المحدود لأفراد الخلية الراجلة وطبيعة السلاح المستخدم والزمن القصير الذي استغرقته، لا تشير إلى نية في التصعيد الشديد من جانب الحزب، كما لا تدل على خطة ملموسة لتأثر يُعتد به ويمكن أن يُسكت الأصوات الناقدة التي أخذت تغتم من صمت الحزب المتواصل على العديد من الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت عناصره وسلاحه في سوريا. بل يبدو منطقياً أكثر ترجيح احتمال أن تكون

ثمة تفصيل لاتف في البيان الرسمي الذي صدر عن حزب الله، تعقيباً على بيانات جيش الاحتلال الإسرائيلي حول التصعيد العسكري الذي شهدته منطقة كفر شوبا جنوب لبنان، وهو أن النقص لا ينفى المزاعم الإسرائيلية حول تسلل خلية راجلة من عناصر الحزب إلى داخل أراضي الاحتلال، ولكنه لا يؤكد ما في الآن ذاته بل يكفي بالتشديد على أن «كل ما تدعيه وسائل إعلام العدو عن إحباط عملية تسلل من الأراضي اللبنانية إلى داخل فلسطين المحتلة (...)» هو غير صحيح على الإطلاق. وهذا يعني أن الحزب كان يصعد تنفيذ عملية ما في المنطقة، بصرف النظر عن النتائج التي انتهت إليها وما إذا كانت تندرج في سياق الرد على مقتل أحد عناصر حزب الله في قاعدة إيرانية قرب العاصمة السورية دمشق، خلال قصف جوي يُرجح أنه كان

إجماع سعودي - إيراني على حساب المسلمين!



جليلر الأشقر *

تدور في خفاء متعمد خلف ظهر الشعوب مناورات سياسية مقيتة تكشف طبيعة الأنظمة والقوى السياسية على حقيقتها، بعيداً عن ادعاءاتها التي تهدف إلى إيهام قواعدها الاجتماعية بأن الأنظمة تنتصّر لصالح شعوبها أو تعمل بوحى مبادئ سامية، أو الإثني معاً، بينما الحقيقة هي أن المصالح المادية للأنظمة والمشرفين عليها هي الاعتبارات الوحيدة التي تحركها.

وقد يكون أسطع مثال على هذا الانقسام بين الأعداء والحقيقة موقف المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهما تتنافسان تنافساً وصل إلى حد الدعاء العلني في زعم كل منهما أنها خير من يرفع راية الإسلام ويتنصر لصحة المسلمين، موقف الدولتين إذاً من القوة العظمى التي ترتكب أبتغ أنواع الاضطهاد بحق مسلمين بوحى من رهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا) في عالمنا المعاصر، ألا وهي الصين.

لقد بات معروفاً حجم الاضطهاد الشنيع الذي يتعرّض له شعب الأويغور في مقاطعة سنجان (التسمية الصينية هي شن جيانغ، وهي «سنجناك»، بلغة الأويغور التي تستخدم الأحرف العربية) في الصين. فقد نشرت منظمات حقوق الإنسان العديد من التقارير والشهادات التي تصف ما يمكن نعتة بحملة إبادة جماعية بالمعنى الذي كرسه القانون الدولي لهذا المفهوم القانوني عداء الحرب العالمية الثانية في ضوء ما شهدته من نرودة في الإبادة الجماعية اقترفتها ألمانيا النازية. ذلك أن ممارسات الحكم الصيني إزاء الأويغور تتضمن فرض الإجهاض والتعقيم على النساء وحشد الرجال في معسكرات اعتقال ضخمة (عدد المعتقلين يُعد بمئات الآلاف، ويتعدى المليون في بعض التقديرات)، ناهيك عن حظر ممارسات المؤمنين والمؤمنات من رخي اللحى والتجرب وسواها.

وقد أدانت الحكومات الغربية وتدين باستمرار اضطهاد الحكم الصيني للمسلمين الأويغور، بل جعلت منه واشنطن ذاتها أحد عناوين حملتها السياسية على بكين، وذلك من باب النفاق بالطبع، إذ إن الإدارة الأمريكية الحالية إدارة معادية للمسلمين كما أثبتت بما يكفي وبقي ما قامت به في هذا الصدد باهتاً بالمقارنة مع فظاعة الجريمة التي يرتكبها الحكم الصيني والتي تنتمي إلى فئة الجرائم ضد الإنسانية. هذا وقد بات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي تقاطعه الولايات المتحدة، مسرحاً للإدانات الغربية للممارسات الصينية، وقد سبق أن علقنا على هذه الصفحات («لا تنصر أخاك مظلوماً إن كان ظالمه شريكاً»، 2019/7/16) على ما جرى في ذلك المجلس خلال دورة حزيران/يونيو في العام الماضي. وقد تكرر المشهد المقيت والمخزي قبل شهر، حيث صدر بيان عن 46 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتاريخ الأول من تموز/يوليو الجاري، سنكتفي هنا باقتباس أهم قسم فيه لعدم الإطالة، وقد جاء فيه:

«نسنجل بقلق أن الإرهاب والنزعة الانصالية والتطرف قد تسببت بضرر عظيم لأساس من كافة الجماعات الإثنية في شن جيانغ، الصين، بما تعدي على حقوقهم الإنسانية بشكل خطير. ونسنجل بتقدير أن الصين اتخذت جملة من التدابير للسرعة على التهديدات ويتوافق مع القانون، من أجل ضمان حقوق الإنسان لكافة الجماعات الإثنية في شن جيانغ، فلم يحصل أي اعتداء إرهابي في شن جيانغ خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وقد أعيد استتباب الأمن والاستقرار في شن جيانغ، وتم ضمان حقوق الإنسان فيها للناس من كافة الجماعات الإثنية وبغالبية».

هذا البيان المزز بصفاقته الخبيثة وباحتقاره للحقيقة ولحقوق الإنسان التي يدعي الحرص عليها، وقعت عليه، إلى جانب حلفاءه بكين التقليديين في الحافل الدولية، اثنتا عشرة دولة من دول منطقة الشرق الأوسط (ولم توقع عليه أي من دول المغرب)، يمكن تلخيص وصفها بأنها المملكة السعودية وحلفاؤها والجمهورية الإيرانية وحليفاتها. هذه الدول هي: من جهة، المملكة السعودية ومعها الإمارات المتحدة والبحرين وعمان ومصر واليمن والسلطة الفلسطينية، فضلاً عن السودان وباكستان اللتين هما وثيقتا الارتباط بالصين منذ زمن طويل؛ ومن الجهة الأخرى، إيران ومعها العراق وسوريا.

وبالرغم من أننا لبقنا أن يصل النفاق إلى أقصاه في سياساتنا، يبقى هذا المشهد مفرقاً للغاية، لاسيما أن بعض الدول المذكورة يخوض في مزادة مستمرة على بعضها الآخر في ادعاء تفخيل الإسلام والمسلمين، ولا عجب بالتالي في أن يتخمس أمين عام «حزب الله» («حزب ولاية الفقيه» على حد قوله) في لبنان للعلاقة بالصين حلاً لأزمة البلد الاقتصادية، وكيف لا وطهران على وشك أن توقع مع بكين اتفاقية تجارية وعسكرية مهمة، وسوف تنضاف إلى سجل العلاقات التجارية والعسكرية التي حاكها الصين مع شتى دول المنطقة، بما فيها الدولة الصهيونية عيناها.

* كاتب وأكاديمي من لبنان



الكهرباء والفساد في العراق



الناس ملست من تكرار مثل هذا الحديث بلا نتيجة، خاصة مع بدء لجنة برلمانية عراقية التحقيق بالعمود التي أيرميتها وزارة الكهرباء طيلة الـ 14 عاماً في وقت لم تحقق فيه لجان سبقتها أي شيء. «من حق الناس أن تعرف أين ذهبت الأموال الطائلة التي صرفت على الكهرباء وما زالوا يعانون الظلم والقيظ والمرض»، كما قال النائب ظافر العاني، ذلك أن استمرار هذه الهلالية لن يقود في النهاية إلا إلى نقض اليد بالكامل من أي شخص جازعاً يمكن أن تأتي به أي جهة من بين الموجودين حالياً على الساحة، مهما كانت، وهذا استنتاج خطير يفتح الباب على كل المخاطر الممكنة.

المشكلة أن الفاسدين في العراق، والحال مماثل تماماً في لبنان، لم يفلحوا في تأمين مقومات الحياة الأساسية والمرافق العامة للناس ليخففوا بعد ذلك إلى الفساد كما يحلو لهم، بل إن فسادهم تركز منذ البداية في قطاعات حيوية واضحة وضوح الشمس لأنها تمس المواطن في حياته اليومية بشكل موجه، وبذلك جمعوا مع الفساد الغيباء الشديد!!



* كاتب إعلامي تونسي

أخبت أسئلة السلام: المناصب للمفاوضين دوماً... لماذا؟

أو غير مؤمن به أو يتحفظ عليه بالتسرب إلى المناصب ومواقع القرار. يعني ذلك الكثير إذاً أظننا الخيلة للسؤال بدون تشكيك. لكن الأهم هنا أن الرؤية تضيق أيضاً إذا ما قرر أي رأي فقط الاعتماد على التشكيك والتهام ونحن لا نقول بذلك لا تسمح الله للمفاوضين في الجانب العربي لديهم وجهة نظر وتوجهات وتعليمات. والمفاوضون العرب بصرف النظر عن هويتهم الشخصية مواطنون صالحون على الأرجح، بعضهم ركب موجة المفاوضات بحماس والعشر وهو وبعضهم الآخر مؤمن بما قام به. وبعضهم الثالث تصور فعلاً بأن الصراع سيقتل ملفه ويأمن الوطنية هي التي قادتهم ليس فقط إلى المفاوضات فلكل مرحلة تعليمات وأوامر لكن للحفاظ على دولهم ومجتمعاتهم بعدما أولصتهم سفحافة المفاوضات إلى مناصب أساسية وعلياً في بلادهم.

أي تحليل في هذا السياق لا علاقة له بتلك الدول العربية التي تحاول أن تقفدي مصالحتهم بالتبرع بفلسطين أو تعتمد على الهرولة نحو العدو والتطبيع الحماسي معه بدون تخطيط ووعي فلكل خصوصاً عندما يتعلق الأمر ببعض الأصدقاء في دول الخليج أقرب إلى «سهره وناسه» منها إلى أداء سياسي عميق وحقيقي. ويعلم الجميع بأن سهره وناسه ليست أكثر من تسليية يعني فيها

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

جديدة وعدت بتحسين الخدمات العامة لكن العراقيين لم يظفروا إلى الآن سوى بضع ساعات من الكهرباء مع هذا القيقظ الذي لا يطاق.

ومع أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ترأس قبل يومين اجتماعاً وزارياً عاجلاً مناقشة مشكلة الكهرباء، إلا أن لا خطة واضحة ولا وعود يقرب الفرج لقطاع لم يُكسَل أي من الوزراء الذين أشرفوا عليه مدة تعيينهم إن كانوا يُقالون في كل مرة تحت ضغط الشارع واستيائه الشديد.

17 عاماً كاملة والعراقيون يرددون نفس الشكوى وما من مجيب، بل إن التقرير الذي بث في حلقنا عام 2003 أورد وقتها أن العمال يعملون بكل تقاض لإصلاح ما أصاب محطة الدورة لتوليد الكهرباء، اللحظة الأولى للمسؤول عن تغذية العاصمة بغداد بالتيار الكهربائي، من أعطال سواء بسبب القصف الأمريكي أو غيره بهدف إعادة التيار الكهربائي الذي قطع عن بغداد منذ الرابع من أبريل-نيسان مما أعاد التيار بنسبة تتراوح بين 25 إلى 30 في المئة، إلا أنه أشار إلى أن من بين الأربع وحدات حرارية في قاعة التوربينات لا تعمل سوى وحدة حرارية واحدة في حين أحيلت اثنتان إلى شركة (سيمينس) الألمانية لإعادة تأهيلها وإراجعهما إلى طاقتها

الكهرباء كمتنفس ليمارس حياته الطبيعية ويعود إلى عمله. هناك أناس خيرون عليهم فني بحث بنكران ذات وبدون رواتب وبدون مقابل لا لشيء إلا لإسعاد المواطن وإيصال الكهرباء إليه (...)

اتوقع أن تشهد الأسبوع المقبل تغييراً ملحوظاً وتحسناً في تجهيز الكهرباء إلى بغداد.

هذا الكلام لم يُقل هذه الأيام وإنما بالضبط في 21 مايو/أيار 2003 وقائلها عادل حميد مهدي مدير مركز السيطرة الكهربائية في كامل العراق. كنت وقتها في بغداد وأقدم برنامجاً يومياً على شاشة «الجزيرة» بعنوان «العراق ما بعد الحرب، خصصنا حلقته في ذلك اليوم لانقطاعات الكهرباء المتكررة في عز فصل الصيف الذي تصل فيه درجات الحرارة إلى الخمسين، قدمناها بإضاءة تعمل ببولد كهربائي ضخ واستخدمنا فيها كذلك نافع عبد السادة علي مدير السيطرة الكهربائية في العاصمة العراقية بغداد وجناب مني بهنام مدير محطة كهرباء النور في بغداد.

تذكرت كل هذه التفاصيل وأنا أتابع ما يحدث هذه الأيام من مواجهات في بغداد بسبب الكهرباء وما أنت إليه من مقتل متظاهرين اثنين وجرح آخرين، بعد أقل من ثلاثة أشهر من عمر حكومة

محمد كريشان *

«هدفتنا الإنسان العراقي الذي يتطلع إلى الكهرباء كمتنفس ليمارس حياته الطبيعية ويعود إلى عمله. هناك أناس خيرون عليهم فني بحث بنكران ذات وبدون رواتب وبدون مقابل لا لشيء إلا لإسعاد المواطن وإيصال الكهرباء إليه (...)

اتوقع أن تشهد الأسبوع المقبل تغييراً ملحوظاً وتحسناً في تجهيز الكهرباء إلى بغداد.

هذا الكلام لم يُقل هذه الأيام وإنما بالضبط في 21 مايو/أيار 2003 وقائلها عادل حميد مهدي مدير مركز السيطرة الكهربائية في كامل العراق. كنت وقتها في بغداد وأقدم برنامجاً يومياً على شاشة «الجزيرة» بعنوان «العراق ما بعد الحرب، خصصنا حلقته في ذلك اليوم لانقطاعات الكهرباء المتكررة في عز فصل الصيف الذي تصل فيه درجات الحرارة إلى الخمسين، قدمناها بإضاءة تعمل ببولد كهربائي ضخ واستخدمنا فيها كذلك نافع عبد السادة علي مدير السيطرة الكهربائية في العاصمة العراقية بغداد وجناب مني بهنام مدير محطة كهرباء النور في بغداد.

تذكرت كل هذه التفاصيل وأنا أتابع ما يحدث هذه الأيام من مواجهات في بغداد بسبب الكهرباء وما أنت إليه من مقتل متظاهرين اثنين وجرح آخرين، بعد أقل من ثلاثة أشهر من عمر حكومة

بسام البدارين *

كنا خمسة أشخاص في حديث سياسي مؤلم على مائدة أحدهم، برلماني مخضرم، رئيس وزراء سابق، مستشار في موقع مقدم وسابق أيضاً، وزير شاب طاح حظه فجأة، ومحدثكم. طرح أحد الخبراء سؤالاً غريباً بالنسبة لي: هل في عضو في الوفد المفاوض على صفتي نهر الأردن ولم يحصل في الضفة الغربية وفي الأردن على وظيفة علياً؟

الجواب كان صادماً أو ينطوي على مفارقة تثير الفضول فبعد أو سولو وادي عربية تبين للحضور بأن من فاتهم من المفاوضين في الطرفين قطار المناصب العليا هم الوتي فقط، وأن من زهد في تلك المناصب عدد قليل جدا وعلى جانبي النهر العظيم. طبعاً يحتاج ملاحظة خبيثة من هذا النوع إلى تدقيق مفصلي وقد يقول قائل إن من شاركوا في تأسيس تحول استثنائي في أو سولو أو وادي عربية من الأردنيين أو الفلسطينيين من الطبيعي جداً أن يستعان بهم لأغراض تثبيت التحول في الصراع العربي الإسرائيلي.

لكن على الطرف الآخر وعند دولة الاحتلال وكما ناهيها بقيت المناصب العليا في حوض اليمن المتطرف والمفاوضين المعتدلين من الجانب الإسرائيلي مات بعضهم أو قتل أو عزل تماماً عن الحياة والاشتباك و عدد من نفذ من دهاقنة المفاوضات الإسرائيلية وبقي في مواقع عليا عند

مونيك بلوتشي

بطلة فيلم تونسي يعرض في البندقية

اختارت إدارة مهرجان البندقية السينمائي الدولي الفيلم التونسي «الرجل الذي باع جلده» للمخرجة كوثر بن هنية، ضمن الأفلام الرسمية المشاركة في دورة هذا العام التي تقام في الفترة ما بين 2-12 سبتمبر/أيلول المقبل. وقد تمتعت المخرجة التونسية الشابة من إقناع عارضة الأزياء والممثلة العالمية مونيك بلوتشي بأن تلعب دور البطولة.



● نظم «مختبر الطفل» في بيت الزبير في سلطنة عمان، ندوة عن بعد بعنوان «ترجمة أدب الطفل ودورها الثقافي» بمشاركة الدكتورة منيرة حجيج الأستاذة المساعدة في قسم اللغة الإنكليزية في جامعة السلطان قابوس، والدكتور هلال الحجري مدير معهد الواصل لتعليم اللغات، وفهد السعيد المترجم ومدير مكتبة «البطريق» وأدارت الندوة أمامة اللواتي.

● تستأنف مجموعة «الحضرة» للإنتاجات الصوتية التي أسسها المنشد نور ناجح، نشاطها الفني في مصر بتقديم حفلين على مسرح ساقية الصاوي يوم 7 آب/أغسطس المقبل.

● يحيي المطرب المصري مدحت صالح حفلا ضمن برنامج دار الأوبرا المصرية، سيقام على مسرح «النافورة» مساء الخميس 13 آب/أغسطس المقبل، بمصاحبة فرقة عمرو سليم الموسيقية.

● نظم صالون فاطمة العلياني الأدبي في مسقط بالتعاون مع مجلس «إشراقات ثقافية» فعالية مشتركة عبر الفضاء الافتراضي بعنوان «الرواية بين كتابة الواقع وواقع الكتابة» بمشاركة الناقد والكاتب فلسطين، والروائية هدى حمد من سلطنة عمان، والروائية هيا الصالح من الأردن، وأدار الفعالية الإعلامي والكاتب سليمان المعمري.

أحوال الناس



ماجستك الساحرة الناجية من الفرق الكبير

ما عانت الجزائر من تجهيل ثقافي وفني، خطير جداً، سحط زهنيات الأجيال اللاحقة، التي لم تجد أمامها إلا الجفاف وعبادة الفنون. على الرغم من جهود الكثيرين، لقد انتصر السياسي الأمي على السياسي ذي الأبعاد الثقافية المتعددة والساعة. لا نستغرب أن نجد من الجيل الجديد، الذي أعقب جيل السبعينيات حتى الثمانينيات، من لم يرفيلمأ واحداً في حياته في قاعات السينما، ولا مسرحية ولا أوبرا، وأنها لا تعني له شيئاً، فقد رُئي في الرماد وعلى الخطابات الوطنية المفرغة من أية حياة، ونسي للمسؤولون وقتها، وإلى اليوم، أن الوطنية تبدأ من الفنون والآداب، فهي ركيزتها الحقيقية. لا تعرف اليوم الكثير عن البانينا، لكن إسماعيل كداري حملها على ظهره وزج بها في العالمية. شكسبير وحده يكفي لتذكر إنجلترا التي كبرت به.

ما هي اليابان من دون كيروساوه ومواكامي اليوم؟ وهل لليونان قيمة من دون كانتراكي أو ميكيس تيودوراكسيس أبو رقصه زوربا الشهيرة «سيرتافي»؟ كيف يطلب اليوم من الجزائري، الذي أفرغ من الداخل، أن يكون سوياً وطبيعياً ومدافعا عن النور؟ في ظل جو التصحر، كيف نستغرب ميل الناس في التسعينيات نحو الحركات الأصلية المتطرفة؛ الراءع الغني الذي يهذب الإنسان ويفتح أمامه أفاقاً أخرى قد دُمّر فيه. أن تقتل إنساناً على الأمد البعيد، ليس أن تطلق النار عليه، ولكن أن تسرق منه كل إمكانيات حياة أخرى. وورث الجزائر من الحقبة الاستعمارية 400 قاعة سينما، بعد الاستقلال، بدل حمايتها وتدعيمها والعمل على توسيعها بقاعات أخرى، تمت إيرادها حتى أضحت نهايتها وقتلت، ولم يبق منها إلا العشر بعد موت جمهور السينما الذي خطى في السبعينيات 40 مليوناً من ساكنة لم تتجاوز 20 مليوناً. وتحولت القاعات إلى صالات للأعراس، لا روح فيها ولا حياة، وبدل استرجاع هذا الميراث السينمائي الوطني من قاعات وصالات، بدأ المسؤولون الترميمات هنا وهناك دون فائدة كبيرة. كان يقتصر استرجاع القاعات من الذين نهوها بلا عقاب، وتخصيص ميزانية حقيقية لترميمها وفتح السوق السينمائية الوطنية على الأفلام العالمية.

وهو ما لم يتم في كل وزارات الثقافة المتعاقبة، الأمر الذي جعل الجزائر تتخلف، وقد كانت على رأس البلدان العربية مع مصر، في هذا المجال. يكفي أن نعرف أنه باستثناء قاعات رياض الفتح، والأوبرا، التي بناها المصممين هدية بعد الأسواق الوطنية التي تحصلوا، لم تبني الجزائر إلا قاعات ولا مسارح ولا أوبرا، واستثناء البنايات التحتية الاستعمارية التي هُرمّت، الكثير منها يحتاج إلى تأهيل جديد.

حتى الموجود لم يحافظ عليه. ماذا يعني الميراث إذن في ثقافتنا؛ الميراث المنجز محلياً من خلال قرون من الجهد والتأجيل والعبقرية؟ لقد تم تطوير عقلية عديمة لا ترفض فقط ما لا يروق لها، ولكن تطمسه.

وبدل الاحتفاظ بالذاكرة حية وتوريثها للأجيال اللاحقة برؤية فنية وطنية متفتحة، راح سدنة العدمية يقومون بكسها، وبغرس الرؤوس في الرمال وكأنها لم توجد أبداً. قاعة واحدة شذت قليلاً عن هذا الموت البرمج، صالة الأطلس الضخمة، ماجستك Majestic سابقاً. تستحق هذه القاعة العظيمة أن نتحدث عن اليوم في ظل هذا الاندثار المتسارع لكل ما كان يجعل الجزائر في الواجهة الثقافية العالمية.

أسسها صاحبها جوزيف سايبيراس Joseph Seiberras ودشنها في 1930. فقد كان يملك قاعة عرض صغيرة في عاصمة الجزائر في العشرينيات، قبل أن يقدم على المغامرة الكبرى. كان هذا الرجل العاشق للسينما والشعب يهاجس الجنون يلحم بتشييد قاعة كبيرة، صالة عروض، تنافس القاعات المعروفة في بدايات القرن العشرين.

في زمن قياسي أنجز واحدة من أجمل وأوسع وأحدث وأرقى صالة سينما في العالم ماجستك. سُفّنت وقتها واحدة من أكبر عشر صالات عرض سينمائي في العالم. مع ثلاثينيات القرن العشرين نفّذ حلمه المدهش الذي سكنه زمناً طويلاً، ومنح مدينة الجزائر هذه القاعة التي تستوعب 4000 شخص، شيء لا يمكن تصوره في ذلك الوقت.

لتفتيح هذه المعلمة العظيمة، استلقت من البنك مالا كبيراً، وباع قاعة الصغيرة، كما احتاج إلى 1500 متر مربع من الأرض، في حي باب الوادي. وجاء باليد العاملة المحترفة من أقاليم المغرب وإيطاليا. فكانت النتيجة مذهلة، واحدة من أعظم وأجمل قاعة سينما في العالم، بتقنية غربية فريدة في وقتها، أنهشت كل عشاق الفن السابع.

لا يوجد في صالة العروض مثلاً أي سقف في بلد متوسطي عرضة للأطوار الموسمية والرياح. كان العلو مفتوحاً كلياً على الهواء، على السمساء وعطر البحر وإشجار البرتقال في إمكانه ليلاً أن ترى النجوم وأنت تتفرج فلما أو ترى مسرحية أو تسمع موسيقى. كان السقف بطول 23 متراً في 13 متراً، في حالة الأمطار والرياح، تكفي دقيقة واحدة لتلتقي القطعتان المعدنيتان في صمت، وتتغلقا بإحكام، من دون حتى أن ينتبه الجمهور لذلك. منصة الصالة جهزت لتكون قادرة على استيعاب أكثر من 400 ممثل وفنان ومسرحي، قاعة العروض كانت مجهزة بأحدث الوسائل التي لا يمكن تخيلها في وقتها. في عمق سينما ماجستك بار أنيق مطرز بالخطات والمنحوتات النادرة. اضطر سايبيراس إلى أن يستعين بالنحات المشهور علاء فيليب Ala philippe لينجز أناقاة الداخل وقاعة المعارض الفنية التي كانت تتوسط البناء، الذي يمكن تسجيله لصالح هذا العاشق للمغامر في السينما إضافة إلى الذائقة الفنية الكبيرة سخاؤه الكبير. فقد ظل سايبيراس مرتبطاً بالأعمال الخيرية، وفي حالة إصغاء دائمة للحاجيات المستشفيات والملاجئ ودور الأيتام، فيوفر لها الحاجيات من الدواء والإسكان والإطعام. كانت سينما ماجستك قبلة كبار الفنانين وعشاق الفن السابع من العالم والعروض المسرحية والموسيقية والسينمائية. تبدو اليوم صالة الأطلس اليوم ليس فقط تقليدية ومنهكة، ولكن في أغلب الأوقات فارغة، وحزينة ومنضعة كلياً عن تاريخها السينمائي السابق وكانها لا تمت له بصلة، يتيمة في فراغ ثقافي كبير، وفي ديكور مبهرج يده البحر والجبال، يمر بصمت أمام أعين العابرين. وعلى الرغم من تسييسها، فقد أنقذت ماجستك من الموت الذي طوى تاريخ 400 قاعة كانت حية. فهي Rescapée du grand naufrage. أي من الناجين من الغرق الكبير الذي ابتلع كل شيء.

التمارين الرياضية تفيد الصحة وتطيل العمر

دعم وزن الجسم. ويقول الطبيب مارتن ليندلي، المحاضر في علم وظائف الأعضاء في جامعة لوفيفروف «تمارين المقاومة مفيدة وهي شيء يمكن للجميع فعله، فقط أمسك بعجلة فول في كل يد وقم بثني الذراع لنبض مرات خلال مشاهدة التلفزيون». وهناك حيل بسيطة مثل عدم استخدام الذراعين للدفع بنفسك للوقوف عن كرسي أو أريكة سوف تساعد أيضاً للحفاظ على العضلات في السابقين والذبح.

السبعينيات من العمر؟ يقول طبيب العلاج الطبيعي سامي مارجو: «الأمر كله يتحور حول التدريب.. يوجد الكثير من الأبحاث التي تربط تقوية العضلات بخفض خطر تراجع الإدراك». غير أن التهاب المفاصل والإصابات القديمة والآلام بشكل عام يمكن أن تجعل التدريب تحدياً في هذه الفترة من العمر. إذا كانت هذه مشكلة، فيمكن تجربة السباحة والتمارين الرياضية المائية نظراً لأن المياه تساعد في

لندن - د ب أ: تسفر ممارسة التمارين الرياضية عن أعظم الفوائد ويمكن أن تطيل العمر. لم يفت الأوان أبداً لترك الأريكة والسعي للاهتمام باللياقة البدنية. من المهم ممارسة التمارين الرياضية في أي فترة بالعمر، ولكن احتياجات اللياقة، وأكثر الأشياء التي تفيد الصحة، تتغير مع مرور السن، حسبما جاء على الموقع الإلكتروني لصحيفة «ميرو» البريطانية. إن ما هي التمارين التي يحتاجها من هم في

بريطانيا: مليارات جنيه استرليني لتشجيع المشي وركوب الدراجات الهوائية

ولدى الإنترنت للاطعمة السريعة قبل التاسعة مساءً، وترغب الحكومة في خفض الطلب على هيئة أكبر التحديت الصحية والبيئية التي نواجهها». في حالات الإصابة بفيروس كورونا خلال الشتاء إلى جانب الضغوط الناتجة عن الأمراض الموسمية السنوية مثل الإنفلونزا. وقال جونسون «من مساعدة الناس ليصبحوا أكثر لياقة ويتمتعون بصحة وخفض خطر تعرضهم للأمراض، إلى تحسين جودة الهواء

لندن - رويترز: تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإنفاق ملياري جنيه استرليني (2.6 مليار دولار) على مشاريع المشي وركوب الدراجات الهوائية في إطار السعي لتحسين الصحة العامة وتعزيز التحول عن قيادة السيارات خلال جائحة فيروس كورونا. واستخدم جونسون كفاحه مع الوزن لحث البريطانيين على أن يصبحوا أكثر لياقة مع إعلان حكومته عن خطط لحظر الإعلانات التلفزيونية

لندن - رويترز: تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإنفاق ملياري جنيه استرليني (2.6 مليار دولار) على مشاريع المشي وركوب الدراجات الهوائية في إطار السعي لتحسين الصحة العامة وتعزيز التحول عن قيادة السيارات خلال جائحة فيروس كورونا. واستخدم جونسون كفاحه مع الوزن لحث البريطانيين على أن يصبحوا أكثر لياقة مع إعلان حكومته عن خطط لحظر الإعلانات التلفزيونية

سمكة قرش قتلت سباحة أمريكية

واشنطن - د ب أ: تحقق السلطات في ولاية مين شمال شرقي الولايات المتحدة في وفاة سباحة، إثر هجوم على ما يبدو لسمكة قرش. وذكرت دورية «مين مارين» الجريدية في بيان أن شاهد عيان أفاد بأن امرأة كانت تسبح بالقرب من جزيرة بيبي (175 كيلومترا شمال شرقي بوسطن) «عندما أصيبت فيما يبدو أنه هجوم لسمكة قرش». وأضافت أن ركاب قوارب بجوارها نظفوها إلى الشاطئ وتم استدعاء المسعفين، لكن تم إعلان وفاتها. وأوضحت أنه لن يتم الكشف عن هوية المرأة قبل إخطار أسرتها أولا.

يونيسف: أكثر من 6 ملايين طفل دون الخامسة سيعانون من الهزال هذا العام

نيويورك - د ب أ: حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن 6.7 مليون طفل إضافي دون الخامسة قد يصابون بالهزال، وبالتالي سيعانون بشكل خطير من سوء التغذية، خلال العام الجاري، من جراء التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا، ووفقا لتحليل أعدته المنظمة، فإن 80% من هؤلاء الأطفال سيكفون من أفريقيا جنوب الصحراء، ومن جنوب آسيا، وسيكون أكثر من النصف من جنوب آسيا وحدها. وقالت هنريتا فور، المديرة التنفيذية للمنظمة «مرت سبعة أشهر على الإبلاغ عن تسجيل أول حالة إصابة بكورونا، ومن الواضح بشكل متزايد أن تداعيات الجائحة تتسبب في أضرار للأطفال أكثر من المرض نفسه». وأضافت «ارتفعت معدلات فقر الأسر وانعدام الأمن الغذائي، وتعلقت خدمات التغذية الأساسية وسلاسل التوريد، وارتفعت أسعار المواد الغذائية، ونتيجة لذلك، تنخفض جودة الوجبات الغذائية للأطفال وترتفع معدلات سوء التغذية». ويمثل الهزال صورة من صور سوء التغذية التي تهدد الحياة، حيث يصبح الأطفال شديدي الخفاقة والضعف، كما يجعلهم عرضة بصورة أكبر للوفاة وضعف النمو والتعلم، ووفقا لـ يونيسف، فإن عدد الأطفال الذين علنا من الهزال العام الماضي بلغ 47 مليونا.



سهر الصايغ في فيلم جديد يعرض بعد العيد

تشارك النجمة المصرية سهر الصايغ في بطولة فيلم جديد بعنوان «2 طلعت حرب»، من تأليف هنزادة فكري، وإخراج مجدي أحمد علي، وتدور أحداثه حول حكايات مختلفة داخل إحدى عمارات وسط البلد مع اختلاف الفترات الزمنية. ومن المقرر عرضه بعد عطلة عيد الأضحى المبارك.

بيرو: اختفاء أكثر من 900 امرأة بسبب جرائم العنف الأسري

ليما - أ ب: أعلنت سلطات بيرو فقدان أكثر من 900 امرأة وفئة يخشى أنهن قتلن منذ بدء إجراءات الإغلاق لاحتواء وباء كوفيد-19 في هذا البلد في جبال الأنديز الذي يعاني من العنف الأسري. وتقول إيلينا ريفولرا، مسؤولة قسم حقوق المرأة في مكتب وسيط الجمهورية إن وباء كوفيد-19 الذي جمع بين فقدان الوظائف والعزل المنزلي فاقم في غضون ثلاثة أشهر ونصف شهر من مشكلة العنف الأسري التي كانت تعد مروعة في السابق. وأكدت أنه «خلال فترة الحجر الصحي من 16 آذار/مارس إلى 30 حزيران/يونيو، تم الإبلاغ عن فقدان 915 امرأة في بيرو»، وأضافت أن 70 في المئة من المفقودات هن من القاصرات. وقبل انتشار وباء كوفيد-19 كان يتم الإبلاغ عن فقدان خمس نساء في بيرو يوميا، لكن منذ الإغلاق ارتفع العدد إلى ثمانين نساء في اليوم. وأشارت ريفولرا إلى أن الوضع في بيرو قائم بسبب عدم وجود سجل وطني للمفقودين، لذا من الصعب على السلطات تتبع الأزمة. وقال رئيس مكتب وسيط الجمهورية والتر غيتيريز: «لإداعة «أر بي إس» المحلية «نحن في حاجة إلى معرفة ما حدث لهن». ولقّبت ريفولرا إلى أنها مستغضب من أجل إنشاء سجل للأشخاص المفقودين، لكن جماعات حقوق المرأة والمنظمات غير الحكومية تقول إنه في كثير من الأحيان ترفض الشرطة التحقيق في قضايا العنف الأسري، أو يتم الاستهزاء بالضحايا أو الادعاء بأن المفقودات غادرن منازلهن طوعا. لكن هذا لا يخفي حقيقة هذه المشكلة في البيرو وغيرها من أشكال العنف ضد المرأة مثل الاتجار بالبشر والبيعاء القسري.

بدء المرحلة التالية من اختبارات لقاح كورونا في أمريكا

نيويورك - د ب أ: أعلنت شركتا «فايزر» و«بيونتك» للأدوية بدء المرحلة التالية من التجارب السريرية على اللقاح المحتمل الذي تطورانه لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). ومن المتوقع إجراء التجارب في حوالي 120 مكانا في مختلف دول العالم باستثناء الصين وبمشاركة نحو 30 ألف شخص. وقالت الشركتان إنهما قررتا بدء المرحلة الجديدة من التجارب السريرية على لقاح بي. إن. تي. 162 بي. 2 على أساس منح المشارك جرعة قدرها 30 غراما من اللقاح على مرتين. وكان اللقاح المحصل قد حصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية العاجلة لبدء اختباره في إطار ما يسمى بالمسار السريع لاعتماد المستحضرات الطبية والذي يتم اللجوء إليه في حالات الطوارئ كما هو الحال في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. وقالت كاترين يانسن، كبيرة نواب رئيس قطاع أبحاث وتطوير اللقاحات في فايزر «هدفا من المرحلة الجديدة للاختبارات هو قطع خطوة رئيسية نحو تقديم لقاح محتمل قادر على مكافحة جائحة كوفيد-19 الحالي. ونحن نتطلع إلى الحصول على بيانات إضافية مع تقدم برنامجنا البحثي». وتستهدف الشركتان إنتاج ما يصل إلى 100 مليون جرعة على مستوى العالم من اللقاح المحتمل بنهاية العام الحالي، مع احتمال إنتاج أكثر من 1.3 مليار جرعة بنهاية 2021.